الانوار تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

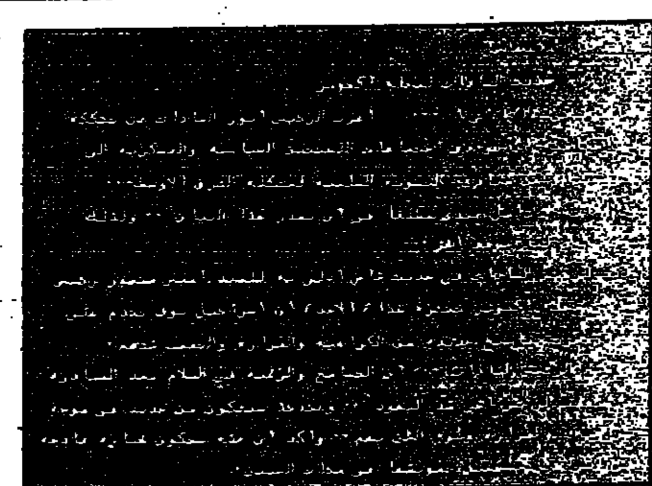
الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س ـ مصر ١٠٠ مليم ـ السودان ٥٠ مليما ـ تونس ٧٥ مليما ـ الاردن ٥٠ فلسا ـ العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد ـ ليبيا ٨٠ درهما ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ البحرين ١٠٠ فلس ـ قطر ريال واحد ـ دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا ـ عمان ١٥٠ بيسة ـ بريطانيا ٣٠ بنسا ـ اليونان ١٥ دراخمة ـ فرنسا ٣ فرنكات ـ ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٠٠ ليرة لبنانية ـ في الخليج ١١٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٥١٥٩
AL-ANWAR - Beyrouth 15 Janvier 1978 19e Année No. 6159

السادات: لا أمل عندي مطلقاً بنتائج اجتماعات القاهرة والقدس

كارتر يحذر اسرائيل وفانس يتدخل لانقاذ المفاوضات



■ مقدمة حديث الرئيس السادات الى مجلة « اكتوبر » كما نقلته وكالة « انباء الشرق الاوسط » المصرية امس ■

ذكر الرئيس السادات امس ، انه لا يتوقع ان تؤدي اجتماعات اللجنتين العسكرية والسياسية الى اي نتيجة ، وقال : لا امل عندي مطلقا في ان يصدر بيان عن اجتماعات اللجنتين ، يعلن عن مبدأين .. الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة مع تعديلات طفيفة نص عليها القرار ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ ، وحل المشكلة الفلسطينية من جميع وجوهها . ومضى الرئيس المصري يقول : ولذلك سوف يكون لنا موقف اخر .

جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس السادات الى مجلة « اكتوبر » المصرية ، ونقلته وكالة « انباء الشرق الاوسط » . وقال في حديثه : ان اسرائيل سوف تندم على انها فجرت ينابيع جديدة من الكراهية والمرارة ضدها .

وفيما يلي الاسئلة التي وجهتها مجلة « اكتوبر » المصرية ، واجوبة الرئيس السادات عليها :

● سؤال : كان لحديثك في الاسبوع الماضي الى مجلة « اكتوبر » صدى عالمي غير عادي ، ونقلته كل وكالات الانباء والصحف .. ونشرته الصحف الاسرائيلية كاملا ... وسمعت ان صحفيا اسرائيليا هو دافيد لاندو ، قد قرأه هو وزوجته مترجما الى العبرية في الساعة الثالثة صباحا ، وكان يقول لزوجته . « اقرني ان هذه اول مرة يلمس زعيم عربي اعمق اعماق النفس الاسرائيلية » .. فما تفسيرك لهذا الصدى الفوري عند اليهود ؟

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

القسم الاول ١٠ صفحات

القسم الثاني ٨ صفحات

.. والثلج في لبنان اصبح مشكلة

(الصفحة ١)

بدء عملية « المبشر » في القدس

بدأت امس في القدس عملية « المبشر » اي المبشر بالسلام قبل اقل من ثماني واربعين ساعة من افتتاح اعمال اللجنة السياسية المصرية الاسرائيلية التي سيحضرها وفد اميركي برئاسة سيروس فانس وزير الخارجية

البقية على ص ٨

الوفد المصري في القدس اليوم
كارتر يحذر من فشل المفاوضات
وبيغن يأسف لتصريحات السادات



■ طلائع الوفد المصري الى اجتماعات اللجنة السياسية في القدس المحتلة ، لدى وصولهم الى مطار تل ابيب هذا الاسبوع ■ (صورة من أ.ب.)

اجتمع الرئيس السادات في القاهرة امس مع الوفد المصري الى اجتماعات اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية التي تبدأ اجتماعاتها غدا الاثنين في القدس ، وذلك بعد تعثر اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة بشأن المستوطنات والانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

وسيتوجه الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل وعضوية السيد بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اليوم الى القدس . وقال السيد كامل : ان مصر ستعرض وجهة نظرها وستصر على ضرورة التسوية الشاملة وانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب المصري في تقرير مصيره .

مقابل ذلك احدث تصريح الرئيس السادات امس ردود فعل في اسرائيل وواشنطن ، فقد ابدى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس اسفه لتصريح الرئيس السادات ، وقال بعد اجتماع وزاري عقد في منزله انه لا يريد الدخول في جدال حول تصريحات الرئيس السادات ، واضاف : اننا في عملية مفاوضات مباشرة ، وستجتمع اللجنة السياسية الاسرائيلية المصرية غدا في القدس . ويجب ان نعطي فرصة للمفاوضات المباشرة . وانه

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

عرفات للمجتمعين في القاهرة والقدس:
لا سلام بدون الثورة الفلسطينية

قال السيد ياسر عرفات امس ، ان البنادق التي يحملها الثوار الفلسطينيون سوف تلجم كل اولئك الذين يحاولون القفز على الثورة الفلسطينية او على حقوق الشعب الفلسطيني .

واضاف يقول في خطاب القاه في ختام دورة تدريبية : ان الشعب الفلسطيني هو الحقيقة الساطعة والهامة والاكيدة ، وهو الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط وانه بدون هذا الرقم لن يكون سلام ولا استقرار في هذه المنطقة .

وتابع : اقول هذا لهم هؤلاء الذين يجتمعون هنا وهناك في لجان عسكرية في القاهرة والقدس ، انه بدون الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لا سلام ، وانهم مهما اجتمعوا فلن يستطيعوا القفز عن فلسطين وثورتها .

واشار في خطابه الى اجتماع قمة طرابلس بقوله : ان الذين اجتمعوا في طرابلس ليسوا ستة اطراف ، وانما هم تيار هادر في امتنا العربية ، تيار يحمل راية التحدي والتصدي في امتنا العربية . ان الذين اجتمعوا في طرابلس يمثلون هذا التيار الهادر الذي نصب روافده في مصر والخرطوم ، ومن المحيط الى الخليج .. هذا هو تيار الجماهير ، تيار المواجهة القادم حتما بالعزة والكرامة ، طال الزمن ام قصر .

مشاريع الحكم الذاتي

وعن مشاريع الحكم الذاتي قال عرفات : في هذه الاونة ، اسمع اصواتا تتحدث عن الحكم الذاتي او الادارة المحلية او المدنية . ويذكرني هذا الكلام بما قدمه ديغول لاخواننا الجزائريين . ما هو الرد ؟ الرد مزيد من التصدي الذي يقع على اكتافكم انتم يا حملة البنادق الفلسطينية ، حملة المسؤوليات الجسام . فلنواجه قدرنا جميعا وحتى يعرف اعداؤنا اننا سندخل القدس اعزاء

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

الجمسي يعلن رفض مصر المشروع الاسرائيلي في سيناء

صرح الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية امس بأن مصر قد رفضت المشروع الاسرائيلي الخاص بالانسحاب من سيناء الذي عرض على اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية لانه يتعارض مع السيادة المصرية .

وذكر الجمسي وهو يتحدث الى التلفزيون المصري : ان المشروع الاسرائيلي ينص على وجود مستوطنات ومطارات عسكرية اسرائيلية في سيناء عقب انسحاب القوات الاسرائيلية بالاضافة الى فرض قيود في المنطقة التي يتعين ان تشرف عليها الامم المتحدة والتي تقع على الحدود المصرية الاسرائيلية . وفي المناطق المنزوعة السلاح .

وقال الفريق الجمسي : ان هذه المستوطنات تشكل انتهاكا للسيادة المصرية كما انها غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي .

واوضح وزير الحربية المصري : ان اثنين من المطارات الحربية التي يريد الاسرائيليون الاحتفاظ بهما في الاراضي المصرية بعد انسحاب قواتهم ، يقعان عند الحدود المصرية ـ الاسرائيلية في « جورة » و « راس النقب » بينما يقع المطار الثالث على مقربة من شرم الشيخ « راس مصراني » .

واضاف : ان الفترة الزمنية التي يتوقعها الاسرائيليون لانسحابهم تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام ، وينص المشروع المصري المطروح على اللجنة العسكرية على اقامة منطقة عازلة ، ترابط فيها قوات تابعة لمنظمة الامم المتحدة ، كما ينص على منطقة منزوعة السلاح وفقا للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن .

ولكن الفريق اول الجمسي قال : ان المحادثات العسكرية بين مصر واسرائيل هذا الاسبوع ومحادثاته مع وزير الدفاع الاسرائيلي قرب الاسكندرية في الشهر الماضي

البقية على صفحة ـ ٧ ـ

اجتماع لجنة التنسيق السورية الفلسطينية

اتخذت لجنة التنسيق العليا السورية ـ الفلسطينية امس عددا من الاجراءات وقررت الاتصال مع اطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي المناهضة لمبادرات الرئيس السادات ، من اجل عقد اجتماعات عمل فورية .

وقد اعلن ذلك بيان صدر في اعقاب اجتماع عقدته لجنة

البقية على ص ٧

■ عربة الاطفاء امام مكاتب جريدة الكفاح العربي ■

[illegible] الرئيس [illegible] قد زار ظهر امس القصر الجمهوري وعرض للرئيس سركيس شؤون الامن ، في ضوء اجتماع صباحي عقده معوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وبحثا خلاله في هيكلية مجلس الامن الداخلي والتنسيق مع قوات الردع العربية لمواجهة حوادث الاخلال بالامن .

وكانت صحيفة « الكفاح العربي » قد تعرضت فجر اول امس السبت الى حادث نسف في مطابعها ، كما انفجرت قنبلة في مكاتب مجلة « الهدف » .

فعند الساعة الثانية الا ثلثا من صباح السبت داهم اربعة مسلحين صحيفة « الكفاح العربي » والقى احدهم عبوة ناسفة داخل المطبعة وركنوا الى الفرار ، وبعد ثوان انفجرت العبوة فاحدثت حريقا ودمارا هائلين وعلى الفور جرى اتصال مع اطفائية بيروت فحضرت سيارتا اطفاء وسيارة اسعاف ، وتمكن رجال الاطفاء

البقية على صفحة ـ ٧ ـ

بومدين يبدأ محادثاته مع تيتو

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى بلغراد امس من موسكو لعقد محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو حول التطورات اللاحقة في الشرق الاوسط .

ومن بلغراد ، توجه بومدين الى مقر تيتو الخاص في « ايغالو » الواقعة على الساحل الجنوبي للادرياتيكي .

وذكر المسؤولون ان الرئيس تيتو تبادل اخيرا الرسائل مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس الاميركي جيمي كارتر ، حول مشاكل الشرق الاوسط . لكنهم لم يذكروا اية تفاصيل .

وقالت وكالة « تانيوغ »

البقية على صفحة ـ ٧ ـ

اللجنة العسكرية تستأنف اجتماعاتها الاربعاء

ذكر مصدر مصري رسمي في القاهرة امس ، انه تقرر استئناف اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية في القاهرة يوم الاربعاء المقبل .

وسيعود الوفد الاسرائيلي الى القاهرة يوم الثلاثاء .

وكان وايزمان وزير دفاع اسرائيل قد صرح قبل مغادرته العاصمة المصرية الى تل ابيب يوم امس الاول : انني لا احمل اية مشاريع مصرية معي ، ولكنني احمل افكارا عن الموقف المصري .

وسئل وايزمان : هل هذه الافكار مقبولة لديك ؟

فاجاب : لا .. ليست مقبولة بالنسبة لي . وانا ذاهب الى اسرائيل للتشاور حول الموقف ، والمشاكل المطروحة امام اللجنة ووجهات النظر المختلفة .

قائد القوات الدولية يحضر اجتماعات القدس

ارسل فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تعليمات الى قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط ، لمتابعة محادثات اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية التي ستبدأ في القدس المحتلة غدا ، ورفع تقرير عنها .

لكن بيانا كتب بعبارات غامضة اصدره ناطق بلسان المنظمة الدولية لم يقل اذا كان قائد القوات الدولية الجنرال

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

(للامم نصيب الخير الذي تصنعه ـ وما من نصيب خير ياتي مصادفة ـ احدهم)

دقت الساعة

بقلم: الياس ربابي

العام ١٩٧٨ ـ هذا العام ـ استثنائي في روزنامه الزمن : يبدأ يوم احد ، وينتهي يوم احد . وهذا لا يحدث الا مرة واحدة كل اربعمائة سنة .

فهلا نجعله ـ نحن ، في لبنان ـ استثنائيا بتحقيقنا فيه معجزة القيامة والخلاص : تلك التي الف باء ابجديتها ان نتوحد ، حقا وصدقا ، قولا وفعلا ، عقيدة ونهجا ، في دفن فاس الحرب ، ونشر راية السلام ، والسير بالوطن الصغير قدما وصعدا الى الامام وفوق ؟

وهلا نجعله استثنائيا في بناء الخلق ، والعقلية ، والمذاهب التي تكتب لنا الحياة ، بعدما كاد التذابح ينتهي بنا الى الموت والفناء ؟

كل شيء يحفزنا على الاخذ « باستثنائية » الدواء لمعالجة « استثنائية » الداء :

فواقع حالنا التعس من اي الجوانب نظرت اليه .

واثقال الحاضر ، وهموم المستقبل ، فضلا عن رواسب الماضي .

وضخامة الكارثة وآثارها ـ ومنها ما لا يقل سوءا واساءة عما كان يجري في طور احتدام الاقتتال نفسه .

وضآلة الامكانات والطاقات التي لابد منها للتخفيف من عبء والتقدم في طريق ...

جميع هذه الدوافع ـ وهي ليست الدوافع كلها ـ تقضي وتوصي بان تكون لنا انتفاضة غير عادية ، قوية وصادقة ، تنقلنا من مرحلة جمود وشلل وكساح طال ليلها الى مرحلة تحرك وتحريك واقدام كلنا مشوق الى مطالعة فجرها : ذاك الذي في وهج ضوئه يذوب جليد التجافي والتقاطع . وتمحي حواجز الانكماش والازورار . ويتسنى للطيبين والمخلصين ـ وهم الكثرة الساحقة ـ ان يقفوا وقفة العز التي عليها ، وحدها ، المعول للخروج بامان من المازق ، والانطلاق باطمئنان على آفاق الانعتاق والانطلاق .

وكل شيء ، في الوقت الحاضر ، يبدو ملائما للانتفاضة المرجوة .

وربما لا تتكرر الفرصة السانحة حاليا :

من الخطاب ـ الموقف الذي القاه الرئيس سركيس في رجال السلك الدبلوماسي : فكانت يقظة ، واجتمع شمل ، وساد راي .

الى الرجات التي ما برحت تتوالى ، هنا وهناك وهنالك ، كنتائج حتمية لزيارة السادات اسرائيل .

الى تطورات في السياسات العربية والاقليمية والدولية تؤذن بان « جديدا ما » سيتناول المنطقة بتغيير وتبديل .

الى الحالة النفسية المستجدة ـ لبنانيا ـ بين مختلف الافرقاء والمعسكرات ـ وهي غير حالة الانفعال والرفض والتشنج التي كانت طاغية الى اسابيع قليلة خلت ...

جميع هذه العوامل من شانها ان تساهم في خلق المناخ المؤاتي لعمل ما تعذر عمله من قبل في مجال ضم « المنطقين » الى منطق واحد ، وتحويل السلبيتين الى ايجابية واحدة .

والمدخل الطبيعي والاول ـ ان لم يكن الاوحد ـ الى ذلك هو في اجتماع اللبنانيين تحت مظلة التلاقي والتوافق ، وقد اقتنعوا وآمنوا بانهم اذا لم يبادروا ، هم انفسهم ، الى انقاذ انفسهم فعبثا ينتظرون ان يسمع صراخهم مجير ، او ان يبادر الى اغاثتهم مغيث .

كثيرة هي الاسباب التي حالت ، حتى اليوم ، دون اقامة الوفاق الوطني المنشود .

منها ما هو ظاهر ومعروف ، ومنها ما لا يزال خفيا وغير معروف .

منها ما هو داخلي بحت ، ومنها ما هو خارجي تعددت الاصابع الممسكة بخيوطه .

منها ما يجد « تبريرا » له ، على ضعف واشفاق ، ومنها ما يعد « تبريره » ترادفا وتآمر الشر .

منها ـ اولا ـ طراوة الايلام والالم ، مضافة الى حساسيات التأثر والاثارة ، بفعل ما تجسم عن الحرب من مآس ومصائب لم تندمل جراحها وتكفكف دموعها ، بعد .

ومنها ـ ثانيا ـ التزام مواقع ومواقف لا يجرؤ اصحابها على التحول منها ، حرصا منهم على « شعبيات ومكانات » يضحى في سبيلها ولا يضحى بها .

ومنها ـ ثالثا ـ اصرار الانتهازيين ـ ولكل حرب انتهازيوها المنتفعون بها ـ على تعطيل الوفاق كي لا يحرموا المناعم والمغانم التي تيسرها لهم « مواسم » الخصام والصدام .

وما جاز ، او سلم به ، او اغضي عليه ، في الاربعة عشر شهرا المنصرمة على وقف القتال ، في باب التجمد والتجميد ، والامعان في التنابذ وترك الايام « يدفش » بعضها بعضا ... اصبح مما لا يجوز ، ولا يسلم به ، ولا يغضى عليه ، بعدما ابيست الحاجات ـ جميع الحاجات . والحت الضرورات ـ جميع الضرورات ـ دافعة ايانا دفعا الى انتشال البلاد من المهوى العميق والسحيق الذي سقطت فيه .

والواجب الوطني المطلوب تلبيته ، من هذا القبيل ، ليس بواجب رئيس وحده ، او واجب جماعة بعينها ، او واجب جبهات وتجمعات محددة : انه واجب الجميع . واجب القائد الذي في الواجهة وواجب المواطن المغمور الاسم والذكر : واجب السلطة وواجب الشعب . والواجب الذي

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

الاسم الآخر للبنان

لبنان لا يزال ضحية الجغرافيا السياسية في الشرق الاوسط . فالحرب العربية الباردة بين المحاور وبين الحلفاء انفسهم ، مستمرة فيه . والحرب الاقليمية الصامتة على كل الجبهات ، ناطقة على جبهة لبنان . والحرب الدولية التي تدور في الكواليس ، تحت القبعات الدبلوماسية والعسكرية ، لا تصعب رؤيتها بالعين المجردة في شوارع الوطن الصغير .

فكل المهزومين في المنطقة يتصورون انهم منتصرون في لبنان . وكل الذين فقدوا ادوارهم يتصرفون على اساس انهم يستطيعون استعادة تلك الادوار بتعطيل الدور اللبناني او بتقاسمه . وكل المنتصرين يظنون انهم يخسرون كل شيء اذا انتهت اللعبة في لبنان .

وكلما اقترب اللبنانيون من نقطة اللقاء جاء من يقول لهم بكل اللهجات الدارجة هذه الايام : لا تتعبوا . نحن اقوى منكم . والقوى الخفية اقوى منا . وهذه ليست مرحلة وحدة لبنان . ولا مرحلة وحدة اللبنانيين . بل مرحلة ابقاء لبنان نوعا من « الوطن الاممي » . فلكل دولة حصة فيه . ولكل فريق شارع .

اكثر من ذلك فان اللبنانيين يسمعون اصواتا صارخة واصواتا خفية تقول لهم ان حرب لبنان توقفت لانها اصبحت خطرة على اللاعبين . لكن السلام الحقيقي ليس اقل خطرا عليهم . فهو يفك رهن الوطن الصغير . ويسحبه من بازار التسوية ان لم يسحبه من سوق الازمة .

واللاعبون يريدون ساحة يجربون فيها العاب اللاحرب واللاسلم . بل يريدون عجينة ياخذون منها ما ينقص التسوية في المنطقة ، او يضيفون اليها ما يفيض عن التسوية .

وهم ، بالتالي ، يحاولون تدبير امورهم في لبنان ، لا تدبير امور لبنان . ويسعون لترك الوطن الصغير على مفترق الطرق ، في انتظار سائر الاحتمالات والاتجاهات . وكما في المنطقة كذلك في لبنان ، وليس العكس . فالوفاق الوطني صورة للوفاق العربي ، وللوفاق الاقليمي ، وللوفاق الدولي . وتغيير الخريطة صورة للتغيير المحتمل في خريطة المنطقة . والجمود صورة لتعثر الخطوات نحو التسوية .

لكن ذلك لا يعني انه ليس امام اللبنانيين سوى انتظار القضاء والقدر وحسابات الكومبيوتر . فهم ما زالوا قادرين على الرفض . ولعل الاسم الاخر للبنان هو الرفض . فالوطن الصغير هو اول جبهة رفض في المنطقة . وهو ليس ابن الجغرافيا ، بل ابن الارادة في التميز وعدم الذوبان في المحيط . والميثاق الوطني الذي بني عليه الاستقلال لم يكن سوى لقاء بين رفضين : رفض الارتباط بالغرب ، ورفض الارتباط بالشرق . فضلا عن الرفض الاكبر وهو رفض الانسلاخ عن العالم وعن الحرية ، حين كان مفهوم الاستقلال في المنطقة نوعا من الاستقلال عن البحر وعن الحرية وعن الديمقراطية .

وليس صدفة ان يتحدث الكثيرون اليوم عن رفض التوطين كاساس للوفاق الوطني . فالتجربة اللبنانية في هذا المجال واسعة . كذلك الخبرة في التحالف مع الزمن .

لكن الرفض وحده لا يكفي ، ولو كان دائما بداية ناجحة . فقد انتكست كل البدايات لان اللبنانيين اتفقوا على الرفض ولم يتفقوا على ما بعد الرفض . اتفقوا على ما لا يريدون ولم يتفقوا على ما يريدون .

ولا وطن من دون طموح كبير يوحد ابناءه . والحرية والديمقراطية والتقدم في ظل دولة عصرية طموح كبير يستحق ان يلتقي حوله اللبنانيون بحيث يكون الشرط الوحيد للوفاق هو الولاء لكل لبنان وكل الولاء للبنان .

فلماذا تكون راس الخيمة وطنا نهائيا ويكون لبنان وطنا مؤقتا ؟ وهل الحرية اقل قيمة من النفط ؟

رفيق خوري



هكذا من الاصل

بعد اجتماع امني مع الحص سلمان : التنسيق كامل بين قوى الامن والردع

■ الحص يدلي بتصريحه ■

عرض الدكتور سليم الحص صباح امس في مكتبه بوزارة الاعلام مع وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان الوضع الامني وشؤون الاسكان .

قال الوزير سلمان اثر انتهاء الاجتماع : استوضح مني الرئيس الحص عن نتائج الاجتماعات الامنية التي نعقدها ، فابلغته ان الاهتمام مستمر ، ونحن الآن في مرحلة درس هيكلية احياء مجلس الامن الداخلي ، ولاهمية القضايا التي ستلقى على عاتقه .

كما استوضحني عن تفاصيل الخطة الاسكانية التي سلمته نسخة منها ، كما سلمت نسخا الى كل من رئيس مجلس الانماء والاعمار ووزير المال وسندرس هذه الخطة خلال عطلة الاسبوع هذه لتليها جلسة عمل لمناقشتها قبل عرضها على مجلس الوزراء .

وقال ردا على سؤال : ان التنسيق بين قوى الامن الداخلي وقوات الردع قائم وتتبادل المعلومات في هذا الاطار .

بطرس ديب

وعند الساعة الحادية عشرة اجتمع الرئيس الحص بالدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية الذي عرض معه بعض القضايا المتعلقة بالجامعة .

واجتمع الرئيس الحص في وقت لاحق بوزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري واطلع منه على سير العمل في مشاريع وزارة الاشغال .

حزب النجادة

كان الرئيس سليم الحص قد استقبل في منزله بالدوحة ، السيد عدنان الحكيم واعضاء المكتب السياسي الجديد لحزب النجادة المؤلف من السادة :

سعد الدين فروخ ، المحامي شفيق حداد ، توفيق الرواس ، محمد دبوس ، سامي دلاتي ، المهندس زهير غلاييني ، الدكتور هشام الطويل ، نور الدين مدور ، الدكتور محمد خير القاضي زين الدين عيتاني ، الدكتور سمير برغوت ، المحامي مصطفى حمود ، سهيل بيلاني ، الدكتور سليم مكتبه ، عبد السلام حموي ، مصطفى الحكيم .

تصريح الحكيم

واثر انتهاء المقابلة ادلى الحكيم بتصريح قال فيه :

كان طبيعيا ان نزور الرئيس الحص ، الذي هو اكثر من صديق ، فقدمنا له المكتب السياسي الجديد لحزب النجادة ، واكدنا له مجددا ، تاييد النجادة ومساندتها لسياسة الرئيس سركيس الحكيمة ، الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني ، وتثبيت عودة الحياة الطبيعية الى كل البلاد ، وابدينا — مرة اخرى — تاييدنا لما جاء في خطب الرئيس التي رسم بها معالم الطريق ، منذ خطاب القسم ، حتى خطابه الاخير الذي تحدث فيه من رفض التوطين ، تمسكا بالهدف القومي في عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته ، وتاكيد سيادة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها وعدم التفريط باي شبر منها .

وقال الحكيم : وحزب النجادة الذي رافق بنضاله القضية الفلسطينية منذ نشاتها ، لا بل قبل نشاتها يوم كان له فرع في فلسطين قبل النكبة ، يقول للناس ان الشعار الذي ترفعه الثورة الفلسطينية هو شعار « عائدون » فكيف يمكن ان يكون غير ذلك ؟

وقال الحكيم : وقد قدمنا للرئيس الحص مذكرة اكدنا فيها تاييدنا للمساعي التي تبذلها الحكومة من اجل تحقيق الوفاق الوطني وتناولنا فيها بعض القضايا العامة .

وهي انشاء مستشفى حكومي مكان وزارة البريد في بئر حسن وبناء مدرسة مهنية في بيروت في مبنى مدرسة حوض الولاية المهجور وبعد ان تم نقل المدرسة المهنية الى الكولا وبعد ان خصص مجلس الوزراء قرابة ١٨٠ مليون ليرة لتنمية التعليم المهني .

الصدر وباركر ووفد فلسطيني في القصر ومواضيع البحث : الوفاق والجنوب

عسيران : اصبح من الضروري نزول الجيش الى الساحة

استقبل الرئيس الياس سركيس صباح امس سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وعرض معه تطورات الوضع في لبنان والمنطقة وخاصة ، ما يتصل منها بالوضع في الجنوب ، ونتائج جولة الامام الصدر على بعض العواصم العربية والتي شملت دمشق وعمان والكويت .

كما استقبل الرئيس سركيس بعد ذلك السيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة الاميركية لمدة ساعة ، ثم الرئيس عادل عسيران .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف وصل الى القصر الجمهوري وفد فلسطيني قوامه السادة : باسل عقل ، وليد الخالدي ، وحسيب الصباغ ، واجتمع الى الرئيس سركيس ، وعند الساعة الثانية عشرة انضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى الاجتماع .

تصريح الامام

اثر انتهاء اجتماعه بالرئيس سركيس قال سماحة الامام الصدر : بعد العودة من الرحلة الاخيرة حاولت ان اقدم للرئيس خلاصة عن نتائج الرحلة وعن المعلومات التي توفرت لدي ، وخاصة عن ردود فعل خطاب الرئيس ، وعن الجهود المستطاعة التي بذلتها في طرح محنة الجنوب ، والتي تجاوزت كل حد وابلغت فخامته تحيات اشقائه واستعدادهم لتلبية اي موقف يطلب منهم .

اضاف : واطلعت من فخامته على المرحلة السياسية التي تمر على الوطن ، والمساعي الجارية للوفاق شكلا ومضمونا . وتحدثت عن سائر المسائل الملحة وقضايا الوطن المصيرية .

وقال : ان عمق المحنة وابعادها المتراميه تتطلب جهودا مخلصة ومستمرة ، من جميع المواطنين . وتاريخ اللبنانيين وكل امة بقيت على وجه الارض يمر عبر تضحية جميع ابنائها ، وترفعهم عن آرائهم ومصالحهم الذاتية في ساعات الازمات الكبرى ، وسوف لن يكون اللبنانيون هذه المرة الا كما يريدهم وطنهم لبنان والله الموفق .

السفير الاميركي

وبادر السفير باركر الصحافيين بقوله لدى مغادرته القصر : زيارة الرئيس كانت جولة افق كالعادة .

● هل ابلغت الرئيس سركيس ان الوزير فانس سيزور لبنان خلال جولته المقبلة ؟

□ ليس عندي خبر بهذا الخصوص .

● هل بحثتم بوضع الجنوب ؟

□ تحدثنا بكل شيء داخلي وخارجي .

● الوفاق الوطني كمان ؟

□ بكل شيء .

الرئيس عسيران

اما الرئيس عادل عسيران فقد قال قبل مغادرته القصر : احببنا ان نزور فخامة الرئيس لنطلع على الاتصالات الدبلوماسية الجارية ومدى تصوراته للوضع الحالي في البلد خصوصا الجنوب الذي يبدو وكانه على كف عفريت .

وسئل عسيران عن الوفاق الوطني فاجاب : نحن يهمنا الوفاق .

وردا على سؤال قال : من الضروري نزول الجيش الى الساحة ، ومفروض بكل لبناني ان يكون جنديا وينزل الى الساحة ويدافع عن ارض لبنان ، ومن لا يفعل يكون خائنا .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف غادر الوفد الفلسطيني القصر حيث رفض اي من اعضائه الادلاء باي تصريح .

■ الرئيس عسيران مغادرا القصر ■

اجتماع عمل

بعد ذلك تابع الرئيس سركيس اجتماعه مع الرئيس الحص حيث جرى تقييم الوضع العام في البلاد سياسيا وامنيا قال على اثره الرئيس الحص :

كان اجتماع عمل عام تناول الكثير من مواضيع الساعة من سياسية وامنية وخلافها هذا بشكل عام .

● هل من تدابير ستتخذ لمواجهة موجة المتفجرات ؟

□ البحث جار مع مختلف اجهزة الامن لمواجهة هذه الموجة ونرجو ان نتوصل الى نتائج ايجابية في هذا الصدد .

● هل من جولة عربية ستقوم بها انت او وزير الخارجية ؟

□ ليس هناك شيء راهن بهذا الخصوص في الوقت الحاضر .

● هل التقيت المسؤولين الفلسطينيين في القصر ؟

□ نعم ؟

وكان الرئيس قد استقبل صباحا النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ورئيس الجبهة الوطنية في الشمال .

التحليل السياسي

مسلسل افتعال العراقيل في وجه الوفاق الوطني

اهل القدرة والاطلاع عادة ، يقفون مكتوفي الايدي يتفرجون على الاحداث والتطورات الجارية في كل مكان ، شانهم شان عامة الناس الذين تبهرهم المفاجآت وتتعدى دائما نطاق توقعاتهم وتصوراتهم ، فيتقبلونها تارة بقلب الشفاه وطورا بالذهول .

قد يكون الخوض في اسباب ودوافع المفاجآت والاحداث ، التي تترى من حين لآخر في منطقة الشرق الاوسط ، هو من المواضيع المتشعبة الجوانب والمتعددة الوجوه ، التي يتعسر التبسط فيها ، نظرا لكثافتها ولبعدها عن اهتمامات المواطن اللبناني الذي لم يعد يتعلق او يهتم بما يجري حوله ، في الوقت الذي تكاد مشاكل واحداث بلاده ان تقضي على مستقبله ومصيره ، دون ان يهتدي الى حلول ناجعة تخلصه من شرورها وويلاتها .

فاللبناني في رحلته مع المصائب التي عايشها طوال السنوات الاخيرة ، لم يتعب من بذل جهوده والتصميم على ان يتغلب على قهر اسبابها لينجو من نتائجها . وهو في هذا السبيل لا يركع ولا يستسلم ، امام اخطار تحدق بمنطقة من مناطق الوطن ، او ازاء محاولات تخويفه لاسكات كلمة حق يقولها مدوية في وجه اصحاب مخططات التوطين والاستيطان في ارضه التي تؤدي ، بالحتم ، الى تعزيز وجهة نظر المنادين بالفرقة والتقسيم .

واهل القدرة والاطلاع عادة ، يقفون اليوم باستغراب ازاء ما يحصل حاليا ، في العلن ووراء الكواليس على السواء ، حيث اخذت العراقيل تطل من هنا وهناك فجاة لتحد من عجلة الوفاق الوطني ، التي كانت تعتمد خط سيرها ، بصورة طبيعية كان يؤمل معها ان نصل قريبا الى اهداف هذه المسيرة .

ويعتبر هؤلاء ان عودة العنف الى منطقة جنوب لبنان والى غيرها من المناطق ، ما هي الا عراقيل في مسلسل محاولات ضرب وحدتنا والابقاء على مظاهر الفوضى والشاذر ترتع فيما بيننا ، وذلك ، في مقابل ان يظل وفاقنا الوطني هائما على وجهه ، يستجدي مفتعلي هذه العراقيل ان يكفوا عن اللعب بامن وسلامة الشعوب الاخرى خدمة لمصالحهم ومصالح مفتعلي العنف والفوضى على الساحة اللبنانية باتت معروفة على مر السنين ، ومن خلال تجارب غابرة اثبتت ان الانانيات يضيرها ما ينعم به اللبناني من هدوء واستقرار يؤمنان التقدم والازدهار لوطنه .

الا ان مصالح هؤلاء الذين يعتبرون انها لا تتامن الا بان يكون لبنان طرفا في نزاعاتهم وخلافاتهم ، هو امر يشغل بال المسؤولين والمعنيين اللبنانيين اليوم اكثر من اي يوم مضى ، خاصة بعد ان شعروا بعمق اصرار من يفتعلوا الشغب والفوضى ، على استمالة لبنان الى محاور واحلاف اقليمية ودولية ، او على الاقل ، بعمق اصرارهم على تعطيل الدور الحضاري الكبير الذي يمكن ان يلعبه البلد الصغير في محيطه وفي العالم .

واوساط المراقبين السياسيين تعتقد بان ما يخيف الساعين الى المحاور والاحلاف والعاملين بكل وسيلة لها ، هو ان يشفى لبنان من آفاته ويتخلص من نكبته ، ليعود ويمارس دوره ويفرض وجوده كعامل تهدئة وصمام امان . ولذلك فهم يحاولون ان يبقوه في اطار الضياع ووسط مشاكله ، اكبر فترة ممكنة ، لعلهم يقتنصون الفرص ويحققون غاياتهم ومآربهم . غير ان هذه الوقائع والاحداث التي تشهدها الساحة اللبنانية ، تظل في قناعة كبار المسؤولين والمعنيين اصغر بكثير من آمالهم التي يسعون الى تحقيقها ، سواء لجهة الحصول على امن ثابت في مختلف انحاء البلاد ، ام لجهة الحصول على وفاق وطني توضع خطوطه بمباركة جميع الاطراف ورعايتهم له ، بعيدا عن اية مؤثرات او ضغوط .

شمعون في القصر مساء : الرئيس يسعى للوفاق ونحن ندعم المبادرة

الوفاق ، الوجود الفلسطيني ، الجيش ومختلف المواضيع المحلية والمشاريع المطروحة لحل قضية الشرق الاوسط ، كانت مدار بحث بين الرئيس الياس سركيس والرئيس كميل شمعون في اجتماعهما الذي عقد في القصر الجمهوري من الساعة السادسة حتى الساعة السابعة من مساء امس بحضور نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين والدفاع فؤاد بطرس .

لدى مغادرة القصر قال الرئيس كميل شمعون ردا على اسئلة الصحافيين التالية :

● هل عرض عليك الرئيس سركيس صيغة للوفاق ؟

□ لا لم يعرض الرئيس سركيس علي صيغة للوفاق ، لكن تحدثنا بموضوع الوفاق وقال انه يبحث في هذا الموضوع بصورة جدية ، وعندما يصبح في وضع يمكنه من عرض الصيغة الوفاق يعرضها على الفرقاء .

● هل حدد الرئيس سركيس وقتا معينا ؟

□ لا انه يعمل لهذا الهدف ؟

● هل وضعت شروطا معينة لتحقيق الوفاق ؟

لم نضع شروط

□ لا ما حطيت لا شرط ولا شيء ابدا ، وطالما الرئيس هو الذي اخذ المبادرة تركته يأخذ المبادرة ، وسنرى اذا كانت النتائج التي سيصل اليها هي لمصلحة لبنان ، من المؤكد منمشي فيها والعكس بالعكس .

● هل هناك اسس معينة سيطرحها الرئيس على الزعماء ؟

□ يا اخي بعد لحد هلق ما طرح علي الاسس ومؤكد لديه اسس معينة لكن لم يطرحها بعد .

● هل هناك مواضيع اخرى تطرق لها البحث ؟

□ تطرقنا الى كل المواضيع المتعلقة بامور الشرق الاوسط والمحادثات الجارية في مصر وبقية الدول العربية وقضية الفلسطينيين والوجود الفلسطيني في لبنان . كل هذه القضايا مرت بالبحث خلال الساعة التي اجتمعت فيها بفخامة الرئيس ؟

جولة بطرس

● هل هناك جولة عربية او غير عربية سيقوم بها المسؤولون ؟

□ في الوقت الحاضر ما في سوى زيارة لدمشق سيقوم بها الوزير بطرس . مش اكثر من ذلك .

● متى ستتم زيارة بطرس لدمشق ؟

□ في بحر الاسبوع المقبل .

● هل اطلعت الرئيس سركيس على جو خلوة زغرتا ؟

□ بطلعو سلف يا اخي ؟

● الجو الذي بدو يصير ؟

□ عندنا اجتماع يوم الاربعاء منعرف شو الجو البدو يصير ، والمفروض اني ساطلع الرئيس بعد ذلك .

● هل سيحضر الرئيس الاسعد اجتماع الجبهة يوم الاربعاء المقبل ؟

□ نعم طلب ان يحضر الاجتماع وسيكون ذلك يوم الاربعاء ؟

● بيزعل كاظم بك ؟

□ لا ما في شيء ، بصفته رئيس مجلس ، وكاظم بك مكانه دائما محفوظ .

شمعون يمارس هوايته في جبيل

امضى الرئيس كميل شمعون الفترة الصباحية امس في بلاد جبيل حيث مارس هواية الصيد ، وعند الظهر عاد الى منزله في بيروت حيث استقبل عددا من المسؤولين الحزبيين وعرض معهم الامور الراهنة .

سلام يستقبل وفودا شعبية ويرئس اجتماعا في المقاصد

تراس الرئيس صائب سلام اجتماعا تربويا عقد صباح امس في جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية اطلع في خلاله من المسؤولين المختصين على جميع تفاصيل الشؤون التربوية العائدة لمدارس المقاصد الاسلامية .

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس سلام وفدا من حزب الكتلة الوطنية الذي عبر له عن استنكاره للحادث الاخير الذي تعرض له منزله . كما تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، والسفير البابوي الفريدو برونيارا .

وفود شعبية

وكان الرئيس سلام استقبل في الصباح وفدا كبيرا مشتركا يمثل العائلات البيروتية وعددا من الجمعيات الاسلامية ورجالات الاحياء .

وقال الوفد الذي كان يصطحب معه في عدة سيارات بعض «اليافطات» انه اعد تنظيما دقيقا لمظاهرة جرى اتصالات بشانها بين مختلف العائلات وشباب الاحياء ، وانه — اي الوفد — يستاذنه بان تنطلق اليوم تظاهرات لتعرب عن تاييدها لوقفته وتعلن استنكارها للحادث الذي تمثل بحادث المتفجرة .

ماذا قال سلام ؟

وفيما اعرب الرئيس سلام للوفد الكبير من ابناء العائلات البيروتية وشباب الاحياء والجمعيات عن شكره لبادرتهم هذه ، رفض الموافقة على القيام بالتظاهرة وقال لهم انه اذا كانوا يريدون ان يعبروا عن تاييدهم واستنكارهم فليسمحوا بان « يصادر » اليافطات .

وهكذا كان ، وقال الرئيس سلام لاعضاء الوفد ان الراي العام قد مج هذه الاساليب وهو — اي سلام — قانع بحكم الراي العام العاقل الذي يدرك الامور ادراكا صحيحا ، اما المظاهرات فهي شان غيرنا .

هذا ، واذاع المكتب المركزي للاعلام « لجبهة المواجهة الوطنية » التعليق التالي : في هذه الظروف التي تمر بها امتنا العربية وتتفاقم بها الهجمة الاستسلامية دون قيد او شرط على حساب التضامن العربي والوحدة الوطنية اللبنانية وحقوق الشعب الفلسطيني ، بدات الامبريالية والصهيونية في تحريك احتياطها من العملاء لاعطاء تصريحات تمهد لتنفيذ المخططات الاستسلامية المشبوهة التي رفضها الشعب العربي بجميع اقطاره وعبر عن ذلك بمظاهرات صاخبة مناديا بروح تشرين وحطين وبالذهاب الى القدس على طريق صلاح الدين لا بالذل والهوان وهدر الكرامات .

وكان على الرئيس صائب سلام ان يصحح بانه يمثل ٩٩ بالمئة من المأجورين ولا يمثل من مسلمي لبنان سوى ربع زقاق من ازقة بيروت .

الجميل يستقبل وفدا جنوبيا علينا ان نكسب العالم العربي الى جانب القضية اللبنانية

استقبل الشيخ بيار الجميل في مكتبه في بيت الكتائب المركزي وفدا من ابناء القرى والمناطق الجنوبية المهجرين ، جاءوا يعرضون عليه المأساة التي يعيشها الجنوب وابناؤه .

وقد بادر متحدث باسم الوفد رئيس الكتائب بالقول : عندما كنت تطلق تصريحاتك في الماضي وتدعو الى وقف التعديات الفلسطينية على اللبنانيين ، وتطالب بتوزيعهم على الدول العربية لان لبنان لا يتحمل هذه الاعباء الكبيرة ، كنا نقف ضدك ونساعد الفلسطينيين بكل امكاناتنا على اساس انهم يريدون العودة الى وطنهم ، اما اليوم فقد اكتشفنا ان الحق كل الحق كان الى جانبك .

ووصف متحدث باسم الوفد حالة البؤس التي يعيشها ابناء الجنوب .

وقد تاثر الجميل للحالة التي عرضها الوفد عليه ، واكد ان الكتائب اللبنانية من خلال نظرتها القومية وموقعها الوطني ، يهمها الجنوب بقدر ما يهمها جبل لبنان ، والكتائب عندما تتحدث في الخارج او في الداخل لا تفرق بين منطقة ومنطقة ، بل تعطي الجنوب الاولوية في اتصالاتها ، لان الجنوب هو ارض لبنانية كما هي بيروت وكما هو المتن او بعبدا او اية منطقة اخرى .

ودعا الجميل الجنوبيين الى مزيد من التروي والصبر لان المحاولات جارية من اجل وضع حد للماساة الجنوبية .

التصريح اليومي

وفي تصريحه امس اعرب الشيخ بيار عن اعتقاده بان وضع البلاد اليوم شبيه بالحال التي كان عليها لبنان قبيل الاربعينات ، اذ كان لدول الغرب فعلها الرجيح على ساحته يومذاك . واذا كانت هذه الصورة تاخذ مكانها الآن في الرؤية السياسية فما ذلك الا بفعل التناقضات العربية الآخذة بعضها ببعض ، سلبا وايجابا على الساحة اللبنانية ، وفي شكل اكثر بروزا مما كانت عليه المشاعر في الاربعينات .

من هنا ارى انه بات من الضروري ان تنطلق بارادة لبنانية موحدة اسلاما ومسيحيين باتجاه العالم العربي ، نطلع قادته ومسؤوليه على دقائق القضية اللبنانية ، وصيغة العيش المشترك ، وعلى الواقع الفريد الذي تمتاز به بلادنا ، والذي لا يخدم لبنان فحسب بل يؤدي جليل الخدمات للقضايا العربية ايضا . وانني اذ ادعو الى هذه الخطوة الضرورية فلان العالم العربي يتفهم قضيتنا على حقيقتها الكاملة . وفي ظني ان من يفهم قضايانا

— البقية على الصفحة ٨ —

وفد كتائبي يقوم بجولة عربية قريبا

اكد مصدر كتائبي امس ان الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب سيقوم قريبا على راس وفد حزبي ، بجولة عربية .

ولم يحدد المصدر الدول العربية التي ستشملها الجولة ، ولكن المعلومات تشير الى ان هذه الزيارات ربما بدات بالسعودية والمغرب والسودان ، وقد تشمل الجزائر ايضا .

وردا على سؤال قال الجميل امس : ان الجولات التي قامت بها الكتائب في الماضي اعطت ثمارها عربيا ، وانعكست ايجابياتها على الوضع الداخلي واجواء الوفاق الوطني ، ونحن على اقتناع من ان انفتاحنا على العالم العربي يقرب في ما بيننا كلبنانيين .

رئيس الكتائب يزور ارسلان : الابحاث شاملة ومنها الشوف

على مدى ساعة كاملة التقى الشيخ بيار الجميل والامير مجيد ارسلان في منزل الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

وتركز الحديث في هذا اللقاء حول ثلاثة مواضيع رئيسية اولها الوفاق الوطني وثانيها الاوضاع الامنية في لبنان وخصوصا في منطقة الشوف وثالثها التطورات على الصعيدين العربي والعالمي وانعكاساتها على مجرى الوضع في لبنان .

الوفاق

وبالنسبة لموضوع الوفاق الوطني اتفق ارسلان والجميل على ضرورة الاسراع في تحقيق هذا الامر ومساعدة الرئيس الياس سركيس بهدف خروج لبنان من ازمته التي يعاني منها منذ سنوات ، وانه يجب على كل السياسيين الذين يمثلون مختلف التيارات ان يجدوا صيغة مشتركة ليباشروا بعملية الوفاق لانها المرتكز الاساسي لجميع الحلول اللاحقة .

الشوف

واطلع الامير ارسلان الشيخ بيار الجميل على حقيقة الوضع في منطقة الشوف والذي يمثل في الوقت الحاضر انعكاسا واضحا للوضع الامني في لبنان ، واكد ارسلان ان الحياة الطبيعية عادت الى منطقة الشوف وان الدروز والمسيحيين يزورون بعضهم ، وليس هناك من حوادث مخلة بالامن ، اذ ان الجميع متفقون على ضرورة التصدي

— البقية على الصفحة ٩ —

سفر بشير الجميل الى ألمانيا الغربية

غادر الشيخ بشير الجميل بيروت امس متوجها الى المانيا الغربية على راس وفد حزبي في نطاق جولة تدوم اسبوعا يشرح فيها القضية اللبنانية في لقاء مع الاحزاب والقوى الضاغطة والمسؤولين .

وسيتوقف الشيخ بشير في باريس قبل ان يصل الى فرانكفورت حيث يلتقي عددا من المسؤولين الالمان ويعقد ندوات فكرية وسياسية .

لجنة الادارة والعدل تجتمع غدا بحضور روفايل

تعقد لجنة الادارة والعدل اجتماعا بحضور وزير العدل السيد فريد روفايل قبل ظهر غد الاثنين تتابع فيه درس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب ، وكذلك المشروع المتعلق بالسماح لسيارات المازوت بالعمل .

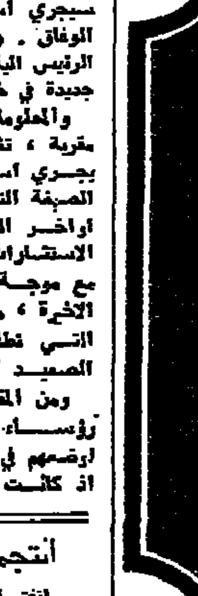
التحرك على صعيد الجنوب

يستقبل سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مطلع الاسبوع المقبل الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب .

ويتوقع ان يدور البحث في هذا الاجتماع حول التطورات المستجدة على صعيد الوضع الراهن في الجنوب وكذلك عرض نتائج زيارة الامام الصدر الاخيرة الى عدد من الدول العربية .

ومن ناحية ثانية ، ذكرت مصادر الجبهة ان السيد محمد صفي الدين سيقوم بزيارة الرئيس الياس سركيس في منتصف الاسبوع القادم لاستشارته عن بعض الامور المتصلة بمعالجة الوضع في الجنوب وما استجد من تطورات على هذا الصعيد .

قطار الوفاق يبدأ بالتحرك والاصلاحات الدستورية جاهزة



اكدت مصادر مطلعة امس ان القصر سيجري استشارات التحرك من اجل الوفاق . ويبدأ هذا التحرك منذ وضع الرئيس الياس سركيس البلاد في اجواء جديدة في خطابه حول « التوطين » .

والمعلومات الواردة من مصادر مقربة ، تشير الى ان الرئيس سوف يجري استشارات سياسية حول الصيغة التي اعدها للوفاق ابتداء من اواخر الشهر الجاري . وهذه الاستشارات تعتبر تجاوبا واضحا مع موجة التصريحات السياسية الاخيرة ، من جانب مختلف الاطراف ، التي تطالب بمبادرات جديدة على الصعيد الرسمي .

ومن المقرر ان يلتقي في القصر رؤساء الاحزاب والجبهات ، ليضعهم في اجواء المشاريع المستقبلية اذ كانت المرحلة الاولى من عمر العهد مرحلة اتصالات تمهيدية .

والتوقيت للوفاق كان خلال الايام الاخيرة موضع بحث بين كبار الرسميين وقد اعتبر الموقف المعلن من التوطين ، مقدمة لاعلان مواقف اخرى تتصل بالولاء الوطني ووحدة البلاد .

ويقول احد السياسيين ان بين الصيغ السياسية والاصلاحية المتداولة ، مشروعا بانشاء مجلس شيوخ ، وآخر بتعزيز المركزية السياسية ، وثالث بتوسيع اللامركزية الادارية ، بالاضافة الى المناصفة في مجلس النواب .. وانتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس . وهناك مشروع بامكانية التجديد لرئيس الجمهورية عبر استفتاء شعبي ، مع موافقة مجلس النواب بالكثرية

— البقية على الصفحة ٩ —

التجمع الاسلامي يجمد اجتماعاته

اتفق اركان التجمع الاسلامي على تجميد اجتماعاتهم في الفترة الراهنة الى ان تنتهي المشاورات والاتصالات الجارية حول موضوع الوفاق الوطني .

هكذا في الاصل

محادثات الوفد النيابي في دمشق عرض الخطوط العامة لمجالات التعاون بين مجلسي النواب في البلدين

اجرى الوفد النيابي اللبناني امس في دمشق لقاء مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمد علي الحلبي ولجنتي الشؤون العربية والخارجية والشؤون الدستورية والتشريعية ، بحثوا فيه التنسيق بين المجلسين في الامور التشريعية والتحرك الخارجي .

وكان السيد محمد الحلبي رئيس مجلس الشعب قد استقبل ظهر امس الوفد النيابي اللبناني المؤلف من السادة : ناظم القادري ، شفيق بدر ، انور الصباح ، اوغست باخوس ، وبشارة تنسى المستشار القانوني في مجلس النواب اللبناني .

وتأتي هذه الزيارة في سياق الجهود المبذولة من اجل التنسيق في الامور التشريعية بين المجلسين والتحرك الخارجي من اجل القضايا المشتركة .

وتحدث في اللقاء السيد الحلبي عن المؤامرة التي تستهدف لبنان والوطن العربي ، وبالاخص القطر العربي السوري وضرورة توجيه جهود البرلمانيين في القطر للوقوف في وجه هذه المؤامرة .

وفي نهاية المقابلة طلب رئيس مجلس الشعب من لجنتي الشؤون العربية والخارجية والشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب متابعة اللقاءات وعقد اجتماعات فورية لمواجهة هذه الخطوط العريضة الى الواقع العملي لوضع الاسس التي سوف يتفق عليها موضع التنفيذ .

وقد تم هذا اللقاء وحضره عن الجانب العربي السوري الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والدكتور فؤاد دبب رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ، والسيد سعيد سليمان امين سر المجلس ، وعدد من الاعضاء جرى فيه استعراض الخطوط العامة لآفاق التعاون بين المجلسين في المجالات التشريعية والخارجية .

تصاريح النواب

وكان النائب اوغست باخوس قد اوضح قبل سفر الوفد ان القوانين التي ستعرض للبحث والمناقشة وصولاً الى توحيدها تتعلق بقوانين الجمارك وقانون الجزاء والقوانين المدنية وكذلك قانون الايجارات .

واضاف : ان القوانين المعمول بها في البلدين كانت واحدة في السابق ثم عمد كلاهما الى تعديلها .

واشار الى امكانية البحث في توحيد القوانين في المستقبل مع الاردن ايضا .

ولخص النائب شفيق بدر اهداف الزيارة فقال : هي التنسيق بين المجلسين في عدد من الامور ومناقشة بعض المواضيع التي كان رئيس واعضاء اللجنة الدستورية التشريعية قد عرضها خلال زيارته الى لبنان .

واضاف : ان اللقاءات بين المسؤولين في البلدين ضرورية .

اما النائب انور الصباح فقال : ان هذا اللقاء هو في نطاق اللقاءات والاجتماعات التي تتم لتدعيم العلاقات بين البلدين .

بطرس يبحث مع العميد خوري خطة تسليح الجيش اللبناني

لازم وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس قبل ظهر امس مكتبه في وزارة الدفاع حيث اطلع على بريد الوزارة ووضع المعاملات الادارية .

ثم استقبل الوزير بطرس قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، وعقدا اجتماعا استمر وقتا طويلا، بحثا خلاله في خطة تسليح الجيش اللبناني ، والخطوات التي نفذت على صعيد بنائه واعداده ،

وبعد اجتماعه بقائد الجيش استقبل الوزير بطرس بعض الضباط القادة واطلع منهم على بعض القضايا الاساسية المتعلقة بالوحدات التي يرئسون .

في الخارجية

وكان الوزير بطرس قد عرج صباحا على مكتبه في وزارة الخارجية حيث اجرى بعض الاتصالات الهاتفية ، اطلع خلالها على الاوضاع الراهنة والمستجدة في البلاد .

وعقد الوزير بطرس اجتماع عمل مع امين عام الوزارة الشيخ نجيب الدحداح تم خلاله تصريف بعض الاعمال .

من جهة اخرى استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس رؤساء الوحدات في الوزارة وبحث معهم بعض الترتيبات الادارية الجديدة التي تحرص الوزارة على تطبيقها مع بداية العام الجديد لتسهيل الاعمال الادارية .

قائد الجيش يتفقد قاعدة جونية البحرية زيادة مرتبات العسكريين بمعدل ٧٠ ٪

العميد الركن خوري في زيارته لسفينة حربية في قاعدة جونيه البحرية

قائد الجيش يتفقد احدث مشاغل القاعدة

قام العميد الركن فيكتور خوري قائد الجيش بزيارة تفقدية لقاعدة جونيه البحرية حيث كان في استقباله قائد القطاع رقم ثلاثة ، وقائد سلاح الدفاع البحري ، وقائد القاعدة .

وقد رافق القائد في زيارته هذه رئيس الشعبة الثالثة المقدم تنير ، والمقدم جبيلي من الرقابة الادارية ، وضباط من القيادة .

بدا قائد الجيش جولته في القاعدة بتفقد المشاغل والمراكب ، كما زار اجنحة الثكنة ومنشآتها ، واجتمع بالضباط واطلع منهم على اوضاع العسكريين وزودهم بتوجيهاته .

وقد حملت زيارة القائد لقاعدة جونية البحرية بشرى طيبة للعسكريين زفها اليوم المقدم الاداري جبيلي بتكليف من القيادة . فقد شرح المقدم الاداري جبيلي لعسكريي الثكنة الرواتب الجديدة للافراد والرتباء ، كما اقرت في اللجان النيابية المختصة .

رفع الحد الادنى للاجور

واوضح المقدم جبيلي ، وهو عضو في لجنة الرواتب الحكومية انه بعد تعديل سلم الرواتب صدر مشروع رواتب موحد لجميع القوات المسلحة ، بحيث اصبح راتب الجندي الاساسي بموجب رفع الحد الادنى للاجور يبتدىء بـ ٣٧٠ ل.ل. وينتهي بـ ١٢٠٠ ل.ل. ويتدرج بمعدل ٦ درجات بقيمة ٣٠ ليرة و٦ بقيمة ٣٥ ليرة ودرجتين بقيمة ٤٠ و٣ بقيمة ٦٠ و٣ بقيمة ٩٠ .

اما الرتباء فيبدأ سلمهم بـ ٤٣٠ ليرة ، وينتهي بـ ١٧٢٠ ليرة ، وتصل قيمة درجتهم الى ١٢٥ ل.ل. كما هي الحال بالنسبة لدرجات الضباط والملاك الاداري .

وتابع المقدم جبيلي شرح الرواتب فقال : بعد ان اقرت الحكومة رفع الحد الادنى للاجور الى ٤١٥ ل.ل ، واعطاء درجتين اضافيتين ، اعد مشروع جديد لرواتب الجيش والامن الداخلي والامن العام موحدة اصبح بموجبه راتب الجندي يبتدىء بـ ٤٦٠ ل.ل. بدلا من ٣٧٠ ، وينتهي بـ ١٤٧٠ ل. واما الرتيب فيبدأ بـ ٥٢٠ ل. وينتهي ٢٠٩٥ ل. وقد اصبح راتب الجندي الفر ٤٦٠ ل. تضاف اليها مائة ليرة اعباء جندية ، فيصبح مجموع ما يتقاضاه شهريا ٥٦٠ ل.ل .

واوضح المقدم جبيلي ان الزيادات التي طرأت على رواتب العسكريين هي بمعدل ٧٠ بالمئة بالمقارنة بين الرواتب القديمة والسلم الجديد .

وتجدر الاشارة الى ان المقدم جبيلي قد كلف بمرافقة القائد في جولاته التفقدية المقبلة لكافة الثكنات لاعطاء العسكريين المزيد من الشروحات في موضوع الرواتب بعدما لاقى هذا الموضوع ارتياحا « عميقا » في صفوف العسكريين .

نعيم يدعو للوفاق تعجيلاً لاعادة المهجرين ومزبودي ينصح بتجنب المعارك الهامشية

دعا امس النائب شفيق بدر الحكومة الى حزم امرها واعادة المهجرين الى بيوتهم ، وقال : ان الوفاق الوطني هو الذي يؤمن اعادة جميع المهجرين . في حين ناشد النائب الدكتور زكي مزبودي السياسيين الى تجنب المعارك الهامشية واستدراجهم اليها بعيدا عن القضايا المصيرية .

وقال النائب نعيم : ان تحقيق الوفاق الوطني من شأنه ان يحل تلقائيا مشكلة المهجرين على اعتباراته سيشكل عامل ضغط على جميع الفرقاء من اجل العمل في الدرجة الاولى على اعادة جميع المهجرين الى مناطقهم ومساكنهم .

وقال : من المؤلم حقا ، بل من العار ، ان تبقى مشكلة المهجرين دون حل ، اذ ان من حق كل لبناني ان يعود الى بيته ، وعلى الحكومة اللبنانية ان تحزم امرها على هذا الصعيد ، ولا مبرر لغيابها عن اي بقعة من بقاع لبنان ، فالجنوبي وابن الدامور وابن منطقة الساحل الجنوبي وغيرهم وغيرهم ممن اضطروا الترك منازلهم يجب ان يعودوا ، وعلى الدولة واجب تأمين عودتهم وتوفير الحماية لهم .

تصريح مزبودي

وقال النائب مزبودي : ان الوضع في لبنان لا يزال غاية في الدقة ومحفوفا بالمخاطر ويتطلب من كل منا ان يعمل على تضافر الجهود وعودة اللحمة بين اللبنانيين لا سيما من رجالات البلاد من سياسيين وغير سياسيين الذين افترض بانهم يقتنعون معي بان التحلي بالصبر في هذا الظرف بالذات هو واجب وطني لانه يفترض بنا بان لا نفسح في المجال لاستدراجنا لمعارك جانبية ، او لاي انفعال قد يلهينا عن قضايانا الاساسية والمصيرية ، اذ ان مجرد الاستدراج ينطوي بحد ذاته على جرنا الى مطبات مدروسة ومصممة ، وقد يكون القصد منها العودة بالبلاد الى النكسات والمحن التي نحن بغنى عنها .

وقال النائب مزبودي : وعلى ذلك اناشد الجميع ان نعمل للحمة والوفاق ان شئنا سلاما واستقرارا ، وان نبقي على التعاون فيما بيننا وبين الاشقاء العرب الذين وقفوا الى جانبنا وعملوا على اعادة الامن الى ربوعنا لا سيما الشقيقة سوريا التي بذلت من التضحيات ما سوف يذكر دائما ويشكر .

نواب الاحرار يناقشون قانون الايجارات غداً الاثنين والضاهر يبدي ملاحظاته

تبحث كتلة نواب الاحرار في اجتماعها الاسبوعي مساء غد الاثنين في تفاصيل مشروع قانون الايجارات الجديد بالاضافة الى عدد من القضايا المتصلة بالتطورات المحلية والعربية .

كما ان النائب مخايل الضاهر سجل عدة ملاحظات على المشروع الذي وصفه بانه ضد مصلحة المستاجرين . وقال : ان المشروع المذكور يعطي المالك الحق في طلب اخلاء ماجوره خلال فترة تتراوح بين ١٢ و٢٠ سنة ، وهذا يعني ان الوف المستاجرين سيجبرون على ترك مساكنهم كل عام .

وتساءل الضاهر : ما هي الضمانات التي اوجدتها الحكومة في المقابل لكي يتمكن المستاجر من ايجاد مسكن له ، علما انه لا ترافق المشروع المذكور سياسة اسكانية ، وهذا يعني بالطبع زيادة الجشع لدى المؤجرين .

وختم قائلا : ان هذا المشروع لا يلحظ الا الزيادات ، ولا يأتي اطلاقا على ذكر التخفيضات ، وهذا يحصل لاول مرة في قوانين الايجارات ، حيث ان القوانين السابقة كانت تلحظ تخفيضات تتراوح بين ١٠ و١٥ و٢٠ بالمئة ، بينما المشروع الجديد يعرض المستاجر لخسارة نسبة التخفيض ، وكذلك نسبة الزيادة التي يفرضها عليه المشروع المذكور ، وبالاضافة الى ذلك فان المشروع يفرض على المستاجر ايضا مشاركة المالك في تحمل الاعباء التي تقلل من نسبة بدل المثل التي يستحقها المستاجر في حال اخلائه المسكن .

تعديل قانون المحاسبة العمومية على جدول اعمال مجلس الوزراء نص مشروع المواد المعدلة

يدرس مجلس الوزراء في جلسته ...له مشروع قانون بتعديل بعض ...ام ومواد قانون المحاسبة العمومية. ...ان هذا التعديل سيدخل في صلب ...وع قانون الموازنة العامة الذي ...الى مجلس النواب .

...في ما يلي مشروع التعديل :

...تعديل المواد ٤٧ والفقرة ١ من ...ة ١٣٣ والمادة ١٤٥ والفقرة ٢ من ...ة ١٤٦ والمادة ١٤٨ والمادة ...١ والمادة ١٥٣ من قانون المحاسبة ...العمومية بحيث تصبح على الوجه ...لي :

المادة ٤٧ الجديد — تباع اموال ...لة المنقولة :

١ — بالتراضي ، اذا كانت قيمتها ...منة لا تزيد على ٢٠٠٠٠ ليرة .

...ا — باستدراج العروض اذا كانت ...ها المخمنة لا تزيد على ٥٠٠٠٠ .

٣ — بالمزايدة العمومية وبالظروف ...توم اذا كانت قيمتها المخمنة تزيد ... ٥٠٠٠٠ ليرة .

...تطبق على البيع بالتراضي وبالمزايدة ...احكام المختصة بصفقات اللوازم ...تشغال ما لم ينص القانون على ...ف ذلك .

الفقرة ١ الجديدة — من المادة ...

— يبت الصفقة :

— المدير المختص او رئيس المصلحة ...حال عدم وجود مدير اذا كانت ...ها لا تتجاوز ١٠٠٠٠ ليرة .

— المدير العام اذا كانت قيمتها ... على ١٠٠٠٠ ليرة ولا تتجاوز ٢٠٠٠٠ ليرة .

— الوزير في الحالات الاخرى .

(والباقي دون تعديل) .

المادة ١٤٥ الجديدة — يمكن عقد الصفقات بطريقة استدراج العروض :

ا — اذا كانت قيمتها لا تجاوز ٢٠٠٠٠ ليرة .

ب — اذا كانت قيمتها تجاوز ٢٠٠٠٠ ليرة وكانت تتعلق ... (والباقي دون تعديل) .

(الفقرة ٢ الجديدة من المادة ١٤٦)

٢ — تجري استدراج العروض للصفقة التي لا تتجاوز قيمتها ٢٠٠٠٠ ليرة لجنة خاصة تعين في كل ادارة عامة ، بقرار من الوزير ، وتجري الصفقات الاخرى ... (والباقي دون تعديل) .

المادة ١٤٨ الجديدة — يعقد الاتفاق الرضائي :

— المدير او رئيس المصلحة في حال عدم وجود مدير اذا كانت قيمة الصفقة لا تجاوز ٥٠٠٠ ليرة .

— المدير العام اذا كانت قيمتها تزيد على ٥٠٠٠ ليرة ولا تجاوز ١٥٠٠٠ ليرة .

— الوزير في الحالات الاخرى .

(والباقي دون تعديل) .

المادة ١٥١ الجديدة — يمكن عقد الصفقات بموجب بيان او فاتورة :

١ — اذا كانت قيمتها لا تجاوز ٢٠٠٠ ليرة .

٢ — اذا كانت اسعار المواد المراد شراؤها محددة في تعريفة صادرة عن الادارة او هيئة دولية يعترف بها ويتعذر الحصول على سعر ادنى لها .

٣ — اذا كانت الصفقة تتعلق باستئجار آليات اشغال عامة بموجب تعرفة عامة تحدد بقرار من الوزير المختص .

يعقد الصفقة رئيس الوحدة المختصة ، وتؤمن التسليم اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٢٩ .

يحدد رؤساء الوحدات المختصة المخولين بعقد الصفقات بقرار من الوزير المختص في الادارات العامة ، وبقرار من رئيس السلطة التنفيذية في المؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لقانون المحاسبة العمومية .

المادة ١٥٣ الجديدة — يجيز الاشغال بالامانة .

— رئيس الوحدة المختصة اذا كانت قيمتها لا تجاوز ٢٥٠٠ ليرة .

— المدير او رئيس المصلحة في حال عدم وجود مدير اذا كانت قيمتها تزيد على ٢٥٠٠ ليرة ولا تجاوز ١٠٠٠٠ ليرة .

— المدير العام اذا كانت قيمتها تزيد على ١٠٠٠٠ ليرة ولا تجاوز ٢٠٠٠٠ ليرة .

— الوزير اذا كانت قيمتها تزيد على ٢٠٠٠٠ ليرة ولا تجاوز ٥٠٠٠٠ ليرة .

— مجلس الوزراء في الحالات الاخرى .

وتطبق الاصول العادية في شراء المواد اللازمة لتنفيذ هذه الاشغال .

مناقلات في دوائر المجلس النيابي

اجرى رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد امس مناقلات بين كبار موظفي دوائر المحاسبة في المجلس ، وانشا مجلس للتاديب برئاسة الشيخ سمير تقي الدين .

وقد نقل السيد عادل الشويري مدير مكتب اللجان الى رئاسة دائرة المحاسبة ، والسيد شارل خوري الذي كان يعمل سكرتيرا للرئيس الاسعد ، مراقبا لعقد النفقات ، كما نقل السيد عدنان الاسعد من رئيس قسم المحاسبة الى رئيس قسم العلاقات العامة .

ويستعد الرئيس الاسعد لاجراء مناقلات مماثلة في بقية دوائر المجلس النيابي .

كرم والبزري يلتقيان في الاسبوع المقبل

اتصل نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ظهر امس بوزير الاشغال المهندس امين البزري ، وراجعه بشأن طلب النقابة تخفيف ٥٠ بالمئة من ثمن بطاقات السفر للمحررين ، واتفقا على عقد اجتماع بهذا الموضوع في الاسبوع المقبل . ثم ترأس النقيب كرم ثلاثة اجتماعات عمل في دار النقابة :

الاول للجنة الاحتفال باليوبيل الخمسيني للنقابة ، وتقرر توسيعه وجعله كلمة منبرية دولية للصحافة والاعلام في لبنان .

والثاني للجنة بناء دار النقابة فتقرر ان تشمل وجوها وشخصيات لبنانية بارزة من كل القطاعات .

والثالث للجنة العلاقات الخارجية التي اطلعها النقيب كرم على نتائج الاتصالات التي قامت بها النقابة مع النقابات العربية لعقد اجتماع الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في بيروت .

المعرض الدائم في جدة يفتتح خلال أيام

غادر بيروت امس الى جده امين سر جمعية الصناعيين السيد نبيل اللاذقي للاشراف على المعرض الصناعي الذي سيفتتح هناك خلال الايام القليلة القادمة .

الرابطة المارونية تذيع بيانا في الاسبوع المقبل

اكد امس المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية انه وعدد من اعضائها يعكفون على وضع بيان شامل يوضح رأي الرابطة في التطورات الجارية على الصعيدين المحلي والعربي . ومن المنتظر ان تذيع الرابطة المارونية بيانها في اواسط الاسبوع المقبل .

شمعون يمارس هوايته في جبيل

امضى الرئيس كميل شمعون الفترة الصباحية امس في بلاد جبيل حيث مارس هواية الصيد ، وعند الظهر عاد الى منزله في بيروت حيث استقبل عددا من المسؤولين الحزبيين وعرض معهم الامور الراهنة .

"أبو أرز" يرحب بموقف سركيس الرافض للتوطين

قال «ابو ارز» قائد حركة «حراس الارز» امس ، ان الحركة ترحب بموقف الرئيس سركيس الرافض لتوطين الفلسطينيين في الجنوب او في اي مكان آخر في لبنان .

واضاف يقول : اذا كان هذا الرفض منطلقا من الواقع اللبناني الرافض للوجود الفلسطيني نظرا للتناقضات الاساسية التي فرضها هذا الوجود ، فان حراس الارز هم قلبا وقالبا مع الرئيس ويضعون امكانياتهم المادية والبشرية والمعنوية للتعجيل في ابعادهم .

وتابع قائلا : اننا لم ننس بعد نتائج تدخل لبنان في الامم المتحدة لصالح الفلسطينيين وقضيتهم ، وان هذا التدخل لم يمنع الفلسطينيين من اغراق لبنان في بحر من الدماء .

وقال « ابو ارز » ردا على سؤال : ان اتفاق اللبنانيين على رفض توطين الفلسطينيين على الارض اللبنانية ينطلق من معطيات ووجهات نظر مختلفة . ان هناك فريقا يربط الرفض او القبول بالرفض او القبول الفلسطيني ، وهذا منطق غير مقبول لدينا . موقفنا معروف : لا وفاق وطنيا قبل انهاء الوجود الفلسطيني المدني والعسكري بكامله في لبنان .

مجلس الخدمة يعارض اقتراح الوزير رزق

رفع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق كتابا الى مجلس الخدمة المدنية اقترح فيه منح المفروشات الموجودة لدى الوزارة الى بعض الجمعيات الخيرية للاستفادة منها ، على حالتها الراهنة وذلك بعد ازيانت غير صالحة للاستعمال بعد الاحداث ، معارضا موقفه ، استنادا الى ان

وقد رد مجلس الخدمة على رزق العمومية وفي معرض تعداد طرق بيع المشترع لم يأت في قانون المحاسبة شكل التصرف بها ، ان لجهة امكانية الاموال العمومية المنقولة على ذكر اي ذلك عن طريق الحيازة ، كما وان القانون اعطائها للغير بشكل هبات او لغير وفقا للاحكام المختصة بصفقات اللوازم لم يشر الى البيع بالتراضي وبالمزايدة والاشغال ما لم ينص على خلاف ذلك .

...جانات شعبية ...زب الاشتراكي ...ل الوفاق والتوطين

...استقبل رئيس الحزب التقدمي ...شتراكي السيد وليد جنبلاط الى ...المختارة صباح امس لتمضية عطلة ...ة الاسبوع فيها ، وقد تناول ...اء الى مائدته في المختارة السفير ...تدي حيث تداول معه في التطورات ...بية والتحركات الدولية .

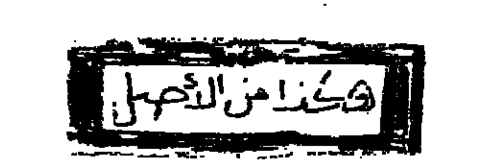
...ن جهة ثانية قال مصدر في الحزب ...دمي الاشتراكي ان قيادة الحزب ...ت القيام بسلسلة احتفالات جماهيرية ...جانات سياسية لعرض سياسة ...ب ومواقفه على الرأي العام في ... البيان الاخير الذي صدر عن الحزب ... الوفاق الوطني والتوطين .

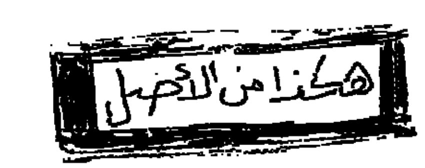
...ث توزيع المساعدات على ...ضررين بالجنوب

...حث امس محافظ الجنوب السيد ...م فياض بحضور مدير عام مصلحة ...ماش السيد مهدي صادق ، والسيدة ... كنعان ، والدكتور عدنان ...اني ، المسؤول عن برنامج ...ساعدات الغذائية المقدمة من الامم ...تحدة موضوع توزيع المساعدات ...ذائية في المناطق الجنوبية .

...ومن المقرر ان يتم التوزيع طبقا ...داول التفصيلية الموضوعة لدى ...صلحة الانعاش والتي تم التوزيع ... اساسها سابقا مع اضافة ...سماء التي لم تنل حصتها نتيجة ...سح الاجتماعي الذي اجرته المصلحة ...ـرا .







تباين في آراء الخبراء الفرنسيين واللبنانيين حول خطورة الانهيارات في بعلشميه

اجتمعت البعثة الفرنسية برئاسة البروفسور لوسيان را بوزير الاشغال المهندس امين البزري ، واطلعته على النتيجة التي توصلت اليها بصدد الكشف على مكان الانهيارات في منطقة بعلشميه — بحمدون .

مصدر مسؤول في الوزارة قال ان البعثة التي كانت قد وافقت على ما جاء في تقرير المهندس وكيل ، عادت وذكرت في تقريرها ان الوضع في المنطقة خطر وانما يفضل عدم وصفه بالكارثة .

اما الخبراء اللبنانيون فقالوا ان عملية الزحف مستمرة ، وهي وحدة لا تتجزأ ، وتعتمد على نظرية بلانشي القائلة بقوة الجذب من اسفل الى أعلى .

من ناحية اخرى ، واصلت معظم الدوائر المختصة اهتمامها بالموضوع، ومن المتوقع ارسال وحدات من سلاح الهندسة لتركيز نقاط للمراقبة وللقيام باعمال التصوير الجوي الذي يعتبر من الامور الاساسية التي من شأنها الفصل في مسألة الجدل القائم حول مساحة الزحل وعمقه .

كما ان وزارة الموارد المائية شكلت من ناحيتها بعثة لزيارة المنطقة ، لاجراء دراسة جدية على الطبيعة . والبعثة برئاسة المهندس نذار المكر ومن المرجح ان تباشر اعمالها ابتداء من غد الاثنين .

وعلى صعيد محافظة جبل لبنان ، ارسل المحافظ عانوتي برقية بهذا الخصوص الى المراجع المختصة ، كما طلب من القائمقام القيام بكل التدابير اللازمة . وقال «الانوار» انه على أتم استعداد وتأهب للمساهمة بأية اجراءات من شأنها درء الخطر عن المواطنين .

هذا وقد جذبت اخبار الانهيارات العديد من الفضوليين ، الذين أموا المكان أمس وفي جعبة كل منهم اكثر من « خبرية » يرويها . منهم من لم يكتف بالفرجة ، فاقترب من صخرة المصار المتداعية ليرمي في قعرها حجرا ، او ليلتقط صورة تذكارية .

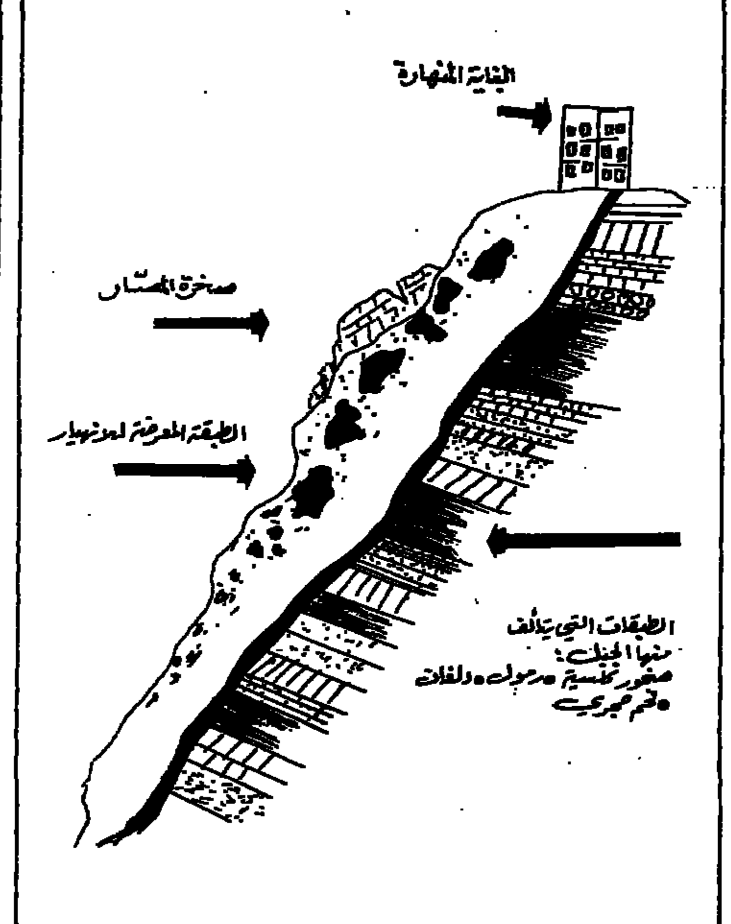
احد المسنين قال انه يذكر ان الاتراك كانوا يستخرجون الفحم الحجري من هذا المكان . واضاف انه توجد في قعر الوادي مغاور تنبعث منها روائح كريهة شبيهة برائحة الغاز .

ولعل كلام الشيخ المسن فيه شيء من الصحة ، على اساس ان معظم المهندسين اكدوا ان الفحم الحجري يشكل احدى الطبقات التي يتألف منها الجبل ، بالاضافة الى الصخور والدلغان .

والايام القليلة المقبلة ستكون الحاسمة والفاصلة بين كل الاراء .. وفي هذه الاثناء يبقى المصار يتحرك ، وتتحرك معه « النظريات » ...



■ صخرة المصار تتفتت ■ تصوير انطوان عواد



■ رسم للمنطقة المهددة بالانهيار اعده احد الخبراء الجيولوجيين ■

عطاالله يعدد منجزات مجلس الانماء والاعمار

عدد رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله امس ، الانجازات التي حققها المجلس حتى اليوم ، فقال :

١ — تم التحويل الكامل لاعمال اعادة تاهيل مرفأ بيروت واعادة توسيعه وبناء الحوض الرابع ومحطة للحاويات ، وقد بدأ العمل فعلا في مشاريع المرفأ التي ينتظر ان تبلغ كلافتها اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة .

٢ — تم تحويل مشروع مؤسسة كهرباء لبنان بتجهيز بعض المناطق الحدودية .

٣ — تمت اعمال التاهيل العاجل لمطار بيروت .

٤ — وانجزت الاعمال الفنية لزيادة موارد مياه الشفة في العاصمة بيروت .

٥ — اعد مشروع موسع لاصلاح شبكة الطرقات اللبنانية التي يبلغ طولها ما ينوف عن الـ ٧٢٠٠ كلم .

٦ — ويجري العمل حثيثا على اعداد خطة طموحة لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية والخطة تهدف الى ان تصبح الخطوط الرئيسية في البلد ٢٠ خطا لكل مائة من السكان معكافة التسهيلات التي توفرها التقنية الحديثة من الاتصالات الاوتوماتيكية.

٧ — بعد وضع الط والعملي لمشكلة الاسكان يجري الآن بحث المشاك المتولدة من الاحداث كانت تقف حجر عث الفوري بمشروع عاجل لا الدخل المتدني . وقال الد ان عملية التخطيط مستم المتبقية هي تحت الدرس وفق تطورات الاوضاع .

مساعدات لاهالي الخيام

سلم المفتي الجعفري ا الشيخ عبد الامير قبلان كم والحرامات الى الشيخ خل الخيام لتوزيعها على الابنا وقد جاءت هذه الاعانات . المحسنين اللبنانيين .

محاضرة للصيدلي ميشال بارتي

يلقي الصيدلي ميشا محاضرة الساعة الثانية عن غد الاثنين في مدرسة الليس سيتا ، جنب الشاله سو الفنار ، عنوانها : مغزى السنتين والثورة الاجتماعي المنشودة .

انتخابات رابطة خريجي الاعلام

دعت رابطة خريجي كلية والتوثيق جميع الخريجين ا انتخابات الهيئة الادارية للرابطة ، وذلك يوم الاحد والعشرين من كانون الثاني مقر الرابطة ، واعلن ان الترشيح تقبل ابتداء من١٦ حتى مساء الجمعة ٢٠—١.

استئجار مكاتب جديدة للبريد

اعلن مدير عام البريد ا ملك عن استئجار مكاتب ج وسط المدينةفي شارع بشار وتضم المديرية العامة وم الشؤون المالية ومصلحة ال في مركز عمل واحد بغية اع عجلة العمل الاداري وبمو المحاسبة التي كانت شبه

واشار الدكتور ملك ال المنتظر ان تستأنف ادارة عملها في المركز الجديد خلال المقبل حيث يكون قد ت وتجهيز المكاتب .

ندوتان في ذكرى ميلاد عبدالناصر

بمناسبة الذكرى الستين عبد الناصر ، اقام قطاع والشباب في اتحاد قوى الش ندوتين سياسيتين في كليتي والحقوق بالجامعة اللبنانية

فتحت عنوان « فكر ع بمواجهة السلم الاسرائيلي في الندوةالاولى المهندس سمي عضو المكتب السياسي لات الشعب العامل فدعا الى والدروس من تجربة عبد ا ثمانية عشر عاما من واعتبر ان الحركة الصهيو اسرائيل بالتعاون مع الاستع المشرق العربي عن مفرويه دائما على التناقضات ا للسيطرة على المنطقة س واقتصاديا بالسلم والحرب

و فيالندوة الثانية ، تح حسين نائب امين قطاع الطلبة في اتحاد قوى الشعب ا « السلم الاسرائيلي » .

اعتقال مسلحين ومتهمين بالسرقة

ورد في تقارير قوى الامن ا مكتب العلاقات العامة ما يلي بتاريخ ١٢ — ١ — ٧٨ منطقة جونيه اوقفت قوى الامن كلا من كميل بن شكيب ، مواليد ١٩٥٤ والياس يوسف مواليد ١٩٥٧ ، ونعيم ا مواليد ١٩٣١ المشتبه به مستودع الاكسسوار التابع سيدن لصهر الالمنيوم في مصبح بتاريخ ١١ الجاري بواسطة الكسر والخلع ، المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ١٢ الجاري ا دوريات قوى الامن في بيروت غازي سليمان ماري مواليد وفوزي اسماعيل فخرو موا حيث ضبط من الاول مسدس عيار ٩ ملم مع مشط بدا ذخائر صالحة للاستعمال ، الثاني مسدس حربي عيار ممشط بداخله اربع قذائف للاستعمال ولا يزال التحقيق معهما .

لحود ينفي وجود تلوث في مياه بيروت

اوضح رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس بديع لحود الاشاعات عن تلوث في مياه الشرب في العاصمة فقال :

سمعت فعلا بهذه الاشاعات ، بان بعض المياه الموزعة للمواطنين قد تلوث ودخل فيها جراثيم عن طريق التمازج مع مياه المجارير . وانني اؤكد للمواطنين بان شيئا من ذلك لم يحصل في اطار التوزيع الذي تقوم به مصلحة مياه بيروت ، وان هذا التأكيد مبني على تقارير رسمية موجودة لدي بنتيجة الفحوصات التي تجريها وزارة الصحة العامة عن طريق المختبر المركزي ، وهي تردنا يوميا بعد ان تجري على نماذج معينة من مختلف اجزاء الشبكة التابعة لمصلحتنا .

واضاف قائلا : هذه التقارير التي لدينا تمتد من منتصف شهر كانون الاول السابق حتى تاريخ اليوم وهي تعني التحاليل الجرثومية ، وتعطينا نتيجة واحدة وهي بانه لا شيء في كل هذه الجداول المرسلة من وزارة الصحة العامة .

بالاضافة الى ذلك يهم ان اؤكد باننا نعقم جذريا المياه بواسطة اضافة مادة الكلور عليها ، وبان المياه قد احتفظت بمادة الكلور متبقية في اطراف الشبكة . وهذا الفحص يجري ايضا باخذ عينات من اطراف الشبكة والتحقق بان الكلور الموجود فيها هو اكبر بكثير عن الحد الادنى المسموح به عالميا . فالنسبة المسموح بها عالميا هي ٠٫٢. والجداول التي لدينا تبين بان نسبة الكلور الموجودة والمتبقية في اطراف الشبكة هي ٠٫٣ و ٠٫٤ و ٠٫٦ .

وختم حديثه مركزا على نقطتين :

١ — ان نسبة كمية الكلور المتبقية في اطراف الشبكة هي اعلى من الحد المسموح به عالمية .

٢ — التقارير التي ترد من وزارة الصحة العامة يوميا والتي تجري على نماذج معينة من المياه لفحص الجرثومة ، تدل على عدم وجود اي تلوث في المياه التي يتم توزيعها في نطاق مصلحة مياه بيروت .

فرحات يتفقد ابنية كلية الحقوق

عقد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحات اجتماعا في الكلية في الصنائع ضم كافة القطاعات الادارية وقد تدارس مع المسؤولين سير الامور الجامعية كافة ، واتخذت على الاثر خطوات عملية لمستقبل العمل الجامعي .

وكان العميد فرحات قد تفقد في الصباح ابنية الكلية التي يعاد ترميمها بعد الاحداث ، وابدى ارتياحه لسير الامور فيها مما يؤمن عودة النشاطات الى مختلف مرافق الكلية ويكمل المسيرة الجامعية في كامل نشاطاتها .

المعلوف والخليل يهتمان بامور الانتاج الزراعي

اعلن رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية النائب سليم المعلوف ، ان الاتحاد جاد في تسويق الانتاج الزراعي للحد من الغلاء وتامين استقرارية للاسعار .

وقال : بعد ان تدارسنا مطولا مع الرئيس الدكتور سليم الحص الخطوط العريضة لنشاط التعاونيات الاستهلاكية والزراعية والصناعية ، وتوضحت الخطوط الكبرى لهذه السياسة وكنت اوضحت منها سابقا ، تم بالفعل وبتوجيه من رئيس الحكومة استئجار مستودع سعته ما يقارب الستماية متر وذلك بالقرب من مصالح الجيش ، وهذا المركز هو برسم التجهيز حاليا ليستوعب جميع السلع التي تحتاجها التعاونيات بالنسبة للمستهلكين .

واضاف : ان الاتحاد مصمم على ملء هذا المستودع بجميع السلع الاستهلاكية ، كذلك هناك مخطط لتسويق الانتاج الزراعي وتوضيبه ، ومن ثم بيعه من التعاونيات الاستهلاكية لتستطيع بدورها ان تؤدي الخدمات اللازمة للمستهلكين . وكل هدفنا من وراء ذلك انتخفيض الغلاء المستفحل والذي يشتكي منه جميع المواطنين على السواء .

وقال ردا على سؤال عن تاسيس مراكز لتسويق الانتاج الزراعي ان الاتحاد جاد بخلق هذه المؤسسات التي ستهتم بتوضيب الخضار والفاكهة لبيعها من المستهلكين بواسطة التعاونيات بالطبع . وسيفيد بالطبع من هذه الاسواق المزارعون الذين يواجهون طمع التجار الذين يبيعونهم منتوجاتهم اذ سيتم بيع هذه المواد الاستهلاكية بشكل يؤمن مصالح المزارع ومصلحة المستهلكين في آن واحد .

ومن ناحية اخرى ، قال النائب الدكتور علي الخليل ان موضوع الغاء الروزنامة الزراعية التي تمنع استيراد الموز الاجنبي في هذه الفترة التي يزداد فيها انتاج الموز الوطني المهدد ، يؤدي الى تلف الموسم وقطع ارزاق مزارعي الموز والعاملين في هذا الحقل والحاق الضرر بالدخل الوطني للمناطق الزراعية .

اضاف : ان هذه الروزنامة التي وضعت نتيجة دراسات واقعية بهدف حماية الانتاج الوطني ومصلحةالعاملين في القطاع الزراعي لا يجوز ان تلغى قبل تبيان السياسة الاقتصادية التي تبرر ذلك ولا يجوز ان تنحصر بالموز فقط دون غيره من الفاكهة والخضار والمنتجات الزراعية الاخرى .

رزق يبحث شؤون المعلمين مع السبعلاني

اجتمع قبل ظهر امس وزير التربية الدكتور اسعد رزق بنقيب المعلمين انطوان السبعلاني ونائب الرئيس جوزف خيرالله وامين الصندوق مرسيل بارون .

وتم خلال الاجتماع البحث في قضايا المعلمين الراهنة في زيادة الاجور الى تعديل المادة ٢٩ واوضاع المدارس المجانية .

وعلق النقيب السبعلاني على الاجتماع انه اتسم بالمسؤولية وتقرر عقد اجتماع اخر في الاسبوع المقبل لاستكمال البحث في ملاحظات النقابة . على بعض نقاط المشروعين المحالين الى مجلس النواب .

يوم الزيارات السنوي في كلية بيروت
غرف الطالبات تفتح للمرة الاولى امام الطلاب



■ تغريد ملا مكسيكية ■



■ كوبوي وبوكر ومسدس وفتيات بار ■

■ ابراهيم طوقان محاطا بفتيات البار ■ (تصوير صالح الرفاعي)



■ رشا عسيران وسيجار على الموقة ■



رقصات مكسيكية



■ جو مشحور وساندرا ندي على البار ■ ابراهيم طوقان المكسيكي مع رولا سلامه « الارتيست » ■

كتب نعيم شقير :

ساعات صاخبة مرت على طلاب كلية بيروت الجامعية مساء امس الاول وحملت معها المعقول واللامعقول . فقد كانت ابواب غرف الطالبات مفتوحة لاستقبال الطلاب والاصدقاء ، واصبح الممنوع مسموحا .

فهذا اليوم كان مختلفا من كل الايام . الموسيقى توزعت بين الاروقة، وباقات الزهور احتلت زوايا الغرف ، وباب القلعة المحصنة فتح لاول ولاخر مرة في السنة ، ودخل الزوار بالمئات كل منهم يحمل هدية .

العطر فاح بين الغرف ، والزائر خال نفسه في مصنع للعطور . الطلاب لم يكتفوا بموسيقى الات التسجيل بل شرعوا بالغناء وبلغات مختلفة ، وتحول مبنى « النيكول هول » الى « نزل النيرور » وضاقت الغرف بالزوار ، فتحول الطلاب الى الاروقة ومنها الى الادراج حتى انهم وصلوا الى قاعة الاستقبال الكبرى .

ضحكات وهمسات تعالت وسكتت ، وانقسم الطلاب في مجموعات . البعض حمل « الاركيلة » والاخر دخن السيجار ومنهم من فضل الظهور بزي عربي ، فتناقضت الازياء بين شرقية وغربية حتى مكسيكية .

وتحول المكان الى فوضى نظمتها الهيئة الادارية لدى تجوالها بين الغرف .

« النيكول هول » تعود السكوت من السابعة مساء . كان في السابق اخرس وامس الاول نطق وصرخ وضج . لم يحفل بشيء ، فقد طال سكوته .

الاغنية الوحيدة التي شارك الجميع فيها كانت « هذه ليلتي » . فقد كانت بالفعل ليلة كلية بيروت وطلابها .

وفي قاعة الاستقبال اختلف الامر الى ابعد الحدود ، اذ حولها الطلاب الى مقهى تكساس ضم طاولات « البوكر » والبار المليء بالمشروبات .

ديكور متقن

ديكور متقن يصلح لان يكون استوديو للتصوير ، حتى الغش في الورق كان متقنا ، وكان « الاس » ظاهرا في « كم » احدى الطالبات ، فانقلبت الطاولة وتبط جمهور من المتفرجين كان بينهم رئيس الكلية الدكتور البرت بدر .

وعلى البار اختلف الامر فقد دخل « راعي بقر » يحمل قنينة وسيجارا واحاطته شلة من الفتيات ووراء البار، كانت سيدة بارعة في صب الكؤوس هي نفسها راقصت الرئيس رقصة اسبانية.

كلية بيروت كانت في حلم جميل استغرق اربع ساعات طبع في نفوس الجميع ذكريات لا تنسى . منهم من اعتبره كابوسا ، ومنهم من تمنى ان يطول ، لكنهم اجمعوا على انه حلم لا يستعاد .

آراء الحالمين

وللحالمين كانت الاراء التالية :

● ماريا عيسى: انها مناسبة تصلح لمرة واحدة في السنة وهي ضرورية للطلاب لانها تعمق روح الانفتاح بينهم وتعودهم على الالفة . اعترضت قليلا على الفوضى التي رافقت الليلة ، لكنها مع ذلك كانت مناسبة لا تنسى .

رئيس الكلية في رقصة مكسيكية

● ماجدة بهلوان : هذه المناسبة تقوم بها الكلية كل عام لكنها من انجح المناسبات لانها استغرقت وقتا لتحضيرها .

زيارة الشباب الى الغرف جيدة وتفسر النضوج الفكري لدى الطالبات.

● سعيد الحاج قال : لم اتصور اني سادخل المبنى لكن المناسبة تفسر التقدم في الكلية لان الجامعات الاوروبية تركز على هذا الامر وتنفذه كل شهر مرة ، ولا يجوز وضع الحواجز النفسية بين الطالبات والطلاب . وباختصار انها مناسبة تستحق التقدير .

● عماد كحالة : لا شك انه شيء جميل ان نقوم بزيارة الطالبات في الغرف ، لكن الجمال يكمن في معاني الزيارة لا في ظواهرها اذ انها تفسر الانفتاح الى ابعد حدود وتمثل النضوج ايضا .

السيدة تلحوق المسؤولة عن الطالبات قالت : المناسبة تستحق الاهتمام خاصة وانها برعاية الهيئة الادارية . وشيء جميل ان يقوم رئيس الكلية وعميدها واساتذتها بزيارة الطالبات في الغرف ، خاصة وان الطالبة تشعر انها في بيتها تستقبل الرئيس .

انها الفرحة الصادرة عن الطلاب والطالبات في هذه المناسبة وهي جميلة لكسب الجائزة لافضل غرفة مرتبة .

● الانسة بطرس مسؤولة قسم الداخلي قالت : مناسبة لطيفة تجمع الطلاب خارج الصفوف وتكسر من حدة الفروقات بينهم . وقد اعتادت الكلية على اقامتها كل عام لكنها من انجح المرات لانها بمشاركة الجميع .

وفي الحادية عشرة اغلق باب « القلعة » وعادت الحراسة المشددة، وكان شيئا لم يكن وعاد « النيكول هول» الى السكوت لتحضير الكلمات والصراخ للعام المقبل .

و « زوروني كل سنة مرة » .



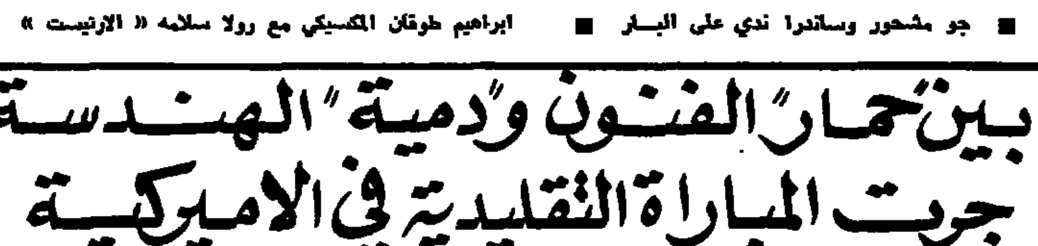
■ حنان سماوي « البرجوازية » ■



■ الرقص الشرقي احتفالا بالزوار ■



■ ندى بركات استقبلت الطلاب بالاركيلة ■



بين "حمار" الفنون و"دمية" الهندسة جرت المباراة التقليدية في الاميركية

مشهد غير مألوف شهدته الجامعة الاميركية بعد ظهر امس ، « حمار » وضع على راسه طربوش كتب عليه « الفنون » وشخص مشنوق في اعلى الشجرة كتب عليه « هندسة » .

فقد كان امس يوم التحدي الكبير بين فريقي الهندسة والفنون في كرة القدم والذي اعتمد على حرب الاعصاب بشكل كبير .

الجمهور لم يتفرج على الكرة بقدر ما تفرج على نفسه . الزغاريد على اشدها والمشادات الكلامية بلغت ذروتها . اكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة كانوا حول الملعب على رؤوسهم طرابيش تؤيد الفنون وعلى صدور الاخرين تأييد للهندسة .

يافطات كبيرة علقت في الهواء ، وزمامير تعلقت بين الشفاه فتحولت المباراة الى مباراتين الاولى بين الفريقين ، والثانية بين الجمهور . وغلب الحماس على الثانية اكثر من الاولى .

الثانية والنصف بدأ الشوط الاول ، فريق الفنون كان يرتدي ملابس بيضاء والهندسة ملابس حمراء ، وبدأت الاغاني مصحوبة بالطبلات والزمامير تشيد بفريق وتلعن فريقا .

الشوط الاول كان في اشد حماسه بين الجمهور

احدى المتفرجات تصفر لفريقها





المباراة بين المتفرجين ايضا

وانقسم جمهور الهندسة الى حلقات « دبكة » وبدأ « يدبك » على اغاني تلعن فريق الفنون ، بينما جمهور الهندسة بدأ بالرقص على اغان مماثلة .

وتحولت الانظار الى مباراة الجمهور لانها كانت اشد حماسا واكثر قوة حتى اللاعبين انفسهم ذهلوا لكثرة التصفيق . وانتهى الشوط الاول بالتعادل صفر – صفر بينما الشوط الثاني انتهى بهدفين مقابل هدفين ، وكان التعادل سيد الموقف بين اللاعبين وبين الجمهور .

الا ان مباراة الجمهور لم تنته بالتعادل بل تغلب جمهور الفنون على جمهور الهندسة بعدده وبحماسه.

وعلى صعيد اللعب برز فريق الفنون بقوة ارساله الكرة وبحسن تمريرها بين اللاعبين ، بينما اظهر حارس الهندسة قوة في الدفاع عن مرماه .

وقد استغرق تحضير الديكور المناسب للمباراة مدة ١٥ يوما بذل فيها الطلاب جهدا كاملا . وجدير بالذكر ان الرهانات رجعت لاصحابها نظرا للتعادل لانه حدثت رهانات عالية بين الطلاب . ن. ش



■ هجوم جدي في جو مزح ■

الخواجا : البورصة تسعى الى مركز عالمي لطرح التوظيفات والاستثمارات المالية

٣ مشاريع اساسية لتطوير الردهة

اعلن السيد انطوان الخواجا رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت ان البورصة تسعى لتكون مركزا عالميا لطرح التوظيفات والاستثمارات المالية .

وقال الخواجا : ان نظام لبنان الحر ومناخه الاقتصادي ، وجميع الامكانات المتوفرة فيه ، جعلت من الراسمال والتوظيفات تلتقي للانطلاق باتجاه مشاريع التنمية للدول العربية والافريقية .

وجاء هذا الكلام للخواجا في معرض حديث ادلى به امس حول مشاريع البورصة قال فيه : « لقد درست لجنة البورصة عدة مشاريع ، بعد ان كان الوضع الاقتصادي في صعود اقتصادي مستمر ، وكانت اللجنة قد وضعت نصب عينيها بان تكون ، هذه البورصة ، مركزا اقليميا ، لا بل عالميا لطرح التوظيفات والاستثمارات المالية ، ولتلاقي هذه التوظيفات مع المشاريع اللبنانية ، بعد ان اصبح لبنان معبرا للمنطقة . كما وان نظام لبنان الحر ومناخه وجميع الامكانات المتوفرة فيه جعلت من الراسمال والتوظيفات تلتقي لتنطلق منها اكثرية مشاريع التنمية للدول العربية والافريقية . وهذا ما يتطلب ان تكون بورصة بيروت في حجم هذا التفاعل وان تكون على مستوى هذا المركز وان يكون لها دور في ترجمة الراسمال الى مشاريع .

دور بيروت

وقال : بدلا من ذهاب الراسمال العربي الى مؤسسات عالمية مباشرة ، تسيطر عليها الصهيونية في اكثر الاحيان ، فان المكاتب القائمة في بيروت بامكانها ان تلعب نفس الدور في توظيف هذه الاموال . هذا اذا لم توظف في البلد نفسه الذي خرجت منه .

واكد الخواجا مدى الحاجة الى بورصات في جميع الاقطار العربية تكمل بعضها وتنظم توظيفات الرساميل العربية في البلاد العربية ، مما يؤمن استقلالية وقوة لهذه البلدان على الصعيد الاقتصادي ،والخروج من سيطرة الكابوس العالمي الذي يسير اموالها ، كما يشاء وبذلك تتأمن لرؤوس الاموال هذه ارباح اكبر بكثير من الارباح التي تنتج عن الرساميل التي توظف في بلدان متطورة ومتقدمة .

وعن قانون ضريبة الدخل (التصاعدي) المفروض على الشركات المساهمة وعما اذا كانت سببا في انقطاع رؤوس الاموال العربية ، وحتى الاجنبية



■ السيد انطوان الخواجا رئيس البورصة ■

عن التوظيف في المشاريع الانمائية اللبنانية ، قال: ان لقانون ضريبة ادخل على الشركات الاجنبية دورا غير مشجع، لقيام شركات مساهمة، ولكنه ليس هو كل البلاء . وهناك الثقة في هذه التوظيفات، وهناك خصوصا المادة .

ان الراسمال العربي اعتاد ان يعطي امواله الى مؤسسة مالية كبيرة وخبيرة في هذه الشؤون . كما ان هذا الراسمال لم يقم باي جهد لتاسيس مؤسسة مشابهة للمؤسسة التي وظف فيها امواله مع قدرته على ذلك ليوظف امواله عن طريقها .

مشاريع البورصة

وعن مشاريع البورصة قال : لقد قدمت لجنة البورصة ثلاثة مشاريع تنمي عمل البورصة وتضفي الثقة على الشركات المساهمة وهي :

١ ـ مشروع مراقبة اعلام المساهمين في الشركات المساهمة اللبنانية ، هذا المشروع الذي يخول لجنة بورصة بيروت الاشراف على اعلام الشركات المذكورة .

٢ ـ مشروع مراقبي المحاسبة لدى الشركات المساهمة . لقد طلبنا من الدولة ان تعتبر مراقب المحاسبة لدى اي شركة مساهمة مسؤولا عن اوضاع الشركة التي يعمل فيها ، كما هي الحال لدى مراقبي حسابات المصارف .

٣ ـ مشروع انشاء نيابة مالية تعنى بالشؤون المالية والاقتصادية ، تتحرك ذاتيا عندما ترى ان هناك استثمارا او غشا او خطأ فادحا يمكن ان يضر بالمساهمين .

الليرة والاقتصاد الحر

وعن دور البورصة في تحديد اسعار العملات الاجنبية ، وتوظيف الليرة اللبنانية في المشاريع الانمائية والاعمار منعا للتضخم في المستقبل قال :

فعندما يكون هناك عرض لعملة ما وليس هناك طلب عليها ، تسقط قيمتها والعكس بالعكس ، وان بورصة بيروت تعطي الصورة الاقرب الى الحقيقة في نشرتها اليومية عن سعر هذه العملات في السوق الحرة .

اما فيما يتعلق بتوظيف الليرة اللبنانية بمشاريع الانماء والاعمار لمنع التضخم فلقد سبق لنا وتقدمنا باقتراح الى الدولة وهو ان يتم تحويل مشاريعها الانتاجية الهاتف والكهرباء والمرفأ والاوتوسترادات وغيرها ، عن طريق قروض داخلية ، تعقدها مع المصارف وجمهور المدخرين المحليين والمؤسسات المالية والمساهمة ، بعد ان تكون وضعت لذلك خطة عشرية او خمسية للتنفيذ والاستثمار في آن واحد لسداد القيمة المقترضة ، والمكفولة منها .

وبانتهاء مهلة الخطة الموضوعة ، تكون الدولة قد سددت قيمة ما اقترضته ، وبالتالي ، اخذت تجني ثمار مشروعاتها هذه ولحساب الخزينة وتنمية دخلها الوطني .

وقال : ان لبنان كما هو معروف عنه ، هو بلد لا يقوم فيه اي نظام في موضوع القطع ، فبامكان الرساميل ان تدخل اليه وتخرج منه دون اي قيد ، ويجري تبديل العملة اللبنانية مقابل اي عملة اخرى بسعر صرف يتحدد بحرية تامة وفق قاعدة العرض والطلب .

وباختصار ان عرض الرساميل في مركز بيروت يظهر فائضا بالنسبة الى الطلب الداخلي من الاقتصاد . الا ان البعد العالمي للنظام النقدي اللبناني يبقى نسبيا خفيفا جداً ، وهو ينطلق من السؤال التالي : هل تتمتع بيروت بالشروط المطلوبة لتثير في المستقبل اهتمام مزيد من الرساميل لتصبح مركزا ماليا حقيقيا ؟

■ الشيخ نجيب يتحدث خلال المأدبة ■ ■ اسعد نصر يشيد بالرئيس السابق ■

الهيئة التنفيذية لطيران الشرق الاوسط تكرم الشيخ نجيب علم الدين

اقامت الهيئة التنفيذية لشركة طيران الشرق الاوسط يوم الجمعة الماضي مأدبة غداء تكريمية وفاء لارئيس الفخري لشركة طيران الشرق الاوسط الشيخ نجيب علم الدين .

وحضر المأدبة رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام السيد اسعد نصر ، واعضاء مجلس الادارة، وكبار الموظفين في الشركة .

وتحدث خلال المأدبة السيد سليم سلام المدير العام للشؤون الدولية والحكومية باسم اعضاء الهيئة التنفيذية مشيداً بما قدمه الشيخ نجيب علم الدين من جهد وتضحيات طوال رئاسته مما اوصل الشركة الى المكانة التي تتمتع بها الان . واعرب عن ايمانه بان استمرار الشيخ نجيب علم الدين رئيسا فخريا للشركة مدى الحياة ومستشارا لمجلس الادارة

انما هو في حقيقته ومغزاه استمرار لروح التفاني والتآزر الذي مكن الشركة من التغلب على العديد من الصعاب والعقبات التي اعترضتها في مسيرتها الى النجاح .

كما تكلم السيد الياس شعيا نقيب موظفي الشركة باسم نقابة الموظفين ونقابة الطيارين فاستعرض الدور الاجتماعي الرائد الذي لعبه الشيخ نجيب علم الدين في لبنان

عامة وفي شركة طيران الش... خاصة ، اذ انه كان وراء ... اجتماعية لمصلحة العامل ... وكان فيما يقدم يستبق ... مطلب .

ورد الشيخ نجيب علم ا... بادرة الوفاء مؤكدا ان الشركة وديمومتها هما ا... يجب التمسك به في كل ... ما حققته الشركة من نجاح ... للصعاب وتغلب على ال... ان لا يعني الاستكانة ال... بل يجب ان يكون حافزا ... المزيد من النجاح ومواج... من التحديات .

وقال الشيخ نجيب عل... انه واثق من ان تكاتف ... والعمال وفي مقدمتهم اعض... التنفيذية ونقابتا الموظفين وتعاضدهم مع الرئيس ال... اسعد نصر يبقي المسيرة الموفق ويؤدي بها الى ما ... من تقدم وازدهار .

وكانت الكلمة الاخيرة لل... نصر رئيس مجلس الادارة العام الذي ركز على ال... لعبه تحسس موظفي ... بمسؤوليتهم، مما ساعدها ... كل الحوادث المؤلمة و... التي جابهتها ودعا ال... المحافظة على ديمومة الشر... صادقة عن لبنان .

وفي نهاية المأدبة قدم الهيئة التنفيذية الى الش... علم الدين هدية تذكارية د... ان ينقلها الى قرينته الس... اعرابا عن تقديرهم لما تحمل... وشاركت فيه من تضحيات المدة التي قضاها الشيخ ... رئاسة الشركة .

تحذير عمالي من التأخر في تعمير مرفأ بيروت

بشارة يدعو الى مواجهة التقصير

حذر السيد انطوان بشارة رئيس نقابة موظفي المرفأ ورئيس اتحاد المصالح المستقلة من التأخير في تعمير مرفأ بيروت ، وطالب بتوحيد الصفوف لمواجهة اي تقصير بهذا الصدد .

وقال بشارة ان التأخير في اعادة تنشيط المرفأ وتعميره يعتبر مؤشرا لضرب الاقتصاد اللبناني . واوضح انه سيعقد مؤتمرا صحفيا لشرح اسباب التأخير .

السرعة المطلوبة

واشار بشارة الى انه كان على القيمين على شركة مرفأ بيروت بعد الخراب الذي اصابه بعد الاحداث ان يباشروا باعادة تجهيزه وتعميره بسرعة ، خاصة وان مرفأ بيروت سوف يبقى الشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني .

واشار الى المراجعات المتكررة من اجل العمل لاعادة تعمير المرفأ من دون جدوى رغم وجود عروض مغرية للتمويل .

واضاف : ان ادارة الشركة عاجزة عن اتخاذ اي مبادرة لانها غير مخولة بموجب الانظمة والقوانين (اي مرفأ بيروت هو ملك الدولة) ووزارة الموارد المائية والكهربائية ليس لديها اي تخطيط او تصميم لنهضة المرفأ .

وعرض بشارة الى مخاوف العمال في مرفأ بيروت ازاء هذه الامور وقلقهم على ديمومة عملهم وتعويضاتهم ومكاسبهم في جو مؤسسة تعمل في خسارة متتالية . وقال انه ازاء ذلك نعتبر انفسنا غرقاء في هذه المؤسسة معنيين بحاضرها ومستقبلها ، وسوف نواجه الراي العام بكل هذه الامور ونطالب الفعاليات العاملة في مرفأ بيروت بتوحيد الصفوف النهضة بهذه المؤسسة ، خاصة وان هناك مرافيء على الشاطيء الشرقي من البحر المتوسط قد بدات تزاحم مرفأ بيروت ويمكن ان تكون في المستقبل عامل خطر عليه نظرا لموقعها الجغرافي والخدمات التي يمكن ان تؤديها .

تعرفات المرفأ

اما فيما خص التعريفات المرفئية الجديدة فقد قال السيد بشارة انه لا يعلق عليها من الناحية العلمية ، انما كنا نتمنى لو سبق هذه التعديلات في التعرفات تجهيز المرفأ وتامين الخدمات فيه لكان وقع التعديل اخف مما هو عليه الان .

واضاف : لا نخفي سرا اذا قلنا اننا في الوقت الحاضر نعد العدة لمواجهة جميع القيمين على المرفأ ومطالبتهم برفع شانه ، واننا نجهز امرنا في حال تأخر اتخاذ اي قرار من المسؤولين في مرفأ بيروت بان نعمل ما يمليه علينا الواجب الوطني .

وختم بشارة تصريحه قائلا : ان تطوير مرفأ بيروت اصبح امرا ملحا خاصة وان المنطقة العربية تشهد نموا اقتصاديا كبيرا ، سوف يعود بالخير على المرفأ اذا كان مجهزا ، واننا نتصور مرفأ بيروت بعد التطوير والتوسيع السريع محطة عبور وخزن وتحويل وتركيب صناعي ، ومنطقة حرة واسعة ، يكون لها دور اساسي يتجاوب مع تطلعات الاقتصاد اللبناني في المرحلة المستقبلية .

مصرف الاسكان يتابع الثلاثاء مناقشة خطة عمله المقبلة

يعود مجلس ادارة مصرف الاسكان يوم الثلاثاء القادم لدراسة ومناقشة خطة عمل المصرف الموضوعة من قبل امين سر المجلس السيد جو تقلا وممثل سلطة الوصاية ، مدير عام الاسكان السيد فؤاد فبيان .

وسيطلع المجلس ، وفي هذا الصدد على تقرير معد من قبل موفده الخاص الى الاردن السيد انطوان مغالي المكلف باعداد دراسة عن نظام العمل في مصرف الاسكان الاردني ، بهدف الافادة منه ، على صعيد المصرف الوطني .

وسيعرض المجلس موضوع وضع نظام مستخدميه ، في ضوء التقرير الذي تعده لجنة خاصة ، منبثقة عن مجلس الادارة في هذا الصدد واللجنة مؤلفة من السادة : غلادو خلاط رئيس مجلس ادارة المصرف ، الدكتور رضا وحيد مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وغبريال خوري نائب رئيس مجلس ادارة صندوق الضمان .

ومن جهة اخرى تقرر ، وبصورة نهائية ان يتخذ مجلس ادارة المصرف مقرا مؤقتا له في مركز الادارة الرئيسي « سابقا » لبنك الاعتماد الشعبي الخاص بالشيخ جو كيروز رئيس مجلس ادار الضمان ، عضو مصرف الاسكان وذلك ببدل ايجار سنوي وقدره ٥٠ الف ليرة لبنانية .

وجدير بالتنويه الى ان بنك الاعتماد الشعبي سبق له وان نقل مركز ادارته الرئيسي من شارع رياض الصلح بناية « الجلاد » الى الاشرفية في حين بقيت مكاتب الادارة خاصة به ، ويدفع بدل ايجارها الشهري ٢٠ الف ليرة لبنانية.

سلفة ٥٠ مليونا لاتمام صفقة القمح الكندي

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اعطاء مكتب الحبوب والشمندر السكري سلفة خزينة بمبلغ ٥٠ مليون ليرة لتمكينه من تنفيذ مرحلة عام ١٩٧٨ من اتفاقية القمح الكندي والقاضية بدفع ثمن كمية ١٠٠ الف طن تزيد او تنقص بمعدل لا يتجاوز ٥ في المئة .

وكان مجلس الوزراء في ايار الماضي قد قرر برمجة تنفيذ اتفاقية القمح الكندي بحيث يستورد المكتب خلال العام الجاري ١٧٥ الف طن تم في حينه تمويل ٧٥ الف طن منها .

وارفقت وزارة الاقتصاد والتجارة ـ مكتب الحبوب والشمندر السكري ـ طلبها هذا ببيان مفصل بالثمن والنفقات المقدرة لكمية ١٠٥ الاف طن . وتضمن البيان تحديدا للسعر الاقصى بمبلغ ١٢٨،٥١ دولارا كنديا للطن المتري الواحد . ويضاف الى هذا السعر نفقات مختلفة منها ١٨ دولارا بدل شحن وسحب البضاعة من مستودعات التخزين الى البواخر الشاحنة بحيث يصبح المجموع الاجمالي للطن الواحد ١٤٧،٢٤ دولارا كنديا .

اجازات العمل خلال العام الماضي : ٩ آلاف منحت للاجانب و١٦ الفا للبنانيين في الخارج

عقد امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع ضم كبار المسؤولين في الوزارة ، جرى خلاله بحث السياسة التي سيجري اتباعها خلال العام الجاري بصدد منح اجازات العمل للاجانب الراغبين بالعمل في لبنان .

وبعد الاجتماع اعلن السيد معروف سويد رئيس الديوان بالوزارة بان موضوع البحث كان حماية اليد العاملة اللبنانية والحد من هجرتها ، كما وان الوزارة قد اعدت ملفا سنويا يتناول عدد اجازات العمل المعطاة ومجالات منحها ، وسيعكف مسؤولو الوزارة على دراسة هذا الملف ووضع ملاحظاتهم عليه اعتبارا من الاسبوع المقبل .

وعلم انه بعد ان تاخر اصحاب المصانع والشركات عن ابلاغ الوزارة عن حاجاتهم لليد العاملة وبعدما امتنعت الوزارة عن اعطاء شهادات عمل للعمال اللبنانيين الراغبين بالسفر بدات الوزارة تميل الى الغاء هذا التدبير الذي اثار احتجاج عدد من الاتحادات العمالية والذي بدا يؤدي الى فتح مجالات لتدخل الوسطاء والسماسرة لاعطاء هذه الافادات ، وعلى ضوء ذلك فانه في غضون اسبوعين من الان ستعمد الوزارة الى الغاء هذا التدبير .

٩ آلاف اجازة عام ١٩٧٧

ومن جهة ثانية اعلن السيد احمد زريق رئيس مصلحة القوى العاملة في وزارة العمل ان عدد اجازات العمل التي منحت للاجانب خلال عام ١٩٧٧ الماضي قد بلغت حوالي ٩ الاف اجازة ، وذلك في مختلف حقول ونشاطات العمل . وهذه الاجازات منحت الى اشخاص اجانب يعملون في مهن لا يعمل اللبنانيون فيها .

وردا على سؤال حول شهادات العمل التي اعطيت الى لبنانيين يعملون بالخارج خلال عام ١٩٧٧ قال السيد زريق : اعطت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى عمال لبنانيين يعملون في الخارج نحو ١٦ الف شهادة عمل ، وهؤلاء يعملون في الخليج العربي وفي سائر البلدان العربية .

خطة جديدة

وسئل عن انعكاسات القرار الذي اتخذته الوزارة بعدم اعطاء شهادات عمل للبنانيين وهل ادى ذلك الى توفر اليد العاملة في لبنان فاجاب : بعدما ارتفعت اجور العمال بصورة غير معقولة لجات وزارة العمل الى تدبير منطقي بغية توفير اليد العاملة اللبنانية والابقاء عليها ، وبالفعل فقد اصدرت قرارا بمنع اعطاء شهادات عمل للعمال الذين يحتاجهم لبنان وبذلك لاحظنا منذ عشرة ايام ان اليد العاملة اللبنانية قد توفرت بشكل ملحوظ في لبنان وبات على اصحاب الورش والاعمال اللبنانيين ان يتقدموا من هذه الوزارة بطلبيات للعمل وذلك حسبما اذاعت هذه الوزارة سابقا وطلبت من جميع اصحاب المؤسسات ان يتقدموا بطلباتهم لتامين حاجاتهم من كافة العمال وفي مختلف القطاعات ونحن بانتظار ان يتقدموا منا بالطلبات لكي نستطيع ان نؤمن لهم ما يحتاجون اليه من العمال الفنيين في مختلف قطاعات العمل في لبنان .

وردا على سؤال حول الخطة التي اعتمدتها الوزارة بالنسبة لاعطاء اجازات عمل للاجانب للعمل في لبنان خلال عام ١٩٧٨ قال : رغبة من هذه الوزارة في تسهيل اعمال اصحاب العلاقة فقد اختصرت مدة البت بطلبات الحصول على اجازات عمل من شهر الى سبعة ايام ، فالقانون اعطى الوزارة مدة شهر لترفض او لتوافق على الطلب . ولكننا اختصرت هذه المدة كما قلت الى سبعة ايام فقط وانها ستمنح الاجازات في بعض القطاعات واذكر منها لا على سبيل الحصر بل على سبيل الذكر : عمال البناء ، عمال البلاط ، عمال الباطون ، عمال الجلي « المرمطون » وبعض الاعمال الجسدية المرهقة التي لا يزاولها اللبنانيون .

واضاف : ان اصحاب الطلبات سيحصلون على نتيجة طلباتهم في اليوم الثاني او الثالث على اقصى حد وليس فقط في مدة اسبوع .

وقال ان الوزارة ستعطي هذه الاجازات حتى الكفاية لسد حاجة لبنان في هذه الحقول واعتقد ان ورشة البناء منطلقة الآن في لبنان وستحتاج الى عدد كبير من هؤلاء وبدانا نتلقى طلبات من مختلف البلدان : كمصر ، وتايلند ، ومن بلاد اخرى.ونحن بصدد درلستها الآن .

وسئل عما اذا كان اعطاء هذه الاجازات سيحد من ارتفاع اجور اليد العاملة في لبنان فاجاب : طبعا ان ذلك سيؤدي الى انخفاض اجور اليد العاملة في لبنان لانه بقدر ما تتوفر اليد العاملة بقدر ما ينخفض الاجر فالقضية كما هو معروف هي قضية عرض وطلب ، وبطبيعة الحال متى توفر لدينا عدد كبير من العمال فان الاجر حتما سينخفض .

توضيح حول تطبيق المرسوم ١٧

تحدث مدير العلاقات العامة في صندوق الضمان الاجتماعي السيد سعيد رضا عن التعويضات العائلية خلال الاحداث فقال : ان المرسوم قد الزم ارباب العمل بدفع نسب معينة وفقا لوضعيات معينة كرواتب للاجراء وقد فرض على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان يدفع كامل التعويضات العائلية العائدة عن فترة الحوادث .

وعلى هذا الاساس فان الصندوق يعالج جميع تصاريح ارباب العمل التي تقدم في هذا الشان ويصرف التقديمات الى الاجراء المستحقين .

مجلس العمل التحكيمي يشكو من نقص الموظفين

رفع رئيس مجلس العمل التحكيمي في بيروت القاضي نزيه طربيه كتابا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . طلب فيه انتداب اربعة موظفين من الوزارة للقيام بالاعمال « القلمية » في الغرفتين التابعتين للمجلس ، في ضوء النقص الذي يعاني منه مجلس العمل التحكيمي على صعيد الموظفين ونظرا لتكاثر الدعاوى المقدمة الى المجلس والناجمة معظمها عن خلافات ارباب العمل والعمال حول تنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ .

حركة المرفأ

ازدحمت البواخر في مرفأ بيروت امس ، وكانت كما يلي : ٤٩ قيد التفريغ ، ١٢ بدون عمل ، واحدة خارج الاحواض ، ٢ مسجلة ، وابحرت ١٦ .

وينتظر اليوم وصول ٢٧ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
كلوديا ماريا	المانية	٨٣٤١٠٠ كونتينرز
انتيجوني	يونانية	٤٣٠ مختلف
بنامينلند	سويدية	١٠٥٠ مختلف
هلاس	يونانية	١٣٠٠ مختلف
الحاج عبدالله	بنامية	١٥٠٠ ارز وخضار
اليصار	سورية	١٠٥ شريط
اورابيا ويلف	لبنانية	١٢٠٠ حديد
الفرات ستار	سورية	٣٠٠ خضار
قادة	لبنانية	١٠٠٠ ارز وخضار
كاتانا	لبنانية	للشحن
ماريا	قبرصية	٤٠٣ مختلف
تريستار	قبرصية	٤٢٠ مختلف
باليوبوليس	يونانية	١٢٠ مختلف
رابانا	بنامية	٩٠ مختلف
اورابيا داي	لبنانية	٥١٠٦ زجاج
تيودورنت	روسية	٤٨٠٠ سكر ومختلف
عريس «٣»	يونانية	٤٧٠ مختلف
طارق «٣»	سنغافورية	للشحن
سكس هانن	المانية	٤٧،٦٥٠ كونتينرز
اناتيان	روسية	٨٥٠ مختلف
دروباتا	روسية	١٤٠٠ مختلف
كيراكينا	روسية	٢٠،٢١٠ كونتينرز
بوشينا	بولونية	٩٠٦ مختلف
ماي هوب	قبرصية	١٥٠ مختلف
الي	المانية	٦١٠ حديد
انطونيوتي	يونانية	٥٠٠ مختلف
موتوفان	يوغوسلافية	٦٤٥ مختلف

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة ، حسب تسعيرة تعاونية صبرا ، بالقروش :

ليمون ابو صرة	١٢٠
ليمون مغربي	١٢٠
ليمون افندي	٢٥٠
ليمون كريفون	٩٠
تفاح	٢٢٥
موز	١٩٠
خيار	٤٥٠
بندورة	٢٠٠
كوسا	٢٠٠
لوبيه بادرية	٥٥٠
باذنجان مدعبل	١٥٠
فاصوليا عريضة	٥٥٠
هندبة	٦٥
سبانخ	١٢٠
ملفوف	١١٠
ارنبيط	٩٠
بصل احمر	٧٠
ليمون حلو	١٥٠
فول اخضر	٣٧٥
سلق	٦٥
بصل اخضر	٩٠
توم	٣٧٥
فجل	٢٥
بقدونس	٢٥
خس	٧٥
كزبرة	٣٠
زعتر	٤٠
كستناء	٣٠٠
كلمنتين	٢٠٠
ليمون موردي	١٢٠
حامض	١٢٠
بطاطا جديدة	١٢٥
فليفلة حلوة	٢٠٠
فليفلة حرة	٣٥٠
شمندر	٧٠
لفت	٥٠
رشاد	٤٠
نعنع	٤٠
جزر	٦٥
كرتونة بيض كبيرة	٦٦٠
كرتونة بيض عادي	٥٩٠

اسعار العملات

ارتفع سعر الدولار الاميركي خلال العمليات المصرفية امس ال... قرشا ، ثم عاد للانخفاض واقفل على سعر يتراوح ما بين ٢٥ ... ٢٩٨،٧٥ قرشا .

وطرات تغيرات نسبية على اسعار العملات العربية والاوروبية . وعاد سعر الذهب الى الارتفاع فبيعت الاونصة بـ ١٧٤ والكيلو بـ ١٦٦٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع
الكورون الدانيمركي	٤٩	
الكورون السويدي حوالة	٦٢،٧٥	
الكريزيرو البرازيلي	١٣	
دينار البحرين	٧٤٢	
الدينار العراقي	٨٩٧	
الدينار الاردني	٩٤١	
الدينار الكويتي	١٠٥٥	
الدينار الليبي	٧١٠	
درهم الامارات العربية	٧٥،٥٠	
الدولار الاوسترالي	٣٢٥	
الدولار الكندي	٢٦٦	
الدولار الاميركي	٢٩٨،٢٥	
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٨،٢٥	
الدراخما	٧،٥٠	
الفلوران الهولندي	١٣٠	
الالف فرنك افريقي	١٢٤٠	
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٩٠	
الفرنك الفرنسي	٦٢،٥٠	
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢،٧٥	
الفرنك السويسري حوالة	١٤٨	
الالف لير ايطالي	٣٤٠	
الليرة القبرصية	٧٢٥	
الجنيه المصري	٤٢٠	
الليرة السودانية	٥٠٠	
الجنيه الاسترليني	٥٧٥	
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٧٠	
الليرة السورية	٧٢،٥٠	
الليرة التركية	١٢	
المارك الالماني	١٣٨	
المارك الالماني حوالة	١٣٩	
البيزيتا الاسبنيولية	٣٥،٠٠	
البيزو الارجنتيني	٠،٨٠	
الريال الايراني	٤،٢٢	
ريال قطر	٧٤،٢٠	
الريال السعودي	٨٥،٢٥	
الشلن النمساوي	١٩،٢٥	
الالف ين ياباني بنكنوط	١٢٧٥	

الذهب	شراء ل.ل.	بيع
الليرة الايرانية	١١٥	
الليرة العثمانية التجارية	١٢٠	
الليرة العثمانية الرشادية	٢٧٠	
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٠	
البيزوس المكسيكي	٦٦٥	
الليرة الانكليزية ملك	١٥٢	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٤٠٠	

الفائزون في "رالي" ثانوية زغرتا
٦٩ طالباً تسابقوا سيراً على الاقدام الى ٤ محطات ترمز اليها الغاز معقدة

زغرتا — من بول جعيتاني :

« رالي بيير » ثانوية زغرتا ، تميز بغرابته ونوعيته ، اذ كان سيرا على الاقدام .

الوقت تحدد بثلاث ساعات . في الحادية عشرة من صباح امس ، انطلق ٦٩ طالبا وطالبة ، توزعوا على ٢٣ فرقة ، كل منها تضم طالبين وطالبة . ارقامها على ظهورهم . وركضوا في شوارع زغرتا .

الجموع الغفيرة احاطت بمبنى الثانوية ، حيث انطلق المشتركون . وهتفت وصفقت لهم ، وكانت ظاهرة عودة الحياة الاجتماعية والرياضية الى الطلاب ، هي الغالبة فيما الفرحة بادية على الوجوه .

الالغاز

اشتمل « الرالي » على اربع محطات موزعة في زغرتا والقرى القريبة منها . وتنوعت الاسئلة . بين تاريخية وادبية وعلمية . فالالغاز التي ترمز الى المحطات ، تميزت بسرعة البديهة واجبر المشتركون على التزحلق على القشور .

« اذهب الى ٩٠ بالمئة C2H5OH »

وركض المشتركون بحثا عن المكان . وكان عليهم التوجه الى معمل السبيرتو في مدخل زغرتا . والاسئلة التي رافقت هذه المحطة كانت حول انشاء ثانوية زغرتا ، وعدد المديرين المتعاقبين عليها ، وحول قصيدة ادبية لاحد المعلمين في المدرسة .

وكانت المحطة الثانية بان يذهب المشتركون الى « مثلث مقطوع الزوايا ، بداخله ثلاثة احرف متتالية » اي الى مؤسسة ا.ب.ث في كفرحاتا . واسئلة هذه المحطة كانت في الرياضيات فقط .

اما المحطة الثالثة فكانت الاكثر صعوبة اذ طلب من المشتركين التوجه الى « ١٠٥ × ٧٠ » وهي المساحة المعتمدة دوليا لملاعب كرة القدم ، وعلى المشتركين التوجه الى ملعب فريق السلام في المرداشية . اما الاسئلة التي رافقت هذه المحطة فكانت حول ابناء البرامج في الصفوف المنتهية . وقد عرقلت هذه المحطة المشتركين اكثر من ساعتين .

المحطة الرابعة اتسمت بظرافتها ، اذ كان على المشتركين ان « يلبسوا القناع ويذهبوا اليها » وهي كنيسة القديسة بربارة التي تقع في مدخل زغرتا الجنوبي . والاسئلة كانت محض رياضية .

وركض المشتركون وركض معهم الاهالي ، وخالف بعضهم القوانين الموضوعة « للرالي » اذ تجولوا بسياراتهم لكسب الوقت . لكن الرقابة كانت لهم بالمرصاد ... فاقصتهم عن المباراة .

وعند الساعة الثانية بعد الظهر ، وهو الوقت المحدد لانتهاء « الرالي » لم يكن احد من المشتركين قد وصل بعد . فمدد الوقت على حسابهم .

وقام بتنظيم « الرالي » مدرس الرياضة طنوس نمنوم كما اشرف على وضع الاسئلة مديرة الثانوية الانسة سوزان بعيني والمدرس جبور الدويهي . وراقب المشتركين في تنقلاتهم المدرس انطوان ساروفيم .

وشملت الجوائز ٣ كؤوس فضية للفرق الثلاث الاولى . ونال كل عضو مشترك ميدالية خاصة فضية ، حفر عليها شعار الثانوية وتاريخ « الرالي » .

وعند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، باشرت اللجنة المشرفة على «الرالي» بتصحيح الاسئلة . واذيعت النتائج عند الساعة الخامسة ، ففازت المجموعة رقم ٨ بالمرتبة الاولى وتضم الطلاب : بولس طيون ، انطوان المقسيسي ، ريمون دويهي ، ونالوا ١٠٨ علامات

وتعادلت في المرتبة الثانية المجموعتان رقم ١٥ ، ورقم ٢٢ اذ نالت كل منهما مائة علامة وعلامتين ، وكانتا تضمان : كاترين زخيا ، بدوي الدويهي ، سايد القسحنا ، سليمان فرنجية وجوزيف الخوري .

وستوزع الجوائز على الفائزين في حفل خاص بحضره العاملون في ثانوية زغرتا من معلمين وطلاب .



■ مديرة الثانوية الانسة سوزان بعيني توزع الكؤوس على الفائزين ■ (تصوير جوزف الحاج)

اخبار الناس

التجمع النسائي العربي

دعا التجمع النسائي العربي لحضور افتتاح معرض الاشغال اليدوية (ارتيزانا) ، وذلك في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاحد برعاية وزير السياحة الاستاذ امين البزري .

ويستمر العرض اسبوعا كاملا من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة السادسة مساء ، في النادي الثقافي العربي — الحمراء — شارع عبدالعزيز .

رابطة قدامى المعهد الانطوني

تدعو رابطة قدامى المعهد الانطوني — بعبدا جميع القدامى لحضور الذبيحة الالهية التي يقيمها بمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير شفيع الدير والمعهد قدس الاباتي مخايل ابو فاضل رئيس الرهبنة الانطونية العام في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨ ، الساعة العاشرة صباحا ، ويلي الذبيحة الالهية مباشرة جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية للرابطة .

ماكينة لضبط سرعة الرياضيين

ان الماكينة « كاسيو — اس. تي. ون » مميزات عديدة في ضبط سرعة الرياضيين ، من هذه المميزات :

١ — ساعة التوقيت .
٢ — صافي التوقيت .
٣ — بداية الانطلاق .
٤ — تجزئة الوقت حتى عشر الثانية .

بالاضافة الى انها ماكنة ذات ست عمليات حسابية .

الوكيل العام : الشركة اللبنانية للالكترونيات هاتف ٣٠٦٣٠٨ بيروت .

محافظ الجبل يجتمع برئيس اتحاد بلديات كسروان

اجتمع محافظ جبل لبنان السيد منير عاتوتي امس ، برئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان المحامي نهاد نوفل ، ونائب الرئيس الاب انطون حداد ، وعرض معهما بعض الامور المتصلة بشؤون الاتحاد ، وكيفية تنحيب الامور ، واعتداد المشاريع المتصلة بالمنطقة .

واجتمع المحافظ عاتوتي ايضا مع بعض موظفي دوائر المحافظة وعرض معهم سير العمل في اداراتهم .

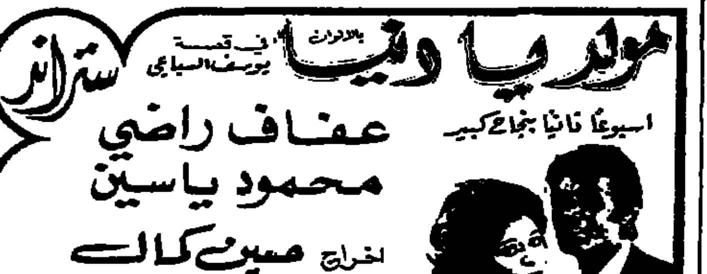
الاستعانة بقوى الامن لتخفيف الضغط عن قسم نفوس البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استدعى رئيس قسم نفوس البقاع اسعد دموس ، قبل ظهر امس رجال الدرك لتنظيم وضبط المواطنين امام غرف القسم في سرايا زحلة ، وذلك بسبب الفوضى والضغط البشري الهائل على الموظفين وذلك اثناء اتمام المعاملات ، مما ادى الى حدوث تدافع بين الناس .

ويقول رئيس القسم ان موظفيه يداومون حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ، لانجاز المعاملات ، التي بلغت حوالي ١٠٠٠ معاملة في اليوم .

ويعود هذا الضغط في اخراجات القيد الى تدفق طلبات الطلاب الذين طلبت منهم وزارة التربية ، تقديم نسختين عن اخراج القيد .



ترحيب بتحديد مكان الفروع الجامعية بالشمال

طرابلس — « الانوار » :

لقي قرار مجلس الوزراء الاخير ، بتحديد منطقة القبة مكانا للفروع الجامعية في الشمال ، ترحيبا في اوساط الطلاب في الشمال ، لما يترتب على هذا القرار ، من تحقيق الامال التي كانت تراودهم منذ فترة ، بانشاء فروع للجامعة في منطقتهم .

وطالبت بعض الاوساط الطالبية ، بضرورة تحديد المبنى الملائم وتجهيزه ليتسنى للطلاب المباشرة بالدراسة هذا العام .

وتتهيأ لجنة المتابعة لمقابلة رئيس الحكومة خلال الاسبوع المقبل ، للتمني عليه باختيار نادي الضباط او تكنة هليل باعتبار كل من المكانين ملائما ولا يتطلبان فترة طويلة لتجهيزهما واعدادهما للبدء بالتدريس .

اقرار موازنة المستشفى الاسلامي في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عقدت الهيئة العامة للمستشفى الاسلامي الخيري بطرابلس اجتماعا تدارست خلاله اوضاع المستشفى والخدمات الصحية التي جرت في العام الماضي .

وتركز البحث في الاجتماع الذي حضره ١٩ عضوا ، على التطلعات المستقبلية المقترحة ، لجهة توسيع بناء المستشفى ، واقامة اجنحة جديدة .

وفي مستهل الاجتماع القى رئيس مجلس الادارة النقيب عدنان الجسر ، كلمة عرض فيها ما حققه المستشفى على الصعيد الصحي لمنطقة طرابلس والشمال خلال الفترة الماضية .

وقال بان هناك خطة تهدف الى بناء الطبقات الاربع خلال الاشهر القريبة المقبلة .

ثم جرى بحث الموازنة العامة التي تبلغ مليونين وربع مليون ليرة حيث صدق عليها الجميع .

رصفوا الحجارة لئلا يمر زوار القلعة في الماء ■ ■ مدخل قلعة صيدا البحرية .. مظلم ■

مؤتمر موسع في صيدا الشهر المقبل لطرح اوضاع البلدية والاماكن الاثرية
الظلام يخيم على قلعة صيدا البحرية

صيدا — من نزيه نقوزي :

… الاوضاع العامة لعاصمة الجنوب ، … مؤخرا مدار بحث مستفيض في … اجتماعات التي عقدت في صيدا ، … حضرها ممثلون عن الهيئات والجمعيات … شخصيات الصيداوية ورجال الدين … المدينة ، وستطرح خلال مؤتمر … داوي موسع يعقد في الشهر المقبل .

ومن بين تلك الموضوعات كانت … اوضاع السيئة التي تعيشها « القلعة … البحرية » وبعض الاماكن السياحية في … صيدا فالقلعة التي لعبت في تاريخ لبنان … الصمود ، باتت اليوم تستسلم … الاهمال الذي اتخذ طابع الاستمرار … واصل فيها .

… رغم التقارير التي رفعت من قبل … بلدية صيدا لاصلاحها وطلب اعتماد … ٢٨٩٠ ليرة لبنانية فقط ، لاعادة … انارتها ، فان القلعة يلفها ظلام … دامس .

… ومن خلال اجتماعات هيئات المدينة تتذكر … يجتمعون ايام العز لقلعة صيدا … البحرية في الستينات ، حين كان السيد … ب الترك محافظا للجنوب وقام … اعمال الانارة الرائعة لها واعداد … مهرجانات الربيع التي اشتهرت فيها … عاصمة الجنوب ، فاعادت الى صيدا … وجهها السياحي والتاريخي . ولكن … هذه الشهرة ما لبثت ان انطفأت في … بداية العام ١٩٦٧ ، حين انطفأت … انوار الكشافات الضوئية التي كانت … اجمل حصن تاريخي ، يعود الى … الفينيقيين . وبقيت الانوار منذ ذلك … التاريخ منطفئة بين ابراج القلعة .

… اهمال

وتستقبل القلعة روادها هذه الايام … على جانبيها اكوام النفايات ، ثم … ليلا ، لان الظلام يلفها ، حتى ان … مصابيح الكهرباء تحولت بفضل الاهمال ، الى كوم من الحديد الصدىء .

ورغم البعثة التي زارتها من قبل وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار ورفعت توصيات بضرورة اعادة انارة هذا الصرح التاريخي ، فان هذه التوصيات على ما يبدو غرقت في مياه البحر التي تلامس معالمه وهياكله .

الاستراحة السياحية

ورغم وجود الاستراحة الى جانب القلعة البحرية ، والتي شيدت على طرازها ، وبدأت بداية نشطة الا انه كما يبدو تأثرت كثيرا باوضاع القلعة فباتت تشكو بدورها مما تشكو منه القلعة البحرية هذه الايام .

التوصيات

ويامل الصيداويون هذه الايام ان تجد التوصيات التي سيقرها المؤتمر الموسع بشأن القضايا العامة ، اذانا مصغية من المسؤولين خصوصا وان القلعة البحرية التي بناها الفينيقيون اكملها الصليبيون ، ورممت ايام الايوبيين والمماليك ، ثم دمرها الانكليز من جديد في عهد الاتراك الى ان اعاد الامير بشير الشهابي ترميمها في عام ١٨٤٠ ، ثم حولها الفرنسيون في عهد الانتداب الى ترسانة ، واعاد رياض الصلح في عهد الاستقلال ترميمها ، لكن هذا الترميم توقف فترة من الزمن ، حتى جاء عهد الرئيس الراحل شهاب فتحرك العمل فيها . وهذه المراحل التي مرت بها القلعة البحرية ، تدل على الاهمية التاريخية لها ، والدافع للمطالبة بعودة الحركة اليها .

■ الاوساخ والنفايات تحاصر الاستراحة السياحية في صيدا ■

بلاغ وشكر

تعلن شركة « انتر مرش » شميل كا . او . انسكتسيد — نديم … تي الدين) بان السيد محمد طباره … د ترك العمل لديها بملء ارادته … لم يعد له علاقة بها . وتغتنم هذه … الفرصة لتشكره على ما قام به … من خدمات وتتمنى له التوفيق في … اعماله الجديدة .

ت : ٢٢٢٧٨٠ — ٢٣٤٣٨٤

الجمسي يعلن — تتمة

لا يمكن وصفها بانها فاشلة . واضاف : ان بقايا ٣٠ عاما من الحروب الى جانب احتلال اسرائيل للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ كثيرة جدا ، وهناك وجهات نظر مختلفة . وهنالك كذلك اتفاق على بعض النقاط .

وتابع الجمسي يقول : ان الموضوعات التي تناقش في اللجنة السياسية في القدس مرتبطة بالموضوعات التي نوقشت في اللجنة العسكرية . وعلى هذا الاساس لا بد ان يكون هناك تقدم في اللجنة السياسية حتى نبدأ عملنا على ضوء قرار سياسي متفق عليه

حديث آخر

وكان قد نشر في القاهرة حديث آخر للفريق اول الجمسي وزير الحربية المصري ، جاء فيه ان اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية لم تصل الى اية قرارات محددة .

وفيما يلي نص الحديث الذي ادلى به الفريق اول الجمسي الى صحيفة « الاهرام » المصرية :

● سؤال : ماذا ناقشت اللجنة العسكرية خلال الاجتماعات التي عقدتها ؟

□ الفريق اول الجمسي : ناقشت اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية موضوعين رئيسيين هما ، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء ، واجراءات الامن المتبادل لكل من اسرائيل ومصر . وقد اكد الجانب المصري في موقفه ان الانسحاب الكامل من سيناء يعني انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية وعدم وجود اية مستوطنات اسرائيلية في سيناء . اما عن اجراءات الامن المتبادل فهي تشمل مناطق عازلة على الحدود ومناطق منزوعة السلاح طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ولهذا فاننا نرى انها موضوعات كثيرة ومتشعبة ومتداخلة وتحتاج الى مناقشات طويلة ، حتى يمكن الوصول الى اتفاق .

لا قرارات محددة

● وماذا تحقق من نتائج خلال هذين اليومين ؟

□ الفريق اول الجمسي : خلال الـ ٤٨ ساعة التي جرت فيها مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة ، حدث اتفاق على بعض المبادىء ، واختلفنا حول البعض الاخر ، وبالتالي لم نصل الى قرارات محددة .

● هل كان الجانب الاسرائيلي متشددا خلال المفاوضات ؟

□ الفريق اول الجمسي : تبدأ المفاوضات دائما بان يتشدد كل جانب ويعرض الحد الاقصى لمطالبه ، وخلال المفاوضات تبدأ عملية التقارب لوجهات النظر . واذا التقى الجانبان في منتصف الطريق يتحقق للمفاوضات النجاح ، واذا لم يتقابل الطرفان تفشل المفاوضات .

● هل يمكن توقع نتائج ايجابية قريبا ؟

□ الفريق اول الجمسي : لا اريد ان اسبق الحوادث فنحن ما زلنا في بداية الطريق ولم تجتمع اللجنة السياسية بعد ، وعلى عاتقها سيكون العمل الرئيسي .

● لماذا بدأت اللجنة العسكرية اجتماعاتها قبل اللجنة السياسية ؟

□ الفريق اول الجمسي : لم يكن مقررا ان تجتمع اللجنتان في وقت واحد ، فقد كان هناك اتفاق على ان تبدأ اللجنة العسكرية اجتماعاتها بعد يوم ٧ كانون الثاني لوجود التزامات حتى هذا التاريخ ، من بينها زيارة وزير الدفاع البريطاني . واتفق الجانبان المصري والاسرائيلي خلال الاتصالات بينهما على ان تبدأ اللجنة العسكرية اجتماعاتها في القاهرة يوم ١١ كانون الثاني ، وان تبدأ اجتماعات اللجنة السياسية بالقدس يوم ١٦ كانون الثاني .

● هل هناك ارتباط بين الموضوعات التي تناقشها اللجنة العسكرية والموضوعات التي تناقشها اللجنة السياسية ؟

تناقشها معقدة ومتداخلة وتتفرع الى جوانب كثيرة .. وان تعلقت كلها بنقطتين رئيسيتين هما :

— الانسحاب الكامل من سيناء .
— الامن المتبادل .

ويجب الا ننسى ان هذه المشاكل هي حصاد ٣٠ عاما من الصراع العسكري والسياسي والاجتماعي ، و ١١ عاما من الاحتلال الاسرائيلي لسيناء .

لماذا عاد وايزمان ؟

● ما هي الاسباب التي دفعت وايزمان للعودة الآن الى اسرائيل ؟

□ الفريق اول الجمسي : لقد قمنا بتبادل وجهات النظر ومناقشتها خلال الاجتماعات ، وقد عاد وايزمان الى بلده ليأخذ راي حكومته فيما اعلناه .

● هل هناك خلافات كبيرة في وجهات النظر ؟

□ الفريق اول الجمسي : اؤكد انه ليست هناك خلافات كبيرة كما اوضحت من قبل وبالاصرار والعزيمة والمناقشة البناءة سنصل لكل النتائج .

القاهرة ، اشيا ، وصف — ر

الحص : — تتمة

من التغلب على الحريق واخماده .

وعند ذلك ، تمكن العمال من الخروج من المطبعة ، بينما عثر على العامل عبد الرحيم قبيسي جثة هامدة ، وقد نقل الجثمان على الفور الى مستشفى الجامعة الاميركية .

وصباح امس حضر معاون الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد جميل بيرم والخبير العسكري المعلون ، واكيم الى مكاتب « الكفاح العربي » ، فاجريا كشفا حسيا واعلن الخبير ان المتفجرة مصنوعة من مادة ت.ن.ت. الشديدة الانفجار ومادة الهوكسجين المحرق .

وقدر الخبير وزن العبوة بحوالي ثلاثة كيلوغرامات وضعت في صفيحة صغيرة ، وربطت بفتيل صغير اشعل قبل القائها .

نقيب الصحافة

وجاء من نقابة الصحافة ما يلي :

تفقد النقيب رياض طه مكاتب مجلة « الهدف » التي انفجرت فيها قنبلة امس فاحدثت اضرارا ، ثم تفقد دار الكفاح العربي التي تعرضت لهجوم مسلح وتفجير في مطبعها ادى الى مقتل احد العمال . واتصل نقيب الصحافة برئيس الحكومة وزير الاعلام ، طالبا اتخاذ كل اجراء ممكن في سبيل وقف هذه الموجة الاجرامية ، التي ترمي الى الضغط على حرية الصحافة ، كما ترمي الى تعكير امن البلاد واستقرارها ، وقد اهتم الدكتور سليم الحص بالحادثين وطلب التحري عن الفاعلين والمحرضين للقبض عليهم وردع سواهم . وصرح النقيب طه للزملاء في الصحيفتين المعتدى عليهما :

اعتقد ان ثمة شبكة مرتبطة بالخارج تعمل على احداث بلبلة واضطراب في لبنان ومحاولة اثارة الفتنة والتوتر من جديد بعدما اطمأن الشعب واتجه الى ترسيخ الاوضاع وتعزيز استقرارها .

واضاف نقيب الصحافة : اكبر الظن ان ثمة جهة واحدة او جهات مشتركة تتولى القاء المتفجرات ذات اليمين وذات اليسار ، لاحداث ضجيج واثارة وترويع واعادة اجواء الارهاب والتشنج الى هذا الوطن ، بقصد افتعال عناصر فتنة جديدة .

وختم النقيب تصريحه بقوله : لقد اقترحت على الصحف ان تتولى انشاء حراسات خاصة بها ، على ان نطالب قيادة قوات الردع منحها تراخيص اسلحة . وسندعو السلطة الى مزيد من اليقظة والشدة في حفظ الامن .

لجنة التنسيق — تتمة

التنسيق مساء امس في وزارة الخارجية السورية وحضره عن الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية ، واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش . وحضره عن الجانب الفلسطيني السادة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وزهدي النشاشيبي وعبد المحسن ابو ميزر وياسر عبد ربه وزهير محسن الاعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد صلاح خلف وستة آخرون يمثلون فصائل المقاومة .

وقال البيان ان لجنة التنسيق العليا كلفت وفدا منها القيام بجولة لاجراء اتصالات مع بلدان قمة طرابلس لعقد اجتماعات فورية لاحباط المؤامرة الاميركية — الامبريالية — الصهيونية — الساداتية .

ومضى البيان يقول ان لاجتماع اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية الذي يجري الاعداد لانعقاده في القدس تحت المظلة الاميركية ليس الا حلقة جديدة في تنفيذ المؤامرة ...

وذكر البيان ان المنهج الذي يواصل الرئيس السادات اتباعه يشجع العدو الصهيوني على املاء شروطه ... والمطالبة باقتطاع اجزاء من الاراضي المصرية والتمسك بالمستوطنات ومواصلة الاحتلال للاراضي العربية الاخرى .

دمشق — ر

بومدين يبدأ — تتمة

اليوغوسلافية في تعليق على زيارة بومدين ، ان الوضع الصعب في الشرق الاوسط قد ازداد صعوبة بالاعمال السياسية غير المنسجمة للفرقاء المعنيين .

ومضت تقول : ان احتمالات السلام ستكون اعظم ، لو ان جميع الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية ، اشتركت في المفاوضات على قدم المساواة .

وقالت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس بومدين سيزور تونس اليوم في طريق عودته الى الجزائر .

بلغراد — تونس — وصف ، ر



لقطة من حفلة امس السبت

اقام السيد روجيه كفوري وعقيلته حفلة كوكتيل كبرى بمناسبة افتتاح صالات عرض لسيارات « داسيا » و « روتيرا » و « ارو » في منطقة الدورة .

وقد حضر الحفلة جمهور غفير ضم عددا من الشخصيات ، واستعرض المدعوون آخر موديلات سيارات «داسيا» وسيارات « روتيرا » للنقل التجاري وسيارات « ارو » التي تستعمل على جميع انواع الطرق .

وتم خلال الحفلة سحب يانصيب وكانت الجائزة الكبرى سيارة «داسيا» من حظ السيدة دلال خوري .

الصورة : السيد روجيه كفوري مع عقيلته ونجله دوري مع السيدة دلال خوري .

[illegible]

(تتمة الصفحة — ١ —)

□ الرئيس السادات : لا بد ان يكون سبب ذلك انني حدثتهم عن انفسهم .. فاكدت بذلك انني افهم مشاكلهم ومتاعبهم ، وهذا يعطيهم بعض العذر في التردد والتشدد ، وفي نفس الوقت يدفعهم الى البحث عن حل لانقاذ انفسهم من عذابهم التاريخي ... والا كان ذلك تدليلا زائدا . ولا اظن ان هذا دوري في الحياة او ان هذه هي رسالتي المقدسة .. ان اتحدث عنهم واصف عذابهم الذي يعرفونه وابرر لهم اخطاءهم دون ان نصل معا الى حل يخدمهم اكثر مما يخدمنا .. اي يجعلنا ننتقل من مرحلة سوء الفهم الى الفهم ثم الى التفاهم والتعايش بعد ذلك .

الرقاب الغليظة

ومن الغريب ان كل الشخصيات الاسرائيلية او اليهودية التي قابلتها بعد ذلك ، كانت تردد معنى واحدا .. هو ان هؤلاء اليهود غلاظ الرقاب ، كما تقول عنهم التوراة .. بمعنى انهم متصلبون او تنقصهم المرونة . ويكون الغرض من هذا الكلام أن اجد لهم عذرا ، او اصبر عليهم بعض الوقت ريثما يديرون اعناقهم الغليظة .

ولكن يبدو الان — ومن تصريحات قادتهم — ان الكلام عن الرقاب الغليظة ليس عيبا وانما هو ميزة .. فاذا كانت هذه هي احدى مزاياهم فانني ارفضها .. واري أن يبحثوا لهم عن احد اخر يحتملها او يتغنى بها .

اليهود تجار شطار

● سبق ان ذكرت في وقت مبكر جدا ، ان المفاوضات او المباحثات مع اسرائيل سوف تكون شرسة .. فانت اذن كنت تتوقع ذلك .. فما الذي طرا في الموقف على رؤيتك بين مصر واسرائيل ؟

□ الرئيس السادات : شيء كثير لم اكن اتوقعه . فانا اعلم ان اليهود تجار شطار .. هذه بديهية نعرفها ، ولا بد انهم سعداء بها .. ولكن الشطارة التي اراها الان تفترض فينا عدم الفهم او الغباء السياسي .. وهذه غلطة . والغلطة الثانية .. انهم يريدون ان يأخذوا دون ان يعطوا . والغلطة الثالثة .. انهم يتحدثون عن مبادرتي كأنها شيء مضى .. اي كأنها تمت وانتهت .

ولنتكلم بمنتهى الوضوح .. ان هذه المبادرة لم تنته ، وانما سوف تكون لها نتائج ابعد مما نتصور جميعا . ان حركة التاريخ تمشي الى الامام ، وليس في استطاعة احد أن يوقفها... وهذا هو الضغط الواقع على القيادة الاسرائيلية من شعب اسرائيل ويهود العالم ، ومن العالم كله .. وربما كانت هذه القوى الضاغطة هي التي تضايق بيغن وحكومته .. وتضايق المعارضة ايضا ..

ولعل هذا الضغط الشديد ايضا هو الذي جعلهم يعودون الى افكارهم القديمة او مخاوفهم القديمة ايضا ، اي عصر ما قبل المبادرة . ولست انا صاحب تعبير عصر ما قبل المبادرة وعصر ما بعد المبادرة .. انهم هم الذين قالوا ذلك... لي ولغيري ..

وافكار ما قبل المبادرة ، هي سلسلة من الالغاز القديمة التقليدية ايضا .. وكلها تقوم على فرض السلام بالقوة .. والسلام بالقوة هي الكراهية المسلحة . فكانوا يقولون.. نريد حدودا امنة ، اي نريد حدودا نستطيع أن ندافع عنها .. وتكون هذه الحدود عادة خارج ارض اسرائيل .

ذهبت أسطورة الحدود الآمنة

واذا عدنا الى التاريخ نفسه نجد انهم عندما ضاقت بهم وعليهم ، كل دول العالم .. تولد حلمهم التاريخي السياسي او الديني ، بان تكون لهم ارض .. او ارض يكونون فيها سادة ويكونون فيها اغلبية مطلقة .. وكانت لهم ارض اسرائيل. فهل تحقق لهم السلام بعد أن اصبحت لهم الارض .. ابدا .

اذن نعود مرة اخرى الى ان الارض لم تعطهم السلام .. فكيف يحصلون على السلام ؟

وجدوا ان الحصول على السلام يكون بالتوسع .. اي باضافة ارض اخرى الى ارضهم الضيقة .. فكانت حرب ١٩٥٦ ، وحرب ١٩٦٧ ، ووقفوا على قناة السويس اي على مدى ٢٠٠ كيلومتر من ارضهم ، وعلى الجولان على مدى ٣٦ كيلومترا من ارضهم ، وعلى الضفة الغربية بعيدا [illegible]

وذهبت اسطورة الحدود الامنة . لا توجد حدود امنة ولا يوجد امن لاسرائيل .. لا خارج حدودها ولا داخل حدودها لانهم في خوف دائم .. واذا لم يكونوا في خوف ، فهم في شك دائم .. واذا كان الخوف دولة فان الشك اعظم سفرائها .

لعبة جديدة اسمها « طبيعة السلام »

ومن الغريب ان الاسرائيليين خصوصا .. او اليهود عموما .. اذا حدثهم احد عن الوضع في الشرق الاوسط اخرجوا من جيوبهم هذا اللغز .. الحدود الامنة . وكان هذا التعبير طلسم من الطلاسم لا تكاد تقع عليه العين ، حتى يحار في فهمه العقل ، فاذا وصل العقل الى مرحلة الحيرة توقف النقاش ، وارتد على العرب وليس على اليهود .

فاذا قلنا اننا فهمناهم وعرفنا مشاكلهم ، وسوف نقبلهم بيننا وسوف نعطيهم السلام والشرعية .. هزوا رؤوسهم ، وقالوا نحن نصدقك تماما ولكن ما هي طبيعة هذا السلام . ومعنى ذلك أن لعبة « الحدود الامنة » قد انتهت ليعلنوا عن لعبة جديدة اسمها « طبيعة السلام » .

وقد اعلنت في مبادرتي انه لا حرب بعد اليوم . واهتزت قلوب الملايين لذلك وهي جميعا صادقة . فاذا بدانا نناقش طبيعة السلام ، عاد كل شيء الى ما كان عليه قبل مبادرتي بالسلام ، ودخلنا في لعبة جديدة هي « الارض والسلام » .. وانه لا ضمان للسلام الا بالارض ، ولا ضمان للارض الا بالسلام .. موافق .. فلنتناقش في ذلك .. وتكون المناقشة هكذا .. اعطني قطعة من الارض خارج ارضي لاحمي ارضي ، او اعطني قطعة من سيادتك لادافع عن سيادتي . وعندنا مثل شعبي يقول .. ارجو أن تنام كي اقتلك .. ويكون الرد الطبيعي ان هذا الاقتراح يطير له النوم من العين .

ولذلك ادهشني جدا ان يقترح مناحيم بيغن حزاما من المستعمرات حول ارض اسرائيل . اي حزاما من ارض الغير وسيادة الغير من اجل ارض وسيادة اسرائيل . انها فزورة جديدة ولكنها فزورة جربناها قبل ذلك ، ولا بد ان نرفضها الان ، لان معناها ان قيادة اسرائيل قد عادت الى سياسة ان تفرض على العرب شيئا من اجل أن يرفضوه .. اي انها توقعت الرفض .. اي انها قررت ودبرت ثم اختارت الرفض سلفا .. اي انها لم تعط لاحد فرصة ان يفكر ويرفض .. وهذا هو منتهى سوء الفهم وسوء التقدير .

بيغن لم يعط شيئا

● الا ترى ان هذا الذي اعلنه بيغن اخيرا ، وما اعلنه بيريز بعد القاء خطابك في الكنيست .. وما عاد فاعلنه كل منهما مرة اخرى ، يدخل تحت المناورات الحزبية .. وان احدهما يساعد الاخر على اتخاذ موقف افضل لصالح اسرائيل ؟

□ الرئيس السادات : طبعا اعرف ذلك ، ولكن يبدو ان شيمون بيريز وغولدا مائير وغيرهما من المعارضين ، قد اتخذوا اسلوبا اغرب . فهم يتهمون بيغن بانه قد فرط في حقوق شعب اسرائيل ، وانه اعطى اكثر مما ينبغي . مع ان بيغن لم يعط شيئا . بل انني لا ازال اقول انني لم اتلق حتى الان ردا ايجابيا على مبادرتي من اجل السلام .

ان الصورة التي اراها الان امامي معكوسة .. كان بيغن هذا هو اللورد بلفور الذي قيل عنه عندما وعد بوطن لليهود ، انه اعطى من ارض فلسطين التي لا يملكها للشعب اليهودي الذي لا يستحق .

ثم ان بيغن لم يعط شيئا .. وانما انا الذي اعطيته كل شيء .. اعطيته الامان والشرعية .. ولم اتلق مقابلا لذلك .

واحب ان اكون صريحا ، دون ان يغضب مني احد . ان مبادرتي هذه للسلام ليست فندق الملك داود الذي نسفه بيغن في شبابه .. فهو لا يستطيع ان ينسف المبادرة دون أن يكون في ذلك قضاء على نفسه وعلى غيره والى مئات السنين . ان الامر اكبر من ان يقضي عليه احد حتى لو اراد .. لا انا استطيع ولا هو .

الضمانات

● لقد اعلنت عن ضمانات كثيرة دفعا للخوف وسوء الظن .. فهل هذه الضمانات ايضا لم ترضهم او لم ترحمهم .. ثم من اين جاءت فكرة استبدال قطعة من الارض بقطعة اخرى .. اي قطعة ضمان بقطعة جديدا :

اولا ، اوافق على مناطق منزوعة السلاح على الجانبين . وسوف اراعي الفرق بين عمق مصر وضيق الارض الاسرائيلية

ثانيا ، اوافق على وجود محطات انذار مبكر كالموجودة الان .. على الا يكون فيها مصري او اسرائيلي واحد .. اي لا يكون اسرائيلي في هذه المحطة على ارضي ، ولا يكون مصري واحد على ارضهم .

ثالثا ، ان تكون هناك مناطق محدودة التسليح .

رابعا ، ان يكون هناك تحديد للقوات الموجودة تناقشه اللجنة العسكرية .

خامسا ، ان تكون هناك قوات طوارىء دولية على الحدود حتى في شرم الشيخ دون أن يكون فيها اسرائيلي واحد .

سادسا ، ان ينص في اتفاقية السلام على ان خليج العقبة ، الذي يسمونه خليج ايلات ، مياه دولية مفتوحة للملاحة

اسرائيل .. وقصة تولستوي

سابعا ، ان تكون لجنة مشتركة من مصر واسرائيل .. تحت اشراف الامم المتحدة ، او بدون اشراف للامم المتحدة ، تلتقي بانتظام مرة في العريش ومرة في بير سبع .

ثامنا ، ثم اذا لم تكف كل هذه الضمانات السابقة .. الا يكفي الاعلان عن الاتفاق على التعايش في سلام وفتح الحدود وتطبيع العلاقات .اي جعلها طبيعية .. ليس اوضح من ذلك كله الا هذه القصة المشهورة للكاتب الروسي تولستوي :

في هذه القصة يحكي أن بعض القبائل كانت تمتلك الارض بطريقة غريبة .. فالواحد منهم يركب حصانه عند شروق الشمس وينطلق .. وكل ارض يجري فيها هي ملك له بشرط ان يعود الى نفس المكان قبل غروب الشمس . وحرص الناس على اكبر مساحة من الارض كان يجعلهم يرهقون خيولهم في الذهاب فاذا حاولوا العودة قبل الغروب نفقت خيولهم .. فاما الارض واما الخيول .

ولكن الجشع وسوء التقدير هو الذي يجعل الانسان يتصور انه يستطيع ان يحصل على اكبر مساحة من الارض .. وأن يحتفظ بحصانه قويا هادئا ، ويبدو ان اسرائيل تحاول هذا المستحيل .. أن يكون لها اكبر مساحة في ارض الغير .. وأن يكون لها اكبر قدر من السلام .

وهذه محاولة من المستحيل ان تحققها اسرائيل ، لان من المستحيل علينا ان نقبلها .

اما استبدال قطعة ارض باخرى فهم يرون ان اعطيهم قطعة ارض عند رفح واخرى عند ايلات مقابل مساحة مماثلة في صحراء النقب .. وهذا ايضا مرفوض .

الضفة الغربية

● هذا بالنسبة لسيناء ، فما الذي تراه بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة ؟

□ الرئيس السادات : اني اقترحت أن تكون هناك لجنة من مصر واسرائيل والاردن ، وهذه اللجنة تنعقد وتناقش .

● الفلسطينيون في هذه اللجنة من ابناء الضفة الغربية او من غير ابنائها ؟

□ الرئيس السادات : عندما نتفق على المبادىء سوف نناقش ذلك .

شك وسوء ظن

● على الرغم من هذا الاثر الهائل لمبادرة السلام هذه .. فاننا نقرا عن مناقشات غريبة في اسرائيل موضوعها .. ما هي اسباب المبادرة ، وما الذي دفع الرئيس السادات الى ذلك .. هل هي اسباب سياسية ، هل هي اسباب انسانية ، هل هي صدمة لاسرائيل لعلها تفيق .. او صدمة للعالم كله . اليس هذا شيئا غريبا ؟

□ الرئيس السادات : ان هذه المناقشات ايضا تدل على ان جوهر المبادرة ليس مفهوما تماما .. وعلى الرغم من انني اوضحت ذلك كثيرا وقدمت اسبابا سياسية واسبابا انسانية ، ورأيت أن مهمتي مقنعة .. فان هذه التساؤلات تنطوي على الشك وعلى سوء الظن .

والذي يقرا تاريخ اليهود يجد انهم يتهمون العالم كله بانه هو الذي جعلهم اكثر تشددا وتعصبا .. وانهم بطبعهم ليسوا كذلك ، ولكن الضغط عليهم من كل اتجاه هو الذي غير ملامحهم وصورهم ، حتى لم يعودوا يعرفون انفسهم . هم الذين يقولون ذلك .

ولا اعرف من الذي يقارن بين تكوينهم النفسي وصورة انسان يمشي في واجهة الريح .. فالريح التي تهب عليه تجعله منكوش الشعر مقطب الوجه عبوس الملامح يسعى بخطوات عنيفة لكي لا تعصف به الريح .. وهذا الانسان ليس في حقيقته كذلك وانما مقاومته ضغط الهواء هي التي اعطته هذه الصورة .

والاسرائيليون يريدون ان ينقلوا الينا بعض ما عندهم من الخوف .. والخوف يؤدي الى الكراهية .. والكراهية تدفع الى الحرب .. اي الى ان يظل الوضع القائم هو الوضع الطبيعي للامور . وهذا هو الذي جعلني اقوم بمبادرتي ، لاخلق ضما جديدا .. وفهما جديدا .. او لتصحيح الاوضاع التي التوت في ايدينا ، والتوت بنا ايضا .

ولكن تاريخ مصر يؤكد انها استقبلت عشرات الغزاة والحضارات ، وذابت جميعها في مصر وبقيت الشخصية المصرية راسخة قوية .. صامدة هادئة. وراءها سبعة الاف سنة . مثلا .. الاتراك حكمونا مئات السنين .. اين ذهبوا .. واين ذهبت العائلات التركية التي بقيت في مصر .. لقد ذابت فينا وبقيت مصر والشخصية المصرية . وهذا ما لا يفهمه هؤلاء الناس . او لا يريدون ذلك .

ولكن الخوف هو البشرة الثانية لكل اسرائيلي ، او يهودي . وهو لا يكتفي بان يخاف ، بل يريد ان يخيف ، او يجعل غيره يخاف ايضا .. وهي اسوا انواع المساواة في التاريخ ..

ونحن نريد ان نحقق المساواة الانبل والاكثر حضارة ، المساواة في الامان والسلام ، وان نعيش وان يعيش غيرنا ايضا . فلا داعي لان تشغل اسرائيل نفسها بمخاوفنا منهم وليبحثوا لهم عن طريق افضل للتخلص من مخاوفهم ، قبل فوات الاوان . وقد اعطيتهم هذه الفرصة ، والعالم كله من ورائي شاهد على ذلك .

أسماك مصرية وصناعة اسرائيلية

● اعلنت انه لا مكان لاسرائيلي مدني او عسكري في سيناء ... فهل هذا ينطبق على الاسرائيليين الذين ولدوا في مصر ؟

□ الرئيس السادات : المسالة تختلف .. فلا مكان لاي اسرائيلي في سيناء .. لا مناقشة في ذلك ، ومن اذا اراد لسرائيلي او يهودي مصري ان يجيء الينا ، فليدخل من الباب لا مانع عندي .. وقد اعلنت ذلك في العام الماضي وتسابق مئات اليهود المصريين الى تسجيل اسمائهم في سفاراتنا في الخارج .

وليست هذه هي القضية الاولى .. ان القضية الاولى هي السلام داخلنا ، والسلام خارجنا . فمصر في حاجة الى بناء وتعمير ، وهذه مسؤولية خطيرة . انني منذ لحظات كنت اتجول في بحيرة ناصر .. انها صحراء من الماء .. ككل الصحاري غير المستغلة عندنا .. وهي ليست في حاجة الى ان ازرعها بالاسماك .. فهي مزروعة .. ولكن اريد ان احصد هذه الاسماك وان اصنعها وان اجعلها غذاء لنا .. وان نصدر ما فاض عن حاجتنا .. وهذا ممكن . انني اريد ان افعل ما يفعله اليهود باسماك بحيرة البردويل المصرية .. انهم يصطادون اسماكها ويعلبونها ويصدرونها ويبيعونها على انها اسماك مصرية وصناعة اسرائيلية.

وغير ذلك من المشاريع الحيوية لمصر .. ولمستقبل مصر .. لا اول لها ولا اخر ..

فمجال البناء والتعمير في مصر واسع وفي حاجة الى ايدينا وعقولنا ، وكل ما اتمناه هو ان نضع السلاح ونمسك مواد البناء والصناعة والزراعة .

الفارق بيننا وبين اسرائيل كبير .. فهم جميعا يحاربون ونحن لسنا كذلك ، بل بعضنا هو الذي يحارب . وكل اسرائيلي يجب ان يحمل السلاح وان يتدرب شهرا كل سنة حتى الخامسة والخمسين من عمره ..

فالحرب هلاك وخراب وتبديد طاقة عندهم ، ولذلك فهم احوج منا الى السلام .. واحوج منا الى بناء خط بارليف في داخلهم وليس خارجهم .. خط بارليف نفسي قائم على الحياة معا في سلام ..

وما داموا لا يريدون هذه الخطوط النفسية ، فليبنوا خطوطا اخرى .. اما مصير هذه الخطوط فقد عرفوه .. واذا لم يتعلموا من التاريخ فهناك عبارة تقول « ان التاريخ قد علمنا الا نتعلم منه » .. ولكن على الضوء الباهر لهذه الفرصة يجب ان نرى التاريخ وراءنا وامامنا حتى لا نكرر ما فات .

الحاجة الى متابعة وتقدير الموقف

● تقول انه يبدو ان قادة اسرائيل لم يفهموا جوهر المبادرة ، فما الذي تقصده بالضبط .. انني اريد ان انقل ذلك بوضوح الى اسرائيل والى العالم ايضا ؟

□ الرئيس السادات : لقد ظن بعض المحللين ان المبادرة قد حققت مجدا شخصيا .. من المؤكد ان هذه المبادرة شرف اعتز به .. وتدخل في حسابي وتدخلني في التاريخ داعية للحب والسلام .

ولقد ذهب بعضهم الى تصور انه في هذا العام بالذات سوف تلتقي اعياد كثيرة في وقت واحد .. وهذه هي نهاية الطريق .. ففي ٢٥ كانون الاول من هذا العام يلتقي عيد ميلادي وعيد ميلاد السيد المسيح وعيد الحانوكة او عيد الشموع عند اسرائيل .. والاحتفال بتسليمي جائزة نوبل للسلام .. وتحتفل اسرائيل بثلاثين عاما على قيامها .. الى اخر هذه التمنيات الطيبة .

ولكن صدقني والله على ما اقول شهيد .. ليس هذا هو الذي قصدت اليه .. فالذي اريده اكبر ، ولذلك ارى ان قادة اسرائيل لم يدركوا جوهر زيارة مفاجئة للقدس ، وهي بالفعل مفاجاة .. وهي لذلك قد زلزلت اسرائيل ، واسقطت الاسس التي اقامت عليها حساباتها لاجيال قادمة . وانا اجد العذر للذين باغتتهم هذه الزيارة .

ولكنها ليست زيارة .. ولا مجيء الاسرائيليين الى مصر وجلوسهم بيننا سياحة .. فلا انا حريص على تسلية احد ، ولا على ان تكون له ذكريات سعيدة في ظلال الاهرام .. وانما المسالة جادة وليست عبثا ... وتحتاج الى متابعة والى تقدير موقف .. بشرط ان يكون التقدير دقيقا لهذه الفترة الدقيقة من حياة العالم كله .

ولا مصافحتي لبيغن ومئات غيره قد انهت كل شيء ، وانما هي قد يسرت الطريق الى كل شيء .

لقد ذكروني اخيرا بلوحة لفنان ايطالي كبير رسم « خلق العالم » فجعل الله — استغفر الله — يمد يده في الفراغ ومن احدى اصابعه تتولد الكائنات ..

ان مبادرة السلام لا تصنعها يد ولا احد الاصابع ، ولكن لا بد من كثير من الاصابع والايدي والنيات الصادقة .. وقد مددت يدي وصفيت النية .. الباقي على الطرف الاخر . واسرائيل هي الخاسرة ما في ذلك شك .. اما نحن فقد فعلنا كل ما نستطيع.

● ان في كلامك رنة حزن واسى كانك اسف على ما فعلت .. مع انك عودتنا ان تكون متفائلا دائما ؟

□ الرئيس السادات : لست اسفا على ما فعلت .. مهما كلفني ذلك ، وقد اعلنت ذلك ونفذت اذا فشلت فسوف اسلم مكاني لغيري وعليه ان يكمل هذه المهمة او يرى شيئا اخر او اسلوبا اخر .

انني تمنيت ان اصلي عيد الاضحى هذا العام في سيناء .. وتمنيت ان تكون صلاتي في نفس المكان المقدس الذي ذهب اليه موسى عليه السلام يخاطب ربه . بل كان في نيتي ان ابني في هذا المكان المقدس مسجدا للمسلمين وكنيسة للمسيحيين ومعبدا لليهود .. وان تكون جدرانها متلاصقة رمزا ملموسا باقيا للتعايش بين الناس ، على اختلاف اديانهم . فربنا واحد وطريقنا الحب وغايتنا السلام .

● تقول انك متفائل ومع ذلك فالذي اعلنته حتى الان تعليقا على المواقف الغريبة في اسرائيل يبعث على اليأس .. الا اذا كنت تتوقع شيئا اخر من اللجنة السياسية او العسكرية يؤدي الى شيء يبرر هذا التفاؤل ؟

□ الرئيس السادات : سوف اصارح شعبنا بكل شيء ، وسوف يكون لنا راي وموقف بعد ان تصل المفاوضات الى شيء او اذا لم تصل الى شيء .. وفي نفس الوقت يجب الا نهتز لكلمة من هنا او من هناك لا تعجبنا .. كالكلمات التي يعلنها بيغن او غيره ..

وقد جاءني وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وتناقشنا ، وهو انسان طيب ولكن الصورة القديمة لكل شيء قد عادت لاذهان اسرائيل .. واذا لم تكن الصورة الجديدة واضحة لديهم ، وهي واضحة لدى العالم كله .. فلا داعي لاضاعة الوقت .. فقد جربنا ضياع الوقت قبل ذلك عند مفاوضات فك الاشتباك عندما كان كيسنجر يذهب اليهم ويعود الينا من اجل الاتفاق او الاختلاف على كلمة .. وهذه « الكلمة » تساوي عندهم مساحة من الارض .. اي مساحة من الامن .

● اذن ما الذي تتوقع من اجتماعات المفاوضين في اللجنة السياسية في القدس ، واللجنة العسكرية في القاهرة ؟

□ الرئيس السادات : مفروض ان يصدر بيان يعلن عن مبدأين .. الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة مع تعديلات طفيفة نص عليها القرار ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ ، وحل المشكلة الفلسطينية من جميع وجوهها .

وانا اعلن من الان .. انه لا امل عندي مطلقا في ان يصدر هذا البيان .. ولذلك سوف يكون لنا موقف اخر .

القاهرة — أ.ش.أ

الجميل يستقبل — تتمة

وشؤوننا هو الذي عاشها وغناها . فالمسلم اللبناني يترتب عليه الدور الاكبر في هذا المجال لينهض في العالم العربي بدور الشارح القادر على الافهام وبلورة الصورة بخطوطها الدقيقة .

واضاف الشيخ بيار الجميل : الدليل على اهمية هذا الدور المطلوب ان العالم العربي لو كان على بينة صحيحة وتفهم دقيق لقضية لبنان ، لما كانت الدول العربية الشقيقة دخلت اطرافا ومحاور تسهم في تمزيق القضية اللبنانية ، بل كانت سخية في بذل الجهد للحفاظ على القضية ، ضمانا لها ولكل القضايا العربية ، ولما كانت حرب لبنان هي حرب العرب وعن العرب وبالعرب ، على حد قول رئيس الحكومة اللبنانية .

وردا على سؤال قال الجميل : انه بالقدر الذي تتجه الانظار نحو رئيس الجمهورية والحكومة لانتشال البلاد من وهدة القلق والجمود والاضطراب ، فالشأن مرتهن اكثر بالارادة الشعبية والقياديين السياسيين الذين يتحملون القسط الاوفر من المسؤولية ، يدفعهم الى ذلك ان الاعضاء في الحكومة الحالية ، هم من غير محترفي القيادة السياسية فيما المسؤوليات تبقى على قدر النفوذ والزعامات والطاقات القيادية .

الصيغة والانفتاح

وجوابا على سؤال اخر حول ملامح الصيغة المرتجاة للبنان الغد قال الجميل : ان البحث عن اية صيغة الان ، لا يقل في اهميته عن اتفاقنا الداخلي ، واقتناعنا بان التمكن من افهام العالم العربي قضيتنا وصيغة عيشنا المشترك فيه كسب كبير لنا وللعالم العربي على السواء .

واضاف : من هذين الناحية والاعتبار كانت فكرة انفتاح الكتائب اللبنانية على العالم العربي ، فكانت لنا في كل عاصمة تقريبا لقاءات واتصالات ومحادثات ، اظن — ويكثير من التواضع — كان لها التأثير الفعال في تعديل بعض المواقف ، وتوفير بعض النتائج الطيبة ، وأن جاءت متأخرة . فالشيء ياتي متأخرا خير من الا ياتي ابدا .

... «علمانية» في الغرفتين التابعتين للمجلس ، في ضوء النقص الذي يعاني منه مجلس العمل التحكيمي على صعيد الموظفين ونظرا لتكاثر الدعاوى المقدمة الى المجلس والناجمة معظمها عن خلافات ارباب العمل والعمال حول تنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ .

[illegible]	[illegible]	٤٠٠ مختلف
تريستار	قبرصية	٤٢٠٠ مختلف
باليوبوليس	يونانية	١٢٠٠ مختلف
رابانا	بنامية	٩٠٠ مختلف
اورابيا داي	لبنانية	٥١٠٦ زجاج
تيودورنت	روسية	٤٨٠٠ سكر ومختلف
عريس «٣»	يونانية	٤٧٠٠ مختلف
طارق «٣»	سنغافورية للشحن	
سكي هاتن	المانية	٤٧،٦٥٠ كونتينرز
آنانيان	روسية	٨٥٠٠ مختلف
دروبانا	روسية	١٤٠٠٠ مختلف
كيراكينا	روسية	٢٠،٢١٠ كونتينرز
بوشينا	بولونية	٩٠٦ مختلف
ماي هوب	قبرصية	١٥٠٠ مختلف
الي	المانية	٦١٠٠ حديد
انطونيوتي	يونانية	٥٠٠٠ مختلف
موتوفان	يوغوسلافية	٦٢٥ مختلف

الوفد المصري — تتمة

لامر مؤسف ان يقول الرئيس السادات ما قاله .

تصريح كارتر

وفي واشنطن حذر الرئيس الاميركي جيمي كارتر من فشل مبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات . وقال في حديث ادلى به الى مديري تحرير الصحف الاميركية : اذا فشلت مبادرة السلام في الشرق الاوسط التي اتخذها الرئيس السادات فسيكون هذا بمثابة ضربة شديدة جدا موجهة ضد السلام في العالم .

واضاف كارتر : لقد كانت مبادرة الرئيس المصري جسورة وشجاعة ، ولا يزال الوقت مبكرا للقول عما اذا كان الرد الاسرائيلي مرضيا او غير مرض .

واشار كارتر الى احدى النقاط الحساسة جدا وهي مشكلة المستوطنات الاسرائيلية ووصفها بانها غير شرعية وقال : انني لا استطيع ان اتصور ان مناحيم بيغن وحكومته على استعداد لان يتركوا توقف مفاوضات السلام من اجل خلاف حول نقاط تتعلق بالمستوطنات .

وقال الرئيس كارتر : ان الولايات المتحدة تلعب دورا محدودا في مفاوضات السلام وانه على اتصال مع السادات وبيغن ومع قادة اخرين في المنطقة وانه يتصل ببعضهم عدة مرات اسبوعيا وقد ذكر الرئيس كارتر في هذا الصدد انه لا يستطيع ان يلعب دورا في الشرق الاوسط الا اذا منحه قادة دول هذه المنطقة ثقتهم وقال : اذا كانوا يشعرون اننا لا نعمل بحسن نية ، وانني اكذب عليهم او اخدعهم ، او انني اخفي عليهم الحقيقة فان فعاليتنا سيقضى عليها تماما .

كالاهان يتوسط

● وفي لندن اعلن في مقر رئاسة الوزراء ان جيمس كالاهان رئيس الوزراء الذي عاد الى لندن صباح امس قادما من اسوان سيتصل تليفونيا بالرئيس الاميركي كارتر . وسيطلع كالاهان الرئيس الاميركي على نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس السادات بشان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط . وسيتصل كالاهان تليفونيا ايضا بمناحم بيغن .

متى يتدخل سايروس فانس

ومن جهة ثانية قال مسؤولون اميركيون في واشنطن : ان وزير الخارجية الاميركية فانس الذي توجه امس الى اسرائيل سيلعب اذا لزم الامر دورا نشطا في اجتماعات اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية في القدس .

واضاف هؤلاء المسؤولون : واذا فشل وزيرا خارجية مصر واسرائيل في الوصول الى اتفاق في اجتماعهما ، فان فانس سيتدخل لشرح الافكار الاميركية. وسيحثهما على اقرار حل موقت للمشكلة الفلسطينية .

وذكرت وكالة « رويتر » ان هذا الموقف الاميركي يعتبر تغيرا رئيسيا في سياسة ادارة كارتر ، التي كانت تقتصر في الماضي على محاولة الجمع بين الجانبين .

وامتنع المسؤولون الاميركيون عن اعطاء تفاصيل « الخطة الموقتة » ، لكنهم قالوا انها ستترك الباب مفتوحا ولو نظريا على الاقل امام اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية كما يطالب العرب او حكم ذاتي محدود للفلسطينيين كما تقترح اسرائيل .

وقال المسؤولون : ان الولايات المتحدة تامل في ان المفاو... ستوسع لتضم الفلسطينيي... يمكن ان تعقد خلال الفترة ال... تسوية نهائية .

وذكروا : ان فانس سي... اسرائيل اليوم الاحد ، و... القدس حتى يوم الاربعاء... القاهرة وهو في طريق عو... واشنطن .

وكان فانس قد صرح يوم... ان اية تسوية سلام يجب... المشكلة الفلسطينية من جم... وتتيح للفلسطينيين الاشترا... مستقبلهم .

واكد فانس من جديد تصر... كارتر « بان اي اتفاق... يعترف بالحقوق المشروعة... الفلسطيني » .

وحدد وزير الخارجية ا... نقاطا اساسية اخرى للتسو... ان السلام الحقيقي يجب... على علاقات طبيعية بين... كما يجب ان تنسحب اسرا... اراضي احتلتها في سنة ١٩٦٧... ان يكون هناك اتفاق على... ومعترف بها وفقا لقرارات... المتحدة .

ومضى وزير الخارجية ا... يقول : ان هذه المبادىء... اعلنها الرئيس كارتر بعد... الرئيس السادات في اسوا... ان تكون مقبولة من حكومة... الجانبين في النزاع العربي الاسرائيلي .

وقال : ان الولايات المتح... بصورة نشطة في عمل اللج... المشتركة في القدس ، كما... الجانبان . وعندما تبرز... المفاوضات فقد نستطيع... الاقتراحات المساعدة لتضييق... بين الفريقين .

عرفات للمجتمعين — تتمة

كرماء محررين القدس .

وختم عرفات خطابه قائلا : ليعلم بيغن وكارتر انه مر على هذه الامة الكثير من المشاريع والكثير من الغزاة . جاء هولاكو ، وجاء جنكيزخان ، وجاء ريتشارد قلب الاسد ، ولكنهم كلهم ذهبوا ، وسوف يذهب بيغن مثلما ذهب الذين سبقوه . وستبقى هذه الامة العربية وهذه الارض العربية .

القاهوم : تجاوز قضية فلسطين لعبة خطرة

وقال السيد القاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس : ان قضية فلسطين هي محور الصراع في الشرق الاوسط ، وان اية محاولة لتجاوز هذه القضية او التفريط بها ، انما هي لعبة خطرة احرقت اصابع الكثيرين من القادة والزعماء في الماضي .

واضاف يقول في حديث ادلى به الى صحيفة « الثورة » السورية : لقد اصبح امرا طبيعيا ولا يدعو لاثارة الدهشة على الاطلاق ، ان يستمتع الانسان يوميا الى تصريحات تصدر عن السادات ، وتؤكد يوما بعد يوم تفريطه الكامل بالحقوق العربية عامة، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وترابه .

وقال : اننا نلاحظ جميعا ان السادات عندما بدأ مفاوضاته المباشرة مع العدو الصهيوني ، حاول اعطاء الراي العام العربي عبر خطابه في الكنيست وعبر تصريحاته في بداية الامر ، فكرة مضللة عن تمسكه المزعوم بالحقوق العربية الفلسطينية . وقد تبينا منذ البداية ان رئيس النظام المصري يحاول بذلك خداع شعبنا العربي في مصر لكسب الوقت من اجل الوصول مع العدو الصهيوني الى ما ترفضه امتنا العربية وفي مقدمتها شعبنا المصري نفسه . وبعد هذه البداية المضللة للسادات ، بدأت تصريحاته تتراجع يوما بعد يوم ، خاصة وانه اكثر من هذه التصريحات في الاونة الاخيرة معتقدا ان التلفزيون والاذاعة هي جهاز لخدمته ، علما بانه قد تحول فعلا الى اداة طيعة بيد اجهزة الاعلام الامبريالية .

وقال السيد القاهوم بان تصريحات رئيس النظام المصري الاخيرة ، جاءت لتنحدر انحدارا سريعا بموقفه الاستسلامي مع العدو الصهيوني الى الحضيض . وهو ما يتجلى في التصريح الاخير الذي ادلى به الى احدى الصحف الصهيونية المعادية حيث ابدى فيه استعداده للموافقة على مشروع بيغن في ما يتعلق بالحكم الذاتي المحدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني : ان هذا المشروع ينطوي على امور تبقي الامن بيد اسرائيل وتبقي المستوطنات فيها وتفتح الباب لانشاء المزيد منها ، وذلك تحت حراب الجيش الصهيوني المحتل ، علما بان الجميع يدرك بان بقاء قوات العدو — كما قبل السادات — في ارض عربية انما هو موافقة على ضم هذه الارض الى اسرائيل نفسها وموافقة على الروح الصهيونية التوسعية في الارض العربية كافة .

اصرار فلسطيني على الحقوق

وقال السيد خالد الفاهوم : ان الشعب العربي الفلسطيني الذي اكد وما يزال يؤكد كل يوم تصميمه على التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة شرعية ووحيدة له ، وعلى وحدة نضاله في الداخل والخارج ، ووحدة تمثيله ، واصراره على حقوقه الوطنية كما اكدتها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وهي حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين العربية .. ان هذا الشعب يرفض بشدة ان يمثله السادات لانه وصل الى قناعة كاملة بان رئيس النظام المصري لا يمانع في التفريط بالحقوق الفلسطينية والعربية في سبيل تحقيق مكاسب ضئيلة وزهيدة لنظام حكمه ، املا بان ينطلق مستقبلا بالتعاون مع العدو الصهيوني وبعض الانظمة العميلة ، للسيطرة على افريقيا وآسيا .

وحذر الفاهوم من قضية الاستمرار في اطلاق هذه التصريحات ، وقال : ان قضية فلسطين هي محور الصراع في الشرق الاوسط ، وان اية محاولة لتجاوز هذه القضية او التفريط بها ، انما هي لعبة خطرة احرقت اصابع الكثيرين من القادة والزعماء في الماضي .

واختتم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تصريحه بقوله : ان الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية وفي مقدمتها اقطار جبهة الصمود والتصدي وخلفها دول المنظمة الاشترا... الاصدقاء في العالم ، لا يمكن لاي حاكم أن يعبث بمقدرات الشعب العربي الفلسطيني شهدائها وشهدائه .

تعليق على اجتماع القدس

هذا ، وقالت صحيفة «... السورية امس : بعد ان ا... والجمسي المرحلة الاولى من اللجنة العسكرية المشترك... القاهرة ، وتم الاتفاق على المبادىء في مجال الامن الصه... الان دور اللجنة السياسية ا... اجتماعاتها في اسرائيل غ... .. فهل يمكننا ان نستشف النتائج التي اسفرت عنها اللجنة العسكرية المشتر... النتائج التي ستسفر عنها اللجنة السياسية ؟

واضافت : وحتى لا يعد من استباق الاحداث ، من ايراد الحقيقة التي تقول ان... الصعب تجزئة قضية كقض... الاوسط . فهي قضية واحـ... محددة بطابع عسكري دون... او سياسي دون عسكري . ا... جدلية ومتداخلة الى حد الت... الشؤون العسكرية والشؤون... الامر الذي يعني ان الوقوف... تم في اللجنة العسكرية يقرننا النتائج التي سيتفق عليها وزير... اسرائيل والنظام المصري .

وتابعت الصحيفة السوريا... بالاساس نحن اولا امام تن... المصري الكامل لمتطلبات اس... الامنية ، وهو الذي عبر عنه في حديثه لصحيفة « جيروزاليم... الصهيونية بنية مصر ان تعيش بامن ، ومن اجل هذا الهدف... السادات — تفتح الحدود و... علاقات طبيعية فيما بيننا .

وقالت : ان اسرائيل وعن مثل هذا الهدف ، فانها تكو... ضمنت مقومات وجودها ا... ودعائم كيانها التوسعي الذي بقبول النظام المصري للت... الاستسلامية الى مرتكز امبري... ضد المنطقة العربية فحسب ، حركات التحرر الوطني الافريقي الاستقلال الوطني الا... وانجازاتها ، ان النظام المص... قبل ذلك دون اي قيد او شر... دمشق — و

قائد القوات الدولية — تتمة

انسيو سيلاسفو سيحضر الاجتماعات فعلا .

والمعروف ان مقر سيلاسفو هو في القدس .

وكان قد اعلن قبل ثلاثة ايام ان الدكتور فالدهايم لن يقبل دعوة الى المحادثات التي يشترك فيها السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر، وموشيه دايان وزير خارجية اسرائيل، وينضم اليها سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة .

وقالت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة ومصر واسرائيل حثت فالدهايم على حضور محادثات القدس او ارسال ممثل عنه . ولكن ناطقا بلسان الامم المتحدة قال ان فالدهايم مرتبط بمهمة تتعلق بالقضية القبرصية . وقد وصل بالفعل الى نيقوسيا امس من طهران .

ووصف احد المصادر الضغوط المتنافسة التي يتعرض لها الدكتور فالدهايم وخاصة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، بانها « هائلة ».

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان فالدهايم اعتذر عن حضور الاجتماع او ارسال من ينوب عنه ، وحدد للجنرال سيلاسفو مهمة ضابط اتصال بين الامم المتحدة واللجنة السياسية ، وبصفة خاصة في المسائل المتعلقة بدور المنظمة الدولية .

وقال البيان الذي صدر عن الناطق باسم الامم المتحدة : ان الامين العام ما يزال يتابع عن كثب الجهود حاليا لتحقيق التقدم نحو تسوية الشرق الاوسط .

ومضى بيان المتحدث يقول : لقد انقسمت اعمال مؤتمر الى لجنتين الاولى تعقد ا... في القدس ، والاخرى في ا... ولقد وجهت الدعوة الى الا... لحضور اعمال اللجنة السيا... القدس او ارسال ممثل عنه كان الامين العام لن يحضر... الاجتماعات بسبب مشاغله ، لما للامم المتحدة من دور في عم... السلام في الشرق الاوسط ، ... فالدهايم اعطى توجيهاته الى سيلاسفو الذي توجد مقر قيا... القدس ، بان يتابع عن كثب اللجنة السياسية .

وقال البيان : وبهذه الصـ... ان يتلقى من مختلف الاطراف ا... الخاصة بالمفاوضات ، وخا... يتعلق منها مباشرة بدور الامم ثم ينقلها الى الامين العام ليتمكـ... ان يطلع بقية الاجهزة المختصة له على تطور المفاوضات بشكل ، الامم المتحدة

دقت الساعة — تتمة

يستطيع أن يعطي كثيرا وواجب الذي لا يمكنه ان يعطي سوى النزر اليسير .

وعسى ان نكون — عند مفترق الطرق الذي بلغناه — « استثنائيين » ومتفوقين في البناء ، بقدر ما كنا « استثنائيين » ومتفوقين في تدمير الذات .

فنطوي صفحة ، ونفتح اخرى يصح فيها قول المتنبي : ... هنساء محا ذاك العزاء المقدما ...

ويطا لبنان الموت بالموت . ويحيي الحياة — القيمة راضيا ومرضيا عنه .

لحاشية : سالني غير قارىء عن اصل المثل النيفريتي (نيفريتيا اسم لسودان قديم) الوارد في رأس المقال السابق ، والقائل : « بالارجاء الى الغد فقدت الضفدعة ذنبها » ...

والجواب عن السؤال هو الاتي : يروى ان جدة الضفادع العليا كانت تخص كلا من بنات جنسها بذنب . احدى الضفادع قالت في نفسها : « لماذا العجلة ؟.. ان جدتي ستحتفظ لي بذنب على سبيل الاحتياط ، فاذهب غدا واتسلمه » ...

وعندما ذهبت ، في الغد ، لتسلم ذنبها وجدت ان عملية توزيع الاذناب قد انتهت .

وهذه الضفدعة المهملة اصبحت جدة الضفادع التي لا اذناب لها .

بدء عملية — تتمة

الاميركية .

وتغطي العملية التي تحمل « البشر » اجمالي الاجراءات اتخذتها السلطات الاسرائيلية ل... امن المشتركين في المؤتمر ولتسه... الصحفيين المكلفين بتغطية هذا والذين يتراوح عددهم ما بين ا... وخمسمائة صحفي .

القدس — و.ا.

اعـلانـات مبـوبـة

السطر ٢٥٠ ق.ل ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

للبيع

...لات ومستودع بدون خلو جمهور ت : ٤٢٠٨٠٨

سيارة بيجو ٣٠٤ موديل ١٩٧١ بحالة جيدة تلفون ٤٥٢٧٠٠ — ٤٥٠٩٣٣ فؤاد جلفا

JOUZY & PARTNERS

Consulting Engineering Bureau
Has openings for:
Civil Engineers having experience in the design highways; bridges ; water supply & sewerage; a other civil works for their Beirut Office.

Please write to P.O.Box 13-5027,
Beirut, Lebanon, or phone:
304349 - 312936.

MEA

ترغب شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية

باستخدام ميكانيكيين ملاحين (FLIGHT ENGINEER) من كان مستوفيا الشروط التالية :

— لبناني الجنسية .

— حائزا على اجازة ميكانيكي ملاح اساسية (BASIC LICENCE) صادرة عن مديرية الطيران المدني ...ني او اية دولة اخرى متعاقدة مع منظمة الطيران المدني ...لية .

— حائزا على شهادة بكالوريا قسم ثان او ما يعادلها ...درة عن وزارة التربية اللبنانية أو ان يكون قد اتم سنة ... جامعية .

— عمره يتراوح بين ٢١ — ٢٨ سنة .

— طوله ١٦٨ سنتم وما فوق .

عليه الحضور الى مكتب ادارة العمليات ، غرفة رقم ٧٠٦ ، ...ارة العامة ، للحصول على الشروط المتعلقة بهذا ...ضوع .

...ر موعد لتقديم الطلبات ، ٢٠ كانون ثاني ، ١٩٧٨

وظائف

لدينا خادمات سنويات بكفالة ٢٥٢٧٣٢

مطلوب طبيع نيو لمطبعة ت : ٢٨٧٧٧٢ — ٢٨٧٧٨٨ .

بحاجة لمعلمين منجدين الاتصال بالرقم ٢٦٢٧٨٠

بائع متجول لو خبرة يحسن قيادة البيك آب للعمل في شركة مواد غذائية راتب مع عمولة . تلفون ٤١١١٧٧ — ٤١٠٠٠٥ من الثامنة والنصف صباحا حتى الخامسة بعد الظهر .

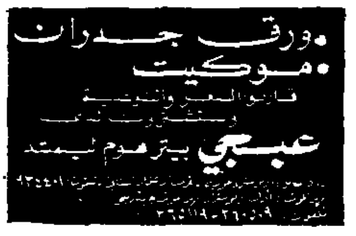
سيارات

نبيـل طوقتلـي

بيع وتركيب جميع زجاج السيارات الشياح امام وزارة الموارد المائية والكهربائية قرب العريس ٢٧٦٦٨٢

خدمات

مؤسسة فريحة
صنع خزانات مـاء وتعهد جميـع اشغـال الفايبرجلاس تلفون ٢٦٧٠٦٦



الارقام الجديدة لمحلات انطوان غلوطي (لدفن الموتى) ، شارع المخلصية ، ساحة الدباس : ٢٢٢٨٤٥ — ٢٢٢٤٤١ . يفتح ليلا نهارا .

مفقود

سيارة مفقودة

جائزة ٢٠٠٠ ليرة لمن يجد سيارة الفاتا ٧٤ رقمها ٢٧٧٢٩٩ لون كحلي الاتصال : ٤٥١٤٢٤ — ٣٢٧٩٧٩

مؤسسة جوزف س. أبو زيد التجارية ، زحلة ، بحاجة الى آنسة او شاب يتقن اللغة الاسبانية والترجمة الفورية للمراجعة ٨٢٢٨٠٨ .

اعـلان قضائي

بتاريخ ١٢—١٠—١٩٧٧ قدم السيدان ليشع وبطرس عبدو الهاشم استدعاء يطلبان فيه تعيينهما قيمين على الغائبين سليم ومجيد جرجس منصور الهاشم من العاقورة لاجل ادارة املاكهما والاعتناء بها وحفظ ريعهما لمصلحة الغائبين ان محكمة بداية جبل لبنان تدعو كل من له معرفة بمحل اقامتهما ان يبينه في المحكمة .

غالب غانم

دعوة الى استدراج عروض

تجري المديرية العامة للطرق والمباني استدراج عروض لتقديم وتركيب وتشغيل جهاز منظم اليكتروني ،

Ordinateur DE BUREAU PROGRAMMABLE

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مكتب السيد شوقي رمضان الكائن في الطابق الثالث من مبنى وزارة الاشغال العامة والنقل — بناية الطيار الشياح اثناء اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض باليد الى لجنة صفقات التجهيزات مباشرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع السابع من شهر شباط ١٩٧٨ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في الطابق السادس من مبنى وزارة الاشغال العامة والنقل بناية الطيار — الشياح وكل عرض يقدم قبل هذا الموعد او بعده يرفض .

ملاحظة : قيمة التأمين الموقت / ١٠٠٠٠ / ل.ل. عشرة الاف ليرة لبنانية .

المدير العام للطرق والمباني
انطوان ريس

رقم الدعوى : ٩٧٧/١٣٥٤

ورقة دعوة

صادرة من الحاكم المنفرد المدني في بيروت
غرفة السيد احمد المعلم الناظر بقضايا الايجارات
موجهة الى اندره حداد

بناء على الدعوى المقامة عليكم من سيمون وماري لويز مكرزل الرامية الى اسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم بالاخلاء والبدلات المستحقة والتي ستستحق بمعدل ٢٥٠٠ ليرة سنويا ، والرسوم والاتعاب .

فقد تعين نهار الثلاثاء في ١٤—٢—١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا موعدا لاجراء المحاكمة بها فيقتضي حضوركم لهذه المحكمة بالوقت المعين او ارسال وكيل رسمي عنكم والا تجري بحقكم المعاملات القانونية وفقا للمادتين ٢٨٧ و٢٨٩ من الاصول المدنية .

بيروت في ١٥—١٢—١٩٧٧
رئيس قلم الاجور
ناصيف القارح

رئيس الكتائب — تتمة

لكل من يحاول تخريب مسيرة السلام وبث روح الطائفية .

تصريح ارسلان

وبعد انتهاء الاجتماع قال الامير مجيد ارسلان : لقد سعدت بزيارة الشيخ بيار الجميل الذي يمثل اللبنانية الصادقة ، ونحن لا نعرف الشيخ بيار في هذه الفترة فقط ولكن علاقاتنا قديمة جدا ومرتكزة على اسس واضحة اذ اننا لم نكن يوما الا في صف واحد من اجل لبنان وشعبه ومن اجل ان يبقى سيدا حرا مستقلا .

واضاف : وكانت مناسبة تحدثت فيها مع الشيخ بيار في عدة مواضيع محلية وعربية وعالمية وكانت وجهات النظر متفقة ، ونرجو ان تكون هذه الزيارة مقدمة لزيارات مماثلة بين الزعماء اللبنانيين ، من جل المباشرة بالوفاق الوطني الذي يجب ان يسعى اليه كل مخلص ، وتسهيل مهمة رئيس الجمهورية في هذا المجال .

قطار الوفـاق — تتمة

الثلاثين ، بالاضافة الى امور تفصيلية اخرى اعدت بصددها مشاريع قوانين ، واهمها طائفية الرئاسات الثلاث .

ويقتضي البرنامج المعد للتحرك باستبدال الحكومة الحصية في الوقت الذي يصبح الوفاق الوطني ممكنا . اما مشاريع الوفاق فستقر اما بواسطة مجلس النواب (خاصة ما يتعلق منها بالتعديلات الدستورية) واما بواسطة مراسيم اشتراعية في مجالات محددة ، تقوم عليها الحكومة الجديدة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

صوفيا جبور الهبر

(زوجة توفيق سليم عرموني ، ووالدة الياس وفؤاد وميشال وفيوليت زوجة شوقي عيسى)

سيحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس — فرن الشباك .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة حي المراية ، شارع نعمان غاريوس — يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج علي الزعتري

(والد محمد رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ويوسف وفاروق وعبد الرحمان وحسن وشقيق احمد ومحمود وعزالدين وسعدالدين . اصهرته محي الدين عيتاني وعبد الغني وطلال الزعتري) .

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاحد ١٥ كانون الجاري في جامع الزعتري في صيدا حيث يوارى جدث الرحمة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد — صيدا — طريق الهلالية .

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد قداس وجناز عن نفس المرحومة

هيلانه نصار الخوري

(والدة فوزي وبشاره ونديم ونديمه وحياة)

وذلك في كنيسة مار الياس — منصورية المتن ، الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعارا خاصا .

يقام في كنيسة مار جرجس للروم الاورثوذكس قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

سليمان داوود جبور

وذلك اليوم الاحد ، في تمام الساعة التاسعة والنصف ، بحمدون — الضيعة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون داود أبي نادر

(والد جورج وايلي وماري وهدى وكلود)

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة سيدة التلة دير القمر .

تقبل التعازي في منزله — فرن الشباك ، شارع المدور ، ملك دحدح يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ الجاري .

برنامج سباق الخيل

حفلة الاحد ٧٨/١/١٥

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة كترمايا — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٠ و٥٤ مع تخفيض للبونية . الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

١ مقيد ديبي	هـالي	٢،٠،٢	عساف	فخر	٥٤	١،٥٢ عكيفه	٢٧
٢ مقيد ديبي	جمال	٠،٠،٠	عساف		٥٤	مسحوب	
٣ عبدالله طالب	ابن الاسد	٠،٠،٠	بحري	عبده	٥٤	١،٥٠ جامد	٢٧
٤ خليل سركيس	اتصاف	٠،٠،٠	عساف	سعد	٥٤	١،٥٤ عكيفه	٢٧
٥ توفيق محمد	سلوان	٠،٠،٠	بحصلي	جـان	٥٤	١،٥٥ ن ع	٢٨
٦ انطوان مصعب	تومـا	٣،٠،٠	مساعد	مخايل	٥٢	١،٥٤ ن ع	٢٧
٧ محمود عراجي	سلوان	جديد	شريف	القرد	٥٠	١،٥٥ جامد	٢٨
٨ احمد صبيح	بـرق	٠،٠،٠	سامي	تادرس	٤٨	١،٢٣ الالف	٢٧
٩ مصطفى لبابيدي	فريدة	٤،٠،٠	صاحيها	حماده	٤٨	١،٥٨ ن ع	٢٩
١٠ امتري فرعون	فرحـان	جديد	شريف	سليمان	٤٧	١،٥٢ جامد	٢٨

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة جون — للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٠ و٥٢ . الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ متر .

١ احمد صبيح	ريم البادية	٠،٠،٠	رباب		٥٣	١،٠٨ الباب	٢٧
٢ ناصر وفريح	طير الليل	٠،٠،٠	قطان	صياغه	٥٣	١،٥٢ جامد	٢٧
٣ ناصر وفريح	ربيعـة	٠،٣،٠	قطان	تادرس	٥٠	١،٢٢ الالف	٢٥
٤ مقيد ديبي	عيدية	٠،٣،٠	عساف	سعد	٥٠	٢،٢ ن ع	٢٧
٥ مقيد ديبي	غندورة	٠	عساف	روجيه	٤٨	١،٥٥ ن ع	٢٨
٦ امتري فرعون	يرمكي	٢،٠،٠	شريف	سليمان	٥٠	١،٥٨ ن ع	٢٧
٧ امتري فرعون	سيسبان	جديد	شريف	القرد	٥٠	١،٥٢ جامد	٢٨
٨ محمود عراجي	تكاثير	جديدة	شريف	عصام	٤٨	١،٥٨ جامد	٢٨
٩ فيكتور فرح	فرحة الامير	٣،٠،٤	ميخاليد	سلقاني	٤٨	جري خفيف	٢٧
١٠ محمد عشي	نجوى	٢	احمد س.	فخر	٤٨	١،٤٧ جامد	٢٦

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة غازية — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٤ مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٨٠٠٠ ل.ل. للمسافة ١٤٠٠ متر .

١ جورج عيسى	شكيب	١،٢،٠	مزهاني	تادرس	٥٤	جري خفيف	٣٦
٢ اسطبل بورسلي	حبوالعرب	٠،٠،٠	ريشان	جان	٥٤	١،٣٣ الالف	٢٧
٣ اسطبل بورسلي	محصن العنف	[illegible]	رياض	سلقاني	٥٤	١،٠٧ الباب	٣٧
٤ عبده نجيم	مفوش	٠،٠،٠	سلامي	سعد	٥٤	جري خفيف	٣٦
٥ منصورين سعيد	زهرالبستان	٣،٠،٠	بصري	بيشار	٥٤	١،٥٠ عكيفه	٣٠
٦ احمد صبيح	باقرلي	٣،٤،٣	بحصلي	[illegible]	٥٢	جري خفيف	٢٥
٧ [illegible]	[illegible]	٣،٠،٤	عساف	فخر	٥٠	٢،٣ ن ع	٣٦
٨ [illegible] مطران	القبيرة	[illegible]	[illegible]	روجيه	[illegible]	[illegible]	٢٨
٩ [illegible] مطران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠	١،٥٧ ن ع	٣٦
١٠ [illegible]	[illegible]	[illegible]	شريف	سليمان	٤٨	٥،٢٠ ن ع	خفيف

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة زحلا — (مخففة) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٤ مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٥٥٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ متر .

١ بشير عثمان	مـازن	١،٣،٣	احمد س.	عبده	٥٨	جري خفيف خفيف	
٢ ناصر وفريح	ابو سمرا	٠،٠،٣	لبابيدي	روجيه	٥٦	١،٤٨ جامد	٢٨
٣ مقيد ديبي	برج العرب	٤،٤،١	عساف	سليمان	٥٦	٢،٢ ن ع	٣٦
٤ مقيد ديبي	اتحاد	٣،٠ ج	عساف	فخر	٥٤	١،٥٨ ن ع	٣٦
٥ جورج عيسى	كـرز	٢،٢،٠	مزرعاني	تادرس	٥٦	٢،٧ ن ع	٢٩
٦ شاهين وبيطار	عفريت	٠،٢،٠	ح. سيفه	ناصر	٥٤	جري خفيف	٣٦
٧ احمد شاتيلا	عامرالدار	٠،٠،٠	ح. سيفه	عصام	٥٤	١،٤٨ جامد	٢٧
٨ مصطفى لبابيدي	يحـار	٤،٢،٠	صاحبه	حماده	٥٤	جري خفيف	٢٧
٩ ع الحميد شاتيلا	بشوان	٠،٠،٠	لبابيدي	مانيال	٥٤	١،٥٠ جامد	٢٧
١٠ فايق قمـوار	يمامـة	٠،٠ ج	احمد س.		٥٢	مسحوبة	

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة بشامون — (مخففة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ ليتوريو دعلوكا	لكي بوي	١،٠،٠	عساف	معري	٥٧	١،٥٨ ن ع	٣٦
٢ نصوح العريس	زير الاحمر	٠،١،٠	عساف	روجيه	٥٦	جري خفيف	٢٨
٣ جورج عيسى	علـم	٣،١،٢	انيس	جـان	٥٦	٢،٤ ن ع	٢٨
٤ عزمي عثمان	ريشـان	١،٣،٣	ح. سيفه	فخر	٥٣	جري خفيف	٢٦
٥ فارس رزق	كازيتو	٠،٠،٠	صاحبه	القرد	٤٩	جري خفيف	٢٨
٦ رينه قتـال	الاخرس	٠،٢،٣	شويتي	عصام	٤٩	١،٥١ عكيفه	٣٦
٧ ايليا سيمونيدس	عنيد	٢،٠،٠	شويتي	تادرس	٤٨	١،١٢ الباب	٢٧
٨ محمود عراجي	موستنك	٣،٠،٠	حماوي	سليمان	٤٧	١،٥٩ ن ع	٣٦
٩ سمير القرن	فستق	٠،٠،٠	شريف	سليم	٤٦	١،٤٦ جامد	٢٥
١٠ ايلي نيهـان	فردوس	٠،٢ ج	لبابيدي	سلقاني	٤٦	جري خفيف	٢٧
١١ شاهين اعكاب	مـرج	٠،٠،٠	سامي		٤٥	مسحوب	

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة بعقلين — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ ناصر وفريح	نيـدر	٠،٠،٠	قطان	قزي	٥٧	١،٤٨ جامد	٣٦
٢ متري قطـان	مناهش	١،٢،٤	صاحيه	سعد	٥٧	١،٤٩ جامد	٢٩
٣ شاهين اعكاب	برنس	٣،٠،١	سامي	جان	٥٦	١،٤٧ جامد	٢٨
٤ محمود عراجي	فيلسان	١،٣،٠	حماوي	مخايل	٥٥	١،٥٥ ن ع	٣٧
٥ [illegible]	مطران الفقير	٣،٠،٢	شريف	القرد	٥٥	١،٤٩ جامد	٢٨
٦ عبدالله طالب	[illegible]	٠،٣،٣	بحري	حماده	٥٥	١،٥٠ جامد	٣٦
٧ ماجد دبس	كنـز	٢،٠،٣	عساف	فخر	٥٠	١،٥٣ ن ع	٣٧
٨ ماجد دبس	وهمي	٠،٠،٠	عساف	روجيه	٥٠	١،٥٢ ن ع	٣٧
٩ سمير القرن	طسل	٠،٠،٠	طوس	تادرس	٥٠	١،٥٩ ن ع	٣٩
١٠ انطوان مصعب	شمشوم	٠،٠،٠	مساعد	البن	٥٠	١،٤٧ عكيفه	٢٨

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول

(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح)
١ — ابن الامير (سليمان) ١٥٠ — ١١٠
٢ — زعيم البادية (حماده) ١١٠
٣ — عبيان (الان) ١١٠
٤ — يابنا (ناصر)
الوقت دقيقتان و٣ ثوان و٤ اخماس ، ربع بنصف طول وثلاثة اطوال .

ابن آلامير متغلبا على زعيم البادية.

الشوط الثاني

(١٠٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح)
١ — مسعد (مخايل) ٧٣٠ — ٣٣٠
٢ — سعد محفوظ (سليمان) ١٦٠
٣ — كولبو (تادرس) ٣٦٠
٤ — ورد الزمان (رفعت)
الوقت دقيقة و٠١ ثوان وخمس ، ربع بنصف طول وثلاثة اطوال .



مسعد متغلبة على مسعد محفوظ .

الشوط الثالث

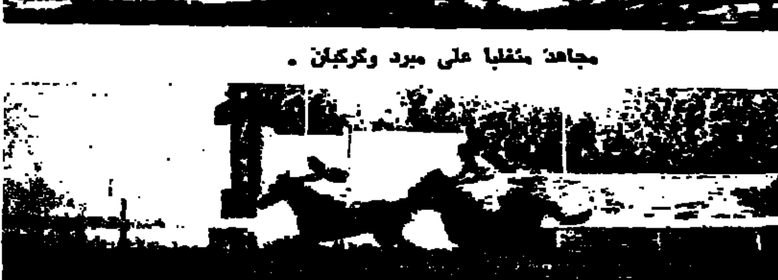
(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة)
١ — مجاهد (سليمان) ٢٢٠ — ١٥٠
٢ — مبرد (فخر) ٣٦٠
٣ — كركبان (ناصر) ١٥٠
٤ — العاصف (سعد)
الوقت : دقيقة و٤٤ ثانية و٣ اخماس ، ربع بنصف طول وبنصف طول .



مجاهد متغلبا على مبرد وكركبان .

الشوط الرابع

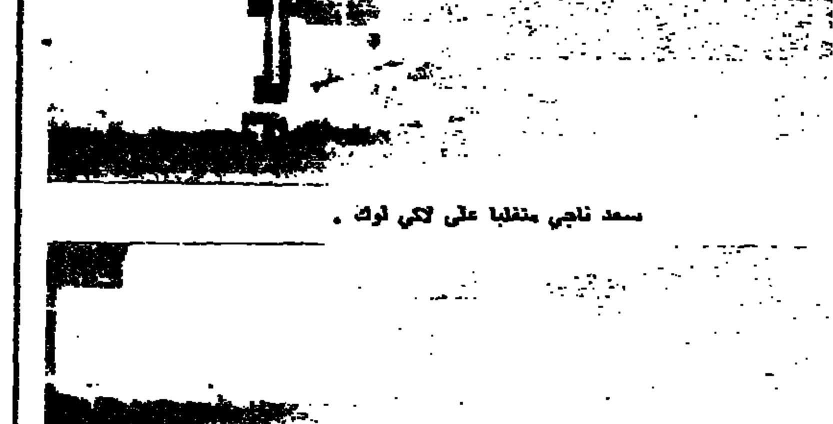
(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة)
١ — هاي لايف (مخايل) ٦٤٠ — ٧٦٠
٢ — عزو (ناصر) ٢٤٠
٣ — المزدهر (روجيه) ٢٧٠
٤ — جلقان (الان)
الوقت : دقيقة و٥٨ ثانية ، ربع بطول وبطولين .



هاي لايف متغلبا على عزو .

الشوط الخامس

(١٤٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر)
١ — سعد ناجي (ناصر) ٢٤٠ — ٢١٠
٢ — لاكي لوك (فخر) ١٢٠
٣ — وهاج (روجيه) ٣٣٠
٤ — شم النسيم (عبده)
الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية و٣ اخماس ، ربع بنصف طول وببعيد .



سعد ناجي متغلبا على لاكي لوك .

الشوط السادس

(١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة)
١ — نور البرق (حماده) ٤٠٠٠ — ٤٠٠
٢ — حرش العرب (جان) ٢٣٠
٣ — صبوحة (الان) ٦٢٠
٤ — نقالة (تادرس)
الوقت : دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس ، ربع بطول وبطولين .

نور البرق متغلبا على حرش العرب .

الثنائية تون توت

الشوط الاول : ابن الامير على زعيم البادية ٤٠٠
الشوط الثاني : مسعد على سعد محفوظ ١٢٥٠
الشوط الثالث : مجاهد على مبرد ١١٠٠
الشوط الخامس : سعد ناجي على لاكي لوك ٩٩٠
الشوط السادس : نور البرق على حرش العرب ٤٧٠٠

المزدوجة دوبله

الشوط الرابع على الشوط الخامس : هاي لايف على سعد ناجي واعطت ليرتها ٢٤ ليرة و٥٠ قرشا .



لقطة من حلبة آمس السبت .

هكذا من الأصل

زلزال عنيف يهز اليابان فيقتل ١٠ ويجرح ١٤

قتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص ، وفقد تسعة آخرون بعد زلزال عنيف هز اليابان امس . وقال البوليس ان هناك ١٤ شخصا اصيبوا بجروح .

وقد ضرب الزلزال الذي كان الاشد في سلسلة من الهزات سجلت امس الاول ، مدينة طوكيو ومناطق اخرى ذات كثافة سكانية . وقد سجل الزلزال سبع درجات على مقياس ريختر .

وذكرت تقارير البوليس الاولية ان عشرات المنازل قد دفنت تحت انهيارات ارضية .

وكان مركز جميع الهزات بالقرب من جزيرة « اوشيما » البركانية على بعد ٧٥ ميلا الى الجنوب الغربي من طوكيو .

وقال مسؤولون في مرصد الاحوال الجوية ان هناك خطر حدوث موجات مد على امتداد ساحل اليابان على المحيط الهادي المكتظ بالسكان .

ومن تقارير البوليس ان هناك اشخاصا لا يزالون محتجزين في منازل وسيارات دفنت تحت الانهيارات الارضية .

وفي « اوشيما » نفسها لم ترد انباء عن وقوع اصابات . لكن رجال البوليس قالوا ان شقوقا ظهرت في الطرق ، وتحطمت النوافذ ، وانقطع التيار الكهربائي لمدة نصف ساعة .

هذا وقد ارسل حوالي ٢٠٠ رجل من البوليس الى المنطقة للمساعدة في عمليات الانقاذ .

طوكيو — ر

انقطاع الكهرباء عن ٣٠ ألف منزل في نيويورك

انقطع التيار الكهربائي عن حوالي ٣٠,٠٠٠ منزل في بعض انحاء منطقة مدينة نيويورك صباح امس في اعقاب عاصفة ثلجية وجليدية .

وتأثر حوالي ٢٥,٠٠٠ منزل في منطقة « ناسو » في لونغ ايلاند عندما انهارت الاشجار تحت ثقل الثلوج المتراكمة عليها فوق الاسلاك الكهربائية. كما انقطع التيار الكهربائي في بعض انحاء نيوجيرزي وكونيتيكت .

وقد هطلت امطار غزيرة في اعقاب العاصفة الثلجية مهددة بفيضانات في بعض المناطق .

نيويورك — ر

سوريا تبحث اجراءات التنقيب عن النفط

بحث وزير النفط والثروة المعدنية السوري السيد عيسى درويش مع ممثلي شركة شل — وبكتين ، في الاجراءات التنفيذية التي تقوم بها الشركة في مجال التنقيب عن النفط والغاز في سوريا .

وقد اكد الوزير بأن كافة المعطيات والتسهيلات اللازمة سوف تقدم الى الشركة من اجل مساعدتها في تنفيذ العقد الموقع معها بهذا الصدد .

كما اعرب الوزير عن ارتياحه لحضور الوفد في هذه الفترة للمباشرة بالاعمال اللازمة للتنفيذ دون اي تأخير .

وقد عبر رئيس الوفد للوزير عن سرور شركته بالعمل في سوريا كما اعرب عن امله في ان تثمر اعمال الشركة عن اكتشاف حقول نفطية جديدة . ان شركته سوف تضع من اجل تنفيذ هذا العقد كافة الامكانات التكنولوجية والمادية . دمشق — وسا

استئناف الاشتباكات بين تايلند وكمبوديا

عادت الحدود بين تايلند وكمبوديا لتكون مسرحا للاشتباكات مرة اخرى بعد الهدوء النسبي الذي سادها بعض الوقت ، مما اسفر عن سقوط قتيل واصابة اثنين من حرس الحدود .

وقد جاء في تقرير احصائي ان عدد الاشتباكات التي وقعت في هذه المنطقة بلغت ٤٠٠ اشتباك خلال عام ١٩٧٧ سقط خلالها اكثر من مئة قتيل من الجانب التايلندي .

بانكوك — و.ص.ف

دستور جديد للصين يتم اقراره قريبا

المحت احدى الشخصيات الرسمية الصينية لبعض البرلمانيين اثناء زيارتهم لبكين، ان مجلس الشعب الوطني في بكين سيوافق [illegible] الدستور الجديد .

وذكرت وكالة الانباء اليابانية « كيودو » ان سون بينغ العام لجمعية الصداقة الصينية اليابانية اوضح للوفد اليا[باني] الشعب الوطني سيقر دستوراً جديداً تماما خلال دورة انعقاده

واضاف : ان الدستور الجديد سيأخذ في الاعتبار الموقف الـ[...] اقصاء « عصابة الاربعة » وتولي الرئيس هوا كو فنغ الحكم

واستطرد قائلا ان المجلس سيعقد قريبا (خلال الشهر القا[دم] ذكرته وكالة الانباء اليابانية .

وذكر المسؤول الصيني ان بعض نسخ من مشروع الدستور [...] مختلف مستويات الحزب الشيوعي ، وعلى الوحدات الاقليمية

وكان الدستور الحالي قد اقر خلال الدورة الرابعة لمجلس ا[لشعب] الوطني عام ١٩٧٥ .

طوكيو —

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

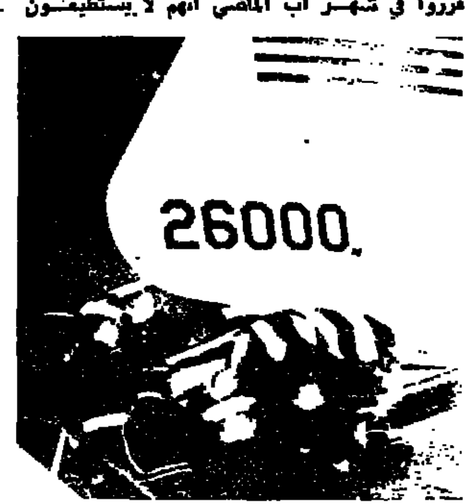
الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

وفاة السناتور هيوبرت همفري
كارتر : كان المدافع عن المقهورين

توفي السناتور هيوبرت همفري نائب رئيس الولايات المتحدة من سنة ١٩٦٥ الى سنة ١٩٦٩، والشخصية القوية على مسرح السياسة في واشنطن طوال الربع قرن الاخير ، في منزله في بيفرلي مينيسوتا مساء امس الاول عن ٦٦ عاما .

وكان السناتور همفري قد اصيب بمرض السرطان منذ عشر سنوات . لكن الجراحين قرروا في شهر اب الماضي انهم لا يستطيعون اجراء عملية جراحية له لاستئصال السرطان من حوضه .



■ نعش السناتور ملفوفا بالعلم الاميركي ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

وقد لازم السناتور همفري الذي خاض ثلاث حملات فاشلة لرئاسة الجمهورية ، منزله منذ ٢٣ كانون الاول الماضي .

وقد نقل والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي فورا نبأ وفاة السناتور هيوبرت همفري الى الرئيس جيمي كارتر الذي يقضي عطلة نهاية الاسبوع في مقره في كامب ديفيد .

والسناتور همفري اب لثلاثة ابناء وابنة واحدة . ولقد كانوا جميعا مع والدتهم الى جوار فراشه في لحظات وفاته الاخيرة .

الصوت المدوي خلال ٣٠ سنة

وقد اشاد الرئيس كارتر وعدد كبير من رجال السياسة الاميركية بالسناتور الراحل . وقال الرئيس الاميركي في بيان صدر عن كامب ديفيد « انه خلال ٣٠ عاما سمع صوت هيوبرت همفري في جميع انحاء البلاد ، من اقصاها الى اقصاها ، وهو يدافع في معظم الاحيان عن المقهورين وضحايا الجوع والفقر والتمييز العنصري . انه رجل الكرم والجدية والامل والشجاعة . واننا جميعا سنفتقد صوته » .

وقال الرئيس السابق جيرالد فورد انه احب همفري كصديق ، واحترمه كخصم . واشار الى انه ينبغي ان يتخذ عمله السياسي مثالا لكل الذين يرغبون في خدمة البلاد .



■ السناتور همفري ■

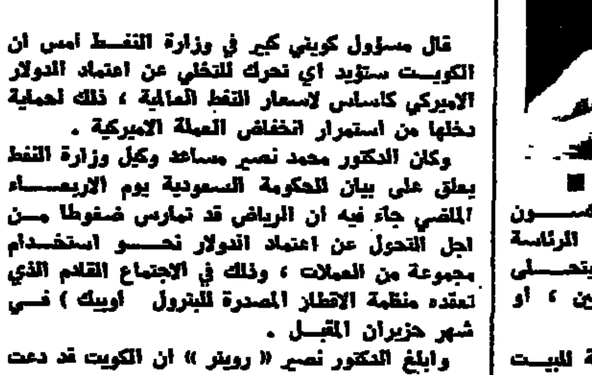
ووصف الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الذي هزم السناتور همفري في انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٨ ، بأنه « مواطن عظيم » يتحلى بالاحترام بالنسبة لمنافسيه السياسيين ، او لحلفائه .

وتجدر الاشارة الى ان طائرة تابعة للبيت الابيض ستقوم بنقل جثمان السناتور الراحل من مدينة مينيسوتا الى واشنطن حيث يدفن في احتفال رسمي .

لكن ذكر ان الزعيم الديمقراطي الراحل سينقل الى « سان بول » وهي الولاية التي كان يمثلها ، ليدفن فيها .

بيفرلي (مينيسوتا) ، واشنطن — وص.ف ، ر

الكويت تؤيد التخلي عن الدولار كأساس لاسعار النفط



قال مسؤول كويتي كبير في وزارة النفط امس ان الكويت ستؤيد اي تحرك للتخلي عن اعتماد الدولار الاميركي كأساس لاسعار النفط العالمية ، ذلك لحماية دخلها من استمرار انخفاض العملة الاميركية .

وكان الدكتور محمد نصير مساعد وكيل وزارة النفط يعلق على بيان للحكومة السعودية يوم الاربعاء الماضي جاء فيه ان الرياض قد تمارس ضغوطا من اجل التحول عن اعتماد الدولار نحو استخدام مجموعة من العملات ، وذلك في الاجتماع القادم الذي تعقده منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبيك) في شهر حزيران المقبل .

وابلغ الدكتور نصير « رويتر » ان الكويت قد دعت « اوبيك » الى التخلي عن اعتماد الدولار والاستعاضة عنه بحقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولي .

وقال : ان الكويت ستؤيد اية مباحثات تعقدها «اوبيك» حول امكان اعتماد حقوق السحب الخاصة. او اية مجموعة اخرى من العملات . وقد بحثت اللجنة الاقتصادية الخاصة التابعة « لاوبيك » في هذه المسألة . ونحن نؤيد اية مباحثات جديدة .

ويقول مراقبون ان خبراء لجنة «الاوبيك» الاقتصادية قد وضعوا دراسة حول الطريقة الفضلى لتنظيم اية عملية تحول من هذا النوع ، وذلك في اجتماع عقد في فيينا في شهر تشرين الثاني الماضي . الكويت — ر

اليماني يجتمع بوزير الطاقة الاميركي

اجتمع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة السعودية امس مع السيد جيمس شليسنغر وزير الطاقة الاميركي الذي يزور المملكة حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض مواضيع التعاون التي تهم كلا من البلدين في مجال الطاقة .

الرياض — ق.ن.أ

الاسد يستقبل رئيس مجلس الوزراء الا[تحادي]

استقبل الرئيس حافظ [الاسد] السيد أحمد الخطيب رئيس [مجلس] الوزراء الاتحادي .

ودار الحديث خلال الـ[...] شؤون اتحاد الجمهوريات ا[لعربية]

دمشق —

انجاز الدراسات لانشاء « مترو » في [بغداد]

يعتبر المراقبون انـ[...] قطارات تسير تحت الارض في بغداد الذي انجزت درا[سته] والهندسية اخيرا جزءا من [...] المستقبل للعاصمة العراقية

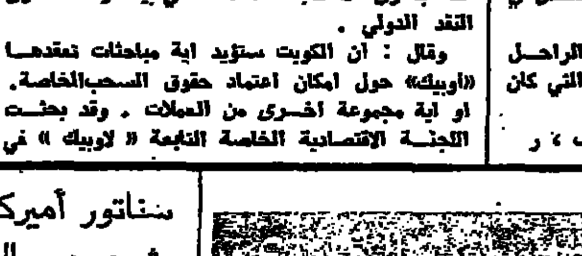
مدينة عسكرية باسم الملك خالد

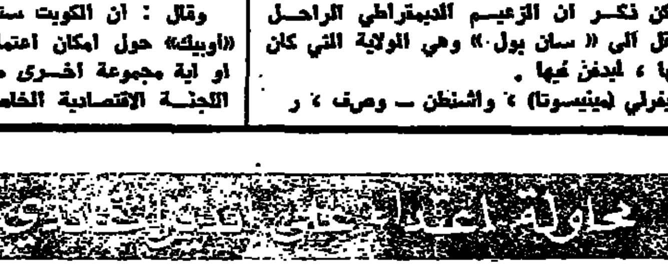
يقوم الملك خالد بن عبد ا[لعزيز ...] الحجر التذكاري للمدينة الـ[...] تحمل اسمه في حفر الباطن [...] ٢٩ الجاري . الرياض —

سناتور أميركي يشيد بدور السعودية على الصعيد الدولي

اعرب السناتور كليمنت زابلوكي « رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي ، والسناتور « وليم برومفيلد » عضو المجلس عن تقدير الولايات المتحدة للدور الكبير والهام جدا الذي تقوم به المملكة العربية السعودية على الصعيد الدولي في ما يتعلق بمشكلة اسعار النفط ، وموقفها الذي اتخذته في منظمة « اوبيك » لتجميد الاسعار في محاولة لتجنيب الاقتصاد الدولي من الاضرار .

واكد السناتور « زابلوكي » ان الولايات المتحدة تتفهم وجهة النظر العربية ، وهي تعمل كل ما في وسعها لاعادة الحقوق العربية ، كما اكد على ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، ومساندة حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، واشتراكهم في محادثات التسوية الشاملة . الرياض — واس







■ تعرضت السيدة انديرا غاندي امس الاول لحادث اعتداء ، عندما شهر أحد الاشخاص مسدسا وحاول الاقتراب منها . ولكن الاشخاص المحيطين بها اوقفوه واقتادوه الى البوليس . وفي الصورة تبدو رئيسة وزراء الهند السابقة بعد دقائق من الحادث ■ (صورة لاسلكية من آ.ب)

كالاهان : هناك قرارات صعبة لكن السلام اصبح وشيكا

قال السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني امس الاول ان الفلسطينيين يجب ان يشتركوا في تقرير مستقبلهم داخل وطن لهم .

وقد تحدث كالاهان في مؤتمر صحفي عقده في اسوان عقب محادثات مع الرئيس انور السادات .

وقال : ستكون هناك الان مفاوضات صعبة جدا . وستكون هناك حاجة الى اتخاذ قرارات صعبة من جانب اسرائيل ومن الاخرين . لكن السلام اصبح وشيكا .

وامتدح السيد كالاهان الحنكة السياسية الفائقة التي اظهرها الرئيس السادات في القيام بزيارة اسرائيل في شهر تشرين الثاني الماضي .

وقال كالاهان انه مقتنع بأن الطريق باتت مفتوحة امام تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط . وقال : ان من واجب كل واحد منا ان يعمل لعدم ابتعاد السلام .

واضاف يقول انه يأمل ان تنضم الاطراف الاخرى في نزاع الشرق الاوسط ، وهي سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون الى مفاوضات السلام.

وقال ان السياسة البريطانية في الشرق الاوسط ترتكز على قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من اراض عربية محتلة ، وضمانات امنية لجميع دول الشرق الاوسط ، وانهاء حالة الحرب في المنطقة .

لا ضغوط بريطانية

وقال : ان الهدف الذي نعمل له هو معاهدات سلام توفر علاقات طبيعية كاملة بين دول المنطقة .

واضاف يقول ان مهمة بريطانيا في الشرق الاوسط هي المساعدة في ايجاد تسوية سلمية .

وقال انه يأمل في ان تحقق اللجنتان السياسية والعسكرية بين مصر واسرائيل الاساس لتسوية دائمة وشاملة .

وسئل اذا كانت بريطانيا ستضغط على اسرائيل خلال المفاوضات ، فقال ان بريطانيا لا تضغط على احد .

واعلن ان الدور الرئيسي في ايجاد تسوية في الشرق الاوسط يجب ان يلعبه الفريقان الرئيسيان ، وهما مصر واسرائيل .

اسوان — ر

استدعاء اركان عهد فرانكو للادلاء بشهاداتهم

قال مصدر وثيق الصلة بالسنيور كارلوس ارياس نافارو رئيس وزراء اسبانيا السابق انه سيرفض الادلاء بشهادته في البرلمان حول قرار حكومته تسليم الصحراء الغربية الى المغرب وموريتانيا سنة ١٩٧٥ .

وكان السنيور ارياس نافارو بين المسؤولين السابقين في نظام الرئيس الراحل فرانكو الذين دعتهم لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ليلة الجمعة الماضية الى الادلاء بشهاداتهم .

واضاف المصدر قوله ان السنيور ارياس نافارو الذي اقاله الملك خوان كارلوس عام ١٩٧٦ ليس على استعداد للتحدث حول المسألة الى البرلمان او الصحافة ، وليس هناك من طريقة لارغامه .

وبين المدعوين الى الشهادة السنيور بيدرو كورتينا موري وزير الخارجية السابق ، والسنيور انتونيو كارو وكيل رئيس الوزراء السابق ، والجنرال فريديريكو غوميز سالازار حاكم الصحراء الغربية السابق .

وقد سلمت اسبانيا الصحراء الى المغرب وموريتانيا عندما كان الجنرال فرانكو على فراش الموت .

وقال الاشتراكيون والشيوعيون ان هناك نصوصا سرية في الاتفاق يريدون معرفتها .

مدريد — ر

مؤامرة فاشلة لاغتيال رئيس جمهورية جزر القمر

قال راديو موروني (جزر القمر) الواقعة في المحيط الهندي امس ان اعتقالات عدة قد تمت في اعقاب مؤامرة في وقت سابق من هذا الاسبوع لاغتيال الرئيس علي صويلح .

وقال الراديو ان بين المعتقلين ملحقا صحفيا في مكتب رئيس الجمهورية واحد المالكين المهمين في العاصمة واستاذا في الكلية المحلية .

وكانت جزر القمر الثلاث ، وهي مستعمرة فرنسية سابقة ، قد اعلنت الاستقلال عن فرنسا في شهر تموز سنة ١٩٧٥ .

وقال الراديو امس ان المؤامرة الفاشلة ضد رئيس الجمهورية الذي تولى الحكم في شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٦ قد كشفها جنديان حاول المتآمرون اشراكهما في محاولة الاغتيال .

واضاف الراديو يقول ان الجنديين هما من افراد الحرس الجمهوري ، وان المتآمرين عرضوا عليهما نقودا لاطلاق النار على رئيس الجمهورية .

وكانت قد احبطت محاولة انقلابية سابقة جرت ضد الرئيس صويلح في شهر نيسان سنة ١٩٧٦ .

وقد حاول الرئيس صويلح تنفيذ نظام اشتراكي لجزر القمر حيث يشكل المسلمون اغلبية السكان .

وكان قد وصل في الشهر الماضي مبعوثون من جامعة الدول العربية الى موروني ليقرروا كيف تستطيع الاموال العربية انقاذ الجمهورية الصغيرة من ازمتها الاقتصادية .

وتعتمد جزر القمر على الزراعة .

وقد اوقفت فرنسا مساعدتها عنها بعد اعلان الجزر الاستقلال من طرف واحد .

موروني (جزر القمر) — ر

فرانكفورت هي الاغلى بين عواصم العالم

تقول دراسة عن نفقات السفر في ١٦ مدينة في العالم نشرتها صحيفة « الفايننشال تايمز » امس ان فنادق فرانكفورت هي الاغلى .

وقد اجرى مراسلو الصحيفة حسابا للكلفة قضاء ليال محددة في احد الفنادق مع المشروب والطعام واستئجار سيارة ووضعوا جدولا يشمل المدن التي تناولتها الدراسة .

لندن — ر

تعطلت المباراة بعد اعتقال الحكم بتهمة تعاطي المخدرات

اجلت مباراة في كرة القدم في دار السلام بعد ان اعتقل حكم المباراة ، واتهم بتعاطي المخدرات في الملعب قبيل البدء باللعب .

وقالت صحيفة « ديلي نيوز » التانزانية الرسمية ان مشاهدي المباراة في وقت سابق من هذا الاسبوع عادوا من حيث اتوا بعد ان اعيدت اليهم نقودهم .

وسيمثل الحكم امام محكمة بتهمة تعاطي المخدرات .

دار السلام (تانزانيا) — ر

قنبلة على صحيفة « التايمز » في زامبيا

قال البوليس ان انفجار قنبلة هز مكاتب صحيفة « التايمز » الزامبية في لوساكا صباح امس وحطم زجاج النوافذ ، واصاب المبنى باضرار .

ولم يبلغ عن وقوع اصابات نتيجة للانفجار الذي وقع في الساعة الاولى من فجر امس بالتوقيت المحلي .

الامبراطور بوكاسا ينظم مواعيده بواسطة الهاتف

قال بلاغ امبراطوري اذاعه راديو الدولة ان على مواطني امبراطورية افريقيا الوسطى الذين كانوا قد رتبوا مواعيد لمقابلة الامبراطور جان بيدل بوكاسا الاول ان يتصلوا به هاتفيا الان قبل التوجه الى البلاط ، وذلك للتأكد من انه سيستقبلهم .

الجيش يحمي مصالح الارجنتين في قطاع قناة بيغل

علم رسميا ان هيئة اركان حرب الجيش الارجنتيني اصدرت اوامرها مساء الجمعة الماضي باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لحماية المصالح الارجنتينية في قطاع قناة بيغل .

وقد تم اعلان هذا النبأ عقب الاجتماع الذي عقدته المجموعة العسكرية التي تتولى حكم البلاد منذ عام ١٩٧٦ .

من ناحية اخرى اعرب الجنرال المتقاعد البرتو مارتيني مدير مدرسة الاستراتيجية العسكرية عن معارضته للتحكيم البريطاني في ايار ١٩٧٧ .

وقال ان قبول هذا القرار سيعني ان هذا القطاع الاستراتيجي الذي يتسم بأهمية حيوية ينبغي تقسيمه بين القيادتين الارجنتينية والشيلية .

بيونس ايرس — و.ص.ف

.. وحتى الثلج في لبنان اصبح مشكلة !

كتب عبدالله عبود :

ثلج ... ثلج ... عبقتني الدنيا ثلج ... من زمان ، لبنان والثلج صديقان حميمان . فالجبال هنا تكلل هاماتها الثلوج الناصعة . والثلج لا يفارق جباله . انه يهاجم جباتنا .

والسكان الاولون سموا لبنان (اي الابيض) . لان دوام الثلج فيه كان يديم لونه الابيض .

والثلج ملح الارض : فهو يشبه الملح في شكله ولونه . وهو مطهر كالملح .

« والرب يذري الثلج كما تطاير ذوات الاجنحة . تعجب العين من حسن بياضه ، ويندهل القلب في انسكابه صقيعا كالملح على الارض » . (ابن سيراخ في سفره) .

نقاء وطهارة وصفاء قلب . وبعض الاطفال الكبار والصغار قلبهم ابيض كالثلج ... وبعض الناس « يثلج » رأسهم بل « جبل » رأسهم فيشيب ...

الثلج « يذكر » الارض ، ويمتص الرطوبة ويقتل « الميكروبات » ، ويبعث الدفء في الجسم ، لان الثلج بارد حار ...

هذا اللي تعود أن يراه الناس اخضر يبدو اليوم ابيض ، كفستان العروس ، كطرحتها . كقلب طفل . الغابات في كل مكان تغلب عليها الثلج . كما تغلب على اخرى و « بطحها » على الارض في مروج ثلجية شاسعة ، مديدة .

والثلج يعصو على كل الاشجار . الا السنديان فقد كان يعصو عليه .

انها مملكة البياض . تغطي لبنان اليوم بعدما غطته طويلا « السحب السوداء » .

القرى والاودية تغطيها المساحات البيضاء . كما السنابل حقول القمح . والارض هي البيادر .

بعض الثلج يتساقط نتفا ناعما . يغزل كالقطن بكثافة ، على رؤوس هواة التزلج . قبعات فولكلورية ، وجزمات ومعاطف فرو جميلة . الاطفال الصغار والصبايا عضهم الثلج احمرارا في وجناتهم .

كل شيء مع الثلج يدعو للتصوف . للصلاة . انه ثلج للسلام وثلج للحرب ايضا . فالروس هزموا نابوليون بفضل صقيعهم وثلوجهم الدائمة . و « الهر » هتلر هزمه « الهر » ثلج . وهنيبعل هزمه « الالب » . لذلك لقبوا الثلج « بالجنرال » .

والثلج في المناطق الجبلية كان له تأثير فعال على تخطيط الحدود بين البلدان التي تلتقي حدودها وسط اوروبا .

من اسكندنافيا الى لبنان

وسكان البلدان الاسكندنافية اول من استعملوا « السكي » . وكانوا يستعملون « الزلاجات » البدائية للانتقال والصيد في الشتاء الطويل .

وهذه الرياضة انتقلت الى اميركا مع المهاجرين من « النروج » ، وانتقلت الى المنتجعات الشتوية الشهيرة في اوروبا مثل « شامونيكس » في فرنسا ، و « سان موريتز » في سويسرا ، و « اينسبروك » في النمسا .. و « الارز » في لبنان .

في ١٩٢٥ اسس الجيش الفرنسي مدرسة التزلج للقتال في بشري ومنها تخرج الجنود الاول للتزلج على الثلج .

ولم تزل المدرسة التي شيدتها قيادة الجيش الفرنسي في عام ١٩٣٧ قائمة على احدى هضاب غابة الارز . والمدرسة عادت الى لبنان بعد استقلاله . وهي المدرسة الوحيدة للتزلج في لبنان ، وقد اشتهرت بمدربين عالميين .

وكرجت نوادي التزلج بشكل اتحاد رسمي للتزلج في لبنان . وفي ١٩٣٤ انشيء نادي التزلج اللبناني الذي ساعد على تعميم التزلج وتعريفه الى الهواة الاول من اللبنانيين .

الارز

واول مصعد كهربائي للتزلج « تيليسياج » انشاته الدولة في الارز في ١٩٥١ ، الذي ساعد على نقل المتزلجين الى اعلى القمم .

والارز يبعد عن بيروت ١٢٥ كيلومترا تقريبا . ومنطقة الارز ترتفع بين ١٩٥٠ ر ٢٠٨٦ مترا . وتضم ٣ « تلسكي » و « تلسياج » واحد ، ومرائب للسيارات وفنادق ، وشاليهات . وفي الارز منحدرات كثيرة ومتنوعة ، ووهاد وملاعب ثلجية شاسعة ، رائعة ، وسط الارز .

وقد تم تسجيل منطقة الارز منطقة دولية . وفيها جرت مباريات دولية عديدة . والجيش فيها يجري تدريبات افراده على رياضة التزلج . وهناك نادي الارز . وفيها اطول موسم للتزلج .

ومن طرابلس الى الارز ٥٠ كيلومترا . والسيارات الطالعة الى الارز مزروعة على طول الطريق ، وعند الاكواع والمفارق والمنعرجات . وحتى اليوم لم تقم وزارة الاشغال العامة بتوسيع الطرقات وردم الحفر والاخاديد ، وهدم المفارق الخطرة .

فاريا

مركز هام للتزلج . وهو يستقطب عشاق الرياضة الثلجية اللبنانيين والاجانب بكثرة ، خلال « الويك ــ اند » . وفاريا ــ المزار ترتفع عن سطح البحر من ١٨٥٠ الى ٢٤٥٠ مترا وتبعد عن بيروت ٤٠ كلم . وشركة فاريا المزار التي تاسست في ١٩٦٣ (مؤسسها الشيخ سليم الخازن ، عضو مجلس ادارتها ورئيسها الفخري) ، تملك مشاريع سياحية هامة ، كالمشروع السياحي في منطقة « عيون السيمان » والذي كلفته اكثر من ١٠ ملايين ليرة لبنانية . واكثر من ١٠٠ « شاليه » ، اضافة الى مراكز التسلية ومصاعد كهربائية وتلسياج ، واكثر من ٥ تلسكي ، ومدرسة لتعليم الرياضة ، ومركز طبي .

وفي فاريا مدارس دائمة مصممة خصيصا للطلاب ، تؤمن في داخلها سبل الدراسة والتدريب على التزلج . ومنحدرات « بيست » ، وحقول للتزلج ، وحوضا مسقوفا للسباحة « وسونا » ، ومدرجات للتزلج في العمق ، اضافة الى عنصر التامين على حياة المتزلجين ، وفي فاريا كاسحات الثلوج والرصاصات ...

مليونا ونصف المليون من الامتار المربعة على علو يتراوح بين ١٧٥٠ و ١٨٠٠ متر ، عن سطح البحر . هذه هي فاريا .

فقرا

وفي فقرا مركز تزلج حديث . ومصاعد الية حديثة (تلسياج ، وتلسكي) . ومدرسة تزلج يربط مركز قناة باكيش بمركز عيون السيمان المزار كفرذبيان .

والتسلياج في عيون السيمان يبدأ من ١٨٨٠ مترا ويصل الى ٢٠٠ متر .

قناة باكيش

هي في منطقة صنين . ارتفاعها من ١٦٠٠ الى ٢٦٥٠ مترا ، عن سطح البحر . وتبعد عن بيروت ٤٥ كلم . فيها منحدرات ثلجية . وفندق وشاليهات .

اللقلوق

هذه المنطقة ترتفع ١٦٥٠ مترا ، عن سطح البحر . وتبعد ٩٠ كلم عن بيروت . وفيها فندق « الشالكريللا » ، اضافة الى تلسكي ، وعدد من الشاليهات العصرية . وهي منطقة هادئة .

ضهر البيدر

ارتفاعه ١٤٥٠ مترا ويبعد ٣٠ كلم عن بيروت . وفيه تلسكي واحد . واول مصعد تم تركيبه في ضهر البيدر في ١٩٥١ . وفي الارز سنة ١٩٥٢ .

ومحطات التزلج المختلفة الارتفاعات ، تتيح الراحة لجميع الامزجة . اسعار الشاليهات فيها نار . وهي ترتفع مع كل موسم ، بسبب التضخم العالمي والله اعلم . والبعض يقول بسبب تكاثر الثلوج ...

ثلج ناشف

والثلج الذي يتساقط على قمم لبنان نوعيته ناشفة . وهو يصلح لممارسة التزلج وسط طبيعة القمم وكثرتها وتنوعها والمسافات الثلجية الطويلة المتوفرة ، واشعة الشمس التي تواكب مواسم التزلج في معظم الاحيان دون ان تسيء الى طبيعة الثلج او افساده .

وهذه ميزة ينفرد بها لبنان وتستهوي هواة التزلج الاجانب . لان الشمس في اوروبا تفسد الثلج ، في حين ان شمس لبنان دافئة وثلجه ناشف . لذلك فالمتزلجون يمسكون مجد الثلج من طرفيه ، ان لم يكن من جميع اطرافه ... ومناطق التزلج اللبنانية لا تصلح كلها للتزلج بسبب عدم توفر المنشآت والتجهيزات اللازمة .

فن التزلج

مؤهلات وتمارين جسمانية خاصة يتطلبها فن التزلج . فمن موجباته التدريب الخاص والمتواصل ، والصحة العامة . فالمتزلج يجمع بين جميع الحركات الرياضية والعمل « الفيزيولوجي » ، الراحة ، والتغذية القوية ، وتوزيع العمل الجسماني بمعرفة صحيحة ومسؤولة .

ومع بداية كل « ويك ــ اند » يبدأ هواة الرياضة الشتوية بتحضير عدتهم ولوازمهم الخاصة لممارسة التزلج . البوط المتماسك « وقشاط » الامان ، وقبعة من الصوف ، وقفازات صوفية ، ونظارات ملونة ضد الشمس والبرد ، ومهاميز معدنية للتوازن يرتكز عليها المتزلج . وبنطلون صوف ، وجاكيت (انوراك) ، وزلاجتان .

العدة

٥ محلات لبيع عدة التزلج بقيت واقفة على رجليها بعد الحرب في لبنان . وعدة التزلج متنوعة ومميزة . « البوط » الخاص بالتزلج مع بكله سعره يتراوح بين ١٢٥ ليرة الى ٣٠٠ ليرة . وعدة « ابري ــ سكي » اي بعد التزلج ، اذا كانت الثياب من الفرو فيتراوح سعرها بين ١٤٥ ليرة الى ٢٥٠ ليرة . وهذه الثياب يرتديها لاعب « السكي » في الشاليه او في السيارة بعد انتهائه من ممارسة رياضته . واليوم هناك بوط طويل وعريض كانه « قطة » كبيرة ، اضافة الى قبعات من الفرو ، الجميل .

« والموضة » القديمة بالنسبة للزلاجات كانت تقضي بان يرفع اللاعب يده حتى تطال الزلاجة اصبعه . اما اليوم فان التزلج الحديث يقضي بان تكون الزلاجات على طول اللاعب او اطول منه بقليل ، لان « السكي » هو الذي يقود اللاعب ويسير به وليس العكس .

وقديما كانت بنطلونات التزلج طويلة وفضفاضة . اليوم اصبحت ضيقة الى حدود البوط وتقفل على البنطلون . اضافة الى مثبتات اوتوماتيكية تفتح من تلقائها عند اي حادث طارىء ، فيخرج المتزلج منها دون كسور او اذى ، وهذا ما سهل على

(البقية على الصفحة ١٨)

مراكز التزلج تنتظر الاهتمام الرسمي

■ نقطة الانطلاق في فاريا ■

■ « انتشال » سيارة من تحت الثلوج ■

■ متزلجة تنتظر دورها للانطلاق ■

■ حشد من المتزلجين في فاريا ■ (تصوير موسى الزوقي)



■ كارتر يجثم امام ضريح احد شهداء معركة النورماندي ■ (صورة من سيجما)

كارتر في النورماندي



■ كارتر وديستان في سهول النورماندي ■



■ الرئيسان الاميركي والفرنسي امام نصب الجندي المجهول ■

خلال زيارته الاخيرة لفرنسا ، حرص الرئيس الاميركي كارتر على زيارة قبور الجنود الاميركيين الذين سقطوا في معركة النورماندي خلال الحرب العالمية الثانية . وكان لسقوط هؤلاء الجنود ابعاد في مقدمتها تلاحم الدم الاميركي ـ الفرنسي للمرة الثانية في التاريخ . وكانت المرة الاولى في الدعم الذي قدمه لافاييت للاميركيين في حرب الاستقلال ضد البريطانيين .

حرب بالتقسيط في الهند الصينية

ذات يوم قال الامير نورودوم سيهانوك ، وكان لا يزال آنذاك رئيس الدولة في بلاده : « اذا ترك التايلانديون والفيتناميون العنان لشهيتهم ، فانني اكون سعيدا جدا ، اذا تمكنت من المحافظة على قومي في فنوم بينه » .

في الاسبوع الماضي كانت المدرعات الفيتنامية على بعد ٧٠ كيلومترا من فنوم بينه ... الامر الذي بدا لكثيرين بأنه بداية الحرب الهندية — الصينية الثالثة .

لا بد من العودة الى التاريخ ، لكن ما يجري حاليا هنالك .

الخمير الخمر توطنوا في الهند — الصينية قبل ١٥ قرنا . بعد ٢ الاف عام تمكنوا من خلق حضارة هندوسية بلغت ذروتها خلال عهد مملكة انغور . بعد ذلك بدأ عهد الفتوحات . الغزاة المغول ، والسيامزيون ، والفيتناميون بنوع خاص ، وصلوا الى تخوم كامبوديا ، ليقضوا على حضارتها ، ومن ثم على وجودها .

البلاد وقعت اخيرا تحت حكم الفيتناميين الذين كانت تدفعهم اطماعهم التوسعية دائما نحو الجنوب ، فيقومون باحتلاله وفرض اراداتهم عليه .

جاء العام ١٨٦٣ . الملك نورودوم وهو جد الامير سيهانوك الاكبر ، طلب وضع البقية الباقية من البلاد تحت الحماية الفرنسية ، في محاولة لانقاذ البقية الباقية من مملكته واستعادة المقاطعات التي يسيطر عليها الفيتناميون ، وهو الامر الذي فشل في تحقيقه .

بعد قرن كانت الحروب ضد فرنسا والولايات المتحدة مناسبة لفيتنام للتدخل مجددا في كامبوديا. القوات الفيتنامية المتواجدة على طريق هو شي مينه داخل الاراضي الكامبودية بدأت بتشكيل الكادرات السياسية للحزب الشيوعي . هذا التطور لم يكن كافيا لاسقاط جدار اللاثقة ، واللاعداء بين الشعبين .

في ايار ١٩٧٥ انهت كامبوديا «الحرب التحرير» فبدأت بتصعيد مطاليبها الاقليمية ، وخاصة مطالبتها بجزر توتشو وفوكويك الغنيتين بالمواد النفطية والتي تسيطر عليها فيتنام الشمالية .

اثر ذلك بدأت المفاوضات في هانوي ، ولكن لم تستمر طويلا. في نيسان ١٩٧٧ وقعت اشتباكات على الحدود . اصدرت هانوي بيانا بهذا الشان قالت فيه : « القوات المسلحة الكامبوتشية تتصرف منذ فترة الى اعمال السلب وحرق المعابد والمدارس والمستوصفات ، وقد قامت في عدد من الاماكن بارتكاب جرائم وحشية ، فاغتصبت النساء، واجهضت الحبالى ، وخصت الرجال ، وقتلت الاطفال وهم في احشاء امهاتهم ورمت بجثتهم في النيران .. عائلات باسرها قضت بكاملها حتى اخر فرد فيها » .

البيان الفيتنامي بدا اشبه بتبرير للتدخل في وقت لاحق .

لفهم الصراع الفيتنامي ، الكامبودي ، لا بد من مراجعة سريعة لقوى الفريقين :



■ الخمير الحمر الكمبوديون ■

● فيتنام : يتالف الجيش الفيتنامي من مليون جندي ملزمين بالخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات . هناك ١٨ فرقة مدفعية مزودة بمدافع ١٣٠ ملم و١٢٢ ملم ذات الاطلاق السريع ، بالاضافة الى ٢٠ فوجا مزودين بصواريخ سام . المدفعية المضادة للطائرات تضم اربعة افواج . سلاح الطيران يتالف من ١٥٠ طائرة ميغ ، الى جانب ترسانة من الطائرات الاخرى ، والهيلوكبتر والمعدات الحربية التي خلفها الاميركيون .

● كامبوديا : يتالف الجيش الكامبودي من ٦٠ الف جندي — مزارع مزودين باسلحة صينية ، ومن ميليشيا تضم ١٠ الاف عضو مزودين باسلحة من كوريا الشمالية ، وهناك ايضا اربع فرق مشاة ، اما سلاح الطيران فيقتصر على عشرات الطائرات الاميركية من مخلفات لون نول ... باختصار الجيش الكامبودي اكثر قدرة على اعمال القمع الداخلية منه على القيام بمهمات دفاعية . ولكن خلف الصراع بين البلدين يكمن صراع اكثر اهمية ، وهو الصراع بين الاتحاد السوفياتي حليف فيتنام ، والصين حليفة كامبوديا .

من مؤشرات هذا الصراع ان البرافدا قد شجبت العون الصيني لكامبوديا ، بينما تجاهلت بكين كليا بيان فيتنام عن المجازر التي ارتكبتها الخمير الخمر ، وفي الوقت نفسه ابرزت الانباء التي تحدثت عن قيام مستشارين اجانب — والمقصود السوفيات — بالاشتراك بالعمليات الحربية على حدود كامبوديا .

النفوذ السوفياتي في فيتنام واضح للغاية . جنود الجنرال جياب يرتدون بذات سوفياتية . نصب هو شي منه يشبه الى مدى كبير نصب لينين . البرامج التلفزيونية مليئة بالبرامج السوفياتية ، او الدول الشيوعية الاخرى .

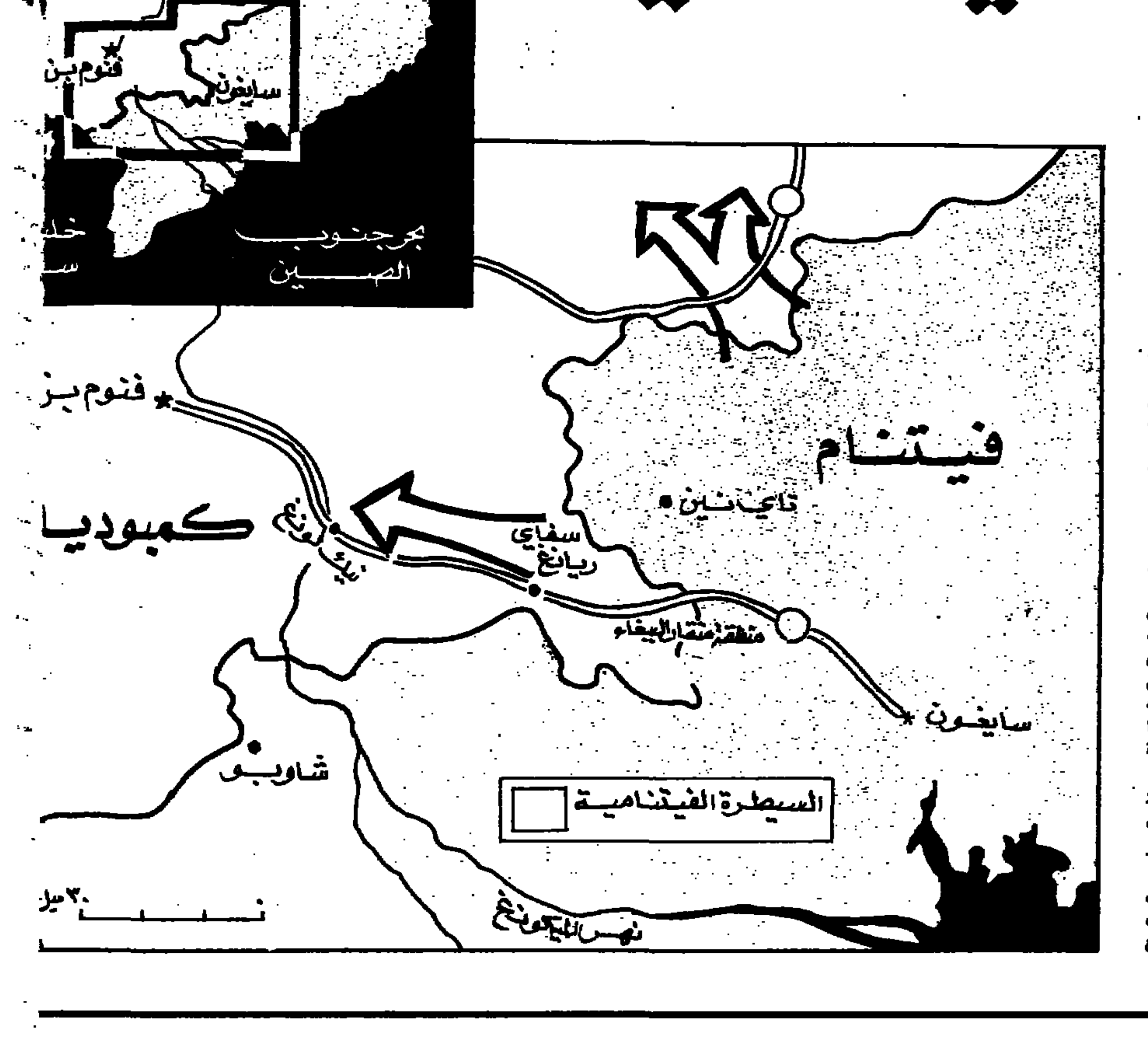
الاتحاد السوفياتي من ناحية مقابلة حريص على المحافظة على مواقعه المتقدمة في فيتنام ، ذلك ان فيتنام توفر له محطات مائية على بحر الصين ، والاشراف على الصين ذاتها من الناحية الجنوبية .

الصين تحاول بدورها خلق جبهة معادية للسوفيات تضم تايلاند وكامبوديا لهدف عزل فيتنام ولاوس ، وربما لهذا السبب اعطت موسكو الضوء الاخضر لفيتنام للتحرك ضد كامبوديا .

في الاشهر الماضية تدهورت العلاقات بين هانوي وبكين . العاصمة الصينية نظرت بعين الحذر والشك الى مشروع الفدرالية الهندية — الصينية الذي صيغ في العاصمة الفيتنامية . في شهر تشرين الثاني استقبل لو دوان ، الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي ببرودة ظاهرة في بكين ، بينما استقبل رئيس وزراء كامبوديا بول نات بحفاوة بالغة .

المراقبون يتحدثون اليوم عن الزيارة الخاصة التي قام بها رئيس وزراء كامبوديا برفقة نائب رئيس الوزراء الصيني تشنغ يونغ كوي اي « منقار البطة » حيث دارت معارك الحدود اخيرا .

والمراقبون يذكرون اليوم ايضا انه قبل يومين من اندلاع حرب الحدود ، عادت الصين الى تاكيد ملكيتها للجزيرتين اللتين تتنازعهما مع فيتنام في خليج تونكين .



معهد دراسات اسرائيلي: اميركا عاجزة عن انقاذ مص اذ حجبت عنها مساعدات دول النف

لا تزال زيارة الرئيس انور السادات الى القدس المحتلة تثير العديد من علامات الاستفهام في اسرائيل وبالاخص بين الباحثين السياسيين ومحللي الاستراتيجية . صحيفة « يديعوت احرونوت » عقدت ندوة لبعض الباحثين في « معهد شيلواح للدراسات العربية » ضمت المستشرقين شمعون شمير وحاييم شيكيد وايتمار رابينوفيتش وايلي ريكس الذين راقبوا الزيارة وابعادها وحللوها دون ان تكون لهم علاقة بالمحادثات التي جرت او التي تجري بين مصر واسرائيل . وقد اتفق الجميع على القول ان الزيارة فاجأت الجميع ، كما ان السادات رجل غامض لا يمكن التنبؤ بما يقدم عليه . وقالوا ، انه لا يمكن ابدا التكهن بنتائج مبادرته القريبة او البعيدة ، لكن يمكن توقع مفاجآت جديدة . ولقد اتفق الجميع على ان السادات قد يصل الى نتيجة بضرورة توقيع حل منفرد مع اسرائيل اذا ادت عزلته الى مصاعب داخلية . ويؤكد المشتركون في الندوة ، ان الولايات المتحدة ودول الغرب عاجزة عن انقاذ مصر ومنع غرقها الاقتصادي .

وقد نشرت تفاصيل الندوة في الكويت . وجاء فيها :

● « يديعوت احرونوت » : والان وبعد هذه الزيارة ماذا يأمل السادات ؟

□ البروفسور شمير : طبقا لاقوالي السابقة كانت خطوة السادات ترمي الى تحقيق هدفين : ما الهدف الذي يشكل الافضلية الفائقة جدا في نظره في الوقت الحاضر فهو — اقتحام العقبات التي تقف في طريق المفاوضات التي تتحقق من خلالها اهداف العرب كما تفهمها مصر في هذه المرحلة اي — الانسحاب من المناطق وتجسيد الكيان الفلسطيني .

ومن أجل تحقيق ذلك كانت هناك حاجة للتغلب على الاقل ، على العقبات التي تراكمت في المجال الاجرائي ، وعلى تلك التي تكمن في الشكوك وعدم الاتصال بين الاطراف ، او ما يطلق عليه الرئيس السادات اسم « العامل النفسي » ويبدو ان السادات قدر فعلا ان هناك املا معقولا بتحقيق ذلك عن طريق الخطوة الدراماتيكية التي اتخذها لكن هناك ايضا هدفا اخر وهو خلق ظروف سهلة امام العرب في حالة اخفاق جهود الخيار السياسي — كما حدث عام ١٩٧١ عندما اخذت هذه الجهود تتضاءل حتى تلاشت . وفي مثل هذه الحالة فانه يتوقع ان تسهم خطوة السادات في خلق استعداد لدى الراي العام العالمي لاتهام اسرائيل بانها مسؤولة عن فشل هذه الجهود . وعندها سيكون امام السادات خيار لاستئناف الجهود من اجل تجنيد الضغط الاميركي على اسرائيل ، او اللجوء الى الخيار العسكري.

قصة اللاحرب

● « يديعوت احرونوت » : كان الامر الذي كهرب الجو من هول الزيارة هو التصريح الدراماتيكي الذي ادلى به السادات وقال فيه لن تكون هناك حرب بعد الان ، الى اي مدى يمكن ان نصدق ذلك ؟

□ البروفسور شمير : لقد درج دوما على التصريح بنواياه السياسية الجوهرية بشكل مكشوف ، وعندما نحلل خطبه السابقة ، يمكن ان نتبين في خطبه عناصر الخطوة التي كان يوشك على اتخاذها ، ومع ذلك فهو سياسي بعيد النظر ، منغلق ، يخطط لعمليات وخطوات معقدة مع احتساب عدد الخطوات سلفا ، انه المفاجىء لمؤيديه وخصومه باسلوب العمل وفي توقيته وشكله .

وهذا ما ينسجم مع الخطوة الحالية ، لقد صرح بوضوح بانه يرغب في بذل جهود كبيرة من اجل دفع الاطراف الى مائدة المفاوضات وانه يتعين على الديبلوماسية ان تكون اداة حل كل المشاكل. كانت النية واضحة والوسيلة هي التي فاجأت ، ان احدا لم يتصور بانه سيذهب بعيدا الى هذا الحد . انني اصدقه واثق به عندما يقول بانه ليس راغبا في حرب جديدة مثلما اصدقه حين يقول بان اي جمود اخر سيؤدي الى الحرب .

□ البروفسور « ايتمار رابينوفتش » : هناك عناصر اخرى في الصورة تزيدها تعقيدا وتشابكا مثل مجيء السادات الى القدس وبقية النواحي الشكلية والمتعلق بالمراسم التي كانت تحيط بالزيارة . واذا تفحصنا الزيارة في ضوء صيغة الرئيس كارتر والتي يتعين على اسرائيل بموجبها الرد بتنازلات اقليمية لقاء تنازل عربي في مجال جوهر السلام ، فان زيارة السادات ستعرض بالتاكيد على انها تخص مجال « جوهر السلام » لقد زار القدس وعرض انفتاحا ، ان المسألة هي ما اذا كان قد فعل ما فعله من اجل اقناعنا بتقديم تنازلات او انه حاول خلق وضع يؤدي الى عزل اسرائيل وممارسة الضغوط عليها ان المشكلة هي ان خطوته يمكن ان تخدم احد الهدفين ولا يمكن في ظل غياب المعلومات تحديد اي من هذين الهدفين ينويهما فعلا .

اما النقطة الثانية فتتعلق بمكانة السادات في مجموعة الزعامة في مصر ، ان السادات يستطيع ان يفعل مثل هذه الخطوة اي زيارة القدس بدون اعداد الارض بشكل علني لها ، كما يستطيع الاقدام على اعمال دراماتيكية اخرى بصورة مباغتة وبدون اعداد وبهذا يختلف عن الرئيس السوري ، الذي لا يعتبر حاكما وحيدا ومطلقا ، وانما يعتمد على الجيش والحزب ، ان هذا لا يعني انه حاكم اضعف ، وانما يتعين انه يكون اسلوبه مختلفا . فهو مضطر لاعداد الراي العام في بلاده قبل الاقدام على اي تحول حاد في سياسته .

□ البروفسور حاييم شيكيد : اريد ان انطرق الى جانب واحد في طبيعة السادات ، وهو مدى التصاقه بمواقفه وفي اعتقادي انه في اللحظة التي يعبر فيها عن موقف علني — فان هذا الموقف يعكس بالفعل مفهومه في ذاك اللحظة ، ولكن لا يجب ان نتقبل هذا الموقف كمعطى غير قابل للتغير ، لقد طرات تغيرات — واحيانا جذرية — منذ عهد مبناه على مفاهيمه . وفي مقابل ذلك ، فعندما نتفحص سيرة حياته ، نرتطم بظاهرة متكررة في اندفاعه وراء الخطوات المباغتة المزوجة بالدراماتيكية . ومن بين المفاجآت الاولى التي قام بها منذ وفاة عبد الناصر ، حقيقة صعوده الى سدة السلطة ، وكذلك حقيقة نجاحه في الامساك بمقاليدها واعتقد البعض في عام ١٩٧٠ بان من المشكوك فيه ان يتمكن السادات من الصمود .

لقد انقلب بعد ذلك بعام على زعماء المؤسسة الناصرية الموالية للسوفيات واقصاهم جميعا ، وقد فعل ذلك بصورة مباغتة وبالتاكيد بشكل مثير ولم يمض عام اخر حتى طرد السوفيات من مصر ، وهو الامر الذي لم يصدق احد ان يتمكن حاكم مصري في مطلع السبعينات من الاقدام عليه وبالطريقة التي اقدم عليها السادات .

وقد وعد في عام ١٩٧١ « بان عام ١٩٧١ سيكون عام الحسم » — غير انه لم يف بالعهد غير انه عندما شن الحروب في نهاية عام ١٩٧٣ ، فعل ذلك بصورة مباغتة تماما ، والان جاءت المباغتة الحالية . وهي على النقيض من حرب اكتوبر وربما اكثر اثارة وقوة منها . في اعتقادي انه قادر على وضع مفاجآت اخرى وبمقاييس مماثلة . على العكس اذا ما مددنا خطا على امتداد سيرة حياته فاننا سنتبين ان المفاجاة من خطوة الى اخرى كانت اوقع واكثر دراماتيكية .

● « يديعوت احرونوت » : لقد ساد الاعتقاد بان زيارة السادات للقدس تم تحديد موعدها عن قصد وعمد اثناء العطلة الدراسية في الجامعات وذلك لمنع حدوث مظاهرات طلابية ضدها .

□ البروفسور شيكيد : لا اقر هذا الاعتقاد . اعتقد بانه لو عاد السادات من القدس اثناء الدراسة لخرج معظم الطلبة لاستقباله والهتاف له مثل بقية السكان . بالطبع يوجد هناك من يعارض خطوته .

□ « البروفسور شمير » : يوجد في مصر عنصران فقط قادران على تنظيم مظاهرات جماهيرية ضد نظام الحكم هما العمال والطلبة . ويوجد دوما بين صفوف الطلبة عنصر ملحوظ للثورة والتمرد .

مركز السادات

● « يديعوت احرونوت » : وماذا بشان مركز السادات في العالم العربي ؟ ماذا تغير هنا بعد الزيارة ؟.

□ « البروفسور رابينوفتش » : صحيح ان رد الفعل السوري معاد وعنيف — ولكنه لم يكن يشكل ذروة الحزم والشدة ، مرت فترات بين الدولتين سادتها توترات اشد .

هناك عامل مؤثر يوجه الموقف السوري ، فان تداخل حزب البعث في النزاع العربي الاسرائيلي عميق جدا وان خطوات السادات الحالية غير مقبولة . ومع ان سوريا لا ترفض مبدأ التسوية السياسية بشكل ما دامت هذه التسوية تحقق للعرب اهدافهم — الا انها لا تستطيع هضم خطوات ذات دلالات رمزية والتي كانت تحيط بزيارة السادات .

ومن ناحية مصلحية تخشى سوريا عقد صفقة منفردة بين اسرائيل ومصر ونحن نجد منذ خريف عام ١٩٧٣ حالات غير قليلة يشعر فيها احد هذين الشريكين ، بان الطرف الاخر يخدعه ويضلله .

□ البروفسور شمير: لقد اجريت رصدا واعددت قائمة بالعبارات التي استخدمها راديو دمشق من اجل وصف السادات : ونحن نجد في مجالات الاتهامات مستوى رفيعا جدا من العداء ومع ذلك فان الامر لم يتطور الى مستوى قطع العلاقات وتقديم شكوى الى مجلس الجامعة العربية .

● يديعوت احرونوت : ان الاردن يعتبر على الصعيد العربي لغز فهو من جهة حليف لسوريا وهو يعتبر من ناحية ثانية « معتدل » لذا فانه يقع داخل معسكر السادات ، اين يقف الاردن الان فعلا ؟

□ البروفسور رابينوفتش : ان الاردن يقف وسطا بين مصر وسوريا ، فالاردن يؤيد نهج مصر ولكنه يخشى تطورين محتملين الاول انتهاج مصر خط منعزل والثاني انفصام التحالف مع سوريا والعودة الى العزلة في العالم العربي ونتيجة لذلك يتبع الاردن سياسة غامضة وذات معنيين ازاء خطوات السادات .

● يديعوت احرونوت : لم نتوقف حتى الان عندما يعرف « باب الصراع » اي عرب والقضية الفلسطينية ، وكيف كان رد الزيارة ؟

□ ايلي ريكس : ان رد فعل الزعامة للضفة الغربية عكست بصورة صحيحة السلوك السياسي للمنطقة تبلورت منذ اي غياب قاعدة القوة السياسية المستة للعوامل الخارجية وعلى الاخص الاردن التحرير الفلسطينية ، حيث الولاء ينقد الموالين للاردن وبين المؤيدين لمنظمة الفلسطينية ، ان المركز النسبي لهذين يتعرض لتقلبات تتناسب مع مركز منظ الفلسطينية والاردن على الصعيد العرب

فعلى سبيل المثال تعزز في نهاية عا مركز الموالين للاردن في الضفة الغرب كان مركز المنظمة في حالة تدن وهبوط الحرب في لبنان ، وتوجه الشيخ الجع الاردن في حينه واعلن هنا عن العلاقة بين الاردنيين والفلسطينيين بل انه استيائه من قرارات مؤتمر الرباط ، و السادات في شهر ديسمبر من عام ٦ الحاجة الى علاقات رسمية بين الار الفلسطيني التي ستقوم في المستقبل قبل الاوساط الموالية للاردن بينما و لمنظمة التحرير الفلسطينية انفسهم في الحيرة . ونشا وضع مماثل الان .

لقد ادعت الصحف الراديكالية المؤ التحرير الفلسطينية في معرض انتقاد الزيارة احدثت انقساما في العالم العر بالوحدة العربية ولوحظ تغيب رؤساء المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية الذ باستقبال السادات واثناء لقاء السادات عن المناطق ، وادعى كريم خلف رئيس الله بان استجابة السادات لدعوة ب تجاهل القضية الفلسطينية والرضو الاميركية .

ان كل هذه الاعتبارات تقف ضد لكننا لا نستطيع التكهن بهدف مصر و المستقبل .

□ البروفسور شيكيد : ان السؤال مدى العزلة الذي يستطيع السادات تح « نقطة اللاعودة » وماذا ستكون النت سيقول « لن يملوا على شرطهم » او ا على كل حال ان السادات ما زال الحاضر بعيدا جدا عن حالة العزلة ا العالم العربي .

صحيح ان مصر تعتمد على المساعدات من الخارج لكني لا اعتقد ان الولايا قادرة على « غرقها » حتى اذا احجمت عن تقديم المساعدات الاقتصادية لها

وليس هناك ما يشير في هذه المرح الدول النفطية ستمتنع عن تقديم الد وفيما يتعلق بتبعية مصر من الناحية فان هذه التبعية مهمة بالنسبة لمواجه الاسرائيلي فقط ، ان مصر تستطيع منة على نفسها لمواجهة التهديد من جة ان الوضع في الوقت الحاضر هو ان يتعرض لهجوم من قبل جزء من العالم وانه جزء مهم ولكنه بعيد في الوقت ان يكون حاسما ، على كل حال ان معزولة واعتقد انها ستصبح بعض عزلة .



■ قوات فيتنامية ■

قائد الحلف الاطلسي: الغرب مهدد من العالم الثالث

قبل فترة وجيزة من زيارة الرئيس كارتر المقر الرئيسي للحلف الاطلسي في بروكسل اجرى ارنود بورغراف من كبار محرري مجلة « نيوزويك » مقابلة مع القائد الاعلى لقوات الحلف الجنرال الكسندر هيغ ، وفيما يلي ابرز ما ورد من اسئلة واجوبة وخاصة ما يتعلق منها بالعالم الثالث :

بورغراف : كيف كان بالامكان نقل اكثر من الف وثيقة سرية الى المانيا الشرقية ، وبالتالي الى الاتحاد السوفياتي دون ان تعلم الولايات المتحدة وقيادة الحلف العليا في اوروبا ، او قيادة الحلف الاطلسي بالامر الا بعد عام ؟

هيغ : لم يحدث الامر على هذه الصورة . المانيا الغربية اعلمتنا منذ البداية ، مما سمح لنا باعتماد برامج لمعالجة الضرر .

بورغراف : الخبراء الالمان يصفون عملية التجسس الشيوعية بانها اكبر ضربة لدفاعات الغرب منذ ان هرب كلوس فوخ الى روسيا سر القنبلة الذرية ، فكيف بالامكان تصليح هذا الضرر ؟

هيغ : كل الثغرات السرية هامة . لا توجد ثغرات ثانوية في هذا الحقل . ما زلنا نقيم الامر. من البديهي ان الامر قد هالني ، ولكن ليس هو بالضخامة التي اعطاها البعض له .

بورغراف : قلت مؤخرا ان الاتحاد السوفياتي صدر اسلحة الى العالم الثالث بنسبة ٥٠ بالمئة اكثر من الولايات المتحدة ، كما انه يزود حاليا ٢٠ دولة افريقية من اصل ٤٩ دولة ، بينها ليبيا التي حصلت على ٢٥٠٠ مدرعة ، وهي بلد لا يتجاوز عدد سكانه المليونين ، ويتالف جيشه من ٥٠ الفا . كنت قد قلت بانه اصبح محتما على الحلف الاطلسي تقوية قدرته الجماعية للرد على الازمات في اجنحته . كيف يتم ذلك ؟

هيغ : التركيز القصير النظر على جبهة اوروبا الوسطى على حساب اهتمامنا يحدث في اجنحتنا قد يكون خداعا ذاتيا . فطالما اننا نؤمن رادعا حيويا ، فان احتمالات اندلاع الصراعات في المدى القصير تبقى مرتبطة بالاوضاع في اجنحتنا حيث يستغل الاتحاد السوفياتي الفرصة . اعتقد ان علينا ان نكون مسلحين بقدرات عسكرية اقليمية يمكن استخدامها كقوى رادعة لمتصعيد الديناميكية في العالم الثالث الى صراع اساسي . ويمكن انجاز ذلك عبر البرهنة بوضوح ان مصالح الغرب الحيوية مهددة . لا يوجد بديل للقوات القيمة المبنة.ومن هنا يجب النظر على الوجود العسكري للحلفاء في اطار كوني . هذا لا يعني انني اقلل من اهمية جبهة اوروبا الوسطى ، ولكن دورنا الاساسي في اوروبا سياسي ونفسي ، الامر الذي يمد الحلفاء الاوروبيين بروح الثقة ، ويحفزهم للعمل معا في مواجهة الازمات المحتملة .

بورغراف : هل تعتقد بحدوث نفت في قرن افريقيا ؟

هيغ : قرن افريقيا هو مؤشر على التناقضات التي يمكن للعالم الثالث ان يفرزها . هناك دولتان ، كلاهما مزود بالسلاح السوفياتي، وتمسك كل واحدة منهما بعنق الاخرى . انا لا ادعو الى نظرية التدخل المباشر ، بل الى سياسة تنبع من قرارات مدركة ، لا بتاثير من الامر الواقع نتيجة للتقصير .

دبلوماسية كارتر الجديدة:
ثورة باتجاه التاريخ ام بضاعة للاستهلاك؟

من هو جيمي كارتر الحقيقي ؟
هل هو الذي يكتب الى العالم السوفياتي المنشق ساخاروف ؟
ام هو الذي يتوقف عن الكتابة اليه بعد تدخل بريجنيف ؟

هل هو الذي يبعث بمندوبه وصديقه آندرو يونغ يبشر العالم بديبلوماسية مفتوحة ؟ ام هو الذي يستمع الى مستشاره برجزنسكي يحلل له ببرودة توازن القوى العالمية ؟

هل هو الذي يضغط على جنوب افريقيا وروديسيا؟ ام هو الذي يعارض وجود الجيش الاميركي في انغولا ؟

هل هو اخيرا ، كما تساءلت صحيفة لوموند مؤخرا ، يد حديدية ترتدي قفازا مخمليا ام العكس ؟

باختصار كارتر ، كما وصفته مجلة لونوفيل اوبزرفاتور الباريسية اليسارية ما تزال صورته السياسية غير واضحة رغم مرور عام على استلامه الحكم ، ويبقى غريبا ، ورجل الانعكاسات غير المتوقعة في جميع الميادين . الاتحادات العمالية تراه مقترا ، الصناعات الضخمة تجده مبذرا ، المدن الكبرى تاخذ عليه نزعته الجنوبية . رجال النفط يعتبرونه من انصار اللاتلوث . انصار التلوث يتهمونه بانه يميل الى رجال النفط .

ولكن ليس هذا كل شيء !

ربما كان اهم مؤشر لمعرفة نوايا كارتر الحقيقية هي ازمة الشرق الاوسط . في هذا الصدد تقول صحيفة لوفيغارو في مقال لها ان الحدث الابرز هذا العام هو بدء المفاوضات بين مصر واسرائيل .

قد يكون الامر كذلك ، لولا ان العام الحالي قد بدأ بيوم احد وسوف ينتهي بيوم احد ، وهو امر لا يحدث الا مرة واحدة كل ٤٠٠ عام .

وفي مقالها تسال الصحيفة الباريسية : هل تم لقاء السادات — بيغن بفضل كارتر ام بالرغم عنه ؟

على هذا يجيب كاتب المقال ، وهو مراسل الصحيفة الدائم في واشنطن ، شارل لوميورشيني بقوله : ان مجرد طرح السؤال يكفي لكشف الغموض الذي يكتنف ديبلوماسية كارتر .

ويتابع لوميورشيني : في تجرؤه على الذهاب الى اسرائيل لكسر الجمود في الشرق الاوسط حقق السادات الهدف الذي اعطاه كارتر الافضلية وذلك منذ وصوله الى البيت الابيض ، ولكن دون ان يدري رغم مرور ١٠ شهور كيف بالامكان تحقيقه . كارتر كان اول رئيس اميركي يعترف بان الفلسطينيين يشكلون لب الصراع ، وان لا حل للمشكلة دون خلق دولة ، او على الاقل وطن للفلسطينيين .

بعد هذه التصريحات حشر كارتر في الزاوية ، وخلال الخريف الماضي اضطر للانحناء امام ضغوط اللوبي اليهودي وبيغن : في هذه الاجواء اليائسة جرب السادات حظه ، وهكذا بدا ان كارتر يدافع في المجال الديبلوماسي عن نظرية محددة دون ان يتمكن من نقلها الى حيز التنفيذ .

لقد خصص كارتر من رحلة الايام التسعة ، و١٨٤٥٠ ميل التي قطعها حيزا كبيرا لمعالجة ازمة الشرق الاوسط . اجتمع خلالها بخمسة من كبار صانعي السياسة في المنطقة . شاه ايران والملك حسين في طهران . الملك خالد والامير فهد في الرياض . الرئيس السادات في اسوان . في جميع هذه اللقاءات كرر رأيه بضرورة اعطاء زخم لمبادرات السادات ، كما انه لم يغفل الجانب الفلسطيني . حتى هذا الوقت كان يقتصر في احاديثه على الاشارة الى « الصوت الفلسطيني » ، دون ان يعني بالضرورة اشراك هذا الصوت مباشرة في مفاوضات السلام المزمعة . في التصريح الذي ادلى به في اسوان بعد اجتماع الخمس والخمسين دقيقة مع السادات تحدث عن حق الفلسطينيين « بالاشتراك في تقرير المستقبل المتعلق بهم » . ولعل هذه الاشارة هي التي حملت ، بنوع خاص ، الرئيس السادات لان يقول بان وجهات النظر الاميركية والمصرية كانت متطابقة .

ولكن ما هو الموقف الحقيقي من الفلسطينيين ؟
في رأي مجلة « نيوزويك » الاميركية . بداية كارتر كانت خاطئة . في آخر مقابلة تلفزيونية له قبل انصرام العام الماضي وصف مشروع بيغن الجديد للسلام بانه « خطوة الى الامام » . واضاف بان الولايات المتحدة تفضل ان لا تصبح الضفة الغربية دولة فلسطينية مستقلة .

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في فرصوفيا — وهو بالمناسبة اول مؤتمر صحفي يعقده رئيس اميركي في دولة شيوعية — كرر قوله : « نحن من انصار اقامة كيان او وطن فلسطيني ، ولكن نفضل ان يكون هذا الكيان مرتبطا بالاردن ، لا كيانا يؤلف وطنا منفصلا او مستقلا » .

وهذه التصريحات اثارت موجة اعتراضات قوية ، وخاصة في الاوساط العربية ، التي ذهبت الى اتهام كارتر بالانحراف مجددا نحو اسرائيل وحملت الرئيس السادات الى انتقادها والقول بانها ستسبب تأخيرا في عملية السلام .

ولكن مجلة « الاكسبرس » تنسب الى مصادر مصرية بان الرئيس المصري يشارك كارتر في هذه « الافضلية » ، وان مسؤولين عربا آخرين هم من اصحاب هذا الرأي ايضا ، وذلك لتخوفهم من قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات نزعة شيوعية ، او تخضع للنظام السوفياتي ، الامر الذي يجعل منها مصدر توتر دائم في المنطقة .

رحلة كارتر لم تكن منحصرة فقط بازمة الشرق الاوسط ، فقد كان القصد منها كما قال احد مساعدي الرئيس الاميركي خلق اجواء جديدة في بلد ما ، وتفهم جديد في بلد آخر ، وتوطيد صداقات في بلد ثالث ، وتخفيف عداوات في بلد رابع ، بحيث تتصاعد فرص الوصول الى حلول لمشكلات صعبة ، وتتضاءل احتمالات الصلابات والتصورات الخاطئة لنوايا الجانب الآخر » . برجزنسكي حدث الصحفيين بهذا الامر بقوله : « نريد افهام العالم ، بان ادارة كارتر تريد اكثر من اي ادارة اميركية سابقة ، تحطيم القوالب القديمة للسياسة الخارجية » .

في هذا النطاق يتوجب تذكر الخطاب الذي القاه الرئيس كارتر في جامعة نوتردام في ٢٢ ايار الماضي ، وكان بعنوان « فلسفة للعلاقات بين الدول » كان في رأي كارتر ان العالم القديم الذي افرزته اتفاقيات ١٩٤٥ قد تمكن من الاستمرار . الهدف الان هو اقامة بناء جديد . البديل للعلاقات بين الشرق والغرب ، التي كانت محور جهود كيسنجر ، هي نظام متعدد الرؤوس يعيد لحتفاء الولايات المتحدة — اوروبا واليابان — اعتبارهم ، ويسمح بحل الصراع بين الشمال الصناعي (والاتحاد السوفياتي يشكل جزءا منه) والجنوب النامي .

بخلاف كيسنجر الذي كان مقتنعا مثل سبلنغر بان العالم الغربي يسير نحو الانحطاط ، يبدو كارتر متفائلا . ومن هنا تنبع الخطوط الاساسية في سياسته الجديدة : الولايات المتحدة لن تقوم بعد الان بالمحافظة على الامر الواقع ، وانما ستتحول الى قوة تحريضية ، وتختار جانب المحرومين ضد المسيطرين . فهي الى جانب المنشقين في الاتحاد السوفياتي ، وكذلك في افريقيا ضد النظام الابيض ، وفي آسيا واميركا اللاتينية .

في هذا الصدد كارتر متأثر بافكار برجنزنسكي الذي حاول خلال عمله في اللجنة الثلاثية التي يمولها نائب الرئيس السابق نلسون روكفلر ، اعادة العلاقات بين المراكز الثلاثة الاساسية في الغرب (الولايات المتحدة ، اوروبا ، اليابان) . برجنزنسكي هو حاليا رئيس مجلس الامن القومي ، وقد قال مؤخرا : « مهمتنا ثورية ، ذلك ان الولايات المتحدة تجد ذاتها من الان وصاعدا في اتجاه التاريخ » .

ولكن سرعان ما اكتشف كارتر ان الوقائع على جانب كبير من المعاندة العملية . اثار حنق الكرملين في توجيهه رسالة الى ساخاروف يشجعه فيها ، وفي استقباله المنشق الآخر فلاديمير بوكوفسكي الذي جرت مقايضته مع الزعيم الشيوعي التشيلي لويس كورفالان . هدد السوفيات خلال محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية باعادة النظر بسياسة الوفاق . تراجع كارتر . وهكذا بعد اقل من شهرين على خطاب نوتردام اضطر الى القول : « ان المعركة من اجل الحريات الانسانية لا تستهدف الاتحاد السوفياتي » .

وتعددت التناقضات . المساعدات العسكرية الاميركية للارجنتين هبطت من ٤٨ الى ١٥ مليون دولار . الاورغواي لم تحصل الا على مليونين ونصف مليون دولار . اثيوبيا فقدت كل شيء ، في المقابل نالت كوريا الجنوبية مليارى دولار ، وقسم من هذه الاموال استخدم لرشوة حوالي ٥٠ عضوا في الكونغرس .

رغم التظاهرات الشديدة ضد شاه ايران التي سببت ذرف الدموع من عينيه لدى القائه كلمة الترحيب بضيفه ، ورغم معارضة الكونغرس قرر كارتر بيعه ٧ طائرات رادار ثمنها مليار دولار ، ولم يرفض طلبات الشاه الجديدة للحصول على ١٤٠ طائرة مطاردة ، و٢٥٠ طائرة فانتوم ، ومئة طائرة نقل ، و٦ زوارق حربية .

في الربيع الماضي كان كارتر قد اعلن بكل ابهة : « لن تكون الولايات المتحدة اول تاجر سلاح في العالم » . ولكن في نهاية العام انضمت ايران الى المملكة العربية السعودية لتجميد اسعار النفط في مؤتمر كاراكاس ، بعدما كان معظم الاعضاء يميلون الى رفعها .

هذه الازدواجية حملت خصوم كارتر الجمهوريين الى اتهامه بان المثالية التي يظهر فيها ليست الا من اجل الاستهلاك المحلي ، وبانه يحاول استغلال مشاعر التعب لدى الاميركيين من جراء الحرب في فيتنام ، ومشاعر المهانة من جراء مكائد نيكسون ، والربط بين خطه وخط ودرو ولسون الذي كان يتطلع الى عالم آمن للديمقراطيات ، وجون كنيدي الذي وجه حملته باتجاه « حدود جديدة » .

ولكن هذا الاتهام يتساقط امام اصرار كارتر على ابرام معاهدة بنما الجديدة . الرأي العام الاميركي يقف بصورة عامة ضدها ، ولكن كارتر اوضح بانه قرر التخلي عن سياسة « العصا الغليظة » التي استخدمها تيودور روزفلت ورميها في سلة المهملات . القناة تشق البلاد الى جزئين . كارتر قرر ان يعيدها ، الى سلطة اصحابها الحقيقيين ، وبذلك انهى آخر « الاتفاقات غير المتساوية » من العهد الاستعماري .

في افريقيا اكتفى كارتر باتخاذ عقوبات رمزية ضد الانظمة العنصرية ، ولكن مجرد اتخاذ هذا الموقف كان يمثل انعطافا هاما ، بل يتضمن مجازفة كبيرة . المصالح الاميركية في جنوب افريقيا تشكل ١٧ بالمئة من مجموع المصالح الاجنبية (فرنسا : ٥ بالمئة) . الصادرات الاميركية الى هذه البلاد تبلغ مليارى دولار سنويا . الولايات المتحدة تستورد ٥٧ بالمئة من الفاناديوم الضروري لصناعة الصلب الخاص ، و٤٨ بالمئة من حاجاتها الى البلاتين و٣٠ بالمئة من الكروم .

ويختلف كارتر ايضا عن كيسنجر في قضية تحديد الاسلحة الاستراتيجية . كيسنجر كان يحاول « ابطاء » السباق على التسلح . كارتر يتطلع الى « تخفيض » حقيقي في الترسانات ، الى درجة انه اتخذ عدة مبادرات منفردة هامة . قرر ايقاف صنع الطائرات المقاتلة ب ١ دون ان يطلب اي تنازلات من السوفيات في المقابل .

وعلاقات كارتر اخيرا مع حلفائه الاطلسيين افضل من علاقات اي رئيس اميركي سابق . الآخرون اصبحوا اكثر اطلاعا من السابق على نوايا الادارة الاميركية . صاروخ كروس مثلا لن يحظر على الاوروبيين امتلاكه ...

مرة اخيرة نعود الى السؤال المحوري : من هو كارتر الحقيقي ؟

في ختام رحلته الاخيرة اشارت مجلة «نيوزويك» الى ان جميع رؤساء الدول الذين اجتمع بهم ما زالوا في حيرة من اسلوبه غير التقليدي ، ومثاليته ، وصراحته ، وفشله في تحديد سياساته وافضلياته بوضوح والالتزام بهما . المفكر الفرنسي المعروف ريمون آرون قال : « ما زال جيمي كارتر ذلك الجيولوجي الضائع في واشنطن ، والذي يواجه كونغرسا قليل الخضوع وصحافة معادية ، ولكن يجب الاعتراف له بميزتين اساسيتين . لقد نجح في تحسين صورة الولايات المتحدة في الخارج بتأكيده دورها كحامية لحريات الانسان ، كما نجح في تطرقه الى قضية الطاقة ، صحيح ان الكونغرس لم يوافق بعد على برنامجه . ولكن كارتر تمكن اجتياز المرحلة الاساسية ، وهي حمل الشعب الاميركي الذي اعتاد على الرخاء ، بل على التبذير ، على تفهم اتكال الولايات المتحدة منذ الان وصاعدا على دول الاوبيك وبنوع خاص على الدول العربية » .

اما الصحفي الاميركي بيار سالنجر فقد كتب في الاكسبرس يقول : « كارتر رجل معقد ، يصعب على مواطنيه الاميركيين ، وعلى شركائه في العالم على السواء فهمه ، ولكن يبدو من خلال تجاوبه بانه يحسن الاكتساب . فلننتظر العام التالي . » ...

سالنجر ليس وحده ، بل رؤساء دول العالم بأسره بانتظار العام التالي لمعرفة كارتر الحقيقي .

حسان الخوري

تراخي لسان كارتر يثير الهلع!

رولان ايفانز وروبرت نوفاك هما من ابرز المعلقين الاميركيين المعاصرين ، وقد كتب مؤخرا التعليق التالي بشأن اقوال كارتر حول الشرق الاوسط :

زلات الرئيس كارتر الكلامية المحرجة في محاولته ارضاء جميع الفرقاء في الشرق الاوسط ، سببت في اطلاق صرخة انتقاد هلعة من احد الديمقراطيين البارزين الى المستشار في البيت الابيض روبرت ليبشوتز . فخلال غداء اشتكى الديمقراطي البارز من ان توغل كارتر في غياهب الكلمات ، وهو يطلق عبارة متفجرة ، يعقبها بعبارة اخرى متناقضة ، يضع الجميع في ظلام بما يتعلق بمعرفة سياسة الولايات المتحدة الحقيقية . وقال الديمقراطي البارز : يجب ايقاف هذا الابهام غير المخطط له . .

جواب ليبشوتز يساهم في تفسير الانحراف في منتصف رحلة الرئيس كارتر الذي حمله الى الانتقال الى مصر ، وتسبب في تدمير المخاوف حول المستقبل ، الجواب كان ما يلي : « جيمي كارتر يزدري بمعادلات نيكسون الحذرة ، ويصر على ان انطلاقه في الكلام يعطي نتائج افضل . فالرئيس يعني فعلا ما يقوله عندما يتحدث عن « الادارة المفتوحة » ، وسيستمر على هذا المنوال ، نيكسون لم يكن يتفوه بعبارة واحدة قبل وزنها ، ولم تكن عنده عفوية على الاطلاق في تخطيط السياسة الخارجية . جيمي مختلف . يتحدث بكل حرية ، ويعبر عن مكنونات صدره » .

اذا كانت العفوية ، والرغبة في الاختلاف عن نيكسون هما فعلا وراء عثرات لسان كارتر ، فالامر لا يخفف من وطأة الذعر الذي سببها في عواصم الشرق الاوسط . ومقابلته الاخيرة قبل نهاية العام الماضي هي افضل دليل على ذلك . لم يحرج السادات في تكراره معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وانما عندما اطلق فكرته الجديدة بان الفلسطينيين تحت السيطرة العسكرية ربما قرروا ان يكونوا مواطنين اسرائيليين ... والترشح للكنيست .

هذا التفكير يريع الرئيس السادات والزعماء العرب في كل مكان ، ويكشف عن تصور خاطىء ليس له مثيل .

عبارة « الوطن » اطلقها في وقت مبكر دون اي تفكير مسبق في كلانتون (ماساشوستس) في ٢١ آذار ، وقد قال آنذاك : « يجب توفير وطن للاجئين الفلسطينيين الذين عانوا الامرين طوال سنوات عديدة » . دون ان يشير الى الفلسطينيين الذين هم تحت الحماية الاسرائيلية . مثال آخر ، عندما سئل في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ٨ نيسان بعد زيارة الرئيس السادات عما اذا كانت هناك ضرورة لوضع الوطن الفلسطيني تحت السيطرة الاردنية ، رد مازحا : « هذا سؤال لا اود الاجابة عليه عن الرئيس السادات . ساتركه يدلي بتصريحه العلني ، ولا انوي ان اكرر ما قاله لي بصورة شخصية » . الجواب كان جيدا ومتماسكا ، ولكن في ١٢ تموز بدا وكأنه تحسس الضغوط الاسرائيلية ، فرد على سؤال حول الوطن الفلسطيني بقوله : « الافضلية هي ربط الكيان الفلسطيني مع الاردن ، لا ان يكون مستقلا » .

الى جانب تردده ازاء مسالة «الوطن الفلسطيني» في مناسبات متعددة ، اظهر الرئيس كارتر تقصيرا فريدا من نوعه في متابعة قضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . بعد فترة وجيزة على زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي مناحيم بيغن في تموز قال كارتر : « لقد جعلته بكل شدة يعلم بان اقامة اي مستوطنات جديدة ستسبب قلقا اميركيا عميقا . وبعد فترة وجيزة ، وعلى وجه التحديد ، في ٥ آب قال للصحفيين بعدما مضى بيغن في الموافقة على اقامة مستوطنات جديدة واضفاء طابع الشرعية على المستعمرات القديمة : « اعتقد ان ما قام به يتفق مع تطلعات الشعب الاسرائيلي » . هذه الاقوال ادخلت عاملا جديدا في قضية المستوطنات ، فقد كانت بمثابة المن والسلوى للاسرائيليين الراغبين باظهار التعاطف الاميركي ، ولكن جاءت في الوقت نفسه ضربة للعرب .

الى الان لا يوجد رد وتأسي على القرار الذي اتخذته اسرائيل في الاسبوع الماضي بارسال مستوطنين جدد الى الاراضي المصرية المحتلة في سيناء ، ولكن غياب الرد يجب ان لا يكون مفاجأة قياسا لاقوال الرئيس كارتر المتناقضة حول الشرق الاوسط .

باختصار تراخي لسان كارتر حول مسائل هي بمثابة حياة او موت لليهود والعرب في الشرق الاوسط قد سبب هلعا في صفوف فرقاء عديدين ، وفي عدادهم اكثر الاميركيين تاييدا له . حتى الان لم يلحق ، بصورة عامة ، ضررا مميتا بسعيه نحو تسوية سلمية . انه يمضي نحو تحقيقها بحزم لم يمارسه اي من سابقيه في البيت الابيض . ما هو مطلوب الان التقليل من الفراغ ، ومن الجهود لابراز التناقض بين جيمي كارتر وريتشارد نيكسون .

قراره ، بان يقرأ تصريحا مكتوبا عن نتيجة لقائه الطارىء مع الرئيس السادات . احدث موجة ارتياح عام فالابهام كان ضروريا للجانبين في هذه الحالة الخاصة على الاقل .

هذا القرار قد يكون بداية ديبلوماسية محترفة متنامية في اعقاب الديبلوماسية المتضعضعة .

معركة النورماندي
بداية انهيار النازية

■ كارتر اثناء زيارته قبور جنود الحلفاء ■

■ انزال قوات الحلفاء في ٦ حزيران ١٩٤٤ ومحاور هجومها حتى ٧ آب حين بدأ الهجوم الالماني المضاد من مورتان لقطع الهجوم من افرانش حيث تجمعت المدرعات الحليفة التي طوقت ثغرة فالز ومحت الاحتياطي الالماني ■



■ انزال معركة النورماندي كما كانت عام ١٩٤٤ ■

خلال رحلته الاخيرة الى فرنسا حرص الرئيس الاميركي جيمي كارتر على زيارة مدافن الجنود الاميركيين الذين سقطوا قتلى في معركة النورماندي التي تعتبر بنظر العديدين من المؤرخين بداية انهيار النازية .

ولكن لاستشهاد هؤلاء الجنود أبعاد اخرى ، في مقدمتها تلاحم الدم الاميركي — الفرنسي للمرة الثانية في التاريخ . من اجل قضية مشتركة . المرة الاولى كانت في الدعم الذي قدمته القوات الفرنسية بقيادة المركيز لافييت في حرب الاستقلال الاميركية ضد البريطانيين .

فهل يكمل كارتر وديستان ما بداه لافييت واكمله ايزنهاور دون هرق دماء بالضرورة ؟ ... ولكن ما اكمله ايزنهاور بالضبط ؟

« لننطلق » ...
توقف ايزنهاور قليلا ، ثم تابع يقول :
— لا احب ذلك ، ولكن لست اجد طريقة اخرى .

كان ذلك يوم ٥ حزيران ١٩٤٤ . المكان : المقر الرئيسي للحلفاء .

في الخارج كان الطقس سيئا للغاية . المانش يزمجر . الهواء يعصف . منذ ٥٠ عاما لم يكن الطقس بهذا السوء في وقت مماثل .

بعد ساعات معدودة وعلى رمال شاطىء اوماها قتل الجنود الاميركيين الذين قام الرئيس كارتر بزيارة اضرحتهم .

الحقيقة التاريخية هي ان الانزال في النورماندي قد بدا قبل فجر ٦ حزيران ١٩٤٤ . منذ العام ١٩٣٩ فكر البريطانيون بمعدات الانزال ، وقد تمت تجربة بعضها في نارفيك . في العام ١٩٤١ اعد اللورد مونتباتن بناء لطلب من تشرشل خطة لغزو اوروبا . الاميركيون كانوا مهتمين بدورهم . لدى اجتماع ٧ كانون الاول ١٩٤٣ في تونس . قال الرئيس روزفلت لايزنهاور :

— حسنا ستتولى قيادة عملية (اوفر لورد) — الاسم الذي اطلق على عملية الانزال في النورماندي — كان ايزنهاور مدركا بحدوث مناقلات ، ولكنه لم يتصور مطلقا بانه ستعهد اليه شخصيا المسؤولية الكبرى .

التاريخ اثبت ان الاختيار كان حسنا . ايزنهاور الحذر ، اللين ، المستقيم ، الجريء ، الماهر ، كان الرجل المطلوب . وفي هذا الصدد قال الجنرال ديغول : « لقد سيطر على الوضع بنوع خاص لصموده » .

يوم الصفر

وصل ايزنهاور الى لندن في كانون الاول ١٩٤٤ وانصرف الى العمل فورا . في ١٧ ايار اختار يوم ٥ حزيران يوم الصفر . العاصفة اضطرته الى ارجاء التاريخ الى اليوم التالي . لم تكن هناك سوى ٣ ايام في الشهر تتوفر فيها شروط النجاح ، لو اجل الموعد الى السابع منه ، لتوجب الانتظار فترة طويلة حتى تتوفر الشروط المماثلة ، كما لم يكن بالامكان التكتم فترة طويلة حول الاستعدادات المتخذة بشأن العملية .

حتى ذلك الحين كان الحلفاء قد تمكنوا من اخفاء الاستعدادات ، كما تمكنوا من تضليل العدو حول اهدافهم ، بحيث اعتقد النازيون بان الانزال سيتم في با دو غاليه ، كما افترضوا عدة احتمالات لموعد الانزال ، كان اخرها في بداية آب .

الطقس في يوم ٦ حزيران زاد من ضلال الالمان ، كانت ثقتهم بالعاصفة كقوة رادعة الى درجة انهم قرروا في مطلع حزيران ايقاف جميع الدوريات البحرية والجوية . كما ان رومل شخصيا حصل على اجازة لتمضية الوقت مع عيلته في اولم .

الحظ كان الى جانب ايزنهاور حتما باشرت آلة الانزال الضخمة عملها . لقد خاطب الجنود بكلماته الشهيرة : « ترافقكم آمال وصلوات كل الذين ينشدون الحرية في هذه الارض » . انطلقت خمسة مواكب ضخمة نحو جزيرة رايت ، ثم توزعت على اربع وحدات لتتوجه نحو النورماندي ...

انهم يصلون !

لدى انبلاج الفجر شاهد احد الضباط الالمان الذي كان يراقب المانش اسطولا ضخما يقترب من الشاطىء صرخ على الهاتف : « انهم يصلون ! انهم يصلون ! البحر ممتلىء بالقوارب » . بعد ذلك استسلم للصمت . لقد نسفت تقنية موقعه .

عملية الانزال بدأت عمليا في الساعة الثالثة فجرا عندما قامت ثلاثة فرق من المظليين — اثنتان اميركيتان ، وواحدة بريطانية — بالوصول الى النورماندي . الجنود الاميركيون المبعثرون تعرضوا لخسائر جسيمة . عملية اوفر لورد بدأت بصورة سيئة .

الساعة ٢،١٥ : اطلقت المدفعية بشكل مكثف.
الساعة ٥،٥٠ : اطلقت البوارج الحربية النيران .

المساء : كان ايزنهاور ما يزال مترددا في استخدام الشاطىء الجنوبي لسانت فاست الذي سمي بعد هذه الواقعة شاطىء اوتاوه (راجع الخارطة) . لان عملية الانزال كانت تبدو صعبة للغاية .

الامر كان يتطلب مبادرة عفوية ، ولكن الصدفة لعبت دورها ، والخطأ كان مفيدا . الاميركيون الضائعون وجدوا انفسهم دون ان يدروا بمناى من قصف بطاريات الشواطىء .

في شاطىء اوماها (سان لوران) خلافا لذلك وقعت كارثة ، بالرغم من التكهن بان الامر هنا سيكون سهلا للغاية . غرقت بعض المصفحات البرمائية ، تحطمت قوارب الانزال ، وجرفت الامواج الهائجة المئات من الضحايا . ٥ افواج اميركية كانت معرضة لاسوأ الاخطار ، اكثر من ٣ آلاف شخص قتلوا او جرحوا او اختفوا في الـ ١٥٠٠ متر الفاصلة .

بينما كان الحلفاء يتساقطون صرعى ، كان الالمان يفقدون وقتا ثمينا . رومل لم يصل الى مكتبه في هيئة الاركان العامة قبل الساعة ١٧،٠٠ ، هتلر كان نائما ، ولم يطلع على الانزال الا في الصباح ، الامر الذي سبب تأخيرا طويلا في اصدار الاوامر .

صانعو النصر

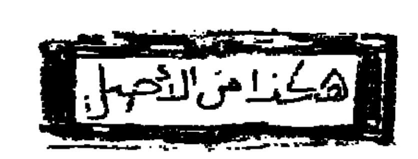
الاميركيون الذين نزلوا في اوماها انقذوا العملية . اقيمت ٥ جسور عبر عليها ١٥٠ الف جندي . غدا من الصعب جدا رميهم في البحر . الامدادات الالمانية لم تصل في الوقت المناسب ، وكانت تتعرض بصورة مستديمة لطيران الحلفاء وقوى المقاومة ...

... عندئذ سار الاميركيون الى شربورغ ، في ٢٧ حزيران تم الاستيلاء على المدينة ، في ١٧ تموز اطلقت النيران على رومل في كومينة سانت فوا دو مونتغمري مسقط راس الد اعدائه . في ٢٥ تموز بدأت عملية كوبرا ، في اول آب وصلت وحدتان مصفحتان اميركيتان الى افرانش .

باتون كان هناك وقال : « وجدت الفراغ » .

امر هتلر بالقيام بهجوم معاكس انطلاقا من مورتان ، واقفال عنق الزجاجة على باتون . حاول فون كلوج جهده الا انه اخفق في مسعاه .

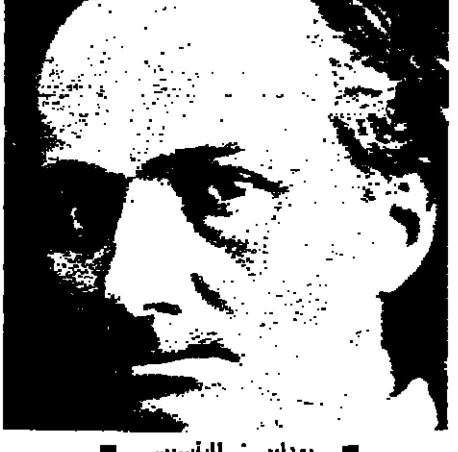
تمكن الحلفاء اخيرا من سد المنافذ كليا على الوحدات الالمانية الخمس عشرة . وانتصروا في النورماندي بفضل تضحيات العديد من الاميركيين والبريطانيين ، والبولونيين ، والفرنسيين ، والرأي الثاقب ومهارة برادلي وجرأة باتون ... بالاضافة بكل تأكيد ، الى قيادة ايزنهاور ... الحكمة .



الثقافة

قضايا

الذاهبون بعيداً يفضحهم بودلير انتم شعراء ركامهم لعب على الشكل




■ بودلير : التأسيس ■

بودلير ، ومنذ اكثر من قرن، يقف هذا الاسم كنقطة اولى لاكبر تحول في الفن المعاصر ، شعرا وقيما ابداعية وتذوقا للنتاج الابداعي ، (ترجم بعض قصائده الى العربية كميل داغر ، ضمن سلسلة اعلام الفكر العالمي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عن كتاب وضعه لوك ديكون).

وقبل اكثر من قرن ايضا كتب بودلير كمشروع مقدمة لديوانه الشهير : « ازهار الشر » ، يقول : « كانت لدي في البدء نية الجواب عن انتقادات عديدة وفي آن معا تفسير بعض الاسئلة البسيطة المعماة كليا من قبل الاضواء الحديثة: ما هو الشعر ؟ ما هدفه ؟ في تمييز الخير عن الجميل ؟ حول الجمال في الشعر ؟ في ان الايقاع والقافية يجيبان داخل الانسان عن الحاجات الخالدة للرتابة للتناسب والدهشة ؟ في مطابقة الاسلوب مع الموضوع ؟ في بطلان الوحي وخطره؟ الخ .. الخ .. لكنني اخطلت هذا الصباح في قراءة بعض الاوراق العامة ، فجاة سقطت علي البلادة، وتوقفت امام اللافائدة المريعة لتفسير اي شيء لاي كان . الذين يعرفون يحذرونني ، اما اولئك الذين لا يستطيعون او لا يريدون فهمي ، فلا فائدة اطلاقا من مراكمة الشروحات لهم » .

وبالرغم من ان بودلير، وضع اسئلة حول الشعر في الوقت الذي كان يحاول فيه ان يجيب عن الاسئلة المطروحة . فانه قد اعتبر العتبة الاولى التي اجتازها الشعر من عالم القرون الكلاسيكية الى عالم الحداثة . فالحداثة الشعرية يبدا تاريخها من قصائد هذا الشاعر الذي اعتبر مرة كما يقول عنه بول كلوديل : « اكبر شاعر في القرن التاسع عشر » واعتبر مرة اخرى اكثر من ذلك بكثير عندما يسميه رامبو : « اول راء ، ملك الشعراء ، اله حقيقي » .

واذا كانت الاسئلة نفسها تتردد الان ، وبعد اكثر من مئة عام على ثورة الشعر الحديث ، بحيث لا تجد لها اجوبة مقنعة او اجوبة نهائية . تبدو لنا حداثة بودلير ، واضحة ومضيئة في موقفه كانسان تجاه القيم الاخلاقية والقيم الفلسفية والوجودية اذا صح التعبير . اكثر بكثير مما تبدو واضحة في العناصر الجمالية والفنية التي يقوم عليها الشعر والتي ذكر بعضها بودلير في مقدمته .

ولعل ثورته كانسان تجاه القيم الاخلاقية والوجودية هي التي تقف وراء ثورته كشاعر تجاه القصيدة وقيمها الجمالية والفنية . ولولا تلك الثورة لما كان لهذا الشعر مثل هذه الاهمية ، ولا مثل هذه المرتبة .

الذاهبون بعيداً

في المئة سنة الماضية، ذهب كثيرون من الشعراء ابعد مما ذهب اليه بودلير نفسه في تفجير اللغة وفي تحرير القصيدة من قوافيها وانظمتها الايقاعية الصعبة . في الوقت الذي قفز بعض الشعراء الى حدود قصية في اللعب على الشكل والقافية والوزن ، وحتى في اختراع المفردات وتغيير علاقات الجمل بعضها ببعض .

مع ذلك ، فنادرا ما نجد شاعرا ثوريا ومجددا في آن معا ، كبودلير .

ذلك ان بودلير جعل من القصيدة — المسافة ، او اللحظة التي يمكن فيها للشاعر او للانسان ان يقف فيها امام الحياة وامام الوجود . وامام الانسان ، وبحيث يكون فيها الشاعر اكبر من الحياة ومن الوجود نفسه ، او كمسؤول عن تحديد وفهم معنى هذه الحياة وهذا الوجود .

كان الشعر من هذا المنطلق ، المسافة التي يلتقي فيها صراع الاطراف ، او المسافة التي يتوقف عندها التناقض بين الطرفين الخير والشر، الخطيئة والبراءة ، القسوة والحنان . فلا يعود الشاعر ينتمي الى واحد من هذه الاطراف ، ان يكون مع الخير ضد الشر ، او مع الحنان ضد القسوة ، او مع الخطيئة ضد البراءة . بل يصبح الشاعر في موقف البحث عن جوهر الحركة التي تتجسد في صورة الشر ، او التي تلبس الخير مرة اخرى .

في موقف بودلير ، الشاعر لا يشهد ولا يؤكد او ينحاز او يتحزب او يؤيد . بل يخلق ويختار ويتساءل ويبحث ويتمرد ويرفض ويغير .

الشاعر هنا هو الموضوع ، وليس الاشارة الى الموضوع ، او شرح الموضوع ، او التعليق عليه. لذلك كان بودلير جديدا وثوريا معا .

الخير والشر

لدى الاقتراب الاول ظن الكثيرون ان بودلير ، واذا كان العالم مقسوما الى اثنين الخير والشر، اللذة والخطيئة . قد وقف الى جانب الشر ، او انه راح يكتشف الجمال في الشر ، او يبحث عن البراءة في الخطيئة نفسها .

من هنا تسميته بالشاعر الملعون او بشاعر الخطيئة ، او بشاعر الشر ، وما الى ذلك من نعوت . لكن الصورة تتبدل ، اذا اصغى المرء لبودلير اصغاء جديدا . او اذا عاد اليه بعد اكثر من مئة عام من مفهوم الحداثة نفسها . حينئذ يرى ان بودلير كان يسعى الى التوحيد . والى الغاء هذا التقسيم بحيث انه يرفع مشاعر الانسان من حدود هذا التجاذب الى مسافة اعلى تحتضن الطرفين معا . انها الاشارة الى اولوية الانسان على نظم الانسان ، ومفاهيمه . وبمعنى اخر ، الانسان هو هدف الانسان .

وقف بودلير طويلا امام ارتباط اللذة بالخطيئة . كان العصر ، او كان الماضي المتحدر من المسيحية الاولى ، يجمع دائما الخطيئة الى اللذة او لا يفصل بينهما ، وكانت القيم المنبثقة عن هذا الماضي ، تسعى الى الوقوف ضد اللذة لئلا تسقط في الخطيئة او خوفا من الخطيئة .

الا ان بودلير ، وقف مع اللذة ليس خوفا من الخطيئة ، بل من اجل اللذة نفسها . راى في جاذبية اللذة ، اشارة الى علو مقامها والى براءة جوهرها اذا صح التعبير ، واذا كان يقصد بالبراءة استقلال الاغراء وقيامه بذاته .

هذا الموقف المغاير لقيم العصر الذي كان يعيش فيه بودلير ، راجع الى موقف بودلير من الانسان نفسه . فالماضي ، كان يضع الانسان في مرتبة الضعف ، فهو خاطيء منذ البدء . اي ان الخطيئة، او الشر ، يسبقان الانسان ومجيئه ونموه . وكان هذا الماضي يرسم الطموح في تغلب الانسان على انسانيته البدائية والتي رآها في الغرائز والمشاعر البدائية او التي حصرها في عالم الجسد او في عالم المادة .

بمعنى اخر ، كان العالم الغربي القديم المتاثر بالمسيحية وبالقيم اليونانية الاخلاقية ، يرى في غرائز الانسان سقوطا ، وكلما استطاع الانسان من كبت وتهذيب هذه الغرائز ، ارتفع او اقترب من الخير .

بودلير رفض هذا الفهم ، ورفض هذه المعادلة . فالانسان في نظره هو خير في المطلق . او هو على الاقل مشروع مستقل عن هذه الحدود . وليس للخير صفات ثابتة . كما انه ليس للشر كذلك صفات ثابتة . ذلك ان الانسان نفسه اكبر او اوسع من حدود الخير ومن حدود الشر . فالانسان هو النبع يذهب ماؤه مرة الى الانهار ، ومرة يضيع في اعماق الارض . ولا يجوز ان نحدد النبع انطلاقا من الماء الضائع ، او من الماء الجاري نحو البحار .

ما يهمنا هنا هو ان ثورة بودلير الشعرية هي في الاصل ثورة فكرية وجودية . وهذا ما يفسر لنا المعنى الحقيقي التجديد ، او للحداثة كطموح فني وابداعي معاصر . وهذا ما يفسر لنا ديمومة هذا الشعر في الادب المعاصر . فالثورة الشعرية اذا ظلت في حدود عالم القصيدة ، وصلت الى الابواب المغلقة كما هي الحال بالنسبة الى بعض من القصائد الحديثة ، اي انحصرت في تفاصيل الشعر ، والتي نسميها مرة الشكل ، او التي نسميها مرة المضمون . اذ لا يمكن لنا ان نفصل الثورة الشعرية عن الثورة الفكرية . فالجديد الشعري يعني اول ما يعني الجديد الفكري ، او الجديد الفلسفي ، او الجديد في فهم العالم او فهم الانسان كمشروع ابدي للوجود .

سمير الصايغ

فلسفة

"الآثار الكاملة" للفلسفة المالكية ١٩ مجلداً "التأصيل الأصول"



■ الدكتور شارل مالك :

لاول مرة ينشر الدكتور شارل مالك مؤلفاته الفلسفية التي وضعها خلال ربع قرن ، والتي تبلغ ١٩ مجلداً .

وقارىء مالك كان يتابعه في مقالات وابحاث متصلة ، ومتفرقة ، في الصحف والمجلات اللبنانية والعربية والعالمية . ونادرا ما كان يكون فكرة موضوعية ، او منهجية ، عن طريقته في معاملة الفلسفة من مختبر العلم ، او من مختبر الافكار الكبرى التي شغلت العصور في سلم رقيها وتطورها الحضاري .

واليوم يستطيع هذا القارىء، ان يستشف بعضا من هذه الكتابات ، ويدخل الى عقل شارل مالك من خلال مقدمة الآثار العربية الكاملة — القسم الاول ، والتي صدرت في بيروت في ٥٠٣ صفحات من الحجم الوسط متضمنة ، رسم صورة خاطفة لبعض اوجه هذه الفلسفة (نشرت المقدمة دار النهار).

تتضمن « المقدمة » مدخلا اوليا لنمط تفكير الدكتور مالك في الشؤون الاخيرة ، ولبعض مبادئه الاولى .

فبعد رسم صورة خاطفة لبعض اوجه تطوره الكياني ، وبشكل اخص ، لـ « الفلسفة الظهورية » ينتقل المؤلف ، تباعا ، وبشكل تمهيدي، الى شرح نظرته في الرياضيات ، والعلوم ، والكوزمولوجية ، والحلولية والمثالية .

واذ يضع قارئه في مواجهة منهجه ، ينتقل مالك الى بحث مراتب الوجود ، وهي ثمان ، كما يحدد ، والمشار اليها اعلاه . الا انه يدرج في القسم الاول من المقدمة ، بحثا وتبويبا ، والمراتب الثلاث التي هي الكيانية ، والحياتية ، والايمان.

اما تصميمه الحاضر ، كما يشير في توطئة « المقدمة » ، فيشمل بعد المجلدين الاولين ، وهما « المقدمة » بقسميها ، « بضعة عشر مجلدا » ، هي الان في مراحل متفاوتة من التحضير ، تتناول، اولا ، العلم (مجلد واحد) ، ثانيا ، الفلسفة (اربعة مجلدات : مدخل تمهيدي ، الميتافيزيق والاخلاق ، بعض المفكرين القمم في التاريخ ، الحرية والانسان) ثالثا ، السياسة (اربعة مجلدات : الشرق الاوسط ، الامم المتحدة ، الصراع الايديولوجي العالمي ، مجد الغرب وانحطاطه) ، رابعا ، لبنان (مجلدان : القضية اللبنانية ، وثائق اولية) ، خامسا ، الايمان (خمسة مجلدات : في الكتاب المقدس ، في الحياة الروحية الشخصية، في الحياة الليتورجية ، في الحركة المسكونية ، الصراع في المسيح مع الشيطان) .

وقبل ان نعود الى مناقشة « المقدمة » او الدخول في ابعادها صحافيا ، في اعداد لاحقة ، نقدم مقاطع منها حول « الفلسفة الظهورية » وكيفية تحديدها علميا . فلا يصح ان يتجاهل متتبع الثقافة الانسانية الشاملة ، عملا كهذا ، هو بحد ذاته ، وثيقة تؤرخ وتناقش الافكار الكبرى :

الحركة الفلسفية الظهورية (١) المعاصرة التي استنبطها ادمند هوسرل عن طريق تأثره ببرينتانو الذي درس على يديه ، والتي فعلت فعلا حاسما في التفكيرين الالماني والفرنسي معا ، وانتشرت بعض الشيء في دنيا الانكلوسكسون ، قد تركت في نفسي صدى عميقا من خلال دراستي على هايدغر وتدريسي له ، وتعمقي في مذاهب الظهوريين امثال ماكس شيلر ونيكولاي هارتمان وغيرهما ، وتدريسي لهم ، وبسبب ميلي الاصلي الى هذا الضرب من التفكير . ذلك ان شعار برينتانو كان الرجوع الى ارسطاليس وليس الى كانت . ولان اثر الظهورية ينعكس على كثير من افكاري ومواقفي فاني ارى بالضرورة ان اعرض هنا لنظرتها ومنحاها الفكري على سبيل التمهيد فقط . اما الغوص في اعماق هذه المدرسة ، فاتركه لمؤلفاتي الفلسفية ، لانني الان اقوم فقط بعرض عام لتطوري الكياني . لكن لا بد من ان تتجلى معالم الظهورية حتى في سياق هذا العرض .

الاشياء في ذاتها هي كما هي ، والانسان يستطيع ان يتأكد من ماهيتها . في كل فعل عقلي نلمس بوضوح تام اربعة كائنات : العاقل ، والمعقول، وفعل العقل ، والمادة التي يعقلها العقل ، واذا استعملنا فعل « وجد » بدلا من فعل « عقل » ،نقول الواجد ، والموجود ، وفعل وجدان الموجود ، ومادة الموجود او ما يميزه من خواص .

ان اقول : مثلا ، ان مجموع زوايا المثلث الثلاث يعادل زاويتين قائمتين ، هذا فعل عقلي. وواضح ان هذا القول ينطوي على كائنات اربعة، ولا يمكن الا بحضور هذه الكائنات الاربعة معا : ١ — الكائن الذي هو عقلي ، ٢ — الكائن الذي هو المثلث والذي هو غير عقلي ، ٣ — الكائن الذي هو لحظة عقلي هذه للمثلث ، اللحظة التي لا تستنفد تمام عقلي لان عقلي يتسع لاكثر من هذه اللحظة بكثير ، ٤ — الكائن الذي هو مضمون او مادة حكمي المعبر عنه ، بالتحديد ، بان مجموع زوايا المثلث هو زاويتان قائمتان ، المضمون الذي هو ايضا لا يستنفد تمام طبيعة المثلث ، لان المثلث يحتوي اكثر من هذا المضمون المعين بكثير . اربعة كائنات مستقلة بعضها عن بعض نجدها في كل فعل عقلي ، من ابسط الافعال العقلية ، كهذا المثل الرياضي البسيط الذي قدمت ، الى اعقدها واعسرها ، كاي حكم في الفلسفة او في اللاهوت ، مرورا بعقلنا للمحسوسات وللحقائق العلمية ولاوضاع السياسة والمجتمع ولحالاتنا الشخصية الكيانية . فنحن دائما وابدا امام اربعة كائنات مستقلة بعضها عن بعض ، لا يمكن ان يتم اي فعل عقلي الا بوجودها كلها معا .

في نهاية العقل والوجدان — وقد يكون ايضا في بدايتهما ، ولو بشكل غامض — نجد انفسنا امام طبيعة معينة محددة هي هكذا ، وكون الامور في نهاية النهايات هي هكذا ، هو اول الاسرار التي تعلنها هذه المدرسة .

نفتش ، وننقش ، ونفتش . نقضي ، مثلا ، خمسين سنة في دراسة فرع من الرياضيات ، او تركيب المادة الحسية والسنن المتحكمة فيهما ، او حركة الاجرام السماوية وعلاقتها بعضها ببعض وما يتالف منه كل منها ، او نوع من الحيوان او النبات ، او حقبة معينة من التاريخ ، او طبيعة القيم الاخلاقية ، كالنبل والطهارة والتضحية ،مثلا، او معطيات الايمان الديني كما تتجلى من تاريخ الوحي . او ننظر الى ما تراكم عبر القرون مما اكتشفته هذه العنايات في تراثات حية معينة ، وذلك بالانصهار والاندماج الكيانيين الصميميين في صلب احد هذه التراثات . او تنضج فينا ، من خلال تجاربنا ومحنتنا ، وما ورثناه من تجارب اجدادنا ومحنهم ، قناعات شخصية ثابتة نذهب اليها في يقين خالص ، تطلق عليها عادة عبارة « عبر او حكم الحياة » .

بعد هذا التفتيش الجدي الدائب نصل اخر الامر الى شيء يعلن عن نفسه انه هكذا هو لا غير ، والشيء الذي يعلن عن ذاته ، بذاته ، ومن ذاته، انه هكذا هو لا غير ، هو ما اسميه بـ «الظهورة»

التعبير بالعربية

يذهب فريق من الباحثين المعاصرين الى التعبير بالعربية عن كلمة « الظهورة » بكلمة « ظاهرة ». ولكن الذي يقصد عادة بكلمة « ظاهرة » ، وجمعها ظواهر ، هو الظواهر الطبيعية ، كالبروق والرعود ، والعواصف والاعاصير والانواء ،ورياح السموم وغيرها ، او ظواهر الحس ، كالالوان والروائح والاشكال والاحجام وما اليها . اما المقصود بكلمة « الظهورة » في هذا المذهب الفلسفي ، فلا يعني مطلقا الظواهر الطبيعية المثيرة للدهشة او الظواهر الحسية على انواعها بالمعنى المألوف ، بل يشمل كل ما نقف عنده اخر الامر ونقول انه « هكذا هو » ، سواء اوجدناه بالحس أم باي وسيلة اخرى .

ثم ان كلمة « ظاهرة » تعني لغة ان الشيء هو هكذا ، ولا تعني بالضرورة انه يعلن من نفسه انه هكذا ، فالـ Phenomenon باليونانية تعني الشيء الذي يعلن بنفسه ، الظهور عن نفسه ، كما هو ، بفعل نور ما .

ولما كان استعمال الكلمة اليونانية اياها نقلا او تكييفا — كما استعملت باللغات اللاتينية والانكلوسكسونية والجرمانية وغيرها — امرا متعذرا بالنظر لاعتبارات ذوقية جمالية من جهة ، وبالنظر لثقل الكلمة وغرابة مشتقاتها على اللسان العربي، من جهة ثانية ، كما في قولنا : « الفينوميتون » ، او « الفينمون » او « الفينمونة » للتعبير عن

Phenomenon

او الفينوميتولوجية للتعبير عن

Phenomenology

ثم القول بالفينومينونات ، وفينومينونات الوجود، والامور الفينومينولوجية ، والبحث الفينومينولوجي الخ ...

ولما كانت الافعال التي تنبىء بمعنى الظهور في اللغة العربية ، من مثل ظهر ، وجلا ، ووضح ، وحضر ، ولمع ، وكشف ، وبدا ، ولاح ، الخ ، لم تهدني ، في ما حققت من اصول تلك الافعال ومشتقاتها واسمائها في متون المعاجم الثقات ، كالقاموس المحيط للفيروزبادي ، ولسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للزبيدي ، وفي قواميس المتاخرين كمحيط المحيط ، والبستان ، للبستانيين، وغيرهما ، الى كلمة تطابق المعنى المقصود ...

ولما كنت اخشى الالتباس الذي تجنبت مع كلمة « ظاهرة » ، في اشتقاق كلمة جديدة للتعبير عن ذلك المعنى ، من فعل « كشف » ، ما « جلا » ، او فعل « حضر » ، او ... « اشرق » ، او فعل « انار » ، ... افعال حملها الصوفيون والاشراقيون كالشيرازي والسهروردي وملا صدرا، وغيرهم ، من المعاني التي اطبقت ... الباحثين ، واستعصت على مداركهم ... الاحيان ...

ولما كنت قد وجدت فعل « ظهر » ... الافعال جميعا ، بمعناه الاصلي ، ... من تعبير ، على ما استعملته الصوفية « مظهر » و « مظهرية » ، وورود ... بعضهم بمعنى التجلي ، وعلى استد... من اهل البحث والاستقراء ، كالاستاذ... بدوي ، لكلمة « ظاهرة » ، .... « ظهر » متداولا على السنة العامة و... الجرائد والدواوين والمراسلات بما ... اي فعل اخر ...

ولما كانت لغتنا العربية المرنة لم ت... الاجتهاد ، في اي عصر من العصور ، ... اي اشتقاق محدث يوافق اصولها ، ... التفعيلات الاساسية في ما ترمز اليه جملة ... المعاني ، وقد عثرت في مجلة « الضياء ... ابراهيم اليازجي ، وفي مجموعة «المقتطف ... صروف وفارس نمر وفؤاد صروف ، وفي ... لاحمد فارس الشدياق ، وفي اثار الش... عبده ، وفي مقالات وابحاث العلامة الش... العلايلي ، وفي محاضر المجامع العلمية ... القاهرة ودمشق ، على كلمات مشتقة ... كـ « الحضارة والثقافة والتقنية » و... لا يعد ولا يحصى ، تكاد تشكل في جملة ... لو نظر فيه الكسائي لما تعرف الى ... معناه ...

ولما كنت قد تحققت من ان كلا من و... وفعيلة » يعني الاشياء المتصلة الفاع... للزيادة والنقص ، المتراكمة او المحدثة ... المعلنة عن وجودها بفعل ذلك التراكم ... الحدوث ، كـ « الديونة والضرورة و... والقبيلة » ، الخ ، وهي غير « الفعول ... من الصفات التي تقع بمعنى الفاعل او ... المفعول ، كـ « الرغيفة والكسيحة ... والذليلة والعروسة والمقتولة » ، الخ ... تذكر او تؤنث حسبما تقع فيه من معنى ... المفعول على ما يقول النحاة ..

ولما كنت لا استطيع استعمال وزن ... من فعل « ظهر » — وقد كنت افضله ... « فعولة » لوفرته في كلام العرب وقرب... على الشيء بمعناه المجرد — لان « ... تعني اوان منتصف النهار ، كما انها ... او التعبير ، على ما ورد في متون ا... القرآن ...

لذلك كله ، لم اجد بدا من اعتم... « ظهورة » للتعبير عن كلمة ...enon اليونانية ، التي تعني الشيء المعلن لذا... نفسه بفعل نور ما . وهي في الجمع « ... فاقول « ظهورات الوجود » للتع... Phenomena of existence و ... الظهورات » للتعبير عن ...henomeno و« علم الظهورات » ، الخ ، كل تعب... الظاء . اما عندما اعبر عن الفلسفة ا... فاقول : « الظهورية » ...nenology بضم الظاء ، وكذلك عند النسبة : « ... عند المفعولية المطلقة والحال والتمييز :

شخصيات

اذا تكلم فيسنته الكسندر "الحب يعيد الوحدة الى العالم"




■ الكسندر : الحب والوحدة ■

« بالنسبة الى تصرفي حيال الشاعر الشاب، الذي ياتي مقدما الي قصائده ، فاقول لكم اني لست بنبي ، وبالتالي ، اذا سالني الشاعر عما يستطيعه ، وما انبأ بالنسبة الى مستقبله ، فانا امتنع عن الحكم عليه بالاعدام، معتبرا اني لا املك السلطة ولا المعرفة الملتمستين لاقرر مصيره ، وفي المقابل فانما اقول له الحقيقة . وان الانسان يصبح شاعرا لكثرة ما يعمل ، ولكثرة ما يقرا ويكتب » .

المتحدث هو فيسنته الكسندر ، شاعر اسبانيا المعاصر ، الذي نال جائزة نوبل للاداب اخيرا . وما يميز هذا الكلام عن كثير غيره — اقصد كلام الاستعلاء الذي اختص به بعض ادبائنا وفنانينا — هو اللهجة البسيطة المتواضعة لانسان عظيم ، يغمر حب الانسان دنياه بالرغم من انه قاسى كثيرا من المرض ، ومن الوحدة في السنوات التي تلت الحرب الاهلية التي مزقت ارضه الخيرة ...

ولعل ما ياسر في الادب الاسباني ، هو الصدق النابض في كل حرف وفي كل كلمة . البساطة التي يعبر بها الادباء والشعراء عن الحياة . وهذا العمق الانساني الذي يشدك الى الصفحات . فالكثافة الانسانية التي تجدها في قصيدة ما ، او في نثر ما ، تغنيك . تستوقفك ، تدعوك للتامل ، وتولد في اعماقك محبة جديدة للانسان ...

ولو انت قرأت حياة الادباء الاسبان ، لوجدت انهم عيشون بعمق كل المشاعر الانسانية التي يترجمونها لك فيديريكو غارثيا لوركا لكارلوس مورلا لينش ، سفير التشيلي في مدريد في مطلع الثلاثينات ، يتضح في ذهننا اكثر واكثر كم كان لوركا عظيما ، ومسالة شهرته الدنيا ، والى اي حد كان صادقا فيما يعطي . والى اي حد كان بعيدا عن الزيف : فلوركا الانسان ، هو لوركا الشاعر، ولوركا المسرحي ، فانت تجده في كل كلمة ، وفي كل سطر . وفي كل قصيدة .

فالتجربة الشخصية والفردية للشاعر ، هي تجربة الانسان : فموقف انطونيو ماتشادو من الحياة ، بعد موت زوجته ليونور ، المراة الوحيدة التي احبها ، هو موقف الرجل الحساس الذي يغرق في الصقيع بعد ان خسر الحب : ليونور ليست فقط زوجة الشاعر انها الحب ، والحنان ، واليد الصديقة التي يتكىء عليها الانسان وهو يسير طريقه نحو البحر — الموت — .

وثورة روبن داريو العاجزة امام جبروت الموت ، الذي اختطف فجاة رافاييلا ، المراة الوحيدة التي عرفت ان تعطيه حنانا يحتاجه ، هي موقف الطفل الغاضب امام البحر الذي ابتلع غاليا عليه ، فلا يستطيع الا ان يرميه بحجارة لينتقم منه .

الزوجة الاساس

« زوجتي زنوبيا هي الرابحة الحقيقية لهذه الجائزة . فرفقتها، مساعدتها ، والهامها، قد جعلت عملي ممكنا طوال اربعين عاما . واجد اليوم نفسي بدونها ، يائسا وبلا قوى ؟ » .

كانت هذه الكلمات الوحيدة التي تلاها رئيس جامعة بورتو ريكو ، نيابة عن صديقه الشاعر الاسباني خوان رامون خيمينيث — الذي اثر ، بشكل عميق في شعراء ما قبل عام ١٩٣٦ ، ومات في بورتو ريكو عام ١٩٥٨ — والذي نال جائزة نوبل للاداب في الخامس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٥٦، وكانت زوجته زنوبيا ، قد توفيت قبل ثلاثة ايام .

انه موقف الوفاء للمراة المحبة الصديقة ، التي اتكا خوان رامون على يدها ، وهو يصعد الى القمة ، ولا شيء يعزيه عن فقدها ...

وما يعطيه الشاعر ، او الكاتب يبقى ملكا الامة وثروتها . فداماسو الونسو ، رئيس اكاديمية اللغة الاسبانية ، يعتبر ان منح الجائزة (جائزة نوبل) لفيسنته الكسندر ، هو تكريم للادب الاسباني كله ، وتقديرا لقيمته الانسانية . هذا الادب الذي لم يعطه العالم حقه كما يجب . هو فخور بالجائزة وكانسه صاحبها ، وان ينالها شاعر اخر من رعيله لا يولد في اعماقه غير المحبة والاعتزاز ...

فالمحبة وروح التضامن ، تبقيان في غالب الاحيان الطابع المميز للعلاقات الشخصية بين الادباء والشعراء والفنانين الاسبان . لان العطاء الانساني يتخذ في ضمائرهم مفهوما ساميا ، لا يمكن ان تلوثه ، او تلوث صفاءه الاحقاد الرخيصة .

« ان الشعر يبدا في الانسان ، وينتهي في الانسان ، رغم انه يستطيع ، بين قطب وقطب، ان يعبر ، وان يضيء احيانا الكون كله » . يقول فيسنته الكسندر .

والبطل الرئيسي في شعره هو الانسان... كل البشر الذين يشعر انه متضامن معهم بعمق. هذا ما صرح به الكسندر في مناسبات عدة .

« التضامن . اجل ، اعتقد اني استطيع ان اؤكد ان التضامن مع كلية الاشياء ، هو المبدا الموجه ، والقوة المحركة التي تعطي حركة لكل شعري ، فقد اكتفيت في مرحلة اولى من « اجواء » حتى « ولادة اخيرة » بتامل الخلق — واقول لو يسمح لي بعظمة التعبير : الكون — وبالتعبير عن شعور التضامن الذي كنت اغترفه في هذا التامل . فالانسان هنا ، وهو ايضا بحد ذاته كون . »

« وانتقلت حينئذ الى مرحلة جديدة ، حيث نفي الكون والطبيعة بوضوح الى المرحلة الثانية ، وحيث احتل الانسان واجهة المسرح. واذا كان الانسان يميل في مؤلفاتي الاولى ، الى الانصهار مع الطبيعة ، فان التضامن يؤثر عليه كالمغناطيس في اعمالي التالية ، فيشعر انه مرتبط بشكل لا يقاوم مع الجماعة البشرية. فالتضامن الانساني . اجل ، هذه هي الكلمة، هو الموضوع الاول في اعمال تلك المرحلة . ولكن قبلا ، كان هناك ، وفي المؤلفات السابقة ، هذه الاثيوبية التي يمكن ان نجدها بالتالي ، هذا المبدا الموحدي ، هذا الانصهار الموحد ، الذي يصبح للعالم بفضله واحدا . وهذه المادة التي ترجع الوحدة الى العالم ، يسميها الشاعر حبا » .

صور بلا اسم

وقد تحدد مبدأ التضامن هذا ، بعد الحرب الاهلية . فلم يعد الكسندر الشاعر الحلولي والفردوسي للاجواء ، ولعشق الارض — الى حد ما — واقترب بـ « صور بلا اسم » مما يمكن أن يسمى بالادب الملتزم ، فهل كانت هذه التجربة عرضية في شعره ؟ او انه اراد ان يقوم بدور الشاهد على احداث عصره ؟

يقول الكسندر : بالضبط . لقد حاولت في الكتاب المذكور ، ان احقق هذا التضامن . فقد اردت في « صور بلا اسم » ان اعير صوتي لبشر من كل الطبائع ، وبعضهم شخصيات معروفة ، اشتهروا من خلال انتاجهم او اعمالهم . والاخرون خشنون للغاية ، هؤلاء الناس الذي يمكن ان يبدو ، انهم لا يملكون غير صفتهم كبشر ليضعونها في واجهة المسرح، بينما تكمن هنا بالذات فضيلتهم العظيمة . الا انهم جميعا مفردون ، يحملون اسما ، واجتماعهم يؤلف مجتمعا بشريا . وبالاجمال اذا استطعت خلال فترة من مسيرتي الشعرية، ان اقترب من طريقة التزام — الا ان كلمة شهادة هي اكثر ملاءمة — فذلك لاني تركت نفسي ببساطة ، اسير مع المجرى الطبيعي لشعري الخاص ، مكتفيا بتحكيم مسيرتي ، مع ما يطلبه مني الشعر باصرار ، وذلك حسب متطلبات الساعة والوقت وهذا لا يعني ان الشاعر غير متالف مع عصره . فالشاعر غائص في الحدث ، ويتفاعل مع الحدث وفقا لقناعاته ومشاعره » .

الشيخوخة والصداقة

وبعد فترة الالتزام او الشهادة هذه ، يبدو ان الشاعر يعود بوضوح الى الهام ، يمكن ان يعتبر قريبا جدا من مرحلة البداية ، فكيف يمكن ان يفسر ذلك ؟

يوضح الشاعر : « لا ، ليس هناك جامع مشترك ، وعلى الاطلاق، بين الهامي الحاضر ، ووحي البداية . ما حدث لي ، هو انني وجدت نفسي وجها لوجه مع نفسي . ذلك ، اني بعد ان كنت ملتمسا انضاج ما يمكن ان نسميه رؤية العالم ، وجدت نفسي(المصطاد) من الحياة ، التي كانت هي ايضا تتبع بكل طبيعة مجراها . وتوجب علي ان اواجه المرحلة الاخيرة من حياتي .

فالشيخوخة هي موضوع كتبي الاخيرة ، وهذا جواب عندي على ضرورة حياتية ، ضرورة التعبير عما اشعر به مواجهة للهاوية الاخيرة، وهذا السقوط في العدم الذي تمثله الشيخوخة. فالصبا وحده ثمرته الحياة ، والعجوز ليس غير ظل . وهذه المعرفة ، او هذه الحكمة التي يمكن ان تعطيها الحياة ، والحياة وحدها للانسان ، هي ما حاولت ان انقله الى الاخرين .

مقدمة وعرض :
ناديا ظافر شعبان

فنون

الحالم قبل وقته جوزف السرغاني يقفز الى الكبار برسومه ودفاتره

■ من رسومه : حنان وامومة ■

■ عين المريسة ■

احزانه الصغيرة عصافير بلا اجنحة .

احلامه بيوت ناعسة تحت الشمس واشجار تتسلمها العاصفة . الوانه هادئة ، مسكونة بفرح لا يجيء . خطوطه مغسولة بحزن دافىء وطفولة بريئة مزقتها الحرب .

اسمه جوزف السرغاني (مواليد ١٩٦٤) . وهو لصغره يحلم احلام الكبار . يحزن احزانهم. يعبر حدود « الصف » يرمي « همومه المدرسية »، بمزق « دفاتره وفروضه » ويقفز في الهواء . يقفز ليحلم . يقفز ليسرق الوانا حلوة : صفراء خضراء وحمراء . منذ طفولته وهو يعانق الالوان حتى اصبح مدمنا عليها ، واصبحت هي رفيقة طفولته واحزانه .

اسمه : جوزف السرغاني وهو بعد طالب صغير، مزقته الحرب وتسربت خلسة الى الوانه فصبغتها بدم « الارض » وطبعتها برومانسية حادة .

من زمان وهو يفتش عن طفولته ، يفتش عنها في الوديان ، في السهول اللوزية في اعشاش الدوري على سطوح القرميد ، في الغابات والحدائق . يفتش عنها في دفء الارصفة وصقيع المدائن ، في الاشرعة المنثورة على صفحات الموج .

اشياؤه والوانه من عبق هذه الارض ، مرة وآسرة . فيها من حزن الروابي ورماد الارصفة وفيها في الليالي المتعبة اغنيات اقنيات .

جوزف السرغاني ينثر احزانه بدفء الحلم ، ويحاول ان يعبر حدودها ، ليقطف تلك الاشياء المضيئة على خارطة الضباب والهواجس الطفولية.

جوزف السرغاني حلم اخضر على حدود اليأس الكبير ، نامل ان يكون غيمة جديدة في سماء الالوان المشتعلة .

عبدو قيصر وازن



■ سرغاني : بداية الاحلا...




■ طبيعة

مفكرون

رائد فكرة التطور في الشرق شبلي الشميل
رسالة جامعية لجورج هارون
تعيد النظر بعصر النهضة

شبلي الشميل كان موضوع الاطروحة لنيل دكتورا الدولة التي قدمها اللبناني جورج هارون في جامعة « الستراسبورغ » في فرنسا ، وفاز بدرجة الشرف الاولى .

والاطروحة هي محاولة لاعادة النظر في تراث النهضة من خلال عملية تقييم جديد لتياراتها . اهم ما فيها ان تسعى الى اعطاء الشميل حقه من الاهتمام والدراسة العلمية بعد الاهمال والغموض والنسيان الذي عرفه ، الا اشارة من الدكتور ناصيف نصار الى فكره في « نحو مجتمع جديد » ، وثانية من الدكتور البرت حوراني في كتابه عن مفكري عصر النهضة .

ولان صاحب فلسفة النشوء والارتقاء كان الاكثر خطورة ، والاكثر جدة ، فهو كان بهذا المعنى الاكثر عرضة للتهجم ، وهو اول من مهد لوجود نقاش واسع وعريض حول نظريته الجديدة . وحدث ان كانت كتاباته تلك الاشارة المهمة الى فكر جديد تماما بدأت طلائعه بالظهور في الفكر العربي .

م٠ع

ما يلي ترجمة لمقدمة الاطروحة عن الفرنسية :

قبل اليوم ، لم نعرف اية دراسة منهجية عن الدكتور شبلي شميل حتى اسمه نفسه بقي مجهولا الا من القليلين . والنتاج الخطير الذي خلفه لم يقدر حق قدره ، ولا قيم بالنسبة ، مثلا ، الى اليازجيين والبستانيين وآل تقلا وسواهم وسواهم ، علماء وادباء ومفكري القرن الماضي في كل من لبنان ووادي النيل . كما ان المعلومات المتوافرة له ، هي فعلا نادرة وناقصة وشحيحة .

وهكذا فان الدراسة التي قام بها ، مثلا ، طاهر خميري عن الكتاب المعاصرين العرب لم تشر الى ذكرنا . وكذلك كتاب « دليل الادب العربي المعاصر » الذي ظهر بعد الترجمات الالمانية لشمير وحبيب وكراتشكوفسكي فلم يلمح اليه . جورج غراف نفسه لم يعن به في مؤلفه الذي خصصه لادباء العربية المسيحيين ، مع ان الشميل مسيحي المولد ، ينتمي الى الطائفة الملكية الكاثوليكية ، ومن مواليد كفرشيما في جبل لبنان . في كون غراف ذكر من هم اقل شأنا منه في جيل آنذاك .

المستشرق الوحيد الذي كتب نبذة عن حياة الشميل وعن اهميته هو جان لوسيرث . الا ان محاولته ، باعترافه هو ، ليست سوى ملاحظات سريعة مقتضبة حول الرجل ، بانتظار من يكرس له دراسة وافية وعميقة .

المستشرق الثاني الذي جاء على ذكر الدكتور شبلي الشميل هو كارل بروكلمان ، الا ان مقالته حول هذا الموضوع لا تتجاوز الصفحة الواحدة .

اما معاجم المؤلفات والمؤلفين الحديثة المعروفة فلا تتضمن شيئا يذكر عن الدكتور شميل . وكتاب ادوارد فان ديك « اكتفاء القنوع في ما هو مطبوع » القاهرة ، مط. الهلال ، ١٨٩٦ ، ص ٤٠٣ (الاداب العربية في القرن التاسع عشر — الجزء الثاني ، ص ١٤٠ — فيدوان ، من حيث الاقتضاب ذكر بعض المعلومات الاولية عن الرجل ، مخيبين الآمال . فالاول كان صديقه ورفيقه في الدراسة . وكتاب جرجي زيدان « تراجم مشاهير الشرق » — ج ٢ ، القاهرة ، الهلال ، ١٩٢٢ — فقد خلا من سيرة الدكتور الشميل في الفصل المتعلق بــرواد النهضة العلمية العربية ، سواء في طبعة ١٩٠٣، او في طبعة ١٩١١ ، وربما السبب في ذلك ، ان الكتاب صدر في وقت كان الشميل فيه على قيد الحياة .

الاب شيخو لم يذكر الشميل الا ليبدي تحفظاته بشأن فلسفته المادية — المصدر نفسه ، الجزء الاول ، ص ١٥٨ — بينما افسح مكانا رحبا لشقيق ذكرنا ، امين الشميل ، الكاتب المؤمن والشديد التعلق بكاثوليكيته ، والذي حصل اولاده دروسهم في كلية القديس يوسف — الاداب العربية في القرن التاسع عشر ، ١ ، ص ١٥٧ — ١٥٩ — انظر ايضا المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ، لشيخو بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٢٤ ، ص ١٢٧ .

الاهمية من دراسة الشميل

تستحق فلسفة النشوء والارتقاء التي دعا اليها الدكتور شبلي الشميل منذ الثلث الاخير من القرن الماضي ، وان اجنبية المصدر ، ان يفرد لها مكان رحب في دراساتنا وابحاثنا . فهذه الفلسفة هي التي احدثت الاثر الكبير في الفكر العربي في عصره، لا الاسس البيولوجية التي ترتكز عليها .

ثم ان شبلي الشميل لم يكتف بان تتلمذ لاوروبا في افكار النشوء ، ويحذو حذو داروين ومدرسته في معالجة الموضوع من الناحية الطبيعيةوالاحيائية، كما انه لم يكتفباعتناق النظرية المادية لبخنرلذاتها وانما كان يطمح الى تغيير العالم من خلال تطبيق هاتين النظريتين على الحياة والمجتمع . ففضله الاكبر هو في تلك الطاقة التي برهن عنها باستيحائه من النشوء ومن الفلسفة المادية نظام الاصلاحات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية لبلدان الشرق العربي المفتقرة آنذاك الى المفاهيم العقلانية.

وتبدو دراسة فكر الدكتور شبلي الشميل خطرة بمقدار ما اثار الحاد الرجل وافكاره الثورية من معارضين وخصوم بين مثقفي عصره ومفكريه . ذلك ان كتاباته زرعت الشك في الاديان وزعزعت الايمان عند المحافظين ، وحملت مناهضيه جميعا على اللجوء الى التعمق بالعلوم الطبيعية الفلسفية للرد على الحجج التي دعم بها آراءه وافكاره. فاذا هؤلاء الاخصام ينهلون من الينابيع نفسها التي استقى منها الدكتور الشميل ، أو من ينابيع مضادة لترداد حجج مناهضي النشوء والفلسفة المادية في اوروبا في اواخر القرن التاسععشر واوائل القرن الحالي . واذا المعركة نفسها التي كانت دائرة بين داروين ومناوئيه وبين الماديين واعدائهم في الصحف والمجلات والكتب الاوروبية تنتقل الى الشرقالعربي عبر « المقتطف » و « المشرق » والهلال والمنار والنشرة الاسبوعية . واذا المدارس النشوئية والمدارس المعارضة للنشوء وتلك المحاولة للتوفيق بين الفئتين ، تنعكس في ربوعنا ، في كل من لبنان ومصر وسوريا .

والمدة التي احتدمت فيها معركة النشوء في لبنان ومصر بدأت عام ١٨٨٤ ، تاريخ صدور « شرح بخنر على مذهب داروين » ، وتاريخ صدور الرد عليه ، في آن واحد ، بظهور كتاب الشيخ ابراهيم الحوراني ، بحيث ان الشميل اضطر الى الرد على الحوراني بكتاب ثان . كما لجأ الحوراني الى الرد على الرد بكتاب ثان .

وهناك كتب اخرى رد فيها اصحابها على نظرية الدكتور شبلي الشميل .

الرد على كتاب بكتاب

وللمرة الاولى في العصور العربية الحديثة يرد على كتاب بكتب ، وتكتب حول نظرية مئات المقالات بين معارضة ومؤيدة ، وذلك على مدى اكثر من خمسين عاما ، وحتى ايامنا بالذات .

هذا ، ومع انه ظهر لآراء الدكتور شبلي الشميل اتباع ومحبذون ، فمعظمهم احتفظوا بايمانهم ، ولم يجسروا على التصريح باعتناق الفلسفة المادية او الدعوة اليها ، حتى سلامة موسى نفسه .

ولقد قام دور الدكتور شبلي الشميل في ريادته الاصلاح والتقدم في الفكر والمجتمع بطريقة تفكير لم تعهد في الشرق من قبل . فتجاوز الرجل حلقة بيئته التقليدية وانحرف عن مفاهيم عصره الادبية والثقافية ، كان يتفرد ، خاصة بتذوق حلاوة البحث عن الحقيقة لذاتها ، البحث عن التجريد ، والبحث في المسائل والمعضلات التي تهم الانسانية باسرها .

فكان الشميل اول من أرسى دراسة المعضلات الاجتماعية والادبية على اسس علمية واختبارية واول من جابه فلسفة ما وراء الطبيعة بالعلم الإختباري .

كان رائد فكرة التطور في الشرق العربي ، وكان يؤمن بان نهضة بلاده والمنطقة لا تتأتى الا ببعث العلوم الوضعية ، والتحرر ما امكن من العلوم الانسانية والسياسية والدينية والتقليدية .



الشميل : النشوء

ففي الادب ، مثلا ، زعزع شبلي الشميل العادات السائدة عند معاصريه ، بايلائه المعنى لا المبنى الاهمية الاولية ، والموضوع لا الاسلوب، والوضوح والدقة بدلا من جمال البيان وعبادة الوشي الكلامي الخالي غالبا من المنطق، والتفتيش عن الالفاظ الميتة والتعابير القديمة التي عفى عليها الزمن .

وفي المسرح توخى الدكتور الشميل جعل المسرحيات تعالج مواضيع واقعية ومعقولةوطبيعية لا يفسح فيها المجال للنزوات ولا يتغلب فيها الخيال على المنطق .

وفي القصة اراد ان يراعي القصاص واقع عصره ، فيقف القارىء فيها على الحرف على انواعها ويطلع على الطبيعيات والعلوم الاختبارية من خلال سير الرواية .

ولعل من المهم جدا ان نلاحظ اية ثورة اطلقها الشميل في عالم الفكر بتأكيده على العلاقة الحميمة بين النظرية البيولوجية للنشوء والفلسفة المادية .

فاذا ما اعاد داروين في كتابه « اصل الانواع » الانسان في الترتيب الذوولوجي من انه اقرب الى القرد ولم يعن بعلم ما وراء الطبيعة ، فان الدكتور شميل عاب على العالم الانكليزي هذا الاهمال ، كما فعل بخنر من قبل .

بكلمة ، كان الشميل هو المفكر الذي عرفه العالم العربي في اواخر القرن الماضي وحتىالحرب العالمية الاولى ، الى جانب جمال الدين الافغاني ومحمد عبدو ، صاحب الاثر الاكبر في الفكر العربي الحديث . وما زلنا الى اليوم نشعر بالحاجة الملحة الى تطبيق آرائه التربوية والادبية والاصلاحية العديدة .

لقد كان رجلا سبق عصره فتخطى بيئته المحافظة فقاومه معاصروه واعلنوها حربا لا هوادة فيها ، فلم يثنه ذلك عن نشر دعوته الثورية الى تحرير الشرق من ربقة التقاليد البالية .

الدكتور جورج هارون



الدكتور جورج هارون

رأي

"رسائل من خلف المتراس"
قناديل لرصد الويلات

يولد الانسان اسيرا لدينه ودنياه ، ويعيش مضطرا الى مجاراة البيئة التي نشأ بينها ، والى الرضوخ للمبادىء التي فرضت عليه بقوة الاعراف والاستمرار .

حتى ان الانسان يحمل اسما له ليس هو الذي انتقاه واستذوق معناه . وقلما طابق الاسم احوال المسمى نفسا او جسما .

ولكن لكل قاعدة في الحياة شواذاتها كقواعد العلم والكيمياء والاعمال البشرية جميعا . وكثيرا ما اكتشفت الاختراعات الهامة في الدنيا، من خلال شذوذ في انسان تحرر من حدوده وقيوده فانطلق وأفاد واستفاد .

***

مصطفى جحا ، الكاتب الذي راج اسمه فجأة بمقالاته الكثيرة المتتابعة ، والمتعاقبة في الصحف ، اثناء هذه الحرب اللبنانية وبعدها ، قد جاء شواذا للقاعدة التي كان تأسس وجوده في الحياة عليها .

قال جحا عن نفسه ، انه ولد يتيما وفقيرا، ولكنه عرف كيف يخلع عن رقبته نير الفقر ، فعمل في التجارة وتعرف الى اليسر ، ثم كان جاهلا فعلم نفسه وتثقف ، وكان هو الطالب والمعلم والمدرسة : ثم قدم امتحانا للناس بالكتب العديدة التي اصدرها ، وقد تميزت بالجرأة والتحرر وكشف الستائر عن الحقائق التي لم يجرؤ على الاشارة اليها — ولو من طرف خفي — لا كبار السياسيين والزعماء وقادة الرأي، ولا احد من الكتاب والشعراء. لان كل انسان من هؤلاء واولئك ، ابقى نفسه (مقيدا) في مرابط التقاليد والمذاهب والاحزاب والاوساط التي اوجدته الاقدار بينها، فبقي عبدا لها . لا يجرؤ على البوح بارائه ولا على الاعراب عما تكن سرائره ونظراته مما يعتقده اقرب الى الصواب وابعد عن الخرق والخطل .

ولكن مصطفى جحا ، قام بانقلاب على نفسه ، واخذ يعلن افكاره على الملأ مجازفا بكل ما يملك حتى حياته ، ولعب دور اميل شارتيه الذي نظر الى مشاهد الحياة بعين ساخرة بعيدة الحضور فنشر احاديث عن التربية ، وعن السعادة ، وعن الدين ورسائل عن العقل والشهوات ، والحكم على الحرب.

ومنذ حين ، ظهر لهذا (المصطفى) كتابه الاخير الذي سماه « رسائل من خلف المتراس » ، وجه منها الى عدد من الاشخاص الكبار ، ما ابقاه الاخرون في طي الكتمان بعيدا عن الصراحة الوطنية في احلك الظروف التي أعمت العيون واخرست الالسن ، وسدت الآذان ، فتشابكت الاراء في البواطن ، وارحيت الالفاظ على المراهن . وتاجر بعض الناس باقلامهم ، وسجنوا حريات افكارهم في شرانق حاكها دود الانحراف، ومن هنا تولدت الويلات التي باخت وفقست في لبنان ، وتحولت الى حرب كانت من اشأم الحروب والى كرب ومكاره اليمة في متاهات من المعميات التي تنافس على المتوغل فيها جميع اللبنانيين من جميع الفرقاء .

***

واذا يتكلم مصطفى جحا في كتابه « رسائل من خلف المتراس » يضع قناديل تضيء الحقائق المكفوفة بالظلام .

وان الكتب الفريدة من نوعها في لبنان وفي هذه الفترة في الذات يعجز عن ان يكتب او ينطق بمثلها ، لا كاتب ولا سياسي يكون اسمه جرجس ، ولا كاتب او سياسي يكون اسمه مصطفى ، الا مصطفى واحد .

ومن جنوب لبنان الذي جعل منه التاريخ كرة تتقاذفها الفينيقيون والبابليون والرومان واليونان والمصريون والسلاجقة والبيزنطيون والفرس والقوطيون والصليبيون والعرب والاسلام والخلفاء والعثمانيون والافرنسيون ثم اللبنانيون ثم الاخرون (كل الاخرين) .

وحده مصطفى جحا ، نهض بقلمه من تحت اسوار التاريخ .

شبل خوري

تأليف

نوفل يكشف حساب نعيمه
لدى صاحب "مرداد"
رسائل تبادلها
مع كبار عالميين

ميخائيل نعيمه : المرسال

موضوع نشر وطبع الكتاب الذي تهتم به دور النشر في لبنان ، هو موضوع معقد لتعدد الوسائل الآيلة للوصول به الى ايدي القراء ، فعدا الطبع والتصحيح ، هناك التخزين والتوزيع والتنقل والمحاسبة ، وكلها عمليات مرتبطة واحتهابالاخرى مع ذلك اشعر انه ليس لدي من متاعب مهمة في هذه الناحية لعدة اسباب اهمها :

ان هذه العملية اصبحت روتينية بالنسبة اليناء حيث يجري العمل بصورة متناسقة كالعادة ،وانا اتذوقهذا العملواقدم عليه واقوم بمبلاذة ونشاط، كذلك ان التمييز بين الغث والسمين من الكتب بل ان نسعى لطبعها وتوزيعها ، اصبح من السهولة بمكان .

هذا راي بيار نوفل احد اصحاب مؤسسة نوفل للنشر والتوزيع .

ويزيد : نحن نسعى لاختيار الكتاب الذي نعتقده انه الافضل والاصلح والابقى ، والذي يرافق طموح القراء ويرغبون في اقتنائه . ومن هذه الناحية فقد تخصصت مؤسستنا اجمالا ، بطبع ونشر وتوزيع مؤلفات الاديب ميخائيل نعيمة ، والشاعر سعيد عقل ، والروائية اميلي نصرالله ، ومن قبلهم كتب مي زيادة .

ان شعوري باهمية الكتاب ودوره الفعال في تنمية الافكار وتوسيع الافاق الثقافية ، جعلني اباشر بتأسيس مؤسسة تعنى به ، حتى نواكب التطور في العالم، وكي نحفظ للبنان مكانته اللائقة تحت الشمس .

ان لبنان بخير ، فبمقارنة عملية النشر اليوم مع مثيلاتها في الماضي ، اعني قبل الاحداث ، ارى انها تفوق ما كانت عليه سابقا ، والاقبال على الكتاب بتزايد مستمر ، كذلك ، فان فهارس الكتب عندنا تتكاثر ، خصوصا منها الفهارس القيمة التي تلبي حاجة القارىء والدارس والذي يسعى للتعمق في المطالعة والتنقيب عن الغامض والمستتر من الاشياء .

يهمنا اسم المؤلف في الدرجة الاولى ، ومن بعدها تهمنا فحوى وقيمة الكتاب المؤلف ، وكذلك نسعى لتحقيق رغبة جمهور القراء باختيار الكتب التي يتشوق لمطالعتها . لذلك على سبيل المثال فقد طبعنا بعد ترجمته طبعا من الحرب العالمية الثانية « لريمون كارتييه » بالاتفاق مع « لاروس » التي اعطتنا حقوق الطبع والترجمة الى اللغة العربية .

وقد جاء هذا الكتاب روعة في الاخراج والاتقان ونال رواجا كبيرا . وقد اهتممنا ، بشكل خاص، بطبع هذا الكتاب لتؤكد على قدرة مؤسساتنا الوطنية في حقل الطبع والنشر والترجمة في لبنان، وانها على مستوى لطبع مثل هذا الكتاب القيمالذي جاء يضاهي بجودته الكتب الاجنبية ، لا بل يفوقها لان الحرف العربي جميل جدا ، ومما زاد في جمال هذا الكتاب عناوينه المنتقاة والصور الملونة التي ازدان بها .

كما ان الصفحات في الكتاب العربي جاءت مطابقة لصفحات الكتاب باللغة الفرنسية من حيث الشكل والمضمون ، وقد وضعنا الاسماء كما تلفظ بلغتها الاصلية .

وحفزني طبع هذا الكتاب بهذا الشكل ان امارس هذا النوع من العمل في النشر ، وقد رغب الاديب ميخائيل نعيمة عند مشاهدته هذا الكتاب بطبعه الانيق ، في ان يكلفنا ويشجعنا على ان ننشر ونطبع له منشوراته الادبية !

واخر كتاب طبع لنعيمة كان كتاب « ومضات » الذي انزل الى السوق في تشرين الاول الماضي . ونعيمة يجمع الان رسائله المتبادلة مع الادباء العالميين القديمة منها والحديثة ليجعل منها كتابا سنصدره في العام الحالي .

وقد كشف ناشر نعيمة عن ان احب الكتب الى قلب « ناسك الشخروب » التي وضعها هو كتابه « مرداد » الذي احدث ضجة في العالم الغربي ، وحتى في الهند ، لانه يتناسب والفلسفة الهندية ، والذي ترجم الى عدة لغات . وحب نعيمة لهذا الكتاب يأتي من تجاوبه مع نفسيته وفلسفته واسس نظرته الى الحياة .

ادب الطفولة

وعن النقص الحاصل في كتب الاطفال قال :

□ لقد شعرنا بهذا النقص ونسعى لتلافيه ، فقد ابتدأنا بطبع كتب تخص الاطفال حتى عمر الرابعة عشرة ، وقد انشأنا لهذا النوع من الكتب دارا خاصة سميناها « دار شهرزاد » للنشر .

اما اروج الكتب عند القراء فهي ، عدا المعاجم، كتب نعيمة ، لان التلاميذ يأخذون هذه الكتب كتكملة لدراساتهم العربية ، ولان لغتها حلوة وسلسة ، ومغزاها يتناسب مع تطلعات النشء الجديد .

اما موضوع تزوير الكتاب ، ففي اعتقاد السيد نوفل ، انه مشكلة معظم دور النشر ، خصوصا للكتب الضخمة والغالية الثمن كالموسوعات والمعاجم ، وانه من الصعب القضاء على هذه الآفة في الظروف الراهنة .

جوزف ابو زيد

شعر

من شهادات السنتين
حامل الخراب تعب

بعضهم تعلم القوافي والبحور الشعرية ، فامتلأت سطورهم صفحات ومجلدات ادبية . وبعضهم توارث الشعر سليقة وموهبة واحساسا، فضاقت تجاربهم بهذا الارث الى ان قل نتاجهم، واستهلكت معانيهم .. والقلة عاشت حياتها كقصيدة ازهرت معانيها ، وتعددت بتعدد الخواطر والتجارب ، مثل اي طير مهاجر يهيم من تجربة الى اخرى ، وفي كل ترحال له تفجير وبوح .. هؤلاء هم الشعراء الحقيقيون .

فاذا كان الشاعر هو ذلك الطائر الهائم في هجرة دائمة يبحث عن الالم للذة في المعاني ، وعن الفرح لولوعه ببسمة ، فان خريستو نجم يعرف النوم في عيني حبيبته ، يعرف كيف ينهض للدفاع عن وطنه . وهل « بكائية على جدران مدينتي » التي كتبها الشاعر في غمرة الاحداث غير الوجه الاخر من « قصائد حب » .

هنا محطات مع الشاعر ناقشه فيها كمال حيدر ، اسقطنا منها الاسئلة لنبقي على الاجوبة :

١ — جبران والوطنية

□ يقول جبران في العواصف : « ماذا تريدون ان افعل يا بني امي ؟ اهدل كالحمام لارضيكم ام ازمجر كالاسد لارضي نفسي » ؟ لقد كان سهلا ان احرق البخور على مذبح بلدي ، واقرع الطبول الهمجية في تمجيد القاتلين والترحم على الشهداء دون التعرض للنقائص والامراض . لكن التغني بالبطولات ، وان الهب العاطفة الوطنية ، لا يطهرنا من عيوبنا . فقضية الشاعر كالمسحوق المطهر يوجع المريض ويشفيه . وما استياؤنا من غضبه غير دليل نقص في وطنيتنا . فالشعوب الناضجة لا تتبرأ من شعرائها ومفكريها مهما قسوا عليها واوجعوها . وآية ذلك ان بريطانيا تعتز بشللي وبايرون وشو ، وليس انسى من هؤلاء في تعرية الانكليز وتشريح جرائمهم .

٢ — راقص الخرائب

□ اتريدونني حقا راقصا بين الخرائب ام راثيا متفجعا ؟ انه لخليق بي ان اري نكبة الوطن الذبيح، كما كان العرب جديرون بالبكاء على « زمان الوصل في الاندلس » .

يقولون بأني اكتفيت بالمأساة الذاتية والتلوع . في هذا الكلام تحامل على الشعر علية ، اذ لا يمكن الدخول في موضوع الحرب ومناقشة الشاعر في معاناته ومطالبته بتحليل سياسي ليس هو من طبيعة الشعر . ففي عنوان « البكائية » حسم لاي نقاش كما يقولون ، واذا افهم جيدا ان يناقش الانسان في فكره لان الفكر منطق ، ولست افهم كيف يناقش في عواطفه لان العاطفة قضاء وقدر .

٣ — رومانسية المستقبل

جميل ان يكون الشاعر نبيا كالرومنسيين ، او قائدا جماهيريا كما يريده فيكتور هوغو ، لكنني اقر بعجزي عن ركوب آلة الزمن والرحيل في عالم المستقبل والعودة منه مزودا بالعلاج . من لي بتلك الاذاعة او الصحيفة تحدد لنا مراسم الغد ؟ من لي بتلك الرؤيا النافذة في عالم الغيب ، فتجد لنا حلا للبنان ونستريح ؟ وكيف تطالبون بحلول مستقبلية في غمرة الاحداث ، وليس بينكم من يقدر عليها حتى بعد خمود الفتنة او كمونها الى حين ؟

ومع ذلك ، فان « البكائية » ليست نغمة يائس مهزوم لانها لم تفقد الامل باصالة الناس وعودتهم الى الينابيع عن طريق الشعر . وذلك واضح في اخر « البكائية » (اشارة الى « بكائية على جدران مدينتي ») حيث اخاطب المدينة — الحبيبة : (ويسألون عنك في اصابي وفي جذوري/ وعنك في ظلي وفي — طوري / لانهم ، يا ربة الدار / لن يعثروا عليك الا ضمن اسواري / وطي اعماقي / ووهج كل اشعاري) .

فالخراب الذي شوه لبنان لم يقدر ان يشوه انقياء القلوب . ولذا كان البحث عن الوطن يبدأ عندي في قلوب هذه القلة من الناس الطيبين ، الذين يشعون ضياء وسط الظلام ، فهؤلاء وحدهم يستطيعون ان يعيدوا لبنان الى طور البراءة والبكارة الاولى ، ويخلقون الانسان الجديد .

٤ — طبقية الشعراء

□ انا لست مع الاسياد ضد المحرومين . ولكن، هل كانت الحرب اللبنانية ثورة كادحين ضد مستغلين ؟ لكل ثورة شريفة مبادىء واخلاق ، وليس في همجية المغول وحريق بغداد ما يشرف الحضارة والانسان . وحين يتساوى المتناحرون اللبنانيون في ميدان الشراسة ، تصبح ادانتهم جميعا مطلبا حضاريا وواجبا وطنيا . واي ظاهرة استعلاء تكمن في التنديد بالطائفية والقتل على الهوية ؟ واين النزعة الطبقية في نقد المنحرفين عن خط الشهامة العربية ؟ وهل انحصرت الرجعية في البكاء على الخرائب والبحث عن حكمة الاجداد؟ والحق انني صعقت بخراب بلدي دون جدوى ، كما نصعق كلنا الان ، متسائلين عن انجازات الثورة وثمن القتلى في لبنان .

٥ — الدمار الكبير

ما قصدت دمار الاحجار في مدينتي ، بل دمار النفوس . ففي بيروت وحدها من الخراب ما يغطي مساحة كبرى ، ولا فخار . لكني اتخذت مدينتي رمزا لكل لبنان . وهل يلام عاشق اذا اعتبر حبيبته رمزا لكل النساء وكانت هاجسه الاكبر ليل نهار ؟ وحسب الحبيبة ان تشكو صداعا ليحدث ارتجاجا لدى الشاعر يزلزل نخاعه الشوكي .

وليس جديدا في الادب ان يتذكر شاعر مدينته او قريته ، وهو يعني وطنه من جميع الحدود . هذا هو السياب يلهج مرات بجيكور وما غايته الا العراق بكل ما فيه . وهذا نزار قباني يبكي بيروت ولا يغفل محنة سائر المدن في لبنان .

فالشاعر ينطلق من الذات ليمتد كزهرة النيلوفر على سطح الماء ويغطي مساحة الكون . فطرابلس بعد ذلك هي كل مدينة ، او قرية او محلة خضتها الحرب ، وخلفت وراءها نوبات عصبية لن تهدأ قبل مرور سنين وتعاقب اجيال .

خريستو نجم

مواقف

السوريالية مجددا :
"اللعبة الكبرى" تجربة
تصل الانسان بالروح

السوريالية تعني ما فوق الواقع . والحلم يعني السوريالية . ومنذ الدعوة لخرق الواقع ، وهذا المذهب الادبي يكبر في العصر . وصلنا الى الشرق مع احتدام العبثية ، اخذناه . غامرنا به وجربنا. لكننا لم ننتبه الى ان الصوفية اسبق من السوريالية بعشرة قرون .

وهكذا لم نع في وقت اختراق العادة ، اننا نسبق اندريه بريتون في لعبته مع الحلم . غير ان المهم، في رصدنا لتطور السوريالية وصعودها ، اننا نكتشف هنا الغطاء عن جديد لها كتبه الناقد الفرنسي كلود موريك عن « الميتافيزيقية تجريبية اللعبة الكبرى » !

الاعداد الثلاثة « للعبة الكبرى » طبعت في العدد الشهير الذي نشره هارن في العام ١٩٦٨ ، لرينيه دومال وروجيه لوكونت واصدقائهما . لكن هذا العدد كان ينقصه من تجارب احتواها العدد الرابع الذي لم يظهر بسبب قلة المال .

والاعداد الثلاثة « للعبة الكبرى » التي ظهرت بين صيف ١٩٢٨ وخريف ١٩٣٠ اشارت الى ان اندريه بريتون ، احس بالخطر الذي ساعد على تشجيع ،ثم على هدم الحركة الادبية التي كانت تسمى « تبسيطية » ومؤسسوها « رينيه دومال » « ولوكونت » و« اليان » « وميني » ورفاقهم .

قدمت مارك تيفوليه . الذي ظهرت في العدد الثالث لــ « هارن » ذكرت كيف ، في باريس ، حضر « دومال » و« فايان » امتحانات الدخول الى المدرسة العليا وعندها تحولت « التبسيطية » الى « لعبة كبرى » .

وفي المقال الذي كتبه اندريه بريتون ، حول « السوريالية » عام ١٩٢٩ لوم واضح لدومال . لكن هذا الاخير كتب ردا لبريتون في العدد الثالث « للعبة الكبرى » اظهر فيه انتصارا قويا على بريتون ، اذ قال له في السطر الخامس من رسالته المفتوحة الى اندريه بريتون حول العلاقات « السوريالية واللعبة الكبرى » : ان « اللعبة الكبرى » هي جمعية مطلقة . ويستنتج من هذا : « ان « اللعبة الكبرى » لها اسباب استقلالية بعيدة عن السوريالية والعابها الصغيرة المجتمعية. وهذه الابحاث السخيفة نحو ما تسمونه خطأ « الفوق واقعي » ، وكيف يستطيع هذا البحث السخيف ، او هذا العلم المسلي ان يثبت اقدامه في وجه ما هو بالنسبة الى دومال ولوكونت ، اكتشاف ميتافيزيقية تجريبية » .

وهذا الرد ، الذي ازداد قوة برد « باتاي » في السنة الثانية في مقالته « جثة » جرح بريتون كثيرا ، لكنه ادرك في عام ١٩٤٧ ان جورج باتاي كان « واحدا من الذين اتعبتهم معرفة الحياة » . اما « جورج باتاي » فقد هرب من السوريالية ضمن حدود « التجربة الداخلية » التي قادته الى ما ورائية الحقول التجريبية والامتحانية السوريالية ، لا تستطيع ان تصبح بالنسبة اليه حقولا للتنفيذ. وباتاي كمثل دومال ولوكونت غاص الى « مناطق الكائن » ...

اما « بريتون » ورفاقه فقد لاموا دومال واصدقاءه على استعمال كلمة « الله » والابحاث « الفوق واقعية » التي يدرسونها كما قال احد رفاقهم « رولان دي رونفيل » : « لقد انكببنا على دراسة الحياة ...: وان الطرق جميعها تؤدي الى الله » .

واخيرا بعد هذا الاختلاف في الاراء بين السورياليين واصحاب المذهب « التبسيطي » جاء « ريفيردي » وانقذ الموقف بقوله : « ان الصورة هي رمز عن الروح » ولا تستطيع انتولد بالتشابه، بل بالتقارب بين حقيقتين قد تكونان متباعدتين » .



رسم لموريس هنري : ما فوق الواقع

اعداد : ايلي اسطفان

« مرور الزمن » في الفقه والاجتهاد

صدر للمحاميين نعمة سلوان وجرجس سلوان ، مؤلف قانوني جديد بتناول « مرور الزمن في القضايا المدنية وقضايا الاحوال الشخصية » .

عالج المؤلفان في مؤلفهما النصوصالقانونية التي تتحكم بمبدأ مرور الزمن القانوني على الدعاوى ، على ضوء الفقه والاجتهاد . وخصصا الجزء الاول الذي صدر ، ببحث مرور الزمن في القضايا المدنية والشخصية ، على ان يتناولا في الجزء الثاني ، الذي لا يزال قيد الاعداد مرور الزمن في القضايا التجارية والعمالية والعقارية والادارية والجزائية .

وكان صدر للمحاميين سلوان مؤلف قانوني حول « الحجز العقاري والبيع الجبري » .

قدم المحاميان لمؤلفهما بالقول : « حاولنا في هذا البحث أن نستعرض آراء الفقهاء واحكام القضاء في موضوع مرور الزمن ، مع التركيز على الناحية العملية منه ، واظهرنا اوجه التعارض والخلاف في الحلول المقررة والراي الغالب في كل منها على ضوء القانون اللبناني والقانون المقارن .

رواية
الفيل فيزر

صدرت في باريس ترجمة رواية « فيل جلده فيزر » للروائي اليوغوسلافي ايفو اندريتش .

الكاتب ايفو اندريتش هو واضع رواية « جسر على نهر درينا » التي فاز بها بجائزة نوبل للادب عام ١٩٦١ وترجمت الى اللغة العربية .

الرياضة

لقاءات كروية مثيرة اليوم
• النجمة تقابل منتخب تشرين السوري
• الاستقلال والهومنمن والرياضة والادب والحكمة
• لقاء جديد بين نجمة الصحراء واهلي صربا

مباريات اليوم في كرة القدم ستكون ولا شك مثيرة وحساسة ، وتجتذب جمهورا غفيرا من هواتها ، نظرا لقوة الفرق المتبارية ، التي احرزت في المدة الاخيرة انتصارات ولا احلى ، سواء منها التي تتقدم على ملعب المدينة الرياضية ، ام على ملعب برج حمود ، مرورا بملعب جونيه البلدي .

النجمة ومنتخب تشرين

فعلى ملعب المدينة الرياضية يستقبل نادي النجمة فريقا سوريا في الساعة الثانية والنصف يدعى منتخب تشرين وهو يضم بعض لاعبي المنتخب الوطني السوري ، ومن يسبق ، في المدة الاخيرة ، ان حل فريقا سوريا في لبنان بقوته ... اجرى فريق النجمة تمرينا ... ملعب ابي شهلا ضم مجموعة ... الذين اختيروا لهذه المباراة ... يعول النادي عليهم للدفاع ... ان ناديهم ، واعطاء صورة ... عن قوة النجمة ، وتعويضا ... نتيجة التعادل التي خرج بها بالامس ... الماضي امام فريق اتحاد شبيبة ... الدمشقي ، ومعاكسات الطبيعة ... هز شباك خصمه اكثر من مرة ... نرى ان مباراة اليوم تتسم ... بالكفاح والحماسة ، خصوصا ... تجري برعاية عقيلة رئيس ... ، وهذا يجري ، في لبنان ، ... مرة ، مما سيكون بادرة جديدة في ... المباريات القوية .

الاستقلال — الهومنمن

على ملعب برج حمود ، تجري مباراتان الاولى في الساعة الثانية عشرة والنصف بين فريقي الاستقلال والهومنمن ، والاثنان يريدان اثبات وجودهما من جراء هذا اللقاء الذي سيكون حماسيا ، لان الاستقلال بعد فوزه الرائع بالاسبوع الماضي على السلام ٥ — ١ ، لن يترك لخصمه اليوم الفرصة لتشويه هذا الانتصار ، بل يريد ، ثانية ، اعطاء فكرة صحيحة ، بانه ، اي الانتصار ، لم يات عفويا بسبب رداءة الاحوال الجوية ، بل جاء نتيجة جهد وتعب واعداد وتحضير ، لذلك سيكون خط دفاعه بمثابة الصخرة التي ستتكسر عليها محاولات هجوم الهومنمن السريع ، ولن يترك له الفرصة لهز شباكه . اما الهومنمن الذي اثبت وجوده امام الحكمة وفاز عليها ١ — صفر ، يريد هو الاخر تحجيم الاستقلال والتقليل من اهمية فوزه على السلام ، لذلك سيعمد هجومه الى خلخلة دفاع الاستقلال ، للوصول الى شباكه ، مطمئنا الى ان دفاعه مع حارس مرماه بيديك سيكونان حائلا دون وصول نفاثات الاستقلال الى مرماه .

الحكمة — الرياضة والادب

فريق الحكمة ، يلعب لاول مرة امام الرياضة والادب ، بعد السنين العجاف ، حاملا معه انتصارا على التضامن ، وكما هو مفروض ، سيحاول تسجيل فوز جديد ، ليعطي انصاره ومؤيديه الكثيرين ، انه ما زال في المقدمة ، رغم نكبوته امام الهومنمن . والرياضة والادب ، الذي صمد امام الراسينغ ، ولم يترك منطقة جزائه ومرماه مشاعا لنفاثات الراسينغ ، وانهى مباراته ، يومئذ ، بالنتيجة السلبية ، سيعمل من جهته على استغلال سرعة لاعبي خط هجومه، ليصل الى منطقة جزاء خصمه وهز شباكه ليؤكد انه في حالة تؤهله للدفاع عن الوان العاصمة الثانية ، ولا شك في ان هذا اللقاء سيكون حماسيا مليئا بالحركة والنشاط .

اهلي صربا — نجمة الصحراء

وعلى ملعب جونيه البلدي تقام مباراتان الاولى بين راسينغ جونية وهومنتمن الدورة وذلك في سلسلة تحضير واعداد فريق الراسينغ وتسوية اوضاعه من ناحية تركيز خطوطه ومعرفة الثغرات الموجودة فيها.

والمباراة الثانية بين فريقي اهلي صربا ونجمة الصحراء .

جميل شلالي

في المرمى — بطولة الابطال!

.. والبطولة المعنية هنا ، هي ... الفائزين بكأس العالم لكرة القدم منذ انشائها عام ... بدورة جديدة تسمى « بطولة كأس ابطال كأس العالم » .

الدعوة الى البطولة وجهتها الاورغواي ، وهي اول من فاز بكأس « جول ريميه » ، ... ان يكون موعدها عام ١٩٨٠ وذلك لمناسبة ... خمسين عاما على الحدث الكروي العالمي الضخم .

الدول التي احرزت الكأس حتى ... الاورغواي، ايطاليا ، البرازيل ، انكلترا ، المانيا ... .

وهي وحدها التي ستدعى للمنافسة ... بطولة الابطال بالاضافة الى الدولة التي ستفوز ... العالم في الارجنتين في حزيران المقبل .

وهكذا ، للمرة الاولى في التاريخ ... يلتقي زعماء الكرة في العالم ، في اول بطولة حقيقية ... ليس فيها منتخب هزيل انتسب الى مائدة الاقوياء عن ... التوزيع القاري ، ولا دولة نامية وصلت ... الادوار النهائية عبر لقاءات التصفية مع دول ... هي في ريق « النمو الكروي » .

ويبقى على الاتحاد الدولي لكرة ... ان يوافق على طلب الاورغواي بتنظيم البطولة ... ، لا شيء ، انما ليتيح في المجال امام لقاء ... بعيدا عن الاتزام ، في بطولة الغرب الكروي ... .

فبطولات العالم السابقة لم تخل ... الشوائب ، ولا من « الظلم » ، اذا جاز التعبير ... ابعدت دول مؤهلة للفوز بالكأس ، ودخلت ... منتخبات اخرى ليست مؤهلة للعب خارج بلادها .

والبطولة الجديدة ، تبقى وحدها ... « مسمار » البطولات ، واقواها واغلاها ، وار... مستوى على الاطلاق .

ف. خ.









ادوارد ويت ، فارس ناشئ يعد بمستقبل ناجح ويعمل حاليا مع روبرت تورنل الذي يملك مجموعة خيول في مارلبورو بويلتشاير .

(صورة من أ.ب)

متصدرو الدوري العام بكرة القدم في اوروبا

مباريات الدوري العام في كرة القدم شارفت على نهايتها في مختلف انحاء العالم .

وفيما يلي اسماء الفرق التي تحتل مقدمة اللائحة لبطولة بلادها :

المانيا الغربية : كولون .
المانيا الشرقية : ماغدبورغ .
انكلترا : نوتنغهام فورست .
النمسا : اوستراليا .
بلجيكا : بروجز .
اسبانيا : ريال مدريد .
هولندا : ايندهوفن .
المجر : يوبشت .
ايطاليا : ميلانو وجوفنتوس .
البرتغال : بنفيكا .
سويسرا : غراسهوبرز .
تشيكوسلوفاكيا : سبارتاك برنو .
يوغوسلافيا : بارتيزان .
سكوتلندا : الرينجرز .
فرنسا : مرسيليا .

وانهى الدوري في الاورغواي وفاز بالبطولة ناسيونال كما فاز ببطولة الاتحاد السوفياتي دينامو كييف .

كرة مضرب



فاز لاعب التنس النيوزيلندي « كريس لويس » على منافسه الاوسترالي تانر (٣ — ٦ ، ٦ — ٣ ، ٦ — ٢ ، ١ — ٦ ، ٦ — ٤) .

(صورة من أ.ب)

اول من يصل وآخر من يذهب

اعلن النجم الايرلندي السابق ، ديريك دوغان ، ان بيتر وايت هو افضل لاعب صاعد لدى فريق نوتنغهام فورست . ويقول دوغان : « ان بيتر هو اول من يصل الى الملعب لمتابعة التمارين واخر من يذهب » .

منتخب مصر لكرة اليد يلعب في الكويت

دعا اتحاد كرة اليد الكويتي منتخب مصر للرجال ليلعب عدة مباريات في الكويت خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل .

اميركا الاولى في السباحة

حلت اميركا في المركز الاول في العالم لسباحة الرجال ، من حيث المستوى العام للسنة الماضية ، وتلتها روسيا فالمانيا الشرقية .

وفي سباحة الانسات جاءت المانيا الشرقية اولا ثم اميركا فكندا .

الكلمة المفقودة

اعداد : ...

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة . (شهر هجري) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
ارز
اسد
انا
دول
رمز
رنا
زوج
قطن
كان
كلا
وكر
ونش

● ٤ حروف
اكرا
توني
جرير
حسام
رزين
رفيق
رومل
زورو
فلنس
فرزل
قورش
كيلو
مالك
هرمل
واحة
وامض
وقاء
يافي

● ٥ حروف
الاسم
باقسة
بدارو
برازق
بيروت
تدريب
سنابل
ستوزنوا
فيروز
كارتر
هراوة

● ٦ حروف
ابن رشد
اكتوبر
انفصال
بعلبكي
بقلاوة
بندقية
داكوتا
تيوسي
كاترين
ليمونة

● ٧ حروف
ابن دريد
ابيدجان
استعمار
التقرار
اليعسوب
جان دارك
شارل حلو
قصر يلدز
مار روكز

معكرونة
ناريمان

● ٨
السعودية
روزي آ...
روك هد...
ريمون ...
سيكوتور
لويد جو...
لي ملجو
ناغازاكي

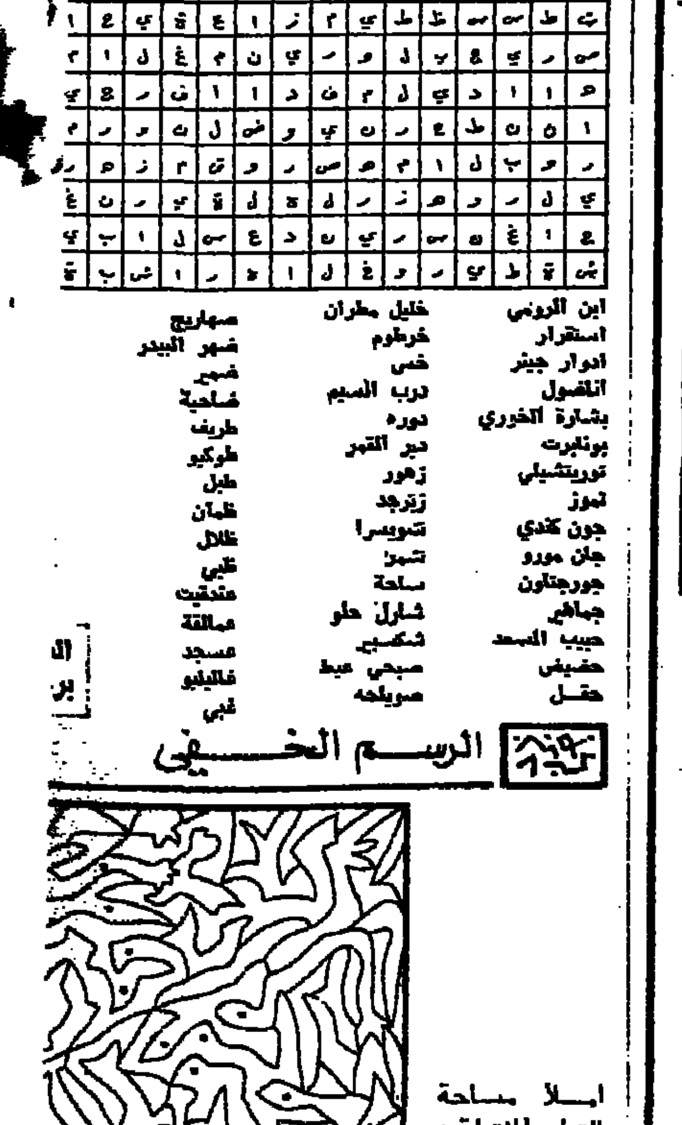
● ٩
احسان ...
الان ديلو...
باقة الور...
رومي ش...
زهرة ال...
مارون ...
وفاء طر...

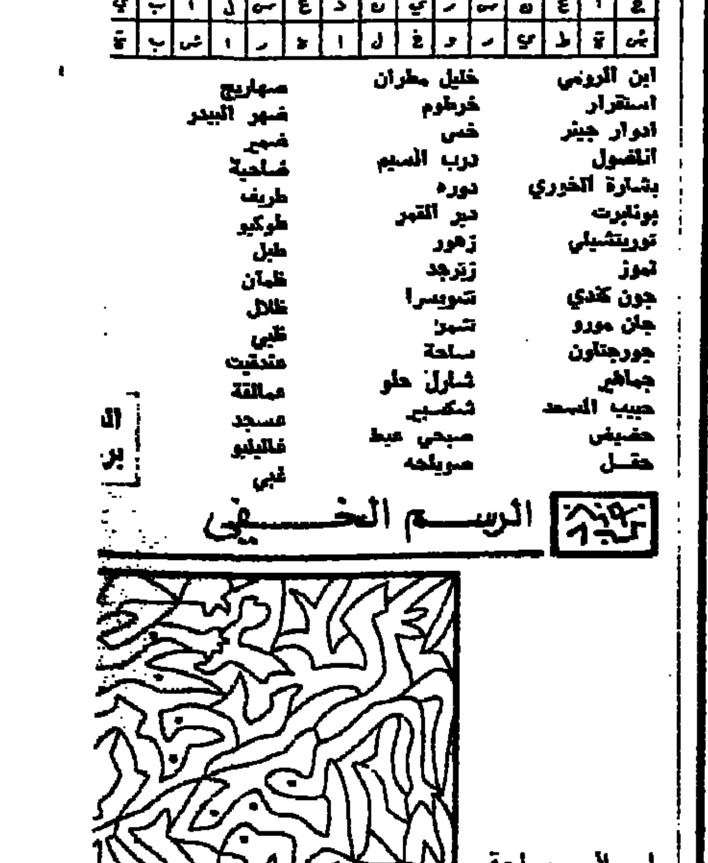
● ١٠
رندولف ...
روري كا...
نورمن وي...

كلمة السر

كلمة السر من عشرة حروف :
وزير لبناني

الرسم الخفي





املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

الصيدليات

ارقام الطوارئ

الصيدليات

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٩—١...

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الجاسوسة التي احبتني (روجر مور) فيلم مغامرات وعنف على طريقة جيمس بوند العميل ٧٧ .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
مطار ٧٧ (جاك ليمون وبرندا بلكارو) محاولة لخطف طائرة جامبو تنتهي بالسقوط في اعماق البحر .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الجناح والفخذ (لوي دوفينيس) فيلم كوميك من البداية حتى النهاية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
درزوا اتولا (فيلم حربي روسي عن الحلفاء والنازية في الحرب العالمية الثانية)

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
ذهب ماليناس (غريغوري بيك وعمر الشريف) فيلم مغامرات من نوع جديد .

امبير — ٢٢٣٢٧٢
جنون اللذة (فيلم خلاعة وسكس على الطريقة الفرنسية) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
الفك المفترس (سوزان جورج وجنيفر اشلي) فيلم اخضر عن فك سمك القرش المفترس)

بيبلوس — ٣٤٣٩٣٥
مولد يا دنيا (محمود ياسين وعفاف راضي) قصة فتاة تسرق محفظة المحافظ . اخرجها حسين كمال .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
البرتقالة الالية (مالكولم ماكدويل) فيلم ثورة شباب واعمال عنف وسكس وغسيل دماغ ينتهي بعبرة لمن يعتبر .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
البرتقالة الالية (راجع برنامج بيكاديللي)

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
مولد يا دنيا (راجع برنامج بيبلوس)

ستراند — ٣٤١٧٢١
مولد يا دنيا (راجع برنامج بيبلوس)

... جونيه) ٩٣١١٥٩
... (توماس ميليا) فيلم مشاكل من ... طفل وطلب فدية .

... — ٣٤٧٤٨٠
... امرأة (نيللي ومحمود ياسين وصفية ...) قصة زوجة تثير في ذهن زوجها الشك في ... قتله اليه .

... — ٣٤٣٩٦٢
... (روبرت شو وجاكلين بيسيه) مغامرات و... وصراع مع الوحوش في قاع البحر .

... — ٣٤٧١٤٤
... (شارلتون هيستون وآفا غاردنر وجورج ...) زلزال يدمر مدينة لوس انجيلوس بكاملها .

... — ٣٥٠٢٣٣
... التري (باسترانسل) قصة فروسية و... بتشيف .

... (المعاملتين) ٩٢٢٤٦٦
... (راجع برنامج كوليزيه)

... — ٣٦٦٥٤٠
... روكي (دستان هوفمان) مغامرات وعنف ...

... الاشرفية) ٣٢٢١٠٨
... التي احبتني (راجع برنامج اتوال)

... (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
... (راجع برنامج الحمراء)

... (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
... فوق عش الكوكو (جاك نيكلسون) قصة ... في عالم كله مجانين .

... جل الديب ت : ٤١٠٢٦٠
... (مطاردة مثيرة لوحش بحري خطير — ... قاتلة . لمن يرغب)

... ترايف ان . طيرجا
... « ... الثلاثة » — الجزء الثاني » (روبرت ... جورج اركن وجيم غوردون يقومون بهجوم ... عنف واثارة)

التلفزيون

الاحد ١٥ — ١ — ٧٨

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ قصص كلاسيكية برسوم المتحركة ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ لمن تغني الطيور ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

القنال ٩

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ قصص كلاسيكية برسوم المتحركة بالالوان) ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ استديو ... (بالالوان) ٩،٠٠ المسرح الكلاسيكي .

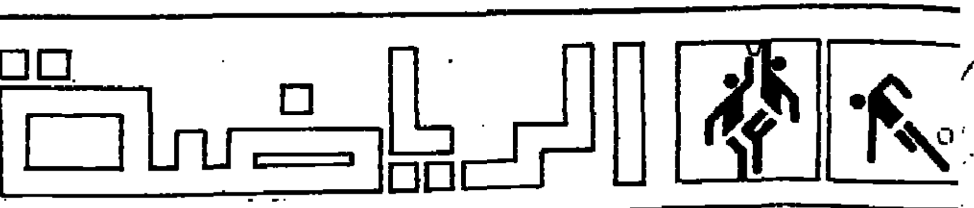
القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ المغامرون الصغار ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ لمن تغني الطيور (الحلقة الاخيرة) ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

« حياتي » بعد « لمن تغني الطيور »

الحلقة الاخيرة من مسلسل « لمن تغني الطيور » تقدم الليلة من الساعة التاسعة وحتى العاشرة .

وفي الاسبوع المقبل يحل مكانه المسلسل المحلي الجديد « حياتي » الذي هو تكملة لمسلسل « حول غرفتي » وتقوم ببطولته هند ابي اللمع الى جانب عبد المجيد المجذوب .



كرويف .. من يحل مكانه في المنتخب الهولندي؟!

هل يحل روبي رنسنبريك ، الجناح الايمن لفريق اندرلخت ، مكان النجم كرويف ؟ او هل يسمح غياب كرويف عن بطولة كاس العالم لرنسنبريك باظهار مواهبه وكفاءته ؟

الجواب على هذين السؤالين متروك الى حين يتبلور موقف رنسنبريك نفسه . فهذا اللاعب يملك المؤهلات التي تخوله الدخول في عداد المنتخب لكن مدى الاعتماد عليه يتوقف على حماسه وتطلعه للفوز.

ويقول جوهان نيسكينز لاعب المنتخب الهولندي السابق والموجود حاليا مع كرويف لدى فريق برشلونة: ان المنتخب سيفتقد لكرويف وسيخسر كثيرا من قوته لكني اتوقع مستقبلا باهرا لرنسبريك بالاضافة الى مجموعة اللاعبين الاكفاء في المنتخب . صحيح ان الضغط سيكون قويا على رنسنبريك لكنه سيحسن التخلص .

هذه النظرة قد تكون شديدة التفاؤل . فرنسنبريك لا يملك الموهبة والرؤيا الكافية للنهوض بالمنتخب الهولندي في غياب كرويف .

عليهم مساعدتي

ويقول رنسنبريك في معرض تعليقه على هذه الانباء: « قد اتمكن من الوصول لكن على باقي لاعبي الفريق مساعدتي . فقد كان كل المنتخب يقدم الكرة لكرويف الذي كان لولب الفريق المحرك . فان فعلوا معي نفس الشيء قد اتمكن من الوصول . فاسلوب الفريق وافكاره مركزة على كرويف منذ ٨ سنوات ويصعب تبديلها في لحظة واحدة » .

التحدي سيكون صعبا ولا اعرف ابدا اذا ما كنا سنجد كرويفا آخر لكن لا مانع من التجربة .

وتتناقض وجهات نظر اللاعبين بشان حماس رنسنبريك وسعيه للحلول مكان كرويف . فدونكان ماكنزي من فريق اندرلخت يقول : لديه الموهبة لكنه كسول ولا يعمل كثيرا . اما نيسكينز فيؤكد « ان رينسنبريك يعمل بجهد » .

الالمان اقوى

اما رينسنبريك فيرى ان الالمان هم اقوى فريق سيذهب الى الارجنتين ، فاتحاد كرة القدم لديهم قوي ولم تنتج اي ثغرات عن التبديلات العديدة في الفريق. وكل لاعبيهم اقوياء ونشيطين وعلى الاخص كلاوس فيشر الذي تفوق على غيرد موللر والارجح انهم سيحتفظون بكاس العالم .

ويرى ايضا ان غياب انكلترا من كاس العالم خسارة كبيرة لا يمكن تجاهلها . لكن الخطأ يقع على عاتق البريطانيين الذين يملكون اللاعبين لكنهم يفتقرون الى التنظيم ، وكيغان من افضل اللاعبين العالميين ، ومن الافضل ان يكون الاعتماد على كيغان كما الحال بالنسبة لكرويف في الفريق الهولندي .

وتعتبر بطولة العالم في الارجنتين اخر فرصة لرنسبريك من اجل النجاح . فعمره الان ٣١ عاما ولن يتمكن من الاشتراك ببطولة اسبانيا عام ١٩٨٢ .

والمقربون من رنسنبريك يقرون بكفاءته لكنهم يتخوفون من افتقاره للطموح . وقد يكون اقترابه من نهاية المطاف دافعا قويا يحركه ويحمل هولندا الى المرتبة الاولى .

هولندا وضعت على رأس المجموعة الرابعة ونقلت ايطاليا الى مجموعة الارجنتين

البرازيل يمكن أن تجدد فوزها بالكأس

واخيرا اقتنعت اللجنة المنظمة لكاس العالم باحقية احتجاج الاتحاد الهولندي على ابعاده من رأس احدى مجموعات المباريات النهائية ، التي اعطي الى ايطاليا ، فقد عاد الحق الى نصابه ، فابعدت ايطاليا الى مجموعة الارجنتين ووضعت هولندا على راس المجموعة الرابعة ، التي ستلعب مبارياتها في مدينة ماندوزا التي تضم جالية كبيرة من الايطاليين .

اما ايطاليا فقد قبلت الانضمام الى المجموعة الاولى التي تتزعمها الارجنتين لانها تعتبر فريقها اقوى من الارجنتين وستلعب مبارياتها في العاصمة بوينس ايرس .

ومن جهة اخرى ، فقد اصبح فريق البرازيل في مصاف مستوى الفرق الذي كان عام ١٩٧٠ من حيث نوعية لاعبيه وانسجام خطوطه ، ويقول النقاد ، انه من الصعب ايجاد فريق منافس له، بل من الممكن ان يشكل خطرا ويصل الى نهاية الدورة ويحسم الموقف بالحصول على الكاس للمرة الرابعة.

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يعرب عن ارتياحه للاستعدادات الجارية لاولمبياد ١٩٨٠

اعلن اللورد كيلانين ، رئيس اللجنة الاولومبية الدولية عن ارتياحه للاستعدادات الجارية في موسكو لدورة الالعاب الاولومبية في ١٩٨٠ واضاف : « خلال لقائنا الاخير اكد لي الكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، تأكيدا تاما كل ما قالته الحكومة السوفياتية لدى تقرير اجراء الالعاب الاولومبية لعام ١٩٨٠ في موسكو » .

وهذان التصريحان القصيران لرئيس اللجنة يلخصان زيارته التي دامت ثلاثة ايام الى موسكو في الاسبوع الاول من العام الجديد . وفي المؤتمر الصحفي الذي نظم برسم الصحفيين السوفيات والاجانب ، قال رئيس اللجنة ان زيارته للعاصمة السوفياتية كانت « زيارة عمل » . ولم يكد اللورد كيلانين يشفى بعد مرض خطير ، حتى سجل اكبر عدد من لقاءات الاعمال في برنامجه لزيارة موسكو . فقد درس بدقة سير الاشغال في الورشات الاولومبية ، وكان ذلك بالتأكيد متعبا له . ولكن يفترض ان شعور الارتياح الصريح الذي يغادر به موسكو قد زاد قوته ومعنوياته .

واكد رئيس الحكومة السوفياتية لرئيس اللجنة الاولومبية ان الالعاب الاولومبية لعام ١٩٨٠ ستجري بالتطابق التام مع الشرعة الاولومبية. وهذا يعني ، بصورة خاصة ، ان الرياضيين ، والشخصيات الرسمية ، والصحفيين من كل البلدان المتحدين من قبل اللجنة الاولومبية سيدعون الى موسكو للاشتراك في الالعاب والتظاهرات التي ترافقها ، ومن اجل نقل اخبار هذه الندوة بواسطة بواسطة وسائل الاعلام الجماهيرية. وسائل الاعلام الجماهيرية . كما يسود الاعتقاد في الاتحاد السوفياتي على تقدم الرياضة في كوكبنا وستعطي زخما جديدا لافكار السلم في العالم بأسره .

وطلب رئيس اللجنة من الصحفيين ابراز واقع انه خلال محادثته مع رئيس الحكومة السوفياتية ، قدر ايضا ارفع التقدير الجهود المبذولة من قبل لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ برئاسة ايغنياتي نوفيكوف ، من اجل افضل تنظيم للالعاب ، وكذلك اشتراكها الفعال في برنامج « التضامن الاولومبي » الذي يحدد كهدف له تحبيب الرياضة الى قلوب الجماهير الشعبية الواسعة في البلدان النامية .

وبصدد سير الاعمال في الورشات الاولمبية ، وافق رئيس اللجنة الاولومبية الدولية على شعار اللجنة التنظيمية لدورة ١٩٨٠ « عقلانية واقتصاد » واعلن بان تبديد المال هو بحد ذاته عمل لا اخلاقي » .

وقال رئيس اللجنة الاولومبية :

☐ لقد تبين لي ان وتيرة بناء المنشآت الاولومبية في موسكو اعلى بكثير مما كانت عليه في مونتريال في الفترة نفسها .

ويقول الرئيس ان اللجنة اخذت علما بانه في ١٩٨٠ استحوزت موسكو ٧٢ الف سرير في الفنادق الفخمة وحدها ما عدا المخيمات والمقررات المختلفة ، وانه ستوضع حتى ١٢٠ الف بطاقة كل يوم تحت تصرف السياح الاجانب من اجل مشاهدة المباريات (سيأتي الى موسكو في ١٩٨٠ ما مجموعه ٣٥٠ الف ضيف اجنبي موزعين الى ثلاث مجموعات) واعلن اللورد كيلانين امام الصحفيين انه في اواسط العام الجاري فان اللجان الاولومبية الوطنية ستعرف الحصص السياحية لبلدانها ، وعدد الاماكن التي ستحجز لها في الفنادق ، واسعار البطاقات للمباريات الاولومبية.

ان التعاون الوثيق بين اللجنة الاولومبية الدولية واللجنة التنظيمية ، القائم على التفاهم المتبادل ، سيتيح ، كما قال اللورد كيلانين ، حل كل المسائل من اجل نجاح دورة الالعاب الاولومبية الثانية والعشرين .

واكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ايمانه بالمستقبل المشرق للحركة الاولومبية ليس فقط بوجود مرشحين على استعداد للتكفل بتنظيم الالعاب الاولومبية في ١٩٨٤ وحتى في ١٩٨٨ ، وليس فقط بواقع ان ١٠ انواع اخرى من الرياضة تسعى لاعلانها رياضات اولومبية ، بل ايضا بسبب الشعبية المتعاظمة اكثر فاكثر لافكار النزعة الاولومبية التي تجري موسكو حاليا لها دعاية لا تكل .

تنقلات لاعبي الكرة في انكلترا

اصدر الاتحاد البريطاني لكرة القدم جدولا باللاعبين الذين انتقلوا من نواديهم خلال شهر تشرين الثاني الماضي وهم :

غيف بوصبي (من نورويتش الى ستوك)
بول كلارك (ساوثند الى برايتون)
تيري كوران (نوتنغهام فورست الى ديربي)
واين اينتويستل (بوري الى سندرلاند)
جيري غيل (برايتون الى ساوثند)
بريان فلين (بورنلي الى ليدز)
غراهام فرانكلين (نويستونغ الى ساوثند)
ديف غودوين (ستوك الى مانسفيلد
بريان هول (بلايموث الى بورنلي)
بيلي هوبز (ويمبلدون الى هيرفورد)
ستيف كيندوز (وولفز الى بورنلي)
طومي ماكليناتان (لارن الى واتفورد)
بيلي ماك ايوان (مانسفيلد الى بيتر بورو)
ميل ملشين (وريتش الى مانسفيلد)
ديف ماكنيكول (مونتروز الى هارتس)
تيدي مايبانك (فولهام الى برايتون)
ريتشارد موني (سكانثورب الى فولهام)
الكس اوهارا (رينجرز الى بارتيك)
بريان بولارد (يورك الى واتفورد)
بروس ريوش (افرتون الى ديربي)
تريفور روس (ارسنال الى ايفرتون)
جوف سالمونز (ستوك الى ليستر)
مارتن سبرين (ادجوار الى لوتن)
ستيف يانس (ليستر الى ساوثند) .

فوز المجر على ايطاليا بكرة الماء

فريق « فرنشفاروش » المجري حامل لقب بطل اندية اوروبا وابطال الكاس بكرة الماء فاز على « كانوتيري » الايطالي في يوغوسلافيا ٦-٤ .



■ عقد محمد علي كلاي مؤتمرا صحافيا أعلن فيه انه سيدافع عن لقبه ضد كين نورتون اذا ما حصل على ١٢ مليوندولار مقابل ٤ ملايين لنورتون . كما اعلن انه وقع عقدا للعب مع تسوباتك ■

كلاي : سألعب ضد نورتون



■ محمد علي كلاي مع شريكه هواردبنغهام والمغني طوني اورلاندو خلال احدى سباقات البدل التي دعا اليها كلاي . وقد حطم خلال السباق رقمان قياسيان . احدهما في الجري السريع وحطمه هوستون ماك تير والثاني في القفز بالعصا ■ (صورتان من آ.ب)

ورثة فلاديمير فاسين البطل الاولمبي في القفز الى الماء

قبل خمس سنوات جمع فلاديمير فاسين ، البطل الاولمبي في القفز الى الماء صبيان وصبيات حارته واصطحبهم الى مدربته تاتيانا بتروخينا في جمعية « سبارتاك » الرياضية بموسكو . وهاهي اولغا ميرونوفا العاشرة من ذلك الرعيل الذي جمعه البطل تفوز في سباقات القفز الى الماء الناشئة في الاتحاد السوفياتي التي اقيمت في مدينة كوبيشيف على كاس صحيفة « كومسومولسكايا براغدا » حيث قفزت اولغا ميرونوفا بثقة ورشاقة من ارتفاع متر وتمكنت من الفوز على منافساتها . ويخوض السباق بصورة جيدة ايضا باقي تلاميذ بيتروخينا . وفي نفس هذا اللون الرياضي للاولاد من صغار السن والمتوسطين فاز ديما سميرنوف من نفسرنادي ميرونوفا كما فاز في الوان اخرى من السباقات الموسكوبيان غالينا ابيجانوفا وفلاديمير سيميغين .

ويرى مدربو منتخب الاتحاد السوفياتي الذين حضروا السباقات في كويبيشيف ان بين الرياضيين اليافعين هناك عدة احداث موهوبين بوسعهم ، في حالة تدريبهم تدريبا مناسبا ، ان يظفروا بمكان في المنتخب الاولمبي السوفياتي .

سباق لاعبات كرة اليد

حظيت كرة اليد النسوية خلال الاونة الاخيرة بشعبية كبيرة في الاتحاد السوفياتي . وقد ساعد على ذلك بوجه خاص انتصار بطلات كرة اليد السوفيات في اولمبياد مونتريال.

والان وصل دوري الاتحاد السوفياتي الذروة . فقد فرغت الفرق الاثني عشرة الموزعة في مجموعتين مباريات الجولة الاولى . ويتصدر احدى المجموعتين فريق « سبارتاك » من كييف ، وهو الفريق الفائز تسع مرات بالميداليات الذهبية لدوري البلاد ، دون ان يفقد حتى ولا نقطة واحدة . وخاضت لاعبات سبارتاك اللاتي يشكلن ، بالمناسبة ، اغلبية المنتخب السوفياتي كل المباريات على مستوى رياضي عال وتفوقن بشكل مقنع على منافساتهن كافة . ويتصدر المجموعة الثانية فريق « سبارتاك » باكو غير ان هذه النتيجة كلفت النادي جهدا كثيرا ولم ينقذ الفريق في عدة لقاءات سوى تجربته وخبراته .

متى ؟

جددت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، تحذيرها الى الاندية واللاعبين الذين يخالفون انظمة اللعب والانتساب الى الاندية ، ملفتة الى انها ستتخذ العقوبات بحق مرتكبيها ، والحق يقال ، ان تحذير الاتحاد ، جاء في محله ، رغم ان اللجنة كانت قد المحت اليه في بعض تعاميمها السابقة ، ولم تبدو منها اي بادرة للحد من المخالفات .

والذي نتمناه ، ان تقرن اللجنة القول بالفعل وتقضي باول عقوبة بحق ناد او لاعب ، لكي يعتبر الاخرون ، لان هذه الموجة من الفوضى قد فاقت كل حدود ، ولم يتقيد اي من الاندية او اللاعبين بالقوانين المرعية الاجراء ، بل تجاهلوها تماما ، وكان ليس من اتحاد ، وليس من قانون يمنع امثال تلك التجاوزات !

وتحذير اللجنة الاخير ، يجب ان لا يبقى حبرا على ورق ، كما وان الاندية التي يخالف بعض لاعبيها الانظمة يجب ان تبلغ الاتحاد عن اسمائهم ، لكي تتخذ بحقهم العقوبات الزاجرة !

كما يطلب من الاتحاد مراقبة الجمعيات التي تشرك في فرقها لاعبين غير منتسبين اليها لتعاقب الطرفين ، لانه لا يجوز ان تبقى هذه الفوضى ضاربة اطنابها ، ويجب وضع حد لها .

فهل تنطبق القوانين بعد اليوم ؟

(ج. ش.)

هل يلعب كيغان في اميركا مقابل ٤ ملايين دولار

اجتمع رئيسا ناديي كوزموس نيويورك وهامبورغ الالماني الغربي وتباحثا في امر انتقال اللاعب الانكليزي كيفن كيغان الذي يلعب لهامبورغ الى فريق كوزموس مقابل اربعة ملايين دولار !

سباق منتصف الليل

فاز العداء الكوبي « تيلادويزا » في اول سبا قدولي لعام ١٩٧٨ ، وهو سباق « منتصف الليل » في ساوباولو ومسافته ٨ كيلومترات قطعها في ٢٣٫٥٢ دقيقة .

ارشيف

☐ الاسم : سامي داغر
☐ العمر : ١٤ سنة
☐ هوايته : كرة القدم
☐ لاعبه المفضل : بيليه

يلعب حاليا قلبا للهجوم في فريق اشبال الراسينغ .

☐ امنيته : ان يصبح لاعبا مشهورا يمثل بلده .

وفاة لاعب الماني اثناء المباراة

في المباراة التي اقيمت بين فريقي ستراسبورغ ومنتخب مدينة الراين الالماني لصالح حكام مدينة ستراسبورغ ، توفي اللاعب الالماني «هانس ايستن» وعمره ٢٠ سنة بالسكتة القلبية اثناء اللعب !

اجتماع مشترك للجنة الاولمبية

اكد السيد عبد الرؤوف القيسي أمين سر اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية بالوكالة ، ان اجتماع اللجنة التنفيذية سيعقد الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين في مكتب «الحياة الرياضية» ويعقبه في الساعة الرابعة اجتماع مشترك بين اللجنة التنفيذية وممثلي الاتحادات الرياضية للبحث في وضع اللجنة الاولمبية بعد انتهاء مدة ولايتها طبقا لقوانينها واحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ ، بالاضافة لمختلف المواضيع التي سيثيرها ممثلو الاتحادات بمناسبة صدور كتيب التنظيمات الرياضية الجديدة .

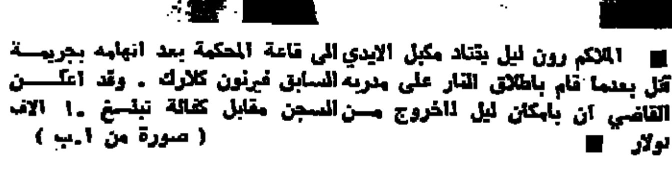
« مانشستر » يحتفل بعيده المئوي

يحتفل نادي مانشستر يونايتد الانكليزي بعيده المئوي في آب المقبل . فقد تأسس عام ١٨٧٨ وستقام لهذه المناسبة مباراة ودية بكرة القدم مع فريق نادي ريال مدريد .





■ الملاكم رون ليل يقتاد مكبل الايدي الى قاعة المحكمة بعد اتهامه بجريمة قتل بعدما قام باطلاق النار على مدربه السابق فيرنون كلارك . وقد اعلن القاضي ان بامكان ليل الخروج من السجن مقابل كفالة تبلغ ١٠ الاف دولار ■ (صورة من آ.ب)



مشاهد من مسابقة الجائزة الكبرى للتنس



■ بيورن بورغ ، بطل التنس العالمي خلال اشتراكه ببطولة الجائزة الكبرى للتنس والتي اقيمت في حديقة ماديسون سكوير وبلغ مجموع جوائزها ٤٠٠٠٠٠ دولار . والجدير بالذكر ان جيمي كونورز قد تغلب على بورغ (٦-٤، ١-٦، ٦-٤) وثار لخسارته الماضية في ويمبلدون ■

■ صورة للبطلين العالميين بعد انتهاء المباراه . والجدير بالذكر ان الفائز كونورز قد حصل على مئة الف دولار مقابل ٦٤ الف لبورغ . وهذه اضخم جائزة في تاريخ التنس حتى الان ■

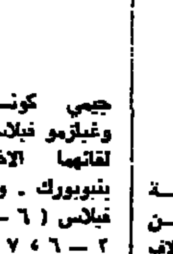


■ الفائز الاول جيمي كونورز (اميركا) يحمل كاس البطولة المصنوع من الكريستال بعد تغلبه على منافسه السويدي بيورن بورغ ■



■ البطل جيمي كونورز يرد ضربة من منافسه الاسباني مانويل اورانتيس خلال الجولة الثانية من المباراة ، وقد فاز كونورز بالمباراة (٦ — ٢ ، ٦-٣) ■

▲ كونورز اثناء المباراة ضد بورغ



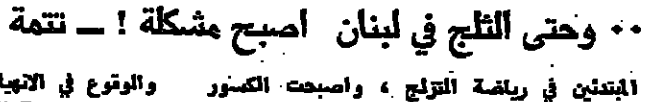
جيمي كونورز وغيلرمو فيلاس خلال لقائهما الاخير بنيويورك . وقد فاز فيلاس (٦ — ٤ ، ٢ — ٦ ، ٧ — ٥) ◄

مترو باريس الجديد .. متحف تحت الارض



■ محطة للمترو .. اشبه بغاليري ■

■ رسوم فنية تحت الارض ■ (صورة من سيغما)



دشن الرئيس فاليري جيسكار ديستان في ٨كانون الاول الماضي « الشبكة الاقليمية للاكسبرس »التي تكفل للمترو تحقيق اتصال سريع بين ارجاء باريس البعيدة .

فقد تولى الرئيس الفرنسي قيادة العربة الاولى بنفسه من محطة « اوبر » في وسط باريس الى احدى الضواحي .

وبتدشين هذا المشروع تنتهي حقبة طويلة من الصراع الذي كان قائما بين الحكومة الفرنسية ومدينة باريس بصدد هذه الشبكة الحديثة ،فمجرد موافقة الحكومة على هذا المشروع يعد تحيزا الى جانب باريس ، ومن شأنه حرمان المقاطعات الفرنسية الاخرى الافادة من ميزانية الدولة .

كما تعتبر هذه الشبكة فاتحة عهد جديد في مجال المواصلات داخل المدن لتميزها عن الشبكات السابقة،كونها متصلة بشبكة سكك الحديد العادية عبر ست محطات مشتركة ، مما يسهل الانتقال من باريس واليها .

ويرجع تاريخ هذه الفكرة الى العام ١٩٥٩ حين قررت الحكومة الفرنسية اقامة مركز تجاري جديد في « ديفانس » ، وفي العام ١٩٦١ تقرر وصل هذه المنطقة بشبكة « المترو » الداخلية في باريس ، فتشعبت هذه الشبكة لتمتد حتى « اوبر » (١٩٦٣) ، والى شرق باريس في العام ١٩٦٤ ، ولم تصل الى الضاحية الغربية قبل العام ١٩٧٠ نظرا للصعوبات الفنية التي اخرت التنفيذ .

وقد تقرر وصل هذه الشبكة بالسكك الحديدية كي تكون الافادة اشمل .

صعوبات ذللت

وقد تخللت اعمال التنفيذ بعض المراحل الصعبة ادقها حفر ذلك النفق بين « لي سو » ومحطة « شاتليه » تحت نهر السين ، وخصوصا في اثناء الحفر تحت المسرح البلدي وبرج « سان جاك » الاثري ، لكن اي حادث لم يحصل .

وخلال عشر سنوات تقريبا تمكنت السلطات المحلية في باريس من اقامة ٥٧ محطة تصل بينها شبكة انفاق للمترو ، يبلغ طولها الاجمالي ٩٢ كيلومترا . وتعد محطة « الكاتيدرال » في شاتليه اعظم محطة مترو في العالم .

فقد صممت هذه المحطة بحيث تكون قادرة على استيعاب ٨٠ الف شخص ، اما مساحتها فتقارب الهكتارين ، نصفها مخصص للمعدات الفنية المعقدة

كما توجد سبعة ارصفة ، منها ثلاثة لقطارات سكة الحديد ، واكثر من ٥٢ سلما كهربائيا .

تؤمن هذه المحطة الاتصال مع خط المترو رقم ٧ الذي يصل « بوردي لا فيليت » « بايفري » والخطوط رقم ٤ (اورليان ـ كلينياكور) ورقم ١ (فينسين ـ نويي) ورقم ١١ (شاتليه ـ ميري دي ليلا) . وتتصل هذه المحطة بصورة مباشرةبالطبقة الرابعة من المركز التجاري الضخم المتوي انشاؤه تحت باريس ، والذي يضم ٢٢٠ مركزا تجاريا او ترفيهيا ، مساحتها الاجمالية ٤٩ الف متر مربع .

اما محطة « ليوز » فانها ستكون مؤلفة من ٥ طبقات يصل فيما بينها ٤٤ سلما كهربائيا .

ان وضع هذه الشبكة الضخمة في ميدان الخدمة الفعلية من شأنه الاسهام في تقليص الوقت المهدور في التنقلات بالنسبة لحوالي مليون و٣٠٠ الف شخص . فالانتقال من « سان جرمان » الى « شاتليه » لن يستغرق سوى ٢٧ دقيقة ، مقابل ٣٥ دقيقة في الماضي ، وكذلك بالنسبة للانتقال من « ديفانس » الى « ناسيون » (من ٣٦ الى ١٥ دقيقة) و « اوبر » ـ محطة ليون (من ٢٣ الى ٦ دقائق) . اما تكاليف انجاز هذا المشروع الضخم فتصل الى خمسة مليارات فرنك، منها ١٢٤٠ مليون للجزء الرئيسي ، و٤٠٠ مليون لمحطة « شاتليه » وحدها . ومن المستبعد ان تبدأ محطة « شاتليه » عملها بانتظام قبل العام ١٩٨١ ، حين تتصل بها شبكة الخطوط الحديدية .

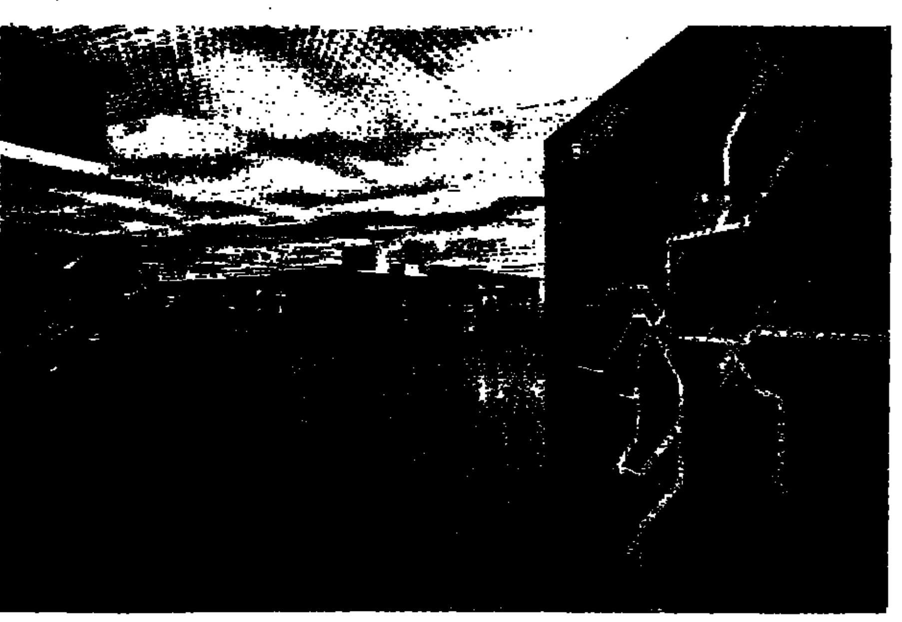
توفير ٢٠ مليون ساعة

ومن الواضح ان سكان باريس سيوفرون سنويا ٢٠ مليون ساعة كانوا يضيعونها سدى في وسائل النقل . وكما يقول الرئيس ديستان : انه سيتاح للفرنسيين وقت اطول للاستراحة من الارهاق ، وقضاء المزيد من الوقت مع افراد العائلة وفي تثقيف انفسهم .

وقد روعي في تصميم المحطات وعربات النقل كل ما من شأنه تخفيف المساوىء التي كان يشكو منها المواطنون : كالضوضاء ، وضرورة التنقل من وسيلة نقل الى اخرى . والدليل على ذلك البساطة وانسجام الالوان في محطة « شاتليه » ، وتكييف الهواء ، واتصال المحطة بقلب باريس التجاري في المستقبل ، بالاضافة الى مجموعة من المخازن المتنوعة ، وانتشار المنحوتات والتماثيل ، الى جانب الرفاهية في عربات « المترو » ، وقد بات من الممكن ان نرى في المستقبل معتمدي هذه الوسيلة للتنقل هم اكثر اطمئنانا وسرورا من ذي قبل .



■ رجلا امن يحرسان لوحة في محطة المترو ■



■ خريطة اتجاهات خطوط المترو اشبه بلوحة فنية ■



قاعة المراقبة



الرئيس ديستان يدشن خط المترو الجديد

.. وحتى الثلج في لبنان اصبح مشكلة ! ـ تتمة

المبتدئين في رياضة التزلج ، واصبحت الكسور نادرة الحصول ، اذا عرف المتزلج كيفية استعمال المثبتات .

والزلاجات اليوم مصنوعة من «الفايبر غلاس» ، البلاستيك ، مما يسمح للآلة من ان تكون طرية وسريعة الحركة واللف والدوران والحركة ، وكي لا تتكسر بسهولة وسعرها يتراوح بين ٢٥٠ ليرة و ٧٥٠ ليرة بدون المثبتات .

اما « الانوراك » السميك والمبطن بالفرو فسعره يتراوح بين ٨٥ ليرة و ٣٠٠ ليرة . و « الانوراك » الرفيع من ٣٥ ليرة الى ١٠٠ ليرة . وهذه الجاكيت يلبسها اللاعب لقطع الهواء الشديد ومنع البرودة القارسة وردها عن جسمه .

اما النظارات ـ المرآة التي تعكس اشعة الشمس ولا تتكسر بسهولة فسعرها يتراوح بين ٢٥ ل.ل. الى ٤٠ ليرة . اما النظارات ـ القناع التي تغطي الوجه والانف والعينين لتمنع الهواء والبرودة اثناء التزلج فسعرها يتراوح بين ١٥ ليرة و ٥٠ ليرة ، حسب نوعيتها .

اما الكلسات من الصوف المطاط الطويل والسميك الذي يصل الى حد الركبة يتراوح سعرها من ١٥ ليرة الى ٢٠ ليرة . اما الكلسات العادية والقصيرة وهي ايضا من الصوف السميك فسعرها بين ١٠ ليرات و ١٥ ليرة لبنانية .

القفازات بدون اصابع ثمنها من ٢٠ ليرة الى ٣٠ ليرة . اما القفازات المصنوعة من الصوف أو من الجلد مع الاصابع فسعرها بين ٥٠ ليرة و ٧٠ ليرة . او قفازات تقليد للجلد او من النيلون ، وهذه سعرها يتراوح بين ٢٠ ليرة و ٣٠ ليرة .

واما طاسة التزلج الحديدية ، فيتراوح سعرها بين ٧٥ ليرة و ٢٠٠ ليرة حسب النوعية .. والطاسة تحمي الراس عند وقوع اللاعب على الثلج وهي تماما كالطاسة التي يضعها سائق الدراجات النارية . والاندية الرياضية للتزلج في العالم توجب اللاعب وضع مثل هذه الطاسة لحماية رأسه عند السقوط وتلافيا للحوادث الطارئة ، خصوصا حوادث الراس والدماغ ...

شراء أو استئجار

ببساطة : ان ثمن عدة التزلج كاملة : اي الزلاجات والمثبتات ، والبوط بيكلة ، والعصي ، والنظارات ، والقفازات الخاصة ، والبنطلون الخاص « بالسكي » ، والقبعة من الصوف ، والجاكيت (الانوراك) ، والكلسات الطويلة وتوابعها . اي عدة التزلج من « البابوج » الى « الطربوش » هو ١٥٠٠ ليرة لبنانية فقط لا غير ، اضافة الى عدة « ابري ـ سكي » .

ويمكن شراء العدة نفسها ولكن بنوعية مختلفة بثمن قدره ٧٥٠ ليرة .

اما استئجار عدة التزلج فتكلف ١٥ ليرة في اليوم الواحد ، وهذا المبلغ فقط للزلاجات والبوط ، بدون اللوازم الاخرى « للجنرال » ثلج .

يبقى ان رياضة التزلج غالية . فالسابح مثلا يكتفي « بمايوه » واحد يسبح به خلال ٦ اشهر . ولاعب « التنس » يكتفي « براكيت » « وشورت » وقميص ، وبها يلعب طوال السنة . اما لاعب « السكي » فانه يدفع ١٥٠٠ ليرة ثمن ثياب التزلج فقط ليمارس رياضة في مملكة البياض ومع غبار الثلج .

لهذا لا زالت رياضة التزلج وقفا على الميسورين بسبب كلفة المعدات ، وبسبب التطور الذي طرأ على الرياضة . وقبل الحرب في لبنان كانت بعض المدارس تنظم رحلات الى مناطق التزلج في لبنان، حيث يمضي تلامذتها ١٥ يوما في « صفوف الثلج » يتعلمون فن التزلج منذ الصغر . واليوم بسبب وحش الغلاء ونار اسعار عدة التزلج ، خفت الرحلات المدرسية الى محطات الثلج في لبنان ، في حين ان الولد الاوروبي عمره ٤ سنوات يجبرونه على ارتياد امكنة التزلج مع مدربين تدفع لهم المدرسة مرتبهم ، وتكون رياضة التزلج احدى مواد برنامج وما ان يصبح عمره ١٨ سنة حتى يصبح من المجلين في هذه الرياضة ، ويبرز جيل جديد من هواة التزلج .

الموت الابيض

والثلج هذه السنة جاء متوحشا وشرسا ، فقد قطع الطرقات ، وكاد يقطع ارواح الناس .. فاهتمامات لا تتناسب ابدا مع الامكانات التي تمنحها طبيعة لبنان ، وقمم لبنان الثلجية .

وحوادث الثلج مميزة ومتنوعة وفولكلورية ومأساوية في آن : من الكسر الى « العكش » ، والتعب ، والارهاق ، وضربة الشمس ، وحرق العيون من اثر قوة الشمس (من اجل ذلك تستعمل النظارات الخاصة) ، و « التشنج » الثلجي ، والوقوع في الانهيارات الثلجية ، وهذا الاخطر على الاماكن الآهلة ، اضافة الى حوادث الحر والاختناق ، او « الموت الابيض » على الثلج

ولا زالت العاصفة الثلجية التي ضحت بـ اطفال واطاحت بالشاليه في احدى مناطق التزلج منذ ثلاث سنوات ، تحت اضراس هواة الثلـ والتزلج .

والثلج دائما يباغت الدولة التي تنتظر ثلج قليلا خفيف الظل . والطرق تقطع عند اول علامـ والرصد الجوي لا يعلم الناس بخطورة الطقس

وجرافات الدولة الثلجية يفتقدها الناس في مر التزلج ، وفي القرى العالية التي تعزلها الثلـ عن الحياة .

فالازمات الطبيعية تفاجىء الدولة دائما . والد تنتظر الحلول الاصطناعية . فهي تنتظر ان تـ ايام الشتاء قصيرة . وكميات الامطار كثيرة وهي تتمنى ان يبقى الثلج فوق الجبال ، حتى تحدث الكوارث للذين هم تحت وتصيبهم عزلـ الثلج القاسية .

الدولة العصرية

والثلج ترفعه ايد وآلات وتزيحه مهما كـ سميكا . وفي بلدان العالم المتمدن ـ في النمسا ، حيث ترعرع الثلج ، فان الجرافات تنظف الطر فتفتح ممرا للسيارات وتشق ممرا للمشاة عل الارصفة .

والثلج المتراكم على جانبي الطريق مخـ بالرمل والملح ليجمداه . فلا تتحول الشوارع اسواق . ونظام السير في الشوارع المكسوة بالـ هو نفسه النظام العادي بدون ثلج .

والدولة العصرية تزرع المسامير الكبـ والقضبان الحديدية في المنحدرات الثلجية كي تـ الانهيارات وتحد من قوتها ، وتحول دون الحـ الاضرار بالمنازل ، اضافة الى صيانة الطـ ووسائل الاسعاف على الطرقات المؤدية الى مر التزلج كثيرة ، فلا يشعر عشاق الثلج انهم سينقطعون عن العالم او يعزلون ، لان كاسد الثلوج والجرافات الحديثة التي تعمل ليلا ونـ متأهبة دوما لفتح الطرقات وتأمين السير الـ لقضاء « ويك ـ اند » جميل يغمره الفرح تغمره الثلوج .

الوقاية

وحوادث التزلج والثلج تدفعنا لنسأل : اين الوقاية . فلا وجود لكلاب الانقاذ الخاصة بالثـ والتي تدعى بكلاب « سان برنار » ، او طائر « هيليكوبتر » ، او آلات اسرع واكثر فائدة « الكلاب الثلجية » ، واستبدال الجرافات بأخر جديدة وعصرية واكثر فائدة . وتجهيز المراكـ بأحدث الالات الفنية لتقديم الاسعافات الاولـ باشراف طبيب ، لوقف مسلسل حوادث التزلـ في لبنان ضمن مواسم رياضة الشتاء ، وانـ الارواح البريئة من قضاء الثلج وقدره .

البعض يطالب بتأليف مديرية خاصة تهتم صـ وشتاء بالثلج ، وبتنظيم مراكز التزلج الحالـ لاستغلال جبال لبنان سياحيا . وانشاء مستشـ في مراكز التزلج للحالات الطارئة ، ودائـ بوليسية تهتم وتراقب ما يجري من حوادث ، لتمـ دون المآسي .

متى نجعل من الهضاب اللبنانية والقمم الـ تكللها الثلوج شتاء ، مراكز سياحية ورياضـ وصناعية « واستجمامية » ، فنجهز بالمصاعد الـ والفنادق الفخمة والمجموعات السكنية الحديثـ ومراكز الطوارىء ؟

ام اننا هنا في لبنان ، كما كتب عميد « د الصياد » الاستاذ سعيد فريحة في حكاياتـ الاسبوعية المشرقة والنافذة والتي كثرت الجـ بين فاريا وبيروت ، « فان مئات السيارات تغر في الثلوج وفيها نساء واطفال ومرضى ولا ـ يسأل او يهتم سوى اولئك الشجعان من أبـ الجبل الذين كلما تعرضت طريق الى قسـ الطبيعة ، اسرعوا ينجدون الناس من الغرق الثلوج والموت تحت وطأة الصقيع » .

« وان كل عمران في لبنان وكل مشروع فيـ نسمة خير لهذا الوطن كان نتيجة جهود الافراد فعليكم ان تهتموا انتم باصلاح وضع الطرقـ والتلفونات والكهرباء والماء وسائر الاشياء الحياتـ

ومن له اثنان سامحنان فليسمع . الا اننا كاثـ اثناء متلجتين .